صوت الشعب

تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

١٨ صفحة

٥٠ فلسا

الجمعة ٢٢ محرم ١٤٠٤هـ الموافق ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٣م. العدد ٢٥٩. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER FRIDAY 28 OCTOBER 1983. No: 259. AMMAN - JORDAN.

السعودية والكويت تستأنفان وساطتهما بين العراق وسوريا

الكويت - رويتر - ذكرت مصادر رسمية امس ان وزيري خارجية المملكة العربية السعودية والكويت سيزوران دمشق يوم الاحد المقبل في محاولة لتضييق فجوة الخلافات بين سوريا والعراق.

وقالت المصادر ان الوساطة جزء من جهود لمجلس التعاون الخليجي لحل الخلافات العربية قبل اجتماع قمة عربية يتوقع ان يعقد في المملكة العربية السعودية في الشهر المقبل.

ويضم المجلس المملكة العربية السعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت المصادر ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت سيقدمان تقريرا الى اجتماع لوزراء خارجية المجلس من المقرر ان يعقد في الدوحة في الاسبوع المقبل قبل استئناف زيارتهما الى دمشق وبغداد.

الاعلان عن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين مسقط وعدن

مسقط - ق. ن. ا - اعلن هنا امس عن اقامة علاقات دبلوماسية وتبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفراء بين سلطنة عُمان وجمهورية اليمن الديمقراطية.

وجاء في البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية العمانية مساء امس ان ذلك ياتي تنفيذا لاتفاق المبادىء الموقع بين سلطنة عُمان وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الكويت بتاريخ ٢٧ تشرين اول ١٩٨٣ ورغبة من البلدين في تطوير علاقات الاخوة وحسن الجوار وتنظيم التعاون المثمر بين حكومتي البلدين على اساس الاحترام المتبادل لمصالح كل منهما وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واسهاما من جانبيهما في تعزيز الامن والاستقرار في شبه الجزيرة العربية وايمانا منهما بدعم روح التضامن والعمل العربي المشترك.

البقية ص ١٥



لدى تسلمه رسالة الرئيس مبارك من السيد كمال حسن علي

الحسين يؤكد اهمية الموقف والعمل العربي المشترك كضمان اساسي للحفاظ على جميع الحقوق العربية

«الاسرة الدولية امام امتحان حقيقي، لاخلاصها في مقاومة العدوان»

علي: مصر حريصة على وحدة لبنان ودعم العراق في نضاله العادل

«خضوع القرار الفلسطيني لأي جهة، خطر على القضية الفلسطينية»

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة ظهر امس السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء/وزير الخارجية المصري الذي نقل الى جلالته رسالة خاصة من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تتعلق بتبادل وجهات النظر والتشاور بين البلدين حول التطورات الراهنة على الصعيدين العربي والدولي وخاصة فيما يتصل بقضية فلسطين وممارسات اسرائيل الاستيطانية والتوسعية في القدس العربية والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد تناول البحث الاحداث الجارية في لبنان نتيجة لغزو اسرائيل له وضرورة الحفاظ على وحدة ارضه وشعبة وسيادته.

كما تطرقت المباحثات الى تطورات الحرب العراقية الايرانيه الدائرة على البوابة الشرقية للوطن العربي واصرار النظام الايراني على تصعيدها.

وقد اكد جلالة الملك الحسين على ضرورة استمرار التشاور والتنسيق مع كافة الاشقاء العرب ايمانا بان العمل العربي المشترك وبناء الموقف العربي الموحد هما الضمان الاساسي للحفاظ على الحقوق العربية في فلسطين وفي كل قضية عربية.

كما اكد جلالته على ان قوة العراق ودعم العرب له هما مفتاح السلام والسبيل لحماية المصالح العربية العليا في الخليج والوطن العربي كله.

واشار جلالته الى ان الاسرة الدولية تواجه امتحانا حقيقيا لاخلاصها في العمل من اجل وقف العدوان على العرب وصون حقوقهم ومصيرهم ومستقبل اجيالهم.

البقية ص ١٥

مبارك يدعو ريغان لضبط النفس والعمل على سحب الاسرائيليين من لبنان

نيويورك - ق.ن.ا - حث الرئيس المصري محمد حسني مبارك الولايات المتحدة الامريكية على عدم الاقدام على رد ثاري تجاه حادث تفجير مقر مشاة البحرية الامريكية في بيروت وقال ان العنف لن يؤدي الا لمزيد من العنف.

وذكر الرئيس مبارك في حديث لصحيفة - نيويورك تايمز - الامريكية نشرته امس انه بعث برسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان تتضمن هذا الرأي وتحثه على ضرورة ان تصر واشنطن على التوصل سريعا لجدول زمني للانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان.

البقية ص ١٥

«صوت الشعب» تحصل على بعض تفاصيل الحادثين الاجراميين

خرما يصل عمان اليوم وطوقان يعود لعمله قريبا

خطأ الشرطة الايطالية اعاق القبض على المجرمين

السلطات الهندية والايطالية جادة في البحث عن القتلة

عمان - صوت الشعب - صحة السفيرين الأردنيين في كل من نيودلهي وروما في تحسن مضطرد ومطمئن.

السيد محمد علي خورما السفير في نيودلهي سيصل اليوم الى عمان على متن طائرة خاصة قادما من نيودلهي برفقة الفريق الطبي الأردني الذي اوفد الى الهند للاشراف على علاجه.

السيد تيسير طوقان السفير في روما يتماثل للشفاء باستمرار، وسيعود الى مقر عمله في السفارة في وقت قريب.

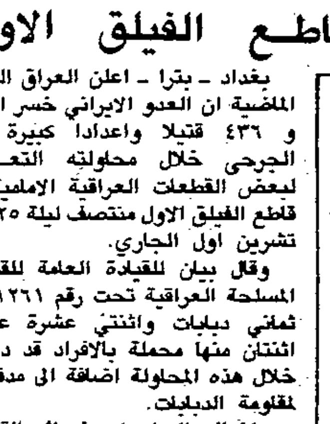
السلطات الهندية والايطالية جادة في البحث عن المجرمين الذين حاولوا الاعتداء على حياة السفيرين، وهم من جماعة (ابو نضال) الارهابية.

الحكومتان الهندية والايطالية ادانتا بشدة المحاولة الآثمة التي اقدم عليها مجموعة من القتلة تعمل لجهات جبانة حاقدة.

كانت هذه محصلة المعلومات التي حصلت عليها (صوت الشعب) من خلال سلسلة متواصلة من الاتصالات الهاتفية مع المستشفيين اللذين يعالج فيهما السفيران، ومع السفارتين الاردنيتين في كل من روما ونيودلهي، ومع وزارة الخارجية في عمان.

البقية ص ١٥





محمد علي خورما — تيسير طوقان

عشائر العجارمه تدين محاولتي الاعتداء الآثمتين على السفيرين

عمان - بترا - استنكرت عشائر العجارمة محاولتي الاعتداء الاثمتين اللتين استهدفتها سفيري الاردن في الهند وايطاليا.

واكدت في برقية رفعتها الى جلالة الملك الحسين ان المؤامرة الحاقدة لن تنال من ايمان شعب الاردن بقيادته الحكيمة او تحبط من عزيمته.

الرئيس الايطالي يعود السفير الاردني

روما - بترا - عاد فخامة الرئيس الايطالي ساندرو برتيني في المستشفى الليلة الماضية السيد تيسير طوقان السفير الاردني في روما حيث اطمان على صحته وتمنى له الشفاء العاجل كما اعرب عن استنكاره للحادث الاجرامي الذي تعرض له السيد السفير.

وقد تلقى السيد طوقان برقيات من السادة رئيس الوزراء الايطالي ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اعربوا فيها عن تمنياتهم له بالشفاء العاجل.

اعتقال ٨ طلاب من جامعة بيت لحم

بيت لحم - وكالات - اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية امس ثمانية طلاب من جامعة بيت لحم وحكمت عليهم بالسجن لمدة ١٨ يوما.

ويبررت سلطات الاحتلال هذه الاعتقالات بقيام هؤلاء الطلبة بنشاطات معادية للاحتلال.

ويذكر ان الطلبة كانوا قد اقاموا احتفالا للفن الشعبي الفلسطيني داخل الجامعة.

الارهـــاب لايمثل قضية

لابد أن يدرك الذين اختاروا طريق الارهاب والاغتيال ضد الافراد والمؤسسات في العالم العربي وخارجه، أن الارهاب لايمكن أن يمثل قضية، كما انه لايمكن ان يخدم اي قضية.

فالفئات التي اختارت طريق التخريب والارهاب المادي، في وطننا العربي، لاتؤدي خدمة الا لاعداء هذه الامة، لانها تطرح نفسها نموذجا بشعا تستغله الدعاية الصهيونية المضادة، لتشويه قضيتنا، والاساءة الى كفاح شعبنا، والى قضيتنا العادلة في العالم.

فالارهاب والتخريب، وجماعاتهما، لم تكن يوما تمثل سوى مظاهر المرض، في سلوك بعض اليائسين، والانتهازيين، الذين اختاروا هذا الطريق، لابتزاز سادتهم حينا، او لايجاد دور لهم، بعد ان لفظتهم جميع القوى الوطنية الشريفة على الساحة العربية.

فالتعرض لحياة سفيري الاردن في الهند وايطاليا، ليس فقط لامبرر له على الاطلاق. لكنه قطعا من نوع الاعتداءات التي تعرض لها مفكرون عربا، وعلماء ومسؤولون عربا، لاثارة البلبلة في الساحة العربية، ولاقناع العالم، بان العالم العربي، محكوم بعدم التوازن، وبالقلاقل وعدم الاستقرار.

وهؤلاء ليسوا سوى ادوات عميلة، في ايدي اجهزة مشبوهة، تعمل على تعميق عملية التمزيق الداخلي في الساحة العربية.

فالارهاب، سواء مارسته اسرائيل ضد شعبنا، او مارسه عملاؤها، او حفنة من اليائسين والانتهازيين، له وجه واحد بشع، لايمثل وجه امتنا، بل يمثل بعض مظاهر امراضها واوجاعها.

فالاردن تعرض من قبل، الى حملات اعتى، ومؤامرات أشد، ولكنها لم تفت في عضده، او في عضد ابنائه... ولم يغير مواقفه القوميه انحراف بعض العملاء الذين ربطوا انفسهم بمصالح بعض العابثين بمقدرات امتنا، وقضاياها.

ولا بد ان يكون لامتنا موقف حاسم، من عبث اولئك الذين يحاولون تشويه وجهها، خدمة لمصالحهم ونزواتهم، ولا بد من ادانة من يغذيهم ويدفعهم الى طريق التخريب والارهاب.

وسيبقى الاردن، كما كان دائما، صخرة صلبة في وجه العابثين، وسيعمل بحزم على كشف القناع عن وجوههم، ووضعهم في مكانهم الصحيح، مع اعداء هذه الامة، والمتطاولين على حقيقتها وحقوقها.

مع اقتراب مؤتمر جنيف للحوار اللبناني

اتصالات مكثفة على المحاور السياسية وقتال وقنص على محاور القتال التقليدية

فرنجيه، وكرامي، وبري في دمشق، وتسمية ممثلي سوريا والسعودية

بيروت، عواصم - وكالات الانباء - في الوقت الذي تكثفت الاتصالات السياسية في العاصمة اللبنانية وبينها وبين كل من دمشق والرياض لتهيئة الاجواء لنجاح مؤتمر الحوار الوطني اللبناني المقرر عقده يوم الاثنين القادم في جنيف، في هذا الوقت شهد الوضع الامني في بيروت وضواحيها توترا وشهدت مختلف المناطق اشتباكات بين الجيش اللبناني والميليشيات المناوئة له في عدد من المناطق.

فقد جرت اشتباكات وتبادل للقصف المدفعي بين الجيش وقوات الدروز في الشوف حيث تعرضت مواقع الجيش في منطقة ظهر الوحش لرمايات من المواقع الدرزية قام الجيش بالرد عليها بمدفعية الدبابات.

كما تعرضت مواقع الجيش في محور القماطية - سوق الغرب لقذائف صاروخية.

وجرت اشتباكات اخرى في اقليم الخروب بين الميليشيات المتنازعة هناك.

وقد تم التوصل بعد ظهر امس الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين الجيش اللبناني، الا انه سرعان ما خرق وعادت الاشتباكات ورصاص القنص لتفرض من جديد اجواء التوتر على عدد من مناطق بيروت وضواحيها.

وقال راديو صوت لبنان ان القصف ادى بصورة اولية الى مقتل شخص واحد واصابة اربعة اخرين بجراح.

على الصعيد السياسي اشارت مختلف اجهزة الاعلام والصحف اللبنانية باهتمام بالغ الى الاتصال الهاتفي الذي جرى الليلة قبل الماضية بين الرئيس اللبناني امين الجميل وكل من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس السوري حافظ الاسد، وخاصة ان هذا الاتصال الاخير هو الاول بينهما منذ ثمانية شهور.

ووصفت المصادر السياسية في بيروت هذا الاتصال بانه كان مفاجأة ايجابية يؤمل ان تكون لها نتائج بالغة الاهمية سواء فيما يتعلق بالاستعدادات الجارية لبدء مؤتمر الحوار الوطني اللبناني او فيما يتصل بالعلاقات بين البلدين.

واشارت المصادر الى ما اعلن عن موافقه الرئيس السوري على ارسال موفد لحضور اجتماعات الحوار في جنيف كمراقب وقالت ان هذه الموافقة تبدو اولى النتائج الايجابية التي حققها الاتصال بين الرئيسين وهو الاول من نوعه منذ ٨ شهور.

وكان الرئيس الجميل قد اجرى

البقية ص ١٥

عرفات يدعو الى اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب

باريس - ق.ن.ا - حذر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من وجود مؤامرات لانشاء منظمة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولتقسيم لبنان الى دويلات كمدخل لبلقنة منطقة الشرق الاوسط.

واكد السيد عرفات في حديث لمجلة - الوطن العربي - التي تصدر في باريس باللغة العربية تنشره في عددها الذي يصدر اليوم ضرورة عقد القمة العربية المقبلة في موعدها المحدد او عقد مؤتمر عاجل على مستوى وزراء الخارجية العرب لبحث سبل مواجهة هذه المؤامرة.

وحول احتمالات قيام حكومة فلسطينية في المنفى قال السيد عرفات لست انا الذي يقرر ذلك فلا بد من اجتماع للقيادة الفلسطينية وعرض الامر على المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال السيد عرفات الذي اجرت المجلة الحديث معه من طرابلس بشمال لبنان - انه باق في طرابلس طالما ان اوضاع الثورة الفلسطينية تتطلب ذلك -.

معركة طرابلس على وشك البدء

حشود جديدة للسوريين والمعارضين مقابل قوات فتح في البداوي والبارد

طرابلس - وكالات الانباء:

استمرت الاشتباكات بين قوات حركة فتح والمعارضين في طرابلس بشمالي لبنان لليوم الرابع على التوالي امس. وقالت الانباء من طرابلس ان نحو اربعة عشر شخصا قتلوا خلال هذه الاشتباكات.

ورغم ان هذه الاشتباكات نهار امس كانت اخف من الايام الثلاثة الماضية، الا ان الانباء ذكرت ان سوريا واصلت ارسال التعزيزات العسكرية من القوات السورية وقوات المعارضة الفلسطينية.

وافادت الانباء ان المعارضين استدعوا قوات اضافية من داخل الاراضي السورية الى طرابلس عبر طريق العريضه العبوديه على الحدود اللبنانية السورية الى جوار مخيمات نهر البارد والبداوي وطرابلس، حيث توجد قوات حركة (فتح). كما نقلت القوات السورية المزيد من الاعتدة العسكرية الى مناطق جبل تربل والتلال المجاورة المشرفة على المخيمات.

واستمرت امس الطرق التي تصل طرابلس بمناطق عكار مقطوعة، وخصوصا في منطقة نهر البارد والمنيه.

وذكرت المعلومات ان قوات حركة (فتح) قد وضعت في حالة استنفار داخل المخيمات المجاورة لعاصمة الشمال اللبناني وحولها.. بينما احتشدت قوات المعارضة في التلال المواجهة وامتدادا حتى منطقة (عكار).

وعلى الرغم من انه لم ترد انباء عن وقوع اشتباكات جديدة امس، الا ان المعلومات قالت انه تسمع في المنطقة بين الحين والآخر اصوات طلقات رشاشة ترافقها انفجارات قذائف بصورة متقطعة.

وتحدثت المعلومات عن (مخاوف عميقة) تسود مدينة طرابلس التي يزداد القلق بين الأهالي فيها ازاء احتمال اندلاع القتال وما يمكن ان يترتب على ذلك من نتائج على المدينة التي سبق لها ان شهدت قتالا داميا في وقت سابق من الشهر الحالي.

وعلى الرغم من ان الرئيس اللبناني الأسبق سليمان فرنجيه ورئيس الوزراء الأسبق رشيد كرامي اللذين غادرا الشمال اللبناني امس الى دمشق قد توجها الى هناك لحضور اجتماع (جبهة الخلاص الوطني) التي تضمهما مع

البقية ص ١٥

بعد اجتماع وزراء الخارجية الاربع

القوة متعددة الجنسيات باقية ودعوة اللبنانين للوحدة والوفاق

باريس - وكالات الانباء - عقد وزراء خارجية الدول الغربية الاربع المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في لبنان اجتماعا هنا امس استغرق ثلاث ساعات لبحث دور قواتهم بعد حادثي التفجير اللذين تعرضت لهما القوتان الامريكية والفرنسية في بيروت يوم الاحد الماضي.

وقد اكد وزراء خارجية فرنسا والولايات المتحدة الامريكية وايطاليا وبريطانيا خلال اجتماعهم امس في قصر لاسال سان كلود في ضاحية باريس تأييدهم للقوة متعددة الجنسيات التي تشترك فيها دولهم في لبنان في اطار المهمة التي تحددت لها عند تشكيلها قبل اربعة عشر شهرا.

وعرض كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية على الصحفيين ما دار خلال المباحثات التي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات وكان الوزير الفرنسي محاطا بجورج شولتز وزير الخارجية الامريكية وجيوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية وسير جوفري هاو وزير خارجية بريطانيا.

وقال كلود شيسون بوجه خاص ان الوزراء اشادوا باديء ذي بدء بالذين سقطوا في لبنان منذ عدة اشهر ولا سيما بالذين ذهبوا يوم الاحد الماضي في بيروت ضحية لارهاب بشع مهما قلنا عنه لن ندينه الادانة التي يستحقها.

البقية ص ١٥

المحصلة النهائية لانفجاري بيروت ٣٧٧ قتيلا اميركيا وفرنسيا

بيروت - وكالات الانباء - استمرت هنا امس اعمال رفع انقاض مركز المظليين الفرنسيين وقيادة وحدة مشاة البحرية الامريكيين بحثا عن مزيد من المفقودين.

وقد تم امس العثور على اربع جثث اخرى تحت الانقاض وبذلك يصل عدد القتلى الفرنسيين ٥٦ قتيلا وعدد القتلى الامريكيين ٢٢١ قتيلا.

وقال ناطق فرنسي ان جنديين فرنسيين لايزالان في عداد المفقودين، بينما اصيب ١٥ جنديا بجروح.

وقد تعرضت الوحدة الامريكية بعد ظهر امس ولليوم الثاني على التوالي لنيران القناصة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

كما كثفت الوحدتان الامريكية والفرنسية اجراءاتهما الامنية امس بعد استمرار عمليات القنص، وقام الفرنسيون باغلاق جميع الطرق المؤدية الى مواقعهم بينما يواصل قائد قوات مشاة البحرية الامريكية الموجود في بيروت منذ يوم الثلاثاء الماضي بحث الاجراءات اللازمة للحماية تحسبا لوقوع اي اعتداء جديد.

ومن المقرر ان يصل الجنرال امبو رئيس هيئة الاركان في الجيش الفرنسي الى بيروت لتقييم اجراءات الامن التي تم اتخاذها والتي يجب اجراؤها في المنشآت الفرنسية في بيروت.

البقية ص ١٥

البيان العراقي رقم ١٢٦١

٢٤٣٦ قتيلا خسائر الايرانيين خلال مهاجمة قاطع الفيلق الاول

بغداد - بترا - اعلن العراق الليلة الماضية ان العدو الايراني خسر الفين و ٤٣٦ قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى خلال محاولته التعرض لبعض القطعات العراقية الامامية في قاطع الفيلق الاول منتصف ليلة ٢٥/٢٦ تشرين اول الجاري.

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية تحت رقم ١٢٦١ ان ثماني دبابات واثنتي عشرة عجلة اثنتان منها محملة بالافراد قد دمرت خلال هذه المحاولة اضافة الى مدفعين لمقاومة الدبابات.

واضاف البيان ان خسائر القوات الايرانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بلغت قتيلين وتدمير اربع رشاشات احداهما متوسطة وقتل وجرح اعدادها.

الاحتلال يفرض حظر التجول على الدهيشه

الضفة الغربية المحتلة - وكالات - فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نظام حظر التجول على مخيم الدهيشه في اعقاب رشق باص اسرائيلي بالحجارة بالقرب من المخيم ليلة امس الاول.

وقال راديو اسرائيل ان اسرائيليين اصيبا بجروح نتيجة رشق الباص بالحجارة وان قوات الاحتلال طوقت المنطقة وبدأت حملة تفتيش.

واضاف الراديو ان نظام حظر التجول الذي كان مفروض على مخيم الجلزون في اعقاب رشق احدى السيارات الاسرائيلية بالحجارة ما زال مفروض ايضا.

مساعد الخارجية الاميركية يزور اسرائيل الاربعاء

القدس المحتلة - اف.ب - صرح المتحدث باسم وزراء الخارجية الاسرائيلية ان لورانس ايجليبرجر مساعد وزير الخارجية الامريكي سيصل يوم الاربعاء القادم الى اسرائيل في زيارة رسمية واضاف انه سيرأس وفدا على مستوى عال.

وقالت مصادر اسرائيلية ان هذه الزيارة تأتي في وقت يستعد فيه موشي أرنز وزير الدفاع الاسرائيلي للقيام بزيارة من حيث المبدأ الى واشنطن في مطلع شهر تشرين ثاني القادم.

ومن ناحية اخرى اكدت صحيفة يديعوت احرونوت امس ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي سيقوم بزيارة للولايات المتحدة قريبا لاجراء مباحثات مع الرئيس ريغان والمسؤولين في الادارة الامريكية.

سخط عالمي للغزو الامريكي لغرينادا

احتل الامريكيون اخر معقل للمقاومة وواشنطن قد تستخدم «الفيتو» بمجلس الامن

واشنطن - وكالات الانباء - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان سجن ريتشمند كلن بمثابة المعقل الاخير المهم للمقاومة في غرينادا قد سقط امس في ايدي القوات الامريكية.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية الامريكية لم تذكر اسمها انه ماتزال هناك بعض الجيوب الصغيرة موجودة على الجزيرة.

وقالت المصادر ان المدافعين عن السجن كانوا من الكوبيين وجنود غرينادا.

وكان لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض قد اعلن من قبل ان المعارك مستمرة صباح امس في غرينادا حيث عدد الكوبيين ضعف ما اعلنه فيدل كاسترو ويتجاوز الالف.

وقال لاري سبيكس ان العمليات تتطور بسرعة ونحن نامل ان يتم تحقيق الاهداف المنشودة خلال الساعات القادمة ولكن ليس من المؤكد ان يتحقق في وقت قريب.

ولم يوضح لاري سبيكس ما اذا كان الكوبيون الذي تم احصاؤهم هم اسرى ويذكر في هذا الصدد ان محطة التلفزيون سي بي سي اذاعت صباح امس ان ١١٠٠ كوبي وقعوا في الاسر.

وكان كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكي قد صرح بان عدد الاسرى الكوبيين بلغ نحو ٦٠٠ من بينهم ضابط برتبه كولونيل خلال المعارك التي استمرت في جرينادا حتى بعد ظهر الاربعاء. كما

البقية ص ١٥

شامير: مصر ماضية بسياسة تقليل اهمية كامب ديفيد

تل ابيب - قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان مصر ماضية في سياستها الرامية الى التقليل من اهمية اتفاقات كامب ديفيد.

وقال شامير لدى اجتماعه بمجلس امناء الوكالة اليهودية امس ان اسرائيل لن تسمح بأي حال من الاحوال ان تمس السياسة المصرية بما وصفه بالجهود السلمية نظرا لان السلام حيوي جدا بالنسبة لاسرائيل.

وادعى شامير ان مصر لاتسهم في ايجاد حل للقضية الفلسطينية عن طريق رفضها استئناف محادثات الحكم الذاتي.

موعد طرح الاصدار العشرين للبنك المركزي

عمان - بترا - ذكر مصدر مسؤول في البنك المركزي الاردني إن البنك سيطرح الاصدار العشرين من سندات التنمية في الخامس من الشهر المقبل بقيمة ستة ملايين دينار وبفائدة مقدارها ٨٫٥ بالمئة.

وذكر المصدر ان الاكتتاب بسندات هذا الاصدار سيستمر حتى الرابع من شهر كانون الاول المقبل من البنك المركزي وفروعه والبنوك التجارية في المملكة.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - صوت الشعب - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم

ويذكر ان البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد الحسيني الكبير وان البث التلفزيوني يكون من مسجد الامير حسن بالشميساني.

المسجد الحسيني الكبير - الخطيب ابراهيم خشان - والمدرس د. محمود سرطاوي - مسجد الامير حسن - الخطيب د. احمد هليل - مسجد الاشرافية الكبير - احمد العوايشة - مسجد حمزة بن عبد المطلب - د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي - مسجد صلاح الدين - محمد شقرا - مسجد كلية الشريعة - د. ابو فارس - مسجد الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب - مسجد الحسين الغربي - آدم ابو اسنينة - مسجد الحسين الشرقي - رفيق الخطيب - مسجد صويلح الكبير - د. همام سعيد، الجبيهة / اللوزيين - د. محمود سالم شحاده، مسجد القدس - الوحدات - نسيم الشرقاي، الفضل بن عباس - عبد الحكيم سلطان، مسجد فاطمة الزهراء - متولي علي المتولي، مسجد منور الحديد - سوق الخضار - محمد زايد كنداح، ابو الفيلات - الشميساني - محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، مرج الحمام - محمد طاهر موسى، مسجد ابو علندا الجديد - محمد ذيب حوا، ناعور الكبير - حامد الخطيب، التكروري - جميل عبد الصمد، القويسمة - عفيف ابو مطر، خربية السوق - خالد ابو زيتون، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، الفالوجة - سليم الزهد، البقاعي - احمد ممتاز، الراشدون - حسني الشريف، صهيب بن سنان - د. محمد عقله، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، أبو جسار - حامد سلامه، ابو غويله - عباس الليدي، المنصور - امين مصطفى، ابو هريرة - صالح مصلح، ابراهيم خليل - سامي النجار، طلحة - عبد القادر علي الشيخ، الوحدات الجديد - حسين وهدان، كلية الحسين - بشير الكيلاني، حي عالية - فؤاد سرطاوي، رشاد المصري - محمد عودة الله الشواعره، سحاب الكبير - عبد العظيم بدوي، وادي السير الكبير - مثقال حسن، النصر الكبير - محمد طاهر فياض، النظيف الاوسط - علي محمد علي، المهاجرين الكبير - يحيى كوكش، عمار بن ياسر - ابراهيم بسيوني، مالك - مخيم الحسين - حسن الرزق، الشابسوغ - طه خلف، سعدي - اسماعيل شادي، زيد بن حارثة - محمد العشيري، بدر - حامد رسلان، سهيل - محمد زين العابدين، انس بن مالك - احمد علي ملحم، وادي الحدادة - صلاح فتحي، السالك - محمد شريف مصطفى، التلهوني - عباس علوي، خالد - صالح بلعاوي، الرحمة - قاسم الحوراني، القصور - احمد شحادة، بلال/النصر - فرحان اسماعيل، أبو ذر - مروان الديري، الشهيد - فخري عيسى، سفيان الثوري - احمد عبدالقادر، الأشرفية الجديد - عبدالله أبو الليل، حي نزال الكبير - حسين شحادة، ابو بكر/التاج - عبدالرحمن أبو غليون، الأبرار - اسحق عمارة، النور/ ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، القلاوي - عبدالحكيم عباد، مصعب بن عمير - احمد أبو صبيح، حي الضباط - محمد السفاريني، الجوفة - عبدالله العمري، الوحدات القديم - محمد عبدالهادي سلامة، المطار - محمد مسلم صالح، الزغاتيت - د. ذيب عبدالله، ماركا القديم - يعقوب هندي، الصفدي - محمد سلامة حسن، التوحيد - طه عبدالرحيم، عثمان - حماد عثمان، مدرسة الأمير حسن - ابراهيم العلي، الامام علي/ماركا - محمد نبيل بكري، التقوى - حسين الجياص، القعقاع - محمد سعيد، احمد قارة - محمد السيد الملاح، بلال بن رباح/ الشميساني - عبدالرحمن جرار، طارق بن زياد/ جبل عمان - احمد زايد، أبو حنيفة - محمد ابراهيم وساغ.

مساجد الزرقاء

مسجد أبو بكر الصديق - الخطيب عبدالباقي جمو، عمر بن الخطاب - وليد عزيز ويوسف البرقاوي، العرب - عبدالمؤمن أبو عسل، خالد بن الوليد - خالد الحاج، /عقبة بن نافع - عبدالرؤوف العبوشي، الثانوية - احمد قدورة، الدباس - عبداللطيف ابراهيم، خديجة بنت خويلد - مطيع البغدادي، جعفر بن ابي طالب - يحيى الطلوزي، أبو قاعود - احمد حسين علي، أبو عبيدة - محمد القضاه، علي بن ابي طالب - سعد رزق، عبدالرحمن بن عوف - ابراهيم سايد، الخالدي - عبدالملك أبو الليل.

مساجد اربد

حمزة بن عبدالمطلب «الملعب البلدي» /عبدالرحيم العكور، اربد الكبير/ ضيف الله طلفاح - عبدالحميد العمري، ابو بكر الصديق / محمود الزعبي - محمود جرادات، المخيم /علي ابو البصل - ناجي علاونه، بلال / فريج عبدالقوي، المسجد الغربي / نايف ابو الهيجاء، الامير / رشدي مريش، ابو حشمه / نائل شياب، الابرار / صالح قبيعه، الهامي / علي الهامي، الكردي / حسني ديات، خديجة التل / امين الخطيب، عبدالله التل / احمد مقدادي، صلاح الدين / عبدالكريم ملاعبه، ذو النورين / عبدالحليم ابو الهيجا، سماره / احمد غزلان - عبدالكريم خلف، الخلايله / صبحي المدهون، العباس / عبدالحكيم زعيتر، حنينا / سعيد الطيطي - خالد الطيطي، الفاروق / علي موسى - محمد محمود شحاده، الارقم / محمد كنعان، البارحة الجنوبي / محمد الزعبي، البارحة الشمالي / ابراهيم ابو جويد، ابو دبوس / اسماعيل سعيد.

توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة الاسلامية



عمان - بترا - احتفل في قاعة مدرسة شكري شعشاعة امس بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة الاسلامية التي اعدتها دورة التجويد في المدرسة بالتعاون مع مسجد الكلية العلمية الاسلامية وباشراف ودعم اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد في مكتب رابطة العالم الاسلامي.

وتحدث الدكتور عربيات الذي رعى الاحتفال في الخريجين فاكد على ضرورة الالتزام بالمنهج الاسلامي في كافة قضايانا الحياتية مشيرا الى ضرورة ان يتفق موقف المدرسة من القضايا الحياتية مع موقف البيت والتربية والموازنة المتمثلة في مختلف اجهزة الاعلام.

وحث الدكتور عربيات الخريجين على المساهمة العملية في توجيه المجتمع المحلي نحو الالتزام بقواعد الشريعة الاسلامية وبين ان المدرسة تمثل الركيز الاساسية لتوجيه المجتمع واشار الى ان اول مدرسة في الاسلام قامت في المسجد ومن هنا جاء دور المسجد المؤثر في المجتمع الاسلامي وحضر الاحتفال السيد منصور الحياري من مكتب رابطة العالم الاسلامي والسيد هشام عطية مدير المدرسة وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور عربيات الجوائز على المشاركين في الدورة.

وفد من اليرموك يزور الفرقة الرابعة

عمان - بترا - قام وفد من اساتذة وطلبة جامعة اليرموك المسجلين بمادة العلوم العسكرية صباح امس بزيارة الى الفرقة الالية الرابعة الملكية.

وفي بداية الزيارة القى قائد الفرقة كلمة رحب فيها بالوفد واشاد بمثل هذه الزيارات التي تدعم روابط الاخوة بين شبابنا المثقف واخوتهم في القوات المسلحة الاردنية.

ثم استمع الوفد الى ايجاز من احد ضباط الفرقة بين فيه المهام والواجبات التي تقوم بها ثم اطلع اعضاء الوفد على موجودات المعرض العسكري الذي اقامته الفرقة والمشتمل على نماذج من الاسلحة التي تستخدم في تشكيلاتها مبدين اعجابهم بالمستوى الجيد الذي وصلت اليه القوات المسلحة.

وفي نهاية الزيارة تم تبادل الهدايا التذكارية بين قائد الفرقة والوفد.

فحوصات تحليلية لعينات من الدهانات المائية

عمان - بترا - تقوم مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة باجراء فحوصات تحليلية لثلاث واربعين عينة من الدهانات المائية التي تنتجها المصانع المحلية.

وسيتم على ضوء نتائج الفحوصات وضع تقرير مفصل يشتمل على ملاحظات واقتراحات لتطوير نوعية الانتاج بشكل يتلاءم مع المقاييس الموضوعة.

السحب الخامس على جوائز الاصدار العاشر للبنك المركزي

عمان - بترا - جرى في البنك المركزي يوم امس الاول السحب الخامس على جوائز الاصدار العاشر من سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٨٣.

وقد جرى السحب على ١٢٠ جائزة قيمتها الاسمية ١٥ الف دينار معفاة من الضرائب والرسوم.

ويذكر ان جوائز السندات توزع مرة كل سنة وتتراوح قيمتها بين ٥ الاف و ١٥ الف دينار.

حفلة تعارف لطلبة الكلية العربية

عمان - صوت الشعب - اقام قسم الصحافة والاعلام في الكلية العربية يوم امس الاول حفلة تعارف لطلبة السنتين الاولى والثانية حضرها رئيس القسم واعضاء الهيئة التدريسية فيه.



اتفاقية اردنية سويدية لاقامة مؤسسة للاطفال المصابين بالصرع

عمان - صوت الشعب -

● تم في وزارة التنمية الاجتماعية امس التوقيع على اتفاقية بين الاردن ومؤسسة - ردا بارنن - منظمة رعاية الطفولة السويدية.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية، وعن الجانب السويدي السيد ارنولدياستون الامين العام للمنظمة المذكورة.

وتهدف الاتفاقية الى اقامة اول مؤسسة لرعاية الاطفال المصابين بمرض الصرع بالاضافة الى تنفيذ المشاريع التي تطلبها وزارة التنمية الاجتماعية في مجالات رعاية الطفولة المختلفة ورعاية الاسر وتدريب وتعليم الكوادر الفنية التي تعنى بالطفولة.

ومن الجدير بالذكر ان منظمة رعاية الطفولة السويدية نفذت العديد من برامج التنمية والمساعدات الطارئة في مختلف انحاء العالم.

وحضر توقيع الاتفاقية السيد شارن بيرتس السفير السويدي في عمان والسيدة سيمون اك رئيسة مكتب جنيف للمنظمة الدولية والممثل الاقليمي للمنظمة، ومديرو الدوائر المعنية بالطفولة في وزارة التنمية الاجتماعية.

اخبار محلية قصيرة

مادبا:

بدأت في جمعية المرأة الريفية في بلدة ام البساتين بلواء مادبا امس دورة تدريبية لتأهيل الفتيات على تعليم الخياطة.

وتتلقى المشاركات في الدورة البالغ عددهن ١٤ مشتركة على مدى ١٩ شهرا دروسا نظرية وتدريبات عملية في فن الخياطة. كما تم افتتاح ناد خاص للأطفال.

الزرقاء: أكد السيد سالم القضاة متصرف لواء الزرقاء - رئيس لجنة السلامة العامة - في تعميم تم توزيعه على رؤساء المجالس البلدية والقروية ضرورة المحافظة على النظافة والصحة العامة في مناطقهم، وتكثيف جولاتهم التفتيشية.

وأكد التعميم اهمية فتح العبارات ومسالك المياه في الأحياء والشوارع عامة نظرا لقرب هطول الأمطار.

الزرقاء: اختتمت في مصنعي المواد العازلة وأفران افرهول للأدوات المنزلية امس دورة الدفاع المدني الأولى.

وشارك في الدورة التي استمرت اسبوعا ٤٤ عاملا وعاملة تلقوا خلالها دروسا نظرية وتطبيقات عملية حول مختلف اعمال الدفاع المدني من اسعاف واطفاء وانقاذ.

الزرقاء: اختتمت في مدرسة الزرقاء الثانوية للبنات بالزرقاء امس دورة الدراسة الابتدائية لقائدات المرشدات في المدارس التابعة لمكتب تربية حي شبيب.

وشاركت في الدورة التي استمرت ثلاثة ايام ٢٦ قائدة ومرشدة تلقين خلالها درسا ومحاضرات حول كيفية تكوين الفرق الكشفية وتنظيم السجلات الكشفية ومراحل نمو الحركة الكشفية الأردنية واقامة المخيمات والرحلات الكشفية والألعاب التنشيطية.

الزرقاء: قرر مجلس ادارة غرفة تجارة الزرقاء خلال اجتماع عقد امس برئاسة السيد ابراهيم تقي الدين رئيس الغرفة عقد دورة مكثفة لمادة اللغة الانكليزية لطلبة الثانوية العامة اعتبارا من الخامس من الشهر المقبل.

وذكر السيد تقي الدين ان الدورة تستمر ثلاثة اشهر خلال الفصل الدراسي الحالي برسوم رمزية.

الزرقاء: القيت في مدرسة حي الضباط الثانوية للبنات بالزرقاء امس محاضرة حول الدور الذي يجب ان يقوم به المواطن في مسرح الجريمة.

وتطرقت المحاضرة التي القاها احد ضباط الأمن العام الى ضرورة المحافظة على مسرح الجريمة وعدم العبث به لحين وصول رجال الأمن العام بهدف الحصول على دلائل ومؤشرات الجريمة والبصمات وأدوات القتل وغيرها.

واستمع الى المحاضرة عدد من المشتركات بدورة اصدقاء الشرطة المنعقدة حاليا في المدرسة.

- الزرقاء: قررت الهيئة الادارية لمؤسسة اعمار مدينة الزرقاء خلال اجتماع عقدته في غرفة تجارة الزرقاء امس عقد اجتماع موسع للمحامين والأطباء والصيادلة في المدينة في الخامس من الشهر المقبل.

وذكر الدكتور نزيه المزيك امين سر الهيئة الادارية ان الاجتماع سيبحث عددا من القضايا المتعلقة بتطوير المؤسسة ودعم هذه الفئات لها لتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين والمدينة.

- اربد: تم استملاك قطعة ارض مساحتها ٢٨ دونما في منطقة الطيبة في محافظة اربد يبلغ ثمنها مائة الف دينار لاقامة مشروع مدرسة شاملة تخدم قرى ناحية الطيبة.

من ناحية اخرى تقوم بلدية الطيبة حاليا بتعبيد شوارع البلدة المدرجة ضمن المخطط التنظيمي والبالغ مساحتها ٥٠ الف متر مربع بكلفة تبلغ ٨٠ الف دينار.

عمان: تلقت غرفة تجارة عمان رسالة من السفارة الهندية في عمان تفيد بأن المعرض التجاري العالمي الهندي سيقام بنيودلهي في الرابع عشر من الشهر المقبل، ويستمر ثلاثة عشر يوما.

المشروعات التنموية في البادية الشمالية الشرقية

البرامج المنفذة حاليا والخطط المستقبلية للمنطقة

اربد - بترا - من مصطفى ابو دولة

تعمل الاجهزة والمؤسسات الحكومية في محافظة اربد حاليا على ايصال الخدمات الاساسية الى منطقة البادية الشمالية الشرقية بالمحافظة بهدف تنمية المجتمعات المحلية في المنطقة ودعمها وتطويرها في المجالات الزراعية والحيوانية والمائية.

ولمعرفة الخدمات التي تم توفيرها في المنطقة والمشروعات التي يجري العمل بها حاليا وخطط وبرامج الاجهزة والمؤسسات المستقبلية التقت - بترا - بعدد من المسؤولين المعنيين للوقوف على مدى الانجازات التي تحققت في هذه المجالات.

التعاون

يقول.. المهندس عطا الله الجواسره مدير مكتب تعاون المفرق لقد مضى عامان على التجربة التعاونية الحقيقية في منطقة البادية حيث تم خلالها تاسيس ١٠ جمعيات تعاونية زراعية تضم في عضويتها ٦٠٠ عضو يستغلون ما مساحته ٦٠ الف دونم من اراضي البادية ويزرعون جميع اصناف الخضار والمحاصيل البقلية بالاعتماد على مياه الابار الارتوازية التي تم حفرها في المنطقة مؤخرا والبالغ عددها ٢٠٠ بئر.

واضاف انه بالرغم من مرور شهور قليلة على افتتاح مكتب تعاون مدينة المفرق فقد قام بتقديم قروض للمزارعين بلغت نصف مليون دينار انفقت معظمها على تنمية المنطقة زراعيا اضافة الى توفير الاسمدة الكيماوية والاعلاف والبذار باسعار مناسبة مشيرا الى انه تم انشاء مستودعات لحفظ الاعلاف تتسع الى ١٥٠٠ طن لتوفيرها لمربي المواشي في اوقات الحاجة.

وتحدث المهندس الجواسره عن برامج وخطط مكتب تعاون المفرق في المستقبل فقال نظرا لاقبال المزارعين على العمل التعاوني ونجاح التجربة التعاونية ندرس حاليا امكان توفير العمل التعاوني في المناطق الواقعة ما بين تل الرماح والدخانية من خلال تاسيس جمعيات تعاونية فيها اضافة الى امكان افتتاح بنك تعاوني لتوفير القروض المالية للمزارعين وتوفير الخدمات الاجتماعية الاخرى من خلال انشاء رياض الاطفال والاسواق الاستهلاكية.

ويذكر في هذا المجال انه سيجري في مطلع الشهر القادم افتتاح البنك التعاوني في مدينة اربد لتوفير القروض المالية للجمعيات التعاونية والزراعية في محافظة اربد البالغ عددها ٥٣ جمعية بما فيها جمعيات منطقة البادية اضافة الى ان مديرية تعاون محافظة اربد تسلمت خلال الاسبوع الماضي محطة الاليات الزراعية في مدينة الرمثا التي تضم محطة غربلة وتعقيم وتنقية واليات زراعية ومستودعات تخزين ستعمل على خدمة المزارعين في منطقة البادية الشمالية اضافة للمزارعين في مناطق محافظة اربد.

الزراعـة

وفي المجال الزراعي التقت - بترا - بالمهندس غازي كنعان مدير زراعة لواء المفرق فقال..

نظرا لقلة الامطار التي تهطل سنويا في منطقة البادية اضافة لتوفر المقومات اللازمة لاستغلال اراضي البادية في مجال الزراعة فقد ساهمت وزارة الزراعة بالتعاون مع الجهات المعنية الاخرى بتوفير الامكانات لحفر الابار الارتوازية التي بلغت ١٦٦ بئرا تروي ما مساحته ٤٥ الف دونم تزرع بالخضروات الصيفية والشتوية مشيرا الى ان الانتاج السنوي من الخضروات يصل الى ١١٦ الف طن.

وفي مجال زراعة الاشجار المثمرة قال انه تم لغاية الان زراعة ٢٤ الف شجرة زيتون و ٤ الاف شجرة كرمة واستغلال ما مساحته ١١٣ الف دونم تزرع بالقمح والشعير.

وقال انه نتيجة لجهود وزارة الزراعة المتواصلة فانه يتوفر حاليا في المنطقة ٢٢٢٫٥٠٠ راس من الضان والماعز والابقار والجمال و ١٤٣ مزرعة دواجن لاحم وبياض و ١٫٥ مليون طير ويبلغ انتاج مزارع دواجن البياض سنويا ٧٨ مليون بيضة وانتاج مزارع دواجن اللاحم سنويا ٦ الاف طن

مع العلم بان الوزارة تسعى حاليا لانشاء محاجر زراعية وبيطرية في مدينتي المفرق والاجفور اضافة الى قيامها بشكل دائم باعمال حماية ومراقبة الحراج والمراعي والمشاهدات الزراعية وحملات رش المبيدات للقضاء على الافات الضارة بالمزروعات وعقد الندوات والمحاضرات الزراعية الموجهة.

الكهرباء

وحول خدمات الكهرباء التقت - بترا - بالمهندس محمد عرفة مدير شركة كهرباء محافظة اربد الذي استعرض المشروعات الكهربائية التي نفذت وستنفذ في منطقة البادية فقال انه تم خلال العام الحالي انارة قرى عمره وعميرة وصبحة وصبحية وسبع اصير وام الجمال وثغرة الجب في منطقة البادية اضافة الى انه سيتم خلال العام الحالي انارة ست قرى اخرى وهي سما السرحان ومغير السرحان والباعج والمنصورة والمزه والسعيدية.

واضاف انه بوشر العمل في تنفيذ اعمال الضغط العالي والمنخفض وبناء محطات التحويل وشبكات التوزيع اللازمة لانارة قرى نادره والمدور وحمامه العموش الدجينة ورحاب بني حسن وام النعام الشرقية والغربية مشيرا الى انه سيتم انارتها في منتصف العام القادم.

واشار المهندس عرفة الى انه تم رصد المخصصات المالية اللازمة لانارة قرى عين جابر وام السرب والمكيفته وخشاع السلاتين والكوم الاحمر والعاقب حيث سيتم انارتها قبل عام ١٩٨٥.

وقال انه في حال تنفيذ برامج الشركة الخاصة بكهربة قرى البادية فانه سيتم انارة ما مجموعه ٢٥ بلدة وقرية يبلغ عدد سكانها ٦٠ الف نسمه مشيرا الى ان كلفة انارتها تبلغ ٢٫٥ مليون دينار.

التنظيم والخدمات

وفي مجال خدمات التنظيم والابنية المدرسية والشوارع التقت - بترا - بالمهندس خالد الشرع مدير هندسة بلديات لواء المفرق حيث تحدث عن الخدمات والمرافق التي تم انجازها والتي يجري العمل بها في منطقة البادية فقال انه تم تعبيد ما مساحته ٤٠٠ الف متر مربع من الشوارع شملت ١٢ بلدة وقرية بلغت كلفتها ٣٢٥ الف دينار اضافة الى بناء ٤٥ غرفة صفية شملت ١٥ بلدة وقرية بكلفة ٩٠ الف دينار وعمل مخططات تنظيمية هيكلية ل ١٤ بلدة وقرية.

واضاف انه بوشر بانشاء ابنية مدرسية في قرى المنصورة وخشاع السلاتين وعين بني حسن وام النعام بكلفة ٧٠ الف دينار.

وقال ان فرق الهندسة باشرت العمل بوضع مخططات تنظيمية هيكلية لقرى رحيه ركاد ومنشية القبلان وروضة الرويعي والسعدية والعاقب والمزه والكوم الاحمر وطيب اسم بهدف تحديد مسارات الشوارع واماكن الخدمات العامة التي ستنفذ في هذه القرى خلال الاعوام القادمة.

كما بوشر العمل بتعبيد ما مساحته ٢٥٠ الف متر مربع من الشوارع تشمل ست قرى في منطقة البادية بكلفة ٢١٠ الاف دينار.

الهاتف والبريد

وحول الخدمات الهاتفية والبريدية ذكرت مصادر مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية في اربد ان معظم قرى منطقة البادية الشمالية ترتبط بشبكة هاتفية تمكن سكانها من اجراء الاتصالات الهاتفية الداخلية والخارجية اضافة الى توفر خدمات البريد والبرق من خلال المكاتب والشعب والوكالات البريدية الموجودة في المنطقة.

تعيين معلمة وطابعة

عمان - صوت الشعب - تقرر تعيين الانسة قريال موسى عبد الله بوظيفة طابعة في مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم والسيدة ايمان داود صلاح بوظيفة معلمة في دائرة تربية الكرك.



عيون الشعب

في دائرة الاحوال المدنية: خطوة رائدة

يوسف ابو ليل

الذين يتابعون قراءة هذه الزاوية، لا بد وانهم لاحظوا انها نادرا ما تمتدح احدا.. لان عيون الشعب نادرا ماترى مايستحق الوقوف عنده .. او مايثير الاعجاب.. في تصرفات مجتمعنا.

ولكن...

الخطوة الاخيرة، التي اقدم عليها السيد رفاعي الهزايمة، مدير دائرة الاحوال المدنية، تستحق، في نظر الكثيرين، ان يقال له شكرا، لا لانه قام بواجبه، وانما، لانه وضع نصب عينيه هدفا حضاريا حقا وهو: كيفية خدمة المواطن، باقل جهد ممكن بالنسبة للمواطن، وباقل التكاليف في الوقت وتمزيق الاعصاب.

الخطوة بسيطة ومنطقية:

فبدل ان يتدافع عشرات الالاف من المواطنين الى دائرة الاحوال المدنية، للحصول على البطاقة الشخصية.. وبدلا من ان يختنق المواطنون، وهم يتدافعون بالمناكب، ويدوسون على بعضهم البعض، كما يحصل في بعض المواقع الاخرى.. قلب السيد رفاعي الهزايمة العملية، وقرر ان يخرج هو بموظفي دائرته الى حيث تجمعات المواطنين، ليحمل اليهم الخدمة، في مواقعهم. موظف واحد من دائرة الاحوال المدنية، يستطيع خلال فترة زمنية معقولة ان يجمع كل ما يحتاج من معلومات من الموظفين في وزارة، او دائرة، او بنك، او مؤسسة.. ويتم كل ذلك بهدوء، باحترام.. بلمسة حضارية رائعة.

في عملية كهذه، كم من الوقت توفر على المواطنين! كم من تحطيم للاعصاب، واحيانا للكرامة.. لم يتعرض المواطنون له!؟ وكم من مصاريف في التنقل.. لم تفرض عليهم!

اقول هذا.. وانا اتذكر ما يتعرض له المواطن، الذي يذهب لدائرة، او وزارة، او مؤسسة، لدفع ما عليه من ضرائب او رسوم..

اتذكر ايام الحشر تلك..

واقول: تحية لرفاعي الهزايمة.. الذي صمم على ان يذهب هو للمواطن وان يخدمه في موقع عمله!

اختتام الندوة الفنية للمنظمة العالمية للاسمدة

مناقشة اربع اوراق عمل اردنية تتعلق بالفوسفات والبوتاس والاسمدة

العقبة - بترا - من سميح حداد

اختتمت الندوة الفنية الاقليمية للمنظمة العالمية للاسمدة اعمالها امس في فندق الهوليدي ان في العقبة.

وناقشت الندوة في جلستها الختامية جميع اوراق العمل والبحوث البالغ عددها ١٦ ورقة من بينها اربع اوراق عمل اردنية.

وتناولت الورقة الاولى التي قدمتها شركة الفوسفات سبل تحسين نوعية الفوسفات غير التجاري وتحويله تجاري لغايات التصدير والاستفادة قدر الامكان من خامات الفوسفات الاردني في حين تناولت الورقة الثانية التي قدمتها شركة البوتاس طريقة استخراج الكرنلايب وهو خليط من الاملاح التي تحتوي على ملح كلوريد البوتاسيوم عن طريق التبخير بواسطة اشعة الشمس.

واشارت الى وسائل انتاج البوتاس في الاردن باستخدام احدث اجهزة التوجيه الالكتروني في توجيه الحصادات.

وتحدثت ورقة العمل الثالثة التي قدمتها شركة صناعة الاسمدة الاردنية عن المشكلات المختلفة التي واجهت انشاء صناعة الاسمدة في الاردن بما في ذلك اجراء الابحاث الضرورية واختيار طرق الانتاج المناسبة وتمويل المشروع وعملية بناء المصانع وتوفير الخدمات المساندة كالكهرباء والماء والمرافىء والمباني والكوادر الفنية اللازمة لتشغيل هذه المصانع.

اما الورقة الرابعة التي قدمتها الجمعية العلمية الملكية فتناولت اهمية الدور المرتقب لصناعة الاسمدة في تقليص العجز بميزان المدفوعات في الاردن والمشروعات التوسعية المستقبلية لهذه الصناعة والسياسات التي يمكن اتباعها لبناء قاعدة تكنولوجية تضمن استمرار عملية تطوير صناعة الاسمدة في الاردن.

وتحدثت بقية الاوراق عن المشكلات التي واجهت مختلف الشركات المشاركة في الندوة في مجال صناعة الاسمدة المركبة وسبل مواجهتها.

ومن بين اوراق العمل التي ناقشتها الندوة ورقة قدمتها الشركة الامريكية التي قامت بتصميم مصنع الاسمدة في الاردن الذي يعتبر من اكبر المصانع في العالم.

من جهة اخرى زار المشاركون في الندوة امس مصانع الاسمدة في العقبة واطلعوا على طرق الانتاج المتبعة فيها وابدوا اعجابهم بالوسائل التي تستخدمها شركة صناعة الاسمدة الاردنية والتي تحول دون تلوث البيئة كما زاروا مصانع شركتي البوتاس والفوسفات حيث ابدوا اعجابهم بالمستوى الذي وصل اليه الاردن في مجال صناعة البوتاس والفوسفات.

مشروع لضخ المياه الجوفية بطاقة الريح

عمان - بترا - تقوم سلطة المصادر الطبيعية بالتعاون مع مؤسسة مياه الشرب والجمعية العلمية الملكية بتنفيذ المشروع المشترك لضخ المياه الجوفية بطاقة الريح.

ويهدف المشروع الى اقامة محطة ضخ ريادية في منطقة جرف الدراويش لدراسة وتطوير تكنولوجيا الضخ باستخدام الريح ومن ثم تحديد الجدوى الاقتصادية والفنية لهذا التطبيق.

من جهة ثانية تقوم الجمعية العلمية الملكية بتنفيذ مشروع تطوير المراوح الهوائية.

ويهدف المشروع الى تصميم وبناء المراوح لتوليد الطاقة الكهربائية حيث تنبع اهمية المشروع من انه سيوفر للباحثين في هذا المجال الخبرة العلمية الكافية التي ستؤهل الصناعة في الاردن لانتاج انواع مختلفة من هذه المراوح.

حفل استقبال كبير بمناسبة انتخاب د. التل رئيسا لمؤتمر اليونسكو العام



باريس - بترا - اقام الدكتور محيي الدين صابر، رئيس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في قاعة منظمة اليونسكو في باريس مساء امس الاول حفل استقبال كبير على شرف الدكتور سعيد التل بمناسبة انتخابه رئيسا للمؤتمر العام لليونسكو.

وحضر الاستقبال المدير العام لليونسكو السيد احمد مختار امبو وكافة الوزراء رؤساء الوفود الدولية المشاركة في المؤتمر العام لليونسكو والسفراء العرب المعتمدين في باريس وسفراء الدول الصديقة وعدد من المسؤولين وكبار الشخصيات الفرنسية.

وفي حديثه للصحفيين قال الدكتور محيي الدين صابر ان الاجتماع الدولي الذي اسفر عن انتخاب وزير التربية الاردني الدكتور سعيد التل رئيسا للمؤتمر العام لليونسكو يعتبر مفخرة لكل العرب لانه يأتي كتقدير من المنظمة الدولية لدور الاردن وللدور العربي بصورة عامة في نشاطات منظمة اليونسكو العالمية.

اخبار الناس

محمد صالح الحوراني

بحث السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة مع السفير اليوغسلافي في عمان لدى استقباله له امس مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وسبل تنميتها وتطويرها.

فاروق الزعبي

عاد السيد فاروق الزعبي مساعد مدير عام مؤسسة التلفزيون الاردني امس قادما من الصين بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة اسابيع وقع خلالها اتفاقية تعاون مع التلفزيون الصيني لتبادل وشراء البرامج ، كما قام بعدة زيارات لاستوديوهات البرامج وبرامج الاطفال العاملة هناك.

عبد الله عبد القادر

عاد الى عمان السيد عبدالله عبدالقادر مساعد مدير مركز الاميرة رحمة للتنمية الاجتماعية، بعد ان شارك في ورشة العمل الدولية التي دارت حول الارشاد والتعاون الدولي في مجال التنمية الريفية للبلدان النامية، التي عقدت في سيؤول واستغرقت اسبوعين.

محمد علي الشامي

تقرر احالة السيد محمد علي الشامي المستشار لشؤون الخطة الخمسية في وزارة التربية والتعليم على التقاعد بناء على طلبه.

وزير النقل والاتصالات السويدي يزور الاردن لتوقيع اتفاقية تعاون

عمان - صوت الشعب - يصل الى عمان يوم غد السبت السيد كورت بوستروم وزير النقل والاتصالات السويدي في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارات النقل والاشغال العامة والمواصلات.

ومن المنتظر ان يوقع الوزير السويدي خلال هذه الزيارة اتفاقية تعاون بين الاردن والسويد في مجالات الطرق الرئيسية واساليب صيانة الجسور وانشائها وتدريب الاخصائيين.

كما تتضمن هذه الاتفاقية تشجيع وتوسيع تبادل المعلومات والتوصيات حول الطرق وتنظيم اللقاءات العلمية حولها بعقد الندوات وغيرها في كلا البلدين.

---

١٠٣ قتلى وجرحى ضحايا حوادث السير خلال الاسبوع الماضي

عمان - ذكر مصدر مسؤول في ادارة السير ان مجموع الحوادث التي وقعت في مختلف مناطق المملكة خلال الاسبوع الماضي بلغ ١٧٢ حادثا منها ١١٠ حوادث صدم و ١٣ تدهور و ٤٠ حادث دهس و ٩ صدم بجسم اخر نتج عنها ٧ قتلى و ٩٦ جريحا.

الدفعة الثالثة من الطلبة المقبولين برومانيا

عمان - صوت الشعب - اعلنت وزارة التربية والتعليم اسماء الدفعة الثالثة من الطلبة المقبولين للدراسة في رومانيا على نفقتهم الخاصة للعام الدراسي ٨٤/٨٣ وطلبت منهم مراجعة رئيس قسم الطلاب في الخارج في الوزارة باقصى سرعة ممكنة وهم:

ناصر راجي العبويني، عصام محمد الهندي، الظافر نواف القاضي، رأفت فوزي طاشمان، ناصر محمد الحيازي، يوسف عيسى الطراونة، ايوب سالم عياد، محمد سكران الفندي، حسام محمد رحال، حسام رمضان عرارة، امجد الزعتري، زياد عبدالله العواودة، ماهر فوزي المفلح، اسماعيل ابراهيم سمارة، عزمي عيسى محمد، بسام حسين شويحط، ابراهيم محمد شويحط، خليل مصطفى صيام، جمال صالح طربية، محمد محمود باكير، علي صالح المبيضين، سلمان محمد القضاة، مصطفى محمد العقرباوي، محمد عيسى احمد.

من ابحاث ندوة التعليم الهندسي

التنسيق بين كليات الهندسة والصناعة... واجب وطني
ادخال الصناعات المحلية في المنهاج الدراسي والتركيز على تطويرها

عمان - صوت الشعب - قدم الدكتور عبدالرحمن التميمي المدرس في كلية الهندسة بجامعة اليرموك بحثا بعنوان (التنسيق بين كليات الهندسة والصناعة.. واجب وطني) الى ندوة التعليم الهندسي حول الصلات بين الجامعة والصناعة.

وتضمن البحث واقع كليات الهندسة في الوطن العربي وتصورا لتطويرها ومساهمتها في خلق صناعة وطنية..

كما اورد البحث مقترحات لخلق علاقة وثيقة بين كليات الهندسة والصناعة.

وجاء في البحث ان مشاركة الجامعة بشكل عام وكليات الهندسة بشكل خاص في التخطيط الصناعي له اكبر الأثر في تحقيق الأهداف القومية في التنمية والتصنيع، بالاضافة الى تطوير الصناعة المحلية وحل مشاكلها

الهدف الأساسي

ان الهدف الأساسي من انشاء كليات الهندسة في اي بلد من العالم هو توفير الكوادر الفنية المؤهلة والقادرة على خدمة التنمية بالاضافة الى كسر احتكار التكنولوجيا المتطورة، وذلك بنشر التعليم الهندسي العالي ومواصلة البحث العلمي المتطور. لذلك فان دور كليات الهندسة بشكل خاص في البلاد العربية يجب ان يكون دورا رياديا قياديا نحو تمرين العقلية العربية على تصميم آلة وادارتها واصلاحها، ومن ثم أثر الخبرة العربية نحو الاختراع والابداع والتصنيع المتطور، وهذا بدوره سيساهم في خلق حركة صناعية حقيقية على طول العالم العربي بدلا من كونه سوقا استهلاكيا ضخما لمنتوجات الأمم الصناعية الأخرى، حيث نجد ان معظم بلدان العالم تصنع وتصدر منتوجاتها الى الدول العربية. وتكاد لا تجد مصنعا في الخارج الا ويصدر انتاجه الى بلادنا وذلك لغياب الصناعة المحلية، او لعدم قدرتها على المنافسة بسبب غياب العنصر الفني المؤهل لتطويرها وهذه ظاهرة جدا خطيرة تمس الأمن القومي العربي، صناعيا وعسكريا.

تعاون وثيق

وقال البحث ان التعاون والتنسيق بين كليات الهندسة والصناعة المحلية يجب ان يكون وثيقا وذلك حتى تنمو وتتطور بمنطلقات علمية سليمة. واذا لم تشارك كليات الهندسة في اجراء البحوث العلمية التطبيقية لتطوير الصناعة، فان ذلك سيكون له آثار سلبيه على الطرفين حيث ينعزل كل طرف في اطار ضيق سواء كان اكاديميا ام صناعيا. لذلك فان كليات الهندسة ومعاهد البحوث العلمية بدون ربطها بالصناعة وخطط التنمية والأمن القومي هو نقص في المنهج الدراسي وتبذير مادي لا جدوى منه بقدر ما توجد في الأمة فئة عاطلة غير منتجة من المهندسين.

واضاف ان كلية الهندسة التي لا ترتبط بالصناعة هي كلية منفصلة عن تطلعات الأمة في مشاريع التصنيع والتطوير والتنمية، كذلك فان الصناعة التي تنعزل عن كليات الهندسة ومراكز الأبحاث العلمية تفتقد العنصر العلمي لتطويرها والنظرة الصناعية العلمية المتطورة لحل مشاكلها وتطويرها.

وخلاصة القول ان الفصل بين مناهج كلية الهندسة والصناعة المحلية لا يكون الهيكل السليم لسياسة التصنيع والتنمية في البلد، لذلك فان المصنع وكلية الهندسة يجب ان يكونا مرتبطين معا ارتباطا تكامليا.

الجامعات في الدول الصناعية

وأشار البحث الى ان معظم الجامعات في الدول الصناعية المتقدمة ترتبط بالصناعة ارتباطا عضويا من خلال الأبحاث المشتركة والدعم المادي المنتظم الذي تقدمه الصناعة لبناء كليات الهندسة وتطوير مختبراتها ومناهجها وكوادرها الاكاديمية، لتلائم حاجة البلد من المهندسين المؤهلين تأهيلا هندسيا عاليا وتكاد لا تجد باحثا يجري بحثه بدون ان يكون مرتبطا بالصناعة المحلية لحل مشكلة صناعية ما، او تحسين منتوج معين، او تطوير طريقة جديدة لتقليل التكاليف وزيادة كفاءة المصنع. هذا في وقت السلم اما في وقت الحرب فان كليات الهندسة بالتعاون مع مراكز الأبحاث العلمية الوطنية والجهات الرسمية وبدعم من الصناعة ضمن خطة مفصلة ومدروسة تقع على عاتقها مسؤولية تصنيع السلاح وتطويره وتوفير الخبرة الفنية والعلمية اللازمة لذلك.

ففي الحرب العالمية الثانية تحولت كليات الهندسة ومختبراتها وكذلك مراكز الأبحاث العلمية في الدول الغربية الى ورش عمل لتطوير صناعة السلاح وابتكار اسلحة جديدة. وكان انتصار الحلفاء في الحرب معزيا بدرجة كبيرة الى النجاحات العلمية التي تحققت في مختبرات الأبحاث في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، كذلك نجد العدو الاسرائيلي يقوم بتصنيع السلاح وتطويره في معاهده العلمية الأمر الذي ساعده في تحقيق انتصارات عسكرية في حروبه مع العرب، بالاضافة الى ان السلاح الاسرائيلي اصبح ينافس غيره من السلاح المتطور في السوق العالمي.

اقتراحات

وخلص البحث الى ان التفاعل بين كليات الهندسة والصناعة المحلية هو عنصر هام واساسي في تطوير كليهما ومساعدته على اداء رسالته بشكل افضل وهذا يمكن ان يتأتى من:

- تكوين دائرة في كل مصنع تسمى دائرة البحث والتطوير، تكون مهمتها متابعة الجديد في التكنولوجيا الخاصة بالمصنع والاستفادة منها وحل المشاكل الفنية بحيث يكون في عضويتها احد اساتذة كلية الهندسة المختصين في هذا المجال لقاء دعم مادي يقدمه المصنع الى كلية الهندسة لتغطية نفقات الأبحاث العلمية التي يجريها طلبة الدراسات العليا حول الحلول الممكنة لتطوير الصناعة وحل مشاكلها.

- وتكوين مكتب استشاري هندسي في كل جامعة لتقديم المشورة الفنية لمؤسسات الدولة المختلفة، بالاضافة الى المصانع المحلية ويضم في عضويته جميع اعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة تكون مهمته الاتصال بالصناعات المحلية وتزويدها بقائمة تحتوي على اسماء الأساتذة بمختلف التخصصات مع عرض خدماته عليها من خلال الخبرات والمؤهلات المختلفة لأعضاء هيئة التدريس كل حسب اختصاصه ويفضل ان تكون بأجر تشجيعا للأساتذة على العمل الاستشاري الفني من خلال الجامعة بالاضافة الى رفع المستوى المادي للأساتذة في كلية الهندسة، الأمر الذي سيشعرهم بالاستقرار المادي ويدفعهم نحو الانتاج العلمي.

كما اقترح البحث عقد ندوات صيفية في كل جامعة لمعالجة موضوعات صناعية هامة بتفصيل واسع لقاء رسوم تدفع للجامعة يتفق عليها، بحيث يشارك فيها اساتذة مختصون في مواضيعهم، وتكون هذه الندوات خاصة بالمهندسين الموجودين في المصانع لرفع مستوى أدائهم الفني، وتعتبر المشاركة بها والنجاح في موادها جزءا من المؤهل العلمي للمهندس يؤثر في الترقية، وتعطى له شهادة بهذا الخصوص اذا انهى عددا من الساعات المعتمدة في هذه الندوات الصيفية، الأمر الذي سيجعل المهندس متابعا للتطور العلمي في مجال تخصصه بالاضافة الى تشغيل الأساتذة في عطلة الصيف بعبء دراسي كامل او اضافي.

واقترح كذلك ان يكون البحث العلمي في الجامعات مبنيا على حل مشاكل تواجهها الصناعة وليس بقصد الترقية او زيادة عدد الأبحاث النظرية اذ ان قيمة البحث العلمي يجب ان تكون بمقدار ما تساهم في حل مشكلة صناعية ودفع عجلة التنمية قدما. ويتم البحث في الجامعة وباشراف عضو من الصناعة من دائرة البحث والتطوير في ذلك المصنع، وهذا بدوره سيوظف طاقة البحث العلمي الجامعي لحل مشكلات الصناعة المحلية.

الالتحاق بالمصنع

كما اقترح تشجيع الأساتذة في كليات الهندسة على الالتحاق بالمصنع، واعتبار ذلك مقبولا لدى الجامعة بدلا من اشتراط ان تكون في عمل اكاديمي بحت، وأن تسمح المصانع لمهندسيها بالعمل في التدريس في كليات الهندسة كعمل جزئي او اعطاء محاضرات بشكل دوري منتظم عن مصانعهم ومناقشة المشاكل التي تعترضهم مع الاساتذة والطلاب. واجبار الشركات الصناعية الجديدة وكذلك المتعهدين على استشارة واخذ موافقة المجلس الاستشاري الهندسي في الجامعة من الناحية الفنية قبل تنفيذ مشروعاتهم لتلافي اية اخطاء فنية، وذلك مقابل اجر رمزي. والسماح للأساتذة والطلاب بزيارة ميدانية للمصنع وكذلك التدريب اثناء الصيف لعدد محدود من الأساتذة والطلاب بحيث يكون اختياريا للأساتذة واجباريا للطلبة مع اعتبار ان الخبرة الصناعية لدى عضو هيئة التدريس هي جزء من المؤهل الأكاديمي وأساسي في الترقية من درجة استاذ مساعد الى درجة استاذ مشارك، ولا تتم الترقية الا اذا توفر عنصر الخبرة الصناعية لمدة عام على الأقل. حيث ان الاستاذ الذي يملك الخبرة الصناعية سيكون اداؤه العلمي افضل بالاضافة الى وفرة المعلومات الهندسية العملية التي سيعطيها الى طلابه، بينما ستقل فترة التدريب للمهندسين عند بداية تعيينهم، وهذا سيوفر على المصنع جهدا بشريا وماديا سيصرف على تدريبهم.

وتتضمن الاقتراحات تعيين اثنين من كبار المهندسين في مجلس كلية الهندسة يتم اختيارهم سنويا من الشركات الصناعية الكبرى في البلد مثل مصفاة البترول والاسمنت وصناعة الاسمدة وغيرها، ويكون حضورهم جلسات مجلس كلية الهندسة في بداية كل فصل دراسي او اذا دعت الضرورة حيث سيكون لمقترحاتهم اثر كبير من واقع خبرتهم الصناعية في توجيه تيار البحث العلمي الجامعي الى امور تهم الصناعة المحلية.

وتدريس الصناعات المحلية في المنهج الدراسي بتفصيل واسع والتركيز على تطويرها وتحسينها من خلال اطروحات الماجستير والدكتوراه التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا، بالاضافة الى مشاريع طلبة البكالوريوس بحيث تغطي كل صناعة نفقات انشاء المختبرات الخاصة بها ضمن اتفاقية خاصة بين الطرفين.

واختيار مساعدي البحث والتدريس من المهندسين ذوي الخبرة الصناعية، واذا لم يكونوا كذلك يرتب لهم برنامج تدريبي اثناء اجازات الصيف ويكون الالتحاق به الزاميا.

كما تضمن دعم البحث العلمي عن طريق الصناعة بواقع لايقل عن ٥٠٪ وذلك للمواضيع التي تتعلق بتلك الصناعة، على ان يغطي النصف الآخر من الجامعة او مصادر اخرى ويتم ذلك بتحديد نسبة معينة من ارباح الشركات تعفى من الضرائب وتصرف للجامعة وذلك لاعتبار ان الصناعة هي المستفيد الأول من نتيجة البحث ومن تخريج كوادر هندسية مؤهلة تأهيلا عاليا وجاهزا للتطبيق والانتاج. والاستفادة من الأجهزة المستعملة في المصنع وذلك باعارتها الى كليات الهندسة لأعمال التدريب للطلبة ولكي يشاهدوا الآلة عن قرب ويتعرفوا على اجزائها ويفضل عمل مقاطع طوليه وعرضية لابراز اجزائها الداخلية بوضوح. واعادة النظر في الخطة الدراسية في كلية الهندسة كل خمس سنوات لتعديلها او تطويرها وتقييمها لكي تلائم ما يستجد من صناعات محلية.

ندوة اول الشهر القادم حول تنمية المجتمعات المحلية

تعقد في الاول من الشهر القادم بمركز الاميرة رحمة للتنمية الاجتماعية في علان ندوة حول تنمية المجتمعات المحلية.

وتهدف الندوة التي تفتتحها السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية وتستمر يومين الى عقد لقاء للمسؤولين في وزارة التنمية الاجتماعية بهدف اجراء حوار فكري شامل عن تنمية المجتمع المحلي ومناقشة المشاكل والمعوقات التي واجهت انجاز وتنفيذ وتوضيح برامج تنمية المجتمعات المحلية والتوصل الى نمط ملائم لتنمية المجتمعات المحلية، بالاضافة الى رفع درجة الالتزام بين المسؤولين في التنمية والتأكيد على اهمية الدور الذي يقومون به تجاه البرامج المتعلقة بتنمية المجتمع المحلي.

وستقدم في الندوة اوراق عمل حول استراتيجيات تنمية المجتمعات المحلية المختلفة ودور المعاهد والمؤسسات والقيادات الريفية المحلية ودور مركزالاميرة رحمة في تنمية المجتمع.

تخصيص خريجات وخريجين من اليرموك للتعيين بالتربية

عمان - صوت الشعب - قرر وزير التربية والتعليم تخصيص التالية اسماؤهم من خريجات وخريجي جامعة اليرموك الملتزمين بالخدمة وجميع الذكور من المطلوبين لخدمة العلم للتعيين في جميع مديريات التربية والتعليم وهم:

دائرة عمان

سمير محمد، بهجت الحسين، زياد موسى، علي القيسي، فؤاد محمد.

دائرة البلقاء

صقر مزاهرة، خالد مومني، سمير شناق، عزات المحيسن، محمود الرباع، فايزة العبد الله، فاطمة المحمد، فاطمة دوخي.

دائرة الكرك

ذوقان مساعدة، صباح البطاينة، وسام رشيد، فاطمة النابلسي.

دائرة معان

خلف وقفي، يحيى السعيد، حسين الباير، صادق محمد، محمود الاحمد، محمد سالم، مارسيل الياس، هند الترزي، فضية الشبلي.

دائرة اربد

كمال لحلوح، انور الشحادة، حيدر السعد، وائل الصمادي، سوسن الدخيل، عطاف البوريني، سماح خريس، دنانير الحسين، جميلة عنامر، امل محمد، تغريد حجازي، نوال الاحمد، هدى صالح.

لقاء علمي حول نظم الرقابة في البنوك والمؤسسات المالية

عمان - بترا - يبدأ في معهد الادارة الاردني يوم غد السبت لقاء علمي حول نظم الرقابة في البنوك والمؤسسات المالية ينظمه المعهد بالتعاون مع غرفة صناعة عمان.

ويناقش اللقاء الذي يستمر ٢٠ يوما موضوعات تتعلق بالرقابة كوظيفة ادارية واطارها العام وانواعها المختلفة والجوانب السلوكية في اساليب وطرق الرقابة الحديثة.

وسيشارك في اللقاء عدد من المديرين والمسؤولين في البنوك والمؤسسات المالية في الاردن.

ندوة دينية لمدرسة اللويبدة للبنات

عمان - صوت الشعب - عقدت مدرسة اللويبدة الابتدائية للبنات اول امس ندوة دينية، حضرتها امهات طالبات المدرسة.

وتأتي هذه الندوة ضمن نشاطات المدرسة الهادفة الى توثيق العلاقة بين امهات الطالبات والمدرسة.

الوفد التعاوني الاردني غادر الى العراق امس

عمان - صوت الشعب - غادر عمان مساء امس وفد تعاوني اردني متوجها الى بغداد برئاسة السيد حسن النابلسي مدير عام المنظمة التعاونية لحضور مؤتمر اتحاد الفلاحين العراقي الذي سيبدأ اعماله هناك يوم غد.

ويضم الوفد ثلاثة من اعضاء مجلس ادارة المنظمة وهم السادة عبد المجيد الشريدة والمهندس هشام الشراري وسعود الذياب ومدير تعاون اربد السيد جمال عبيدات.

وذكر السيد حسن النابلسي رئيس الوفد ان عددا من الوفود التعاونية العربية ستحضر هذا المؤتمر بدعوة من الاتحاد بصفة مراقب.

واضاف انه من المنتظر اجراء مباحثات مع التعاونيين العرب حول توثيق التعاون في مجال التعاونيات وتبادل التجارب التعاونية بين الاردن والدول العربية.

مال واقتصاد

صندوق اوبيك يستمر بالاقراض

فينا - لم يبد مدير صندوق اوبيك جيزوفو سيدمومو ابدولاي اية مخاوف من المشاكل المالية التي يعانيها الصندوق مشيراً الى ان النقص في موارده المالية لم يصل بعد الى مرحلة خطرة.

وصرح مدير الصندوق بان الصندوق سوف يستمر في تقديم الدعم المالي للدول المحتاجة والفقيرة طالما ان دول اوبيك المتبرعة لا تطالب باي مقابل مالي للدعم الذي تقدمه واعلن بان الصندوق يدرس خططا اقتصادية بعيدة المدى لتقوية موارده.

ولم يتخوف مدير الصندوق من المشاكل المادية التي يعانيها الصندوق اذ ان مشاكل التمويل شيء عالمي والبنك يعاني منها بحجم اكبر الا انه اعلن بان الصندوق سوف يحاول في المستقبل القريب تقليل اعتماده على الدول الاعضاء فقط.

وقال بان المنظمة تملك المصادر المالية لتحقيق التزاماتها الحالية الا ان المشكلة التي تواجهنا هي الالتزامات المستقبلية فالاوضاع الاقتصادية انعكست على التزامات صندوق «اوبيك» وخاصة خلال السنوات الماضية.

والجدير بالذكر بان صندوق التنمية للمنظمة يقدم قروض دعم وقروض برامج تنمية للدول المحتاجة والفقيرة ففي عام ١٩٨٢ قدم الصندوق ٣٦٣ قرضا حصلت افريقيا على ١٠٩ منها واسيا على ٢٨ وامريكا اللاتينية على ٣٠.

ومما يذكر ان العائدات المالية من اوبيك قد انخفضت في السنوات الماضية. الا انه بالرغم من ذلك فما زالت اوبيك مستمرة في اعطاء القروض بدون فائدة الى الدول المحتاجة.

اميركا تزيد وارداتها من النفط ٢ر٧٪

ذكرت مؤسسة تجارية اميركية مقرها واشنطن ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام ومنتجات البترول زادت بنسبة ٢ر٧ بالمائة في الربع الثالث من هذا العام بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت اخر احصائيات مؤسسة «اميركان بتروليوم» التجارية ان معدل الواردات الاجمالية للولايات المتحدة من البترول بلغ ٥ر٧٥٧ر٠٠٠ برميل يوميا خلال الثلاثة اشهر الماضية بالمقارنة مع وارداتها لنفس الفترة من العام الماضي والتي بلغت ٥ر٣٦٨ر٠٠٠ برميل يوميا.

وافادت المؤسسة في تحليلها للاحصائيات التي اوردتها ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام زادت بنسبة قدرها ٣ر٥ بالمائة اي بحوالي ٣ر٨٩٩ر٠٠٠ برميل خلال الفترة المذكورة بالمقارنة مع ٣ر٧٦٦ر٠٠٠ برميل من عام مضى.

واوضحت ان واردات منتجات البترول زادت بحدة وبنسبة قدرها ١٦ بالمائة اي بحوالي ١ر٨٥٨ر٠٠٠ برميل خلال ثلاثة اشهر مضت بالمقارنة مع ١ر٦٠٢ر٠٠٠ يوميا لنفس الفترة من العام الماضي.

التضخم الاقتصادي يصل الى نسبة ٣٣٪ في اليونان

اثينا - رويتر - وصلت اول حكومة اشتراكية في اليونان الى منتصف فترة ولايتها وهي تواجه مشكلات اقتصادية حادة في الداخل وعلاقات فاترة مع حلفائها الغربيين.

ويقول محللون سياسيون انه منذ الانتصار الساحق الذي حققته الحركة الاشتراكية التي يتزعمها السيد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء في الانتخابات يوم ١٨ تشرين الاول عام ١٩٨١ يبدو ان الحركة قد خيبت ظن كثيرين من مؤيديها بسبب المصاعب الاقتصادية.

وعلى اية حال يبدو ان سياسة السيد باباندريو المناوئة للغرب بشدة قد اثارت خيال الكثير من اليونانيين بشعارها الذي يقول انه اصبح لليونان لاول مرة «صوت خاص بها» في القضايا الدولية.

غير انه فشل في تخليص اليونان من الركود الاقتصادي حيث يبلغ معدل التضخم ٢٢ في المئة وهذه اكبر نسبة في المجموعة الاوروبية.

من تقرير التنمية في العالم ١٩٨٣
الركود الاقتصادي العالمي وافاق الانتعاش



يبدو ان الركود الذي اصاب الاقتصاد العالمي منذ سنة ١٩٨٠ اخذ ينحسر اخر الامر غير ان الظروف الاقتصادية لكثير من البلدان النامية قد ازدادت سوءا منذ اخر تقرير نشر عن التنمية في العالم. وقد واجه كثير من البلدان متوسطة الدخل ازمات سيولة اكثر مما كان متوقعا، وهي الازمات التي جاءت بها معدلات الفائدة المرتفعة والنقص في الطلب على الصادرات.

اما البلاد ذات الدخل المنخفض والمعتمدة على تصدير المواد الاولية فقد عانت من الانخفاض التاريخي في اسعار السلع بالقيمة الحقيقية.

وتمثل المصاعب الحالية للبلدان النامية قمة الاحداث التي يرجع تاريخها الى عقد مضى او يزيد، فهي نتيجة ترتبت جزئيا على ظروف سادت اقتصاديات السوق الصناعية، وجزئيا على سياسات خاصة بالبلدان النامية نفسها.

ويؤكد الجزء الاول من هذا التقرير، على الاعتماد المتبادل المتزايد لكافة البلدان. والذي جاءت به الزيادة في تدفقات التجارة وراس المال، كما ينظر نظرة مستقبلية في الكيفية التي يتطور بها الاقتصاد العالمي خلال العقد القادم. ويناقش الجزء الثاني، الكيفية التي استطاعت بموجبها البلدان النامية ادارة جهودها الانمائية وكيف يمكن تحسين هذه الجهود، ويطرح الفصل الثاني عشر افكارا ختامية ينبغي قراءتها في ارتباط مع هذه النظرة العامة.

الركود في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢

ان ركود السنوات الثلاث السابقة لم يكن مجرد تكرار بسيط لذلك الذي حدث في منتصف السبعينات، فقد اعقب القفزة في اسعار البترول في سنة ١٩٧٣ هبوط حاد استمر سنتين في معدلات الناتج المحلي الاجمالي في الاقتصاديات الصناعية ولكن ما لبث ان انتعش بسرعة في سنة ١٩٧٦، ولو انه في السنوات الثلاث التالية كان النمو في مستوى ادنى عن المستوى الذي ساد خلال الستينات. وعلى النقيض من ذلك، كانت معدلات النمو اقل خضوعا للكساد عند البداية نتيجة ارتفاع اسعار البترول سنة ١٩٧٩، ولكن عقب ذلك فشلت في مسايرة الانتعاش الذي شوهد بعد سنة ١٩٧٥، وكان الركود الثاني اقل عمقا من الاول غير انه استمر فترة اطول، حيث ان البلدان الصناعية قد شددت من الرقابات النقدية بغرض تخفيض التضخم. ونتيجة لذلك، تصاعدت البطالة في البلدان الصناعية التي ظلت عالية عند حوالي ٥٪ بعد الركود الاول، الى اكثر من ٨٪.

وتتأثر البلدان النامية تأثرا مباشرا بالتقلبات في العالم الصناعي اذ ان معدلات نموها بصورة عامة - اكثر ارتفاعا، غير انه حتى تلك التي تمت بمعدلات اسرع لم تستطع تجنب اثر التقلبات الدورية في البلدان الصناعية. كما تأثرت هذه البلدان ايضا باسعار الفائدة المرتفعة، وكلا الاثرين كانا قويين في اوائل الثمانينات فقد اعتصر كثير من البلدان النامية بين مكاسب راكدة من النقد الاجنبي ومدفوعات فائدة محلقة على ديونها.

وجاء رد فعل البلدان النامية ازاء هذه الضغوط بطرق مختلفة فالبلدان متوسطة الدخل التي انتهجت - بصفة اساسية - سياسات تجارية موجهة الى الخارج - في شرق اسيا على وجه اخص - نجحت في الحفاظ على قوة دفع التوسع في الصادرات وتجنب مشاكل خطيرة ناجمة عن ديون جديدة. غير ان بعض البلدان، بما في ذلك عدة بلدان في امريكا اللاتينية اقترضت قروضا ضخمة وتكيفت بدرجة اقل (او بصورة غير ملائمة) خلال السبعينات، ضربها ارتفاع معدلات الفائدة فاضطرت الى انتهاج سياسة انكماشية استجابة لازمة السيولة. ففي امريكا اللاتينية ككل، ووفقا لتقديرات اولية، هبط الناتج المحلي الاجمالي بمقدار ٦ر٣٪ في الفترة ما بين ١٩٨٠، ١٩٨٢.

ان الهند والصين - وهما اكبر البلدان المنخفضة الدخل - اجتازتا الركود الحالي باصرار مشجع. فهما غير معتمدتين اعتمادا كبيرا على التجارة الخارجية وديونها التجارية صغيرة، ومن ثم لم يتأثرا كثيرا بارتفاع اسعار الفائدة. كما انهما حققتا تقدما مشهودا في الزراعة وكان النمو المنخفض للناتج المحلي الاجمالي للهند في ١٩٨٢ يرجع الى حد كبير لتخلف الرياح الموسمية.

ونظرا لان البلدان النامية منخفضة الدخل في افريقيا، اكثر اعتمادا على صادراتها من السلع الاولية، فقد عانت اشد المعاناة من الركود العالمي. فقد استمر متوسط دخل الفرد فيها في الهبوط بل ان هناك احتمالا حقيقيا بان يصبح هذا الدخل اكثر انخفاضا بحلول نهاية الثمانينات عما كان عليه في الستينات. ولدرء ذلك، فان الامر يتطلب اصلاحات في السياسات الاقتصادية لكثير من الحكومات الافريقية، وانتعاش اسعار السلع وتوسع كبير في المعونة الدولية الى المنطقة.

وسوف تجد كافة البلدان النامية ان صعوبات السنوات القليلة الماضية قد خفت كثيرا عن طريق ما طرا على الاقتصاد العالمي من انتعاش. فمنذ كانون الثاني ١٩٨٣، كانت هناك علامات مشجعة بان الانتعاش على الطريق. بالاضافة الى ان:

* معدلات الفائدة الاسمية هبطت الى ما دون ذروتها التي بلغتها في سنة ١٩٨١. واذا اخذ في الاعتبار ما في حوزة البلدان النامية من النقد الاجنبي، فان هبوطا بمقدار نقطة مئوية واحدة في اسعار الفائدة الدولار الاوروبي، يوفر لهذه البلدان ما يربو على بليوني دولار صاف من مدفوعات فائدة سنة كاملة. ومن المتوقع ان تهبط نسبة خدمة الدين الى حصيلة الصادرات من ذروة ٧ر٢٠٪ في سنة ١٩٨٢ الى ما دون ١٧٪ سنة ١٩٨٤.

* هبطت اسعار البترول، ويعزى ذلك جزئيا الى الاستجابة للركود، ولكن ايضا بسبب اجراءات صون الطاقة، بالنسبة للبلدان النامية المستوردة الصافية للنفط، فان كل دولار ينخفض في سعر برميل النفط يؤدي الى انخفاض قائمة وارداتها بمقدار بليوني دولار تقريبا في سنة كاملة وقد غالت بعض البلدان المصدرة للبترول في الاقتراض وهي الان مغلولة بدرجة خطيرة فيما يختص بتوافر النقد الاجنبي. ومع ذلك فان هذه البلدان ينبغي ان تستفيد - كما يبدو ذلك محتملا - اذا ما تماسكت اسعار النفط في المدى المتوسط.

مقترحات للبنك المركزي المصري لاعادة النظر في الاسعار

القاهرة - قدم البنك المركزي المصري الى الحكومة المصرية مقترحات جديدة لحل المشكلة الاقتصادية في مصر ضمن تقرير جديد للبنك تم توزيعه على اعضاء مجلس الشعب.

وقال التقرير انه بالرغم مما خطة الدولة هذا العام على طريق اصلاح المسار الاقتصادي وما حققته السياسة النقدية من نتائج طيبة فما زال هناك العديد من التوصيات والمقترحات التي يمكن تقديمها من اجل حل المشكلة الاقتصادية وتحقيق المزيد من الخطوات الجادة السليمة على طريق التنمية والتقدم.

وتستهدف هذه المقترحات الجديدة للبنك المركزي المصري علاج الاختلالات المختلفة التي يعاني منها الاقتصاد المصري والتي يقول التقرير انها اختلال عام بين العرض والطلب، واختلال مالي بين ايرادات الدولة ونفقاتها، واختلال خارجي بين الصادرات والواردات، واختلال في توزيع الدخول بين الافراد واختلال في هيكل الائتمان حيث تباع كثير من السلع بأقل من تكلفتها، واختلال في هيكل الاجور بين العاملين في القطاع العام والقطاع الخاص والمشترك، واختلال في هيكل العمالة حيث يعاني سوق العمل المصري من عجز شديد في بعض التخصصات وفائض كبير في تخصصات اخرى، واخيرا اختلال في التوزيع الجغرافي للسكان حيث يتجمعون في المدن الكبيرة تاركين الريف والصحراء.

ولذلك تتضمن هذه المقترحات اعادة النظر في سياسة التسعير بما يتيح اسعارا مرضية للمنتجات المحلية، ويكفل تحقيق هامش ربح للمنتجين والمستثمرين خاصة في مجالات الانتاج الزراعي والصناعي، وحماية الصناعة الوطنية من اغراق الاسواق المصرية بالمنتجات المستوردة المماثلة، واعادة النظر في اسعار المحاصيل الزراعية بما يحقق عائدا مرضيا للمزارعين وتعديل التركيب المحصولي، والاهتمام بصفة خاصة بصناعة البتروكيماويات والمنسوجات لتصدير البترول والقطن مصنعين بدلا من تصديرهما في شكل خام، وتطوير المناطق الحرة لتحويلها من مناطق تجارية الى مناطق «صناعية».

وتشمل المقترحات ايضا الالغاء التدريجي لدعم السلع التي لا تؤثر على المستهلكين غير محدودي الدخل وفرض رسوم جمركية مرتفعة على السلع الكمالية ونصف الكمالية لترشيد استهلاكها، واستمرار العمل بضوابط التوسع الائتماني التي وضعها البنك المركزي مخفضين الضغوط التضخمية، واستمرار التوقف في الوقت الحالي عن انشاء بنوك جديدة اجنبية او مشتركة للحد من نشاط هذه البنوك في خلق الائتمان وزيادة التضخم ومكافحة التهرب الضريبي والجمركي.

وتشمل قائمة المقترحات ايضا تخفيض عجز الموازنات العامة وذلك بالتركيز اساسا على تنمية حصيلة الدولة من الرسوم والضرائب والاهتمام بتنمية الصادرات المصرية الزراعية والصناعية للخارج لان صادرات البترول قابلة للنضوب وتحويلات المصريين العاملين في الخارج والسياحة وقناة السويس هي عائدات عرضة للتقلب، بالاضافة الى تطوير سياسة التوسع الرأسي في الزراعة لزيادة الانتاجية وترشيد الاستهلاك من الطاقة الكهربائية والبترول للمحافظة على هذا المورد التصديري الهام، والرفع التدريجي لاسعار المواد البترولية.

واخيرا يطالب البنك المركزي المصري بالحد من الاعتماد على التسهيلات المصرفية حتى لا يتجاوز المستخدم منها حدود الامان تخفيفا من اعباء فوائدها المرتفعة وتفاديا لما قد يترتب على عدم الوفاء بها في مواعيد الاستحقاق من اثار تضر بسمعة مصر الاقتصادية بالخارج وكذلك العمل على تبسيط نظام سعر الصرف وتوحيد هذا النظام للقضاء على تعدد اسعار صرف الجنيه المصري.

وسوف يناقش اعضاء مجلس الشعب كل هذه المقترحات في بداية الدورة البرلمانية القادمة، وذلك بعد ان تنتهي اللجنة الاقتصادية للمجلس من اعداد تقرير حولها.

الربط الكهربائي بين دول المشرق العربي

الكويت - عقد في الكويت يوم امس اجتماع خبراء الطاقة الكهربائية العرب والذي ينظمه الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية.

وسوف يعقد بعد ذلك خمس جلسات صباحية ومسائية سيعرض في الاخيرة التقرير الختامي اما الجلسات الاربع الاخرى فسوف تشمل عدة موضوعات من بينها الربط الكهربائي بين دول المشرق العربي يقدمها الدكتور فريد زيدان من جامعة البترول والمعادن - المملكة العربية السعودية، كما ستبحث ورقة حول الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يقدمها محمد الرشيد من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وورقة حول الربط الكهربائي في دول المغرب العربي يقدمها الطاهر بن الحاج علي مدير عام الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

وستعرض ايضا فكرة لانشاء مجموعة عمل دائمة لموزعي ومنتجي الطاقة الكهربائية.

هيئة تحكيم لحل النزاعات التجارية بين بريطانيا والعالم العربي

يوشك السير ريتشارد بومنت السفير البريطاني السابق في المغرب والعراق ومصر على تشكيل هيئة تحكيم من اثني عشر قاضيا ومحاميا لتسوية المنازعات التجارية بين بريطانيا والعالم العربي. وسيتم اختيار هيئة التحكيم بالتساوي بين بريطانيا والدول العربية، وسيتابع عدد من المؤسسات الاخرى التحكيمية اعمال هذه الهيئة في ثماني دول اوروبية.

السيد ريتشارد الذي اصبح اول رئيس ادارة غير عربي لغرفة التجارة العربية - البريطانية منذ ثلاث سنوات يقول انه بالرغم من ان نظام التحكيم كان في الاذهان منذ شهر كانون ثاني الماضي بعد التوصية به في اجتماع بين ممثلي الجامعة العربية وغرفة التجارة العربية - البريطانية المشتركة في حزيران ١٩٨١ فان جميع المعنيين توصلوا الى اتفاق نهائي حول اسماء اعضاء هيئة التحكيم.

ويضيف انه سيتم اختيار اثنين للمجلس الاعلى في باريس حيث توجد السكرتارية والتسجيل وحوالي الف محام واخصائي في التجارة الدولية للعمل كمحققين. وستقوم خدمة التحكيم بفض المنازعات المتعلقة بمختلف العقود التجارية بالرغم من انني اعتقد ان القطاع الخاص هو الذي سيلجأ الى هيئة التحكيم اكثر من الحكومات.

واي حكم تصدره هيئة التحكيم سيكون له قوة الالزام قانونا فقط عندما يدرج في العقد بند يشترط الرجوع الى هذه الهيئة، وهذا ما سوف يوصي به الاعضاء في الغرفة التجارية سواء في اوروبا او الدول العربية او عندما يتعهد الاعضاء كتابة بالالتزام باحكام الهيئة حالة وقوع اي نزاع بين الاطراف المختلفة.

وستعمل هيئات التحكيم التي يجري تشكيلها في بلجيكا وهولندا ولكسمبورغ وايطاليا والبرتغال وسويسرا على طول خطوط خدمة التحكيم التي تقوم بها الغرفة التجارية العربية - الفرنسية منذ سبع سنوات. وقد اطلع السير ريتشارد بومنت رؤساء غرفتي نيويورك وشيكاغو على كيفية انشاء غرفة تجارة اميركية مماثلة.

وقال ان العلاقات التجارية تتخللها الخلافات احيانا! واذا اخذنا في الاعتبار حجم الاعمال التجارية والمالية التي تجري هذه الايام فاننا نجد انه من المفيد حقا انشاء خدمة تحكيمية كي يلجأ اليها المعنيون خاصة وان انخفاض اسعار النفط سيزيد من حجم الحاجة الى هذه الخدمة.

ومن المتوقع ان ترحب الشركات الاوروبية بهذه الخطوة فقد اعربت هذه الشركات عن قلقها من احتمال تحقق سندات الاداء التي تدفع قيمتها عند الطلب والتي تبلغ قيمتها ملايين الجنيهات ميزة خاصة لبعض العملاء ولهذا تقرر تشكيل فريق من ثلاثة اشخاص من بينهم مهندس في حالة وجود منازعات فنية.

وكانت الدول العربية قد اعربت عن استيائها ازاء تكاليف التحكيم السابق. وستجدد هيئات التحكيم الجديدة معدل النفقات التي ستحصل عليها.

وتلجأ بعض الهيئات الاخرى الى اختيار محكمين دون الاهتمام بالجنسية. ولوحظ ان العرب احيانا يشعرون بالقلق عند تعيين محام من اميركا اللاتينية او الشرق الاقصى كوسيط.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	٥ر١٥٠ - ١٠٦
ليرة لبنانية	٣ر٧٠ - ٥ر٧١
ليرة سورية	١ر٥٩ - ٥ر٦٠
دينار عراقي	٣٩٥ - ٣ر٣٩٨
دينار كويتي	٦ر١٢٦٢ - ٥ر١٢٦٧
جنيه مصري	٣ر٣٣١ - ٣ر٣٣٥
درهم امارات	٦ر٩٩ - ٢ر١٠٠
ريال قطري	٢ر١٠٠ - ٩ر١٠٠
ريال عماني	٣ر١٠٥٨ - ٦ر١٠٦٦
دينار بحريني	٣ر٩٦٩ - ٣ر٩٧٤

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٦٦ - ٣٦٨
جنيه استرليني	٦ر٥٤٧ - ٩ر٥٥٠
مارك الماني	٧ر١٣٩ - ٥ر١٤٠
فرنك سويسري	٣ر١٧٢ - ٣ر١٧٣
فرنك فرنسي	٨ر٤٥ - ١ر٤٦
لير ايطالي	٢٣ - ٢ر٢٣
ين ياباني	١ر١٥٨ - ٢ر١٥٧
جولدر هولندي	٤ر١٢٤ - ١ر١٢٥
فرنك بلجيكي	٥ر٦٧ - ٩ر٦٧
كرون سويدي	٩ر٤٦ - ٢ر٤٧

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / مبنى غرفة تجارة عمان / تلفون ٦٦٠١٢٠ / ٢ / ٦٦٠١٢٢ / ٦٦٠١٢٨ / ٦٦٣١٢٠ / ٦٦٣١٢١ / ٦٦٣١٢٣
النشرة الاسبوعية خلال الفترة من ٢٢/١٠ الى ٢٦/١٠/١٩٨٣

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تنفذ	ادنى سعر تنفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنوك										
٣ر٤٠٠	٣ر١٢٠	البنك الاسلامي الاردني	٢٦٣٢٠٠	٨٥٥٣٦٩	٣ر٢٢٠	٣ر٢٦٠	٣ر٢٠٠	٣ر٢٥٠	١ر	٤٣
٤ر٠٠٠	٣ر٨٢٠	البنك الاردني الكويتي	٨٥٢٤	٣٣٠٤٨	٣ر٩٤٠	٣ر٩٤٠	٣ر٨٥٠	٣ر٨٥٠	١ر	٣١
٣ر٤٠٠	٣ر٢٤٠	بنك الاردن والخليج	١٥٢٤٢٥	٤٩٤٠٦٩	٣ر٢٧٠	٣ر٢٩٠	٣ر١٦٠	٣ر١٧٠	١ر	٤١
٣ر٧١٠	٣ر٦٠٠	بنك الاسكان	٣٦٥٧	٩٥٠٨	٣ر٦٢٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	١ر	١٢
٣ر٧١٠	٣ر٥٨٠	بنك الاستثمار العربي	١٦٦٠	٤٤٥٢	٣ر٦٣٠	٣ر٦٤٠	٣ر٦٣٠	٣ر٦٣٠	١ر	٢
١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	بنك الانماء الصناعي	٤٥٠	٧٦٠	١ر٦٨٠	١ر٧٠٠	١ر٦٨٠	١ر٧٠٠	١ر	٤
٢ر٠٢٠	١ر٩٤٠	المؤسسة المالية العربية / الاردن	٥٤٠٠	١٠٥٤٤	١ر٩٥٠	١ر٩٦٠	١ر٩٣٠	١ر٩٦٠	١ر	٢١
٩ر٧٥٠	٨ر٠٥٠	بنك البتراء	٣١٨٥	٢٧٠٦٧	٨ر٦٥٠	٨ر٧٠٠	٨ر٣٥٠	٨ر٣٥٠	١ر	٣٨
٢ر١١٠	١ر٩٣٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٥٣٨٤	٢٨٤٩٥	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر٨٦٠	١ر٨٦٠	١ر	٥٣
١ر٦٢٠	١ر٦٢٠	النسر العربي للصرافة	٢٩٢٦	٥٠٣٤	١ر٦٢٠	١ر٨٥٠	١ر٥٥٠	١ر٨٥٠	١ر	١١
١ر١٧٠	١ر١٠٠	بيت التمويل الاردني	١٦٤٠٠	١٨١٩٦	١ر١٥٠	١ر١٣٠	١ر١٠٠	١ر١٣٠	١ر	٢٣
١ر٣٨٠	١ر٣٣٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٣٥٩٢١	٤٨٧٥٨	١ر٣٦٠	١ر٣٩٠	١ر٣٥٠	١ر٣٦٠	١ر	٣٢
٣ر٩٥٠	٣ر٨٣٠	البنك الاهلي الاردني	٩٤٤٢	٣٦٥٠٠	٣ر٨٩٠	٣ر٨٩٠	٣ر٨٣٠	٣ر٨٣٠	١ر	٥١
٤٣ر٠٠٠	٤١ر٥٠٠	المؤسسة المالية العقارية / ريفكو	٨٥	٣٤٠٠	٤١ر٥٠٠	٤٠ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠	٢ر	١
٤٣ر٠٠٠	٤٣ر٠٠٠	بنك القاهرة / عمان	١٠٠	٤٠٠٠	٤٣ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠	٥ر	١
٣١ر٧٥٠	٣٠ر٠٠٠	بنك الاردن	٤٥٢	١٤٠٣٥	٣٢ر٠٠٠	٣١ر١٠٠	٣١ر٠٠٠	٣١ر١٠٠	٥ر	١٩
١٠٩ر٧٥٠	١٠٢ر٥٠٠	البنك العربي المحدود	٩٤٠	١٠٠٤٢٢	١٠٨ر٠٠٠	١٠٧ر٦٠٠	١٠٦ر٠٠٠	١٠٦ر١٠٠	١٠ر	١٤
شركات التامين										
١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	التأمين الاردنية	٥٥٠	٦٣٢٥	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	١ر	٦
٣ر٨٠٠	٣ر٦٠٠	التأمين العامة	٩٤٥٠	٣٣٩٧٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	١ر	٩
٣ر٥٠٠	٣ر٤٩٠	القدس للتأمين	١٠٠	٣٣٠	٣ر٤٩٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٠٠	١ر	١
٣ر٥٢٠	٣ر٢٦٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٣٠٥	٧٥٠٨	٣ر٢٧٠	٣ر٢٨٠	٣ر٢٠٠	٣ر٢٠٠	١ر	١٦
١ر٦٦٠	١ر٦٣٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٣٤٥٠	٥٥٩٢	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	١ر	٢
١ر٧٥٠	١ر٦٥٠	اليرموك للتأمين	١٠٠	١٦٨	١ر٦٦٠	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر	١
١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	البتراء للتأمين	٦٩٢	١١٤٠	١ر٦٠٠	١ر٦٥٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر	١
١ر٤٠٠	١ر٣١٠	التأمين العالمية ٧٥٪	٥٠٠	٦٣٢	١ر٣٢٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر	١
١ر٨٩٠	١ر٦٦٠	العرب للتأمين	٩٠٩	١٥٥٢	١ر٧١٠	١ر٧٢٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر	٦
الشركات الصناعية										
١ر٥٠٠	١ر٤٠٠	فيلادلفيا للتأمين ٧٥٪	٢٦٢٥	٣٠٧١	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١ر	٥
١ر٦٥٠	١ر٦١٠	الكهرباء الاردنية	١٠٩١٨	١٧٤٩٢	١ر٦٢٠	١ر٦١٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر	٢٥
٦٩٠ر	٦٥٠ر	العربية الدولية للفنادق	١٣٢٥٠	٨٦١٣	٦٥٠ر	٦٥٠ر	٦٥٠ر	٦٥٠ر	١ر	٢١
٢ر٠٥٠	١ر٩٥٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٨٨٩٨	١٧٦٤٣	١ر٩٥٠	٢ر٠٠٠	١ر٩٤٠	١ر٩٤٠	١ر	٣٧
٧٧٠ر	٧٤٠ر	المقاولات والاستثمارات المالية	٨٥٠٠	٦٣١٦	٧٥٠ر	٧٤٠ر	٧١٠ر	٧١٠ر	١ر	١٢
٧٨٠ر	٧٦٠ر	النواعير والدواجن	٨٧٠٠	٦٦٠٠	٧٧٠ر	٧٦٠ر	٧٥٠ر	٧٦٠ر	١ر	٥
١ر٤٥٠	١ر٣٨٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٥٣٥٠	٦٨٤٣	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر	١٣
—	—	كهرباء محافظة اربد	٥٠	٥٦	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر	١
—	—	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	١٩٠	١٤٠٣	٧ر٧٠٠	٧ر٥٠٠	٧ر٤٠٠	٧ر٤٠٠	١ر	٣
١ر٨٥٠	١ر٣٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	٣٣٠	٤٤٦	١ر٧٠٠	١ر٦٦٠	١ر٦٥٠	١ر٦٦٠	١ر	٢
١ر٥٠٠	١ر٤٤٠	الاهلية للاستثمارات العامة	١٩٨٥٠	٢٨٨٩٧	١ر٤٦٠	١ر٤٧٠	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١ر	٢٨
٥٩٠ر	٥٦٠ر	فندق الشرق الاوسط	٢٥٠	١٣٨	٥٦٠ر	٥٥٠ر	٥٥٠ر	٥٥٠ر	١ر	١
—	—	الانماء والاستثمارات العربية	٣٩١٥	٥٣٩٥	١ر٣٥٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر	٣
٩١٠ر	٨٨٠ر	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٩٠٠٠	٧٩٦٨	٩٠٠ر	٨٩٠ر	٨٨٠ر	٨٨٠ر	١ر	٨
٧٩٠ر	٧٠٠ر	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٥٥٨٢	٣٩٤٨	٧٢٠ر	٧٢٠ر	٧٠٠ر	٧٠٠ر	١ر	١٢
١ر١٠٠	١ر٠٧٠	الالبان الاردنية	٣٥٤٠	٣٨٦٤	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر٠٩٠	١ر٠٩٠	١ر	١٥
٢ر٢٥٠	٢ر١٢٠	العالمية للتعدين	١٤٨٨	٣١٩٩	٢ر١٧٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	١ر	٥
٥٩٠ر	٥٥٠ر	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٠١٠٠	١١٢٩٨	٥٧٠ر	٥٧٠ر	٥٥٠ر	٥٥٠ر	١ر	٣٥
٤ر٥٠٠	٤ر١٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	١١٨٧	٤٨٩٦	٤ر١٣٠	٤ر١٨٠	٤ر١٠٠	٤ر١١٠	١ر	١٤
٣ر٩٥٠	٣ر٥٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٢٤٠٨٤	١٠٢١٤٤	٣ر٩١٠	٤ر٣٥٠	٣ر٩١٠	٤ر٣١٠	١ر	١٥٠
٣ر٩١٠	٣ر٧٧٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٥٠٤٥	٩٦٧٨٠	٣ر٧٩٠	٣ر٧٨٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	١ر	٢٨
١ر٨٦٠	١ر٧٩٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٧٧٤	٣٠٩٨	١ر٧٩٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٧٢٠	١ر	١٢
١ر١٦٠	١ر١٠٠	مصانع الخزف الاردنية	١٤٥٧٧	١٦٥٠٣	١ر١١٠	١ر١٤٠	١ر١١٠	١ر١٣٠	١ر	٢٣
٧٨٠ر	٧٨٠ر	مصانع الزجاج الاردنية	٣٩٦٠	٢٩٧٥	٧٨٠ر	٧٢٠ر	٧٥٠ر	٧٥٠ر	١ر	٧
٢ر٤٢٠	٢ر٢٨٠	مصانع الورق والكرتون	٨١٤	١٨٦٤	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	٢ر٢٥٠	٢ر٢٥٠	١ر	٣
٢ر٣٠٠	٢ر١٨٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١٠٤٦	٢٢٢٧	٢ر٢٥٠	٢ر٢٥٠	٢ر٢١٠	٢ر٢١٠	١ر	٦
١ر٢٤٠	١ر٢٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٧١٨	٨٦٩	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١ر	٣
١ر٨٦٠	١ر٨٢٠	الدباغة الاردنية	١٥٣٧	٢٨٣٤	١ر٨٦٠	١ر٨٦٠	١ر٨٣٠	١ر٨٣٠	١ر	٧
٦٣٠ر	٦٦٠ر	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١٦١٧٥	١٠٣٤٧	٦٧٠ر	٦٤٠ر	٦٣٠ر	٦٤٠ر	١ر	٩
١ر٨٥٠	١ر٧٩٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١٣٧٦٥	٢٤٦٣٧	١ر٨٠٠	١ر٨٢٠	١ر٧٨٠	١ر٧٨٠	١ر	٢٣
١ر٣٩٠	١ر٣١٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٨٦٣٤	٣٨١٢٩	١ر٣٢٠	١ر٣٦٠	١ر٣٢٠	١ر٣٣٠	١ر	٦٩
١ر٣٢٠	١ر١٨٠	الصناعات الوطنية	١٢٦٩٣	١٤٦٨٣	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر	٢٣
١ر٦٤٠	١ر٥٠٠	الصناعات [illegible] الكبريتية	٢٠٠	٣١٠	١ر٥٨٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر	١
٢ر٨٩٠	٢ر٨٣٠	العربية لصناعة الادوية	٥١١٤	١٤٦٩٤	٢ر٨٣٠	٢ر٨٧٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	١ر	٢٥
١ر٤٩٠	١ر٤٠٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	٣٠٠٠	٤١٩٥	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر	١٠
١ر٥٢٠	١ر٤٨٠	العالمية للصناعات الكيماوية ٧٥٪	٤٢٥٠	٥٤٤٣	١ر٥١٠	١ر٥٦٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر	١٣
٨٢٠ر	٨١٠ر	شركة اسمنت الجنوب ٥٠٪	٨٩٣٥٠	٧٨٠٣٩	٨٠٠ر	٨٢٠ر	٨٠٠ر	٨٢٠ر	١ر	٦٨
١ر٠٤٠	٩٨٠ر	صناعة طلاء الدهان	٧٢٥	٧٢٢	١ر٠٠٠	٩٩٠ر	٩٩٠ر	٩٩٠ر	١ر	٤
٨ر٤١٠	٨ر٢٥٠	مصفاة البترول الاردنية	٨٣٥٦	٦٩٩٣٨	٨ر٣٦٠	٨ر٣٩٠	٨ر٣٦٠	٨ر٣٦٠	٥ر	٥٨
٧ر٩٠٠	٧ر٧٥٠	الاسمدة الاردنية	١٤٦	١١٣٢	٧ر٨٠٠	٧ر٨٠٠	٧ر٣٠٠	٧ر٨٠٠	١٠ر	٩
		المجموع العام	٦١٩٠٢٨ سهما	٢٢٠٥٩٨٣ دينارا						


شهرتك الواسعة
SAWT AL SHAAB NEWSPAPER . SATURDAY 2 JULY 198
صوت الشعب
الملحق الرياضي داخل العدد
فعاليات دائرة الشؤون الصحية بامانة العاصمة خلال اب الماضي
عمان – صوت الشعب – من حامد العبادي
اسباب الخلاف
Small Advertisment
Big
MONEY
TOP
SECRET
قسم إعلانات صوت الشعب في خدمتكم

حكومة شامير الحالية استمرار لحكومة بيغن السابقة..


مناحيم بيغن


رونالد ريغان


اسحق شامير

بقلم:
ران مرغليت
هارتس

قبل ان يجري التصويت على منح الثقة لحكومة شامير الجديدة في الكنيست الاسرائيلية، كانت الاستعدادات قد بدات لتنظيم زيارة اسحق شامير الى الولايات المتحدة.

والحقيقة ان الاوساط الرسمية الاسرائيلية تدرك تماما بان شامير لن يتوجه للولايات المتحدة قبل ان ينتهي من بلورة مبادئه الاقتصادية، كما يتوجب عليه ان يحرص على ارجاء زيارته الى ما بعد الزيارة التي يعتزم حاييم هرتسوغ القيام بها في بداية شهر تشرين الثاني.

ولكن من الضروري ايضا ان يبادر رئيس الحكومة شامير الى زيارة واشنطن من اجل استيضاح المواقف المشتركة والظهور من خلال شبكات التلفزيون الامريكية، خاصة وان اوساط الرأي العام اليهودية والاقتصادية منها لا تعرف الكثير عن شامير، فهو ليس مناحيم بيغن بل ان زياراته السابقة كانت اما بصحبة بيغن او بصحبة موشي ارنس، ولم تستقطب اهتمام وسائل الاعلام الامريكية، اما وبعد تغير الشخصيات فان هناك رغبة في معرفة كافة التفاصيل عنه.

ويعتبر شامير بمثابة لغز للمنظمات اليهودية ولم تعرف بعد طبيعة العلاقات التي ينوي اقامتها بينه وبين «لجنة الرؤساء» كما انه يعتبر لغزابالنسبة للرأي العام، والى حد ما للادارة الامريكية ايضا، على الرغم من ان بعض المسؤولين الامريكيين يعرفونه منذ كان وزيرا للخارجية.

لقد وصل شامير السلطة في فترة تعتبر من اكثر الفترات غرابة في تاريخ علاقة اسرائيل مع واشنطن وربما تكون هذه وهي المرة الاولى منذ قيام اسرائيل وبالتحديد منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧، التي تصل بها علاقات الدولتين الى هذا المستوى المتدني والذي يتطلب جهودا مكثفة.

ربما ان عددا قليلا فقط يدرك بأن الحكومة الاسرائيلية تتوقع زيادة المساعدات الاقتصادية الامريكية لاسرائيل ومن المحتمل جدا ان اريدور اراد مع خطته الاقتصادية الجديدة اثارة الامال حول «الخلاص» الذي سياتي عبر المساعدات الامريكية.

اما الان وقد اتضح بأن تلك الامال كانت وهمية فقد زال العائق الاخير الذي كان يحول دون رؤيا فشل السياسة التي تسببت في الانهيار الاقتصادي.

وهناك مفاجأة اخرى في المجال السياسي اذ انه انقضى حوالي الشهر دون ان تجري اية محادثات بين الزعماء الاسرائيليين وبين المبعوث الامريكي ماكفارلين، وعندما جاء ماكفارلين لاجراء محادثات في نهاية الامر مع موشي ارنس اتضح بأن عددا قليلا من الصحفيين معني بتغطية المحادثات ولم يكن ليخطر على بال احد ان تصل اللامبالاة الى هذا الحد خاصة وان الجيش الاسرائيلي «غارق حتى رقبته» على امتداد نهر الاولي (وذلك على الرغم من ان غالبية وزراء الحكومة لا يؤيدون ذلك، كما جاء بصورة معتدلة على لسان رئيس الوزراء الجديد في خطابه الاول امام الكنيست).

ان قلة الاهتمام الاسرائيلي بالشؤون اللبنانية والتي ربما تعود للشلل الذي اصاب حكومة بيغن في اسابيعها الاخيرة قد اثار اهتمام واشنطن.

● هل فقدت اسرائيل فعاليتها في المجال الامني؟

● الم تتخل اسرائيل كذلك عن الادارة الامريكية خاصة في مجال تورط رجال بحريتها بأحداث لبنان؟

ان الامريكيين لا ينتظرون بل انهم يقومون بجمع الاجابات الاساسية عن الاسئلة وينتظرون الحصول على ايضاحات عنها من شامير.

ويمكن القول ان واقعا جديدا قد حدث في المنطقة، ويعتقد بعض اليهود الامريكيين بأنه كان على اسرائيل ان تبلغ الولايات المتحدة عن استعدادها لتقديم المساعدات، خاصة عندما تعرض رجال مشاة البحرية الامريكية لاطلاق النار.

فلولا اتفاقية وقف اطلاق النار لكان من الصعب على الادارة الامريكية الحصول على موافقة مجلس النواب من اجل ابقاء قوات مشاة البحرية الامريكية لمدة ١٨ شهرا اخرى، اي الى حين موعد الانتخابات الرئاسية القادمة في الولايات المتحدة.

وربما يكمن القلق في التطورات الاخيرة اذ تمكن الرئيس الامريكي من استغلال وجود صواريخ سوفياتية الصنع من طراز (اس.اس ـ ٢١) في سوريا ليرفع مدلولات هذه الخطوة العدائية وكذلك المصلحة الامريكية الاقليمية والدولية في لبنان، ومن المؤكد ان الرئيس الامريكي كان قد واجه العديد من المصاعب، عندما اراد التوجه للرأي العام في بلاده، وذلك على ضوء تعدد الفئات المتنازعة في هذه البلاد الممزقة.

وعلى ضوء هذا الوضع تتساءل الاوساط الاسرائيلية بدهشة عن السبب الذي منع اسرائيل من التحلل حتى لفترة قصيرة في ازمة البورصة، من اجل ان توضح للرأي العام الامريكي المدلولات الخطيرة للتطورات الاستراتيجية الاخيرة.

فليس المقصود فقط الاخطار التي ستنجم عن ادخال صواريخ (اس.اس ـ ٢١) للمنطقة بل ولمساعدة الرئيس الامريكي ريغان في صراعه الداخلي ايضا الأمر الذي لا مناص لاسرائيل من التملص منه.

ان الاوضاع الحالية لا تشكل عبئا ثقيلا على حكومة الليكود اذ ان باستطاعتها ان تتمسك بالاعلانات والتصريحات الامريكية التي ذكرت بأن الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية يمثل امرا واقعا لا بد من اخذه بالاعتبار.

ومع ذلك فان كل من يعتقد بأن المعارضة الامريكية ستسمح للرئيس ريغان بابقاء مشاة البحرية الامريكية في لبنان دون ان يتم كسر الجمود السياسي في الشرق الاوسط انما يخدع نفسه.

الجـــــريمة في الكيان الاسرائيـــلي

عشرة في المائة تم تقديمهم للمحاكمة في عام واحد

المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع نموذجي للازمات الشاملة، فقد اجتاحته الأزمات السياسية والهزات السلطوية والحزبية تباعا.. كما ان الازمات الاقتصادية تتفاقم وتتعمق في هذا المجتمع لدرجة انه لم يعد هناك قيمة او اعتبار للعملة الاسرائيلية «الشيكل» الذي لم يعد متداولا حتى بين الاسرائيليين انفسهم ٥والأزمات ـ والأمراض الاجتماعية ـ وخاصة الجريمة لا تقل اهمية وعمقا عن الأزمات الاخرى.. فالمجتمع الاسرائيلي هو مجتمع نموذجي ايضا في مجال الجريمة على اختلاف اشكالها.. وفي المقالة التالية التي كتبها «موشيه نونان» في جريدة يديعوت احرونوت الاسرائيلية نقرأ بعض الأرقام والمعطيات الاحصائية التي تؤكد صحة الظاهرة المذكورة وعلى لسان الاسرائيليين انفسهم:


الجـريمـة.. هـويـة المجتمـع الاسرائيلي

اقترح البروفيسور دانيال فريدمان من جامعة تل ابيب في مجلة نقابة المحامين «المحامي» منح قضاة اسرائيل صلاحيات بتوقيف او تجميد الاجراءات القضائية الجنائية، مثل الصلاحيات التي يتمتع بها المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية.

وطرح البروفيسور فريدمان في المقالة التي نشرها معطيات احصائية مذهلة وهي: سنة ١٩٨٠ قدم للمحاكمة اسرائيلي واحد من بين كل عشرة اسرائيليين تقريبا بتهمة جنائية، وقد اتهم ٩٫٧ في المائة من مجموع الاسرائيليين بتنفيذ جنايات مختلفة، واذا اضفنا الى ذلك: المخالفات المتنوعة، فسنجد ان ١٩ في المائة من السكان جلسوا على مقاعد الاتهام في نفس العام، وقد سجلت سنة ١٩٨٠ ٥٢٥ الف مخالفة سير ايضا، كما تم تقديم اكثر من نصف مليون اسرائيلي بتهم جزائية..

ويخلص البروفيسور فريدمان الى ان هذه معطيات مذهلة، ولكنه يؤكد بأن عدد المخالفات الجنائية التي نفذت يزيد كثيرا عن عدد المتهمين الذين قدموا للمحاكمات.

والجناية «المضمونة» بالنسبة للمجرمين هي على سبيل المثال السرقات من داخل السيارات (او سرقة اجزاء من السيارات)، ولم يتم الكشف سوى عن ثلاثة في المائة من مجموع الاشخاص الذين ارتكبوا مثل هذه الجناية، حيث تم اعتقال لص واحد فقط من بين كل ثلاثين لصا.

وسرقة اخرى هي سرقة الجيوب، ولم تتمكن الشرطة من الكشف سوى عن ١٫٣ في المائة من هذه الحالات. اما حالات اقتحام البيوت فقد تمكنت الشرطة من الكشف عن حالة اقتحام واحدة من بين كل اثني عشرة حالة اقتحام ابلغت بها الشرطة.

هذا غيض من فيض

ويشير البروفيسور فريدمان ان هذه النسبة تستند الى الحالات التي ابلغت بها الشرطة. ويمكن الافتراض ان الكثيرين من الضحايا لا يتقدمون بشكاوي الى الشرطة، ولذلك يمكن القول ان عدد الجنايات التي نفذت في اسرائيل في كل عام من الاعوام الأخيرة هو اضعاف الحالات التي تعلم بها الشرطة.

ومن الجدير بالاشارة الى ان الشرطة تمكنت من اكتشاف سبعين في المائة من حالات جرائم القتل، و ٤٥٫٩ في المائة من حالات السطو المسلح:

ويؤكد البروفيسور فريدمان انه يتم تقديم نصف مليون لائحة اتهام كل سنة، وان الادعاء العام الوارد يضاعف هذا العدد، فكيف يتم ذلك؟

يقول البروفيسور فريدمان في مقالته ان سبب ذلك يعود لكثرة الجنايات التي يتضمنها كتاب القوانين، ففي الماضي كان يقال: لا تقتل، لا تسرق.. الخ. اما اليوم فيشتمل كتاب القوانين على آلاف الجنايات الممكنة، والكنيست مستمرة «بخلق» جنايات اخرى كل عام من خلال القوانين الجديدة التي تسنها، وجزء من هذه القوانين غير واضح. فكتب في القوانين انه ممنوع «خرق الثقة»، فما هي الثقة؟ ان القاضي فقط هو الذي يحكم في هذا الأمر.

والبند المشهور جدا في هذا المجال طبعا هو البند الذي يحكم بالسجن لمدة ثلاثة اعوام على كل من يرتكب مخالفة اجتماعية، ولكن القانون لا يحدد ما هي المخالفة الاجتماعية هذه. فالادعاء يستطيع ان يقدم اي مواطن بتهمة المخالفة الاجتماعية، والقاضي فقط هو الذي يحكم فيما اذا كان هذه مخالفة اجتماعية وفقا لاعتباراته الشخصية.

ويشير البروفيسور فريدمان ايضا الى ان الكنيست الاسرائيلي يخلق الجنايات في القوانين الجديدة، ففي قانون «حماية المستهلك» على سبيل المثال، و «قانون البنوك» و «قانون المستندات» التي اقرت قبل عامين تظهر بنود تنص على ان من يخرق اوامر ونصوص هذه القوانين سيحكم عليه بالسجن.

ان كل واحد من هذه القوانين يتضمن عشرات البنود، وهكذا خلقت الكنيست بواسطة بند قصير في نهاية القانون عشرات الجنايات (التي لا يعلم بها الجمهور) مرة واحدة.

ان مئات الاعمال التي نقوم بها يوميا تحولت في السنوات الاخيرة الى جنايات قد تؤدي الى السجن، وجميع الجنايات ينص عليها كتاب القوانين، ولكن هذا لا يعني ان جميع البنود معمول بها. فلكل واحد من اصحاب المراكز في الادعاء

، ابتداء من الشرطي البسيط وحتى المستشار القضائي للحكومة رأي خاص حول تقديم «المجرم» للمحاكمة او العفو عنه.

والقاضي فقط هو الذي ليس لديه اعتبار كهذا، فعندما تقدم لائحة الاتهام لا بد للقاضي من ان يصدر حكما، وعليه ان يدرس الوقائع ويتخذ القرار حول خرق المتهم للقانون ام لا.

ولذلك فان البروفيسور فريدمان يقترح منح القضاة صلاحيات بايقاف الاجراءات الخاصة بالجنايات بعد ان يبدأ بها عندما لا يكون اي مصلحة للجمهور بها. ويعتقد ان حجم المحاكمة الجنائية يستلزم دراسة الاجراءات الخاصة بها من جديد، بحيث يمكن دراسة امكانية تحويل حالات جنايات معينة الى غير جنائية او اتخاذ قرار في حالات معينة انها غير جنائية (وذلك على ضوء عشرات الجنايات التي خلقها الكنيست الاسرائيلي بواسطة القوانين الكثيرة السالفة الذكر).

تعليقات صحف العدو على تفجير مقر القيادة الامريكية في بيروت:

بيرل هاربر

قارنت صحيفة «دافار» في مقالها الافتتاحي بين عملية بيرل هاربر التي قام بها اليابانيون في الحرب العالمية الثانية وبين العملية التي جرت والتي ادت الى تدمير مقري الوحدتين الاميركية والفرنسية العاملتين في بيروت في نطاق القوة متعددة الجنسيات وما اسفر عن ذلك من قتل وجرح المئات من افراد الوحدتين، ومما قالته الصحيفة اذا ثبت ان هذه العملية قام بها سائق السيارة الملغومة المنتحر، ففي ذلك مثل ياباني مقابل اضافي، وفي هذه المرة يتمثل في الكاميكازا، بيد ان هذه المقارنة بالذات تدل على ضعف الموقف الاميركي في لبنان.

وتمضي «دافار» قائلة: ازاء عدو تقليدي كاليابان، في حرب استنزافية طويلة، نجحت الولايات المتحدة في الانتعاش وفي ان تنتصر، الى ان اضطر اليابانيون الى القيام بخطوات يائسة مثل ارسال طيارين على متن طائرات مليئة بالمتفجرات مقصود بها الا تعود. اما في لبنان فان العدو هو ظل للضربة التي نزلت بالاميركيين، وهو عدو متخف ومختفٍ. ان لكل طلقة عنوانا، بيد ان هذه الطلقة لا يظهر عليها دائما عنوان المرسل، وحتى عندما يكون الرد الطبيعي لامة تعتز بنفسها



ضربة مقابلة، فليس من الواضح بمن يجب ان تنزل هذه الضربة.

وتستطرد «دافار» قائلة: الولايات المتحدة لا تستطيع ان تنتصر في حرب القت بنفسها في غمرتها في لبنان، فاذا انكفأت على نفسها تحت الضغط فانها ستفقد هيبة وشخصية منعتها، واذا بقيت، فانها ستتكبد خسائر اضافية دون فائدة. والرئيس الذي ينتهج هذه السياسة سيعتبر متسببا في اراقة دماء اكثر منه رئيسا معتزا بنفسه. فالرئيس ريغان كان عليه الا ينتظر ضربة يوم الاحد لكي يتعلم من تجربة الغير، ومن ذلك تجربة اسرائيل المرة. فالدول الاجنبية لا ينبغي لها ان تتورط في لبنان.

وقالت «دافار»: والان، وفي الوقت الذي يواصل القول عكس ذلك جدير بالرئيس ريغان ان يبحث عن مخرج لبق من لبنان، بدون ان تذهب مئات القتلى والجرحى من وحدة المشاة البحرية سدى.

الفخ الامريكي

وفي تعليقها على الموضوع نفسه قالت صحيفة «عل همشمار» عندما قرر الرئيس ريغان ارسال مشاة البحرية الى لبنان وعد بصورة صريحة بانهم سيقومون بمهام شرطة ووفاق فقط ولن يعرضوا ارواحهم للخطر، والان ينبغي ان نتوقع ضغطا غير اعتيادي يمارس على الادارة وبخاصة على الرئيس ريغان لاعادة الجنود الى الوطن، ولقد سمعت اصوات اولى حتى من اوساط سبق لها ان ايدت التدخل الاميركي في لبنان.

وقالت «عل همشمار» ان الرئيس ريغان يواجه فخا اذا قرر التراجع، فسيكون في ذلك اعتراف بفشل سياسته من ناحية والتخلي عن لبنان لسيطرة سوفيتية سورية من ناحية اخرى. وعلى اية حال فقد رفض الرئيس ريغان فكرة الانسحاب الاميركي من لبنان، ذلك انه بناء على ما يعتقده فان الانسحاب اليوم من شانه ان يزعزع احتمالاته لخوض المعركة الانتخابية الرئاسية مرة ثانية. ومن ناحية الشرق الاوسط فسيكون في ذلك اشارة لبعض الدول بان الولايات المتحدة ليست سوى نمر من ورق».

ضربة للغرب

ومما قالته صحيفة «هآرتس» حول الموضوع، من الجدير ان يحلل هذا الحدث المروع، من المحتمل ان جنود القوة متعددة الجنسيات لم يكونوا يقظين بما فيه الكفاية لحقيقة كونهم في بيئة يسودها غليان معاد ضدهم والان يجب ان يفحص بين امور اخرى ما اذا لم يكونوا قد تهاونوا في اداء واجبات الحراسة في المكان.

وقالت هآرتس: ان من كان يعتقد بان الولايات المتحدة لا يجوز لها ان تتراجع سيدعي دون شك بان الامر الان هو اقل قبولا مما كان عليه في الماضي ومن المحتمل ان الشعور بالعزة الوطنية سيضعف من معارضة مواصلة بقاء مشاة البحرية في بيروت وينبغي للرئيس ريغان ان يكون الان اشد تمسكا برايه، اذ ان المصلحة الاميركية تكمن في وضع سد امام النوايا السورية في لبنان، وعدم التنازل لدولة عربية تتمتع بدعم الاتحاد السوفيتي.

اخبار الاهل

اجتماعيات

★ قلقيلية ـ حصل الشاب سامي شاكر برهم على الدبلوم العالي من كلية الاطباء والجراحين في اختصاص الاشعة التشخيصية.

★ القدس ـ تم في احتفال بهيج عقد قران الشاب نافذ ابو شلبك على الانسة ايمان محمد عبد المحسن الشكعة.

هيئة ادارية جديدة لجمعية الشيوخ للتنوير الكهربائي

عقدت الهيئة العمومية لجمعية الشيوخ التعاونية للتنوير الكهربائي بمحافظة الخليل اجتماعا في مقر الجمعية يوم الثلاثاء الماضي حيث تم انتخاب هيئة ادارية جديدة على النحو التالي: موسى عيسى الشيوخي رئيسا، عبد الفتاح الحلايقة ـ نائبا للرئيس، نادي محمود الشيوخي ـ امينا للصندوق، عزمي عبد الله الصويفات ـ امينا للسر، عبد الكريم المشني ومحمد قاسم العيايدة وحامد عبد الحميد الوراسنة اعضاء.

اعادة انتخاب توفيق زياد رئيسا لبلدية الناصرة

اظهرت النتائج النهائية لانتخابات السلطات المحلية في «اسرائيل» امس الاول ان القوائم المحلية لحزب العمل المعارض حققت تقدما طفيفا حيث فازت بالاغلبية في ٥٤ مدينة وقرية من بين ١٤٧ مدينة وقرية، اي بزيادة ١٤ مدينة وقرية عن الانتخابات السابقة التي جرت سنة ٧٨، اما كتلة التكتل الحاكمة التي كانت تتمتع بالاغلبية في ٢٩ بلدية فقد فقدت هذه الاغلبية الا في ٢٥ مجلس بلدية فقط.

ويتردد المعلقون الاسرائيليون في اعتبار النجاح الذي حققه حزب العمل نجاحا هاما ويعتقدون انه من الخطأ احكفاء اهمية سياسية عليه.

ويذكر ان مرشح التجمع في القدس تيدي كوليك كان فاز بالاغلبية الساحقة حيث حصل على ٦٣ في المائة من مجموع الاصوات بينما حصل منافسه المحامي توسيا كوهين عن التكتل على ١٩ في المائة من الاصوات فقط.

وفي تل ابيب فاز مرشح التكتل شلومو لاهوا حيث حصل على ٥٨٫٣ في المائة من الاصوات، مقابل ٢٣ في المائة فقط حصل عليها منافسه دوف بن مئير عن التجمع.

اما في الوسط العربي فقد اعيد انتخاب رئيس بلدية شفا عمرو ابراهيم عز حسين مرة ثانية، وفي الناصرة اعيد انتخاب رئيس البلدية الحالي توفيق زياد ايضا حيث حصل على ٦٩ في المائة من الاصوات.

فرض ضريبة جديدة على الجزارين بغزة

امتنع الجزارون في غزة امس الاول عن ذبح المواشي احتجاجا على فرض ضريبة جديدة بمعدل ٢ في المائة من مبيعاتهم من قبل سلطات الضرائب الاحتلالية، وذلك خلافا للضرائب الاخرى التي يدفعونها.

بيرس يدعو لانتهاج سياسة واضحة في لبنان

دعا شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي الحكومة الاسرائيلية الى ان تتخذ بسرعة قرارا بشأن السياسة، التي تعتزم اتباعها ازاء الوضع في لبنان.

وقال انه لذا لم يتم ذلك فسيزداد الوضع تعقيدا

اسرائيل تبيع معدات الكترونية الى اورغواي

وقع مؤخرا على اتفاق للتبادل التجاري بين اورغواي واسرائيل بقيمة ١٥ مليون دولار. واعلن الناطق بلسان وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية انه حسب هذا الاتفاق ستستورد اسرائيل من اورغواي لحوما بقيمة ١٥ مليون دولار، مقابل التزام اورغواي بشراء منتوجات اسرائيلية مختلفة مثل معدات الكترونية للطائرات وساعات مياه ومعدات للري ومنتوجات كهربائية اخرى بنفس القيمة.

نقل مخزن السلاح في مستوطنة كريات اربع الى الحكم العسكري

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي والحكم العسكري في الخليل سوف يضعون تحت مسؤوليتهم مخزن الاسلحة التابع لمستوطنة كريات اربع.

وكان مجلس مستوطنة كريات اربع قد طلب من الحكم العسكري نقل المخزن المذكور الى اشرافه اذا لم يعط المجلس صلاحيات بالتصرف مثل الجيش في موضوع السلاح.

٣٠ مليار شيكل لغرض الاستيطان

قال امس الاول وزير المالية الاسرائيلي الجديد امام لجنة المالية التابعة للكنيست ان الحكومة الاسرائيلية سوف تستثمر هذا العام مبلغ ٣٠٫٢٥ مليار شيكل في عملية الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف بأن ثلثي هذا المبلغ مخصصين للاستيطان في المناطق المحددة في مشروع الون (مثل غور الاردن والجولان وكريات اربع والقدس).

الوفيـــات

غزة ـ الحاج اسماعيل ابراهيم الحية .... ٦٠ عاما
القدس ـ ماري اسكندر السحل ....
القدس ـ جبع ـ الحاج محيسن علي محيسن ٧٥
رام الله ـ لبيبة قسطندي عكره .... ٧٧ عاما
نابلس ـ امين احمد عوايص .... ٨٠ عاما

الشاشة الصغيرة

القنال ٣

- ١٠٫٠٠ .... القرآن الكريم
- ١٠٫١٥ .... وودي وود بيكر
- ١٠٫٤٠ .... دون كيشوت
- ١١٫١٠ .... خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢٫١٥ .... العلم والايمان
- ١٫١٥ .... الكاميرا الخفية
- ١٫٤٠ .... شمس الاغوار «الحلقة ٤٠»
- ٢٫٣٠ .... الساحرة بيكر
- ٣٫٢٠ .... كرة القدم من الدوري الالماني
- ٤٫١٠ .... خالتي قماشة «الحلقة ٤»
- ٥٫١٠ .... مختارات عالمية
- ٧٫٢٥ .... استراحة المساء
- ٧٫٣٠ .... البرنامج الديني تتمة اللقاء مع معالي وزير الاوقاف حول موسم الحج
- ٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
- ٨٫٣٠ .... البرنامج التنموي
- ٩٫٠٥ .... طرفة بن العبد
- ١٠٫١٠ .... مجلة التلفزيون
- ١١٫١٠ .... الاخبار الثانية
- ١١٫٢٠ .... السلام الملكي

القنال ٦

- ٨٫٣٠ .... اورسون ويلز
- ٩٫١٠ .... عائلة كوبنكل
- ١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانكليزية
- ١٠٫١٥ .... هارت وزوجته

انت والنجوم

● الحمل:
ـ لا تؤجل عملا تعهدت القيام به.

● الثور:
ـ يوجد احتمال للقلق والضيق والناس لا يتعاونون معك.

● الجوزاء:
ـ ويمكن ان تتعرض للخطا او تفتن بشخص واحد في الوقت الحاضر.

● السرطان:
ـ قد تحصل على فائدة نتيجة عزمك الجديد في الوقت الحاضر.

● الاسد:
ـ نهاية لموقف غير سار تظهر من جديد.. يمكنك الانطلاق هذا الاسبوع.. طلبات من الاسرة لا يتسع لها وقتك.

● الميزان:
ـ من الممكن ان تصل الى اتفاق كنت تريده في وقت من الاوقات.

● العذراء:
ـ قرار هام تتخذه نحو حياتك الخاصة. اذا كان الموضوع مشتركا فسيظهر شيء هام في الوقت الحاضر وهذا سوف يسبب توترا بين الطرفين.

● العقرب:
ـ يعد يوم الاحد ـ افضل الاوقات للمقابلات الهامة او المؤتمرات او الزيارة الحظ يخدمك اكثر من اي فترة اخرى.

● القوس:
ـ احتفظ بقوة الارادة والخلق الكريم لانك في حاجة الى كليهما في هذا الاسبوع. قد يؤخذ رايك في امور تخص عددا من الناس فقلة بصدق.

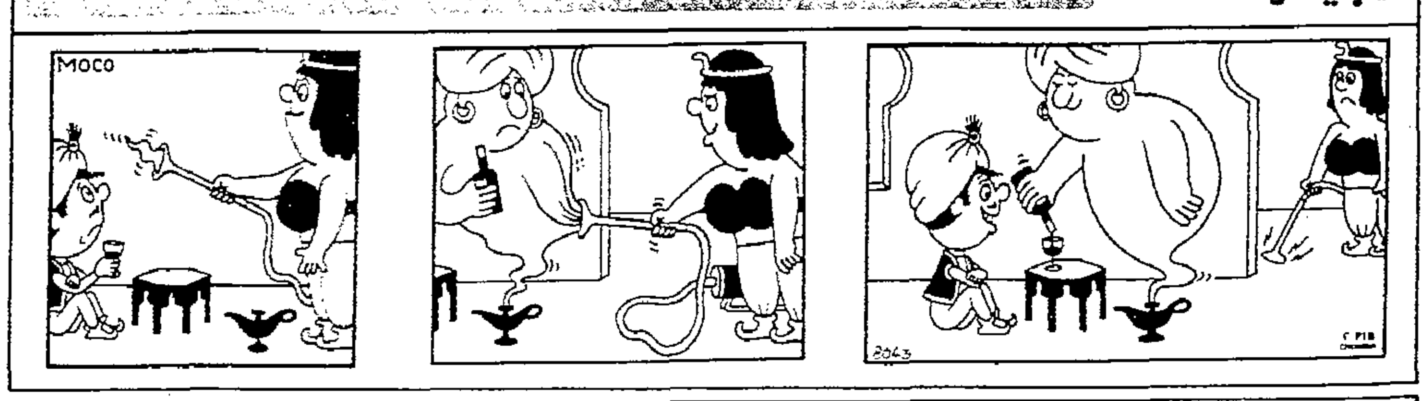
● الجدي:
ـ موقف محرج قد يثار هذا الاسبوع بالنسبة لشخص تطلب منه سلفة

● الدلو:
ـ عليك بنصيحة ذوي الخبرة فيما تقوم به من مشروعات ولا تنفرد برايك.

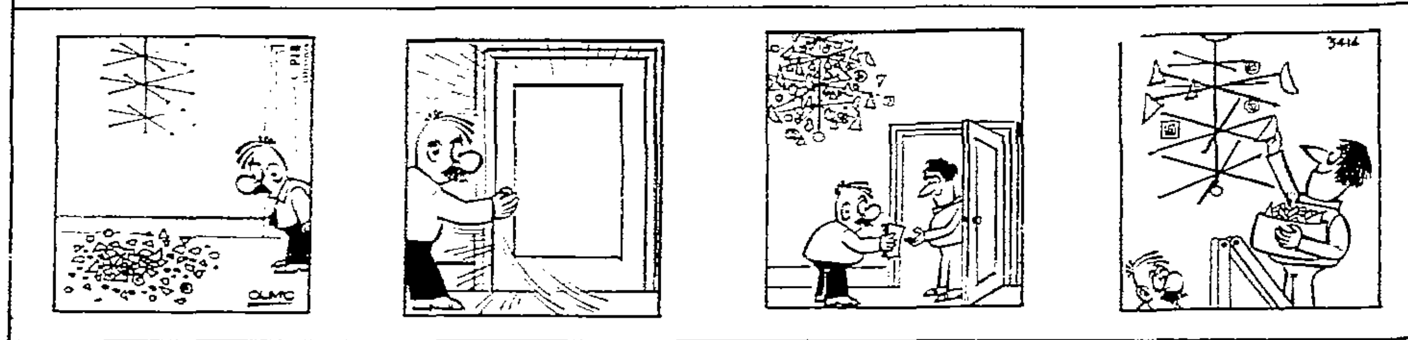
● الحوت:
ـ اجعل شريكك يشعر انه مهم في هذا الاسبوع وبالاخص يوم الثلاثاء

اضحك مع

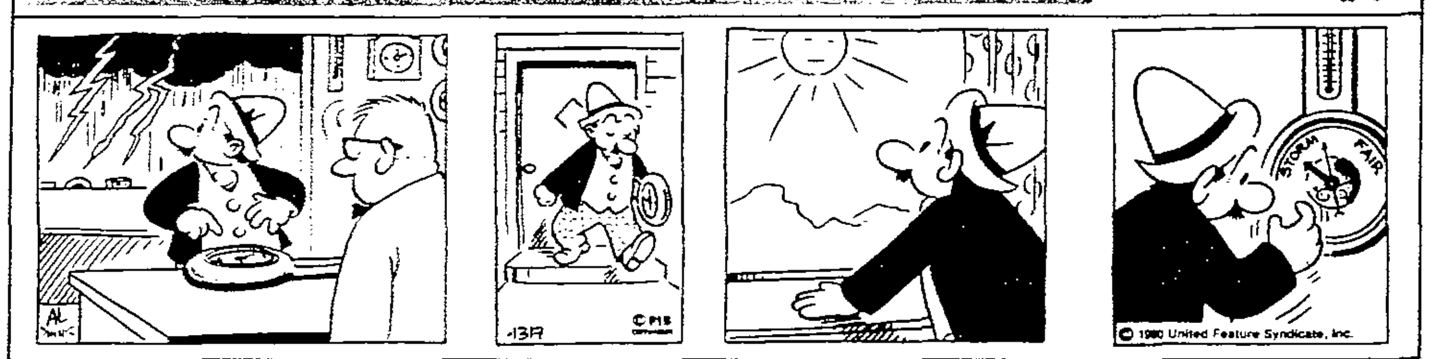
الفريدو



كارلو



فردينانـد

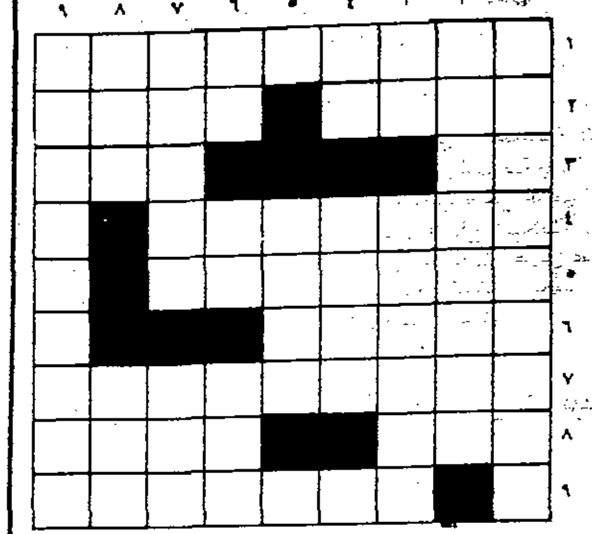


الصلاة

- الفجر .... ٤٫٢٧
- الشروق .... ٥٫٤٩
- الظهر .... ١١٫٢٠
- العصر .... ٢٫٢٧
- المغرب .... ٤٫٥١
- العشاء .... ٦٫١٣

كلمات متقاطعة

اعداد: اسماعيل احمد ـ اربد



افقي:
١ ـ اغنية لام كلثوم.
٢ ـ ملتقيات، علم مؤنث معكوسة.
٣ ـ ثلثا جملة من العيوب.
٤ ـ عقل مبعثرة + من الابراج بدون ال التعريف.
٥ ـ من حالات البحر + فيلم عربي معكوسة.
٦ ـ دولة اسيوية.
٧ ـ مطربة مصرية.
٨ ـ جدها في دقاع، من شرايين الانسان معكوسة.
٩ ـ فيلم لنور الشريف ونورا.

عمودي:
١ ـ المقاطع الثلاثة الاول لمسرحية عربية.
٢ ـ ممثل سوري معكوسة.
٣ ـ قوة العدد معكوسة، عاصمة عربية.
٥ ـ اداة للتطعيم.
٦ ـ ال تعريف، بمعنى ضمير، بمعنى غاية معكوسة.
٧ ـ الاسم الثاني للحن اردني معكوسة، بمعنى مثلا بالعامية.
٨ ـ بمعنى يدافع، بمعنى علة معكوسة.
٩ ـ ولاية امريكية.

الكلمة الضائعة

اعداد: موفق صابر ابو خرمة
عمـان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ق	و	ا	د	ا	ل	ش	ف	م	ل	ي	م	ا	ح	م	ن
٢	ت	ي	س	ي	ر	ع	ط	ي	ة	ا	م	ر	ي	س	ح	ه
٣	ا	ص	ل	ا	ن	ع	م	ر	د	ظ	ا	ف	م	ن	م	ي
٤	س	ل	ي	م	ا	ن	ح	و	ا	ف	ل	ع	ا	ا	د	ر
٥	س	م	ر	س	ا	م	ي	م	و	ا	ف	ت	ن	ب	ا	ا
٦	ط	ل	ح	ت	ح	م	د	ي	و	ح	ا	ا	ه	ر	ل	ل
٧	ب	ك	ر	ق	ب	ا	ن	ي	د	ل	ع	ل	ا	ا	ق	ن
٨	ع	ي	ي	ر	ع	ي	س	ى	ج	ا	و	ن	ي	ه	ب	و
٩	د	ر	ه	ف	ر	ي	ه	س	ل	ي	ر	ج	ل	ي	ا	ي
١٠	ي	و	س	ف	ي	و	س	ف	ا	ي	ي	ا	م	م	ن	ا
١١	ي	و	س	ف	ع	ي	س	ى	ج	د	ع	ر	ا	ا	ي	ن
١٢	ع	ل	ي	ص	ا	ب	ر	و	ل	ا	م	د	ه	م	ع	ي
١٣	و	ل	ي	د	ب	ي	ر	غ	و	ب	ا	د	د	م	ح	م
١٤	ا	ب	ر	ا	ه	ي	م	ا	ب	و	ا	ل	خ	ي	ر	د
١٥	ي	و	س	ف	ا	ل	ج	م	ل	م	ا	ر	غ	و	ا	ي
١٦	ح	س	ن	ا	ب	و	ش	ع	ي	ر	ة	ه	د	ى	ب	ل

ممثل اردني يتكون اسمه من مقطعين و ١١ حرف.

★ فؤاد الشوملي، حسن ابو شعيرة، زهير النوباني، تيسير عطية، محمود ابو غريب، محمد القباني، داوود جلاجل، عبير عيسى، حسن ابراهيم، سمر سامي، سهير فهد، اديب الحافظ يوسف يوسف، ايمان هايل، ابراهيم ابو الخير، رفعت النجار، طلحت حمدي، بكر قباني، يوسف الجمل ، يوسف عيسى، وليد الفاعوري، مارغو اصلان، علي صابر و سليمان، عمر ، هدى، اب، ام، قم، عم، هم.

طبيبك

عمان

- المناوبة الخارجية .... د. منير قاقيش .... ت ٩٨١٠١
- المناوبة الثابتة .... د. جوزيف امسيح .... ت ٧٠٥٦٠
- اربد .... د. بسام منكلوي .... ت ٢٤٤٩
- الزرقاء .... د. فتحي لعوار .... ت ٨٢٧٥٧
- السلط .... د. عبد الرزاق النسور .... ت ٤٤٤٣
- الكرك .... د. رياض النوايسة .... ـــ
- مادبا .... د. خضر ابو قنورة .... ـــ
- الرصيفة .... د. فارس فياض الكردي .... ـــ
- البقعة .... د. سميح المفضي .... ـــ
- جرش .... د. عوني كمال .... ـــ
- الرمثا .... د. راجات زعيتر .... ـــ

اطباء الاسنان المناوبون

- ج الحسين .... د. جعفر كوكش .... ت ٣٨٥١٢
- ج التاج .... د. نظمي عقل .... ت ٧٦٠٦٣
- الزرقاء .... د. حسني هلسه .... ت ٨٤٣٤٧

المطار

اهلا وسهلا

- ٦٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
- ٨٫٤٥ .... القاهرة/عالية
- ٩٫٠٥ .... العقبة/عالية
- ٩٫١٥ .... ابو ظبي/عالية
- ٩٫٣٠ .... جدة/عالية
- ٩٫٤٥ .... الكويت/عالية
- ٩٫٥٠ .... مسقط/البحرين/عالية
- ١٠٫٠٠ .... الدوحة/البحرين/عالية
- ١٠٫١٥ .... بيروت/عالية
- ١٫٠٠ .... موسكو/الروسية
- ٢٫٠٠ .... الكويت/الكويتية
- ٣٫٢٠ .... جدة/المدينة/السعودية
- ٣٫٣٠ .... القاهرة/عالية
- ٥٫٠٠ .... بروكسل/فرانكفورت/عالية
- ٥٫٠٥ .... باريس/بيروت/الفرنسية
- ٥٫٠٥ .... العقبة/عالية
- ٥٫١٥ .... نيويورك/امستردام/عالية
- ٥٫٣٥ .... لندن/باريس/عالية
- ٥٫٤٥ .... اسطنبول/عالية
- ٧٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
- ٨٫١٥ .... بيروت/الشرق الاوسط
- ٨٫٢٠ .... اثينا/اليونانية
- ١٠٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
- ١٢٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
- ١٢٫٣٠ .... القاهرة/عالية
- ١٢٫٤٥ .... بغداد/عالية

مع السلامة

- ٦٫٣٠ .... بيروت/امستردام/الهولندية
- ٧٫٠٠ .... العقبة/عالية
- ٧٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
- ٩٫٠٥ .... بيروت/الشرق الاوسط
- ١١٫٠٠ .... فيينا/نيويورك/عالية
- ١١٫٣٠ .... اثينا/كوبنهاجن
- ١١٫٣٠ .... القاهرة/عالية
- ١٢٫١٥ .... جنيف/فرانكفورت/عالية
- ١٢٫١٥ .... طرابلس/مدريد/عالية
- ١٢٫١٥ .... اسطنبول/عالية
- ٢٫٠٠ .... موسكو/الروسية
- ٣٫٠٠ .... العقبة/عالية
- ٣٫٤٠ .... الكويت/الكويتية
- ٥٫٠٠ .... جدة/السعودية
- ٦٫٤٥ .... بيروت/عالية
- ٧٫٠٠ .... الكويت/عالية
- ٧٫١٥ .... الظهران/عالية
- ٧٫٤٠ .... جدة/ السعودية
- ٧٫٤٠ .... البحرين/دوحة/عالية
- ٧٫٥٠ .... ابو ظبي/عالية
- ٨٫١٥ .... بغداد/عالية
- ٨٫٣٠ .... القاهرة/عالية
- ٨٫٣٠ .... دبي/كراتشي/عالية
- ٨٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
- ١١٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
- ١٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
- ٤٫٤٥ .... القاهرة/عالية

الصيدلية المناوبة

- عمان .... ص. العربية الكبرى .... ت ٣٣١٧١
- وسط البلد .... ص. شحاتيت .... ت ٢١٦٩٩
- ج الحسين .... ص. سمير .... ت ٦٦١٨٩٨
- دوار المطار .... ص. خطاب .... ت ٩٣٤٨٥
- الوحدات .... ص. خلف ٧٨٦٥٣
- اربد .... ص. حنينا ٥٤٧٢
- الكرك .... ص. مؤاب .... ت ٥٢١٧١
- الرصيفة .... ص. السخن .... ـــ
- الزرقاء .... ص. ابو شرخ ـ الاقصى .... ـــ
- المفرق .... ص. كبوشي .... ـــ
- السلط .... ص. السلط .... ـــ
- البقعة .... ص. السالم .... ـــ
- دير علا .... ص. عيسى .... ـــ
- عجلون .... ص. عجلون .... ـــ
- جرش .... ص. جمعة .... ـــ
- الرمثا .... ص. ايمان .... ـــ
- الشونة الشمالية .... ص. السعيد .... ـــ
- دير ابي سعيد .... دير ابي سعيد .... ـــ
- كريمة .... ص. سلوم .... ـــ
- المشارع .... ص. الشلبي .... ـــ
- الحصن .... ص. سويدان .... ـــ

التكسي المناوب

- فراس .... جبل الحسين ـ دوار فراس ٢٣٤٣٧
- البرج .... الشميساني ـ قرب فندق البرج ٦١٠٢٨٠
- ضاحية الرشيد .... ضاحية الرشيد .... ـــ
- الدويري .... ضاحية الحسين للاسكان ٦٣٣٤٠
- جمال .... جبل النزهة ـ حي الامير حسن .... ـــ
- اريحا .... الجبل الاخضر ٧٣١٠٦
- البشير .... حي نزال .... ـــ
- الزهور .... جبل الزهور .... ـــ
- الحسيري .... الوحدات ـ قرب المخفر .... ـــ
- الزهور .... جبل الزهور .... ـــ
- البدري .... الوحدات ـ قرب البلدية ٧٢٠١٨
- مخيمر .... ماركا الشمالي ٥٤٣٢٩
- رعد .... الهاشمي الشمالي ٥٦٢٩٢
- رويال .... التاج الغربي ٧٧١١٦
- الجازي .... ماركا الشمالية ـ قرب الجامع .... ـــ

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة الموافق ٢٩/١٠/١٩٨٣
الاسعار بالفلس للكيلوا جرام

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٧٠	١٤٠	١٥٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
باذنجان محمص	١٣٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٠٠	٧٠
باذنجان رفيع بلدي	٢٣٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠
باذنجان رفيع غوري	ـ	ـ	١٢٠	٨٠	ـ	ـ
خيار صغير	٢٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٣٠
خيار كبير	١٨٠	١٥٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
كوسا صغير	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا كبير	٢٠٠	٧٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٣٠
فاصوليا بلديه	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
فاصوليا [illegible]	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠
ملفوف	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
زهره	١٣٠	١١٠	١٣٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
باميا	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٧٠	٣٠٠
بطاطا	١٦٠	١٣٠	١٥٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
[illegible]	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	٨٠
ثوم بعرق	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
ثوم بلدي من ورق	٣٦٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٠٠
بصل ناشف	١٣٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
فلفل حار اخضر	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٣٠
فلفل حلو	١٨٠	١٥٠	١٣٠	٨٠	١٦٠	١٣٠
زيتون اخضر	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٣٠	١٨٠
زيتون اسود	٣٣٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٢٠	٣٣٠	٢٨٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ملوخيه	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٣٠	٨٠
لفت	٩٠	٧٠	١٠٠	٧٠	٩٠	٧٠
سبانخ	٣٥٠	٣٠٠	٣١٠	٢٧٠	٣٠٠	٢٥٠
لوبيا	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠
بقدونس	ـ	ـ	١٣٠	١٠٠	ـ	ـ
ميرميه	٥٠٠	٤٠٠	٥٧٠	٥٢٠	٥٠٠	٤٠٠
[illegible] ونعنع بالضمة	١٠٠	ـ	١١٠	ـ	٨٠	ـ
بوملي	١٧٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٤٠
برتقال شموطي	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٥٠	١٨٠	١٣٠
برتقال ابو صره	٢٨٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
تفاح دبل رد	٢٢٠	١٨٠	١٩٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
تفاح ستاركن	٢٢٠	١٨٠	١٩٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
تفاح جولدن	٢٢٠	١٨٠	١٧٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠
موز من المصدر	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
موز للمستهلك	٢٧٠	٢٤٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٣٠
اجاص	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
جوافه	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٢٠	٣٥٠	٣٠٠
كلمنتينا	٢٢٠	١٨٠	١٩٠	١٥٠	٢٣٠	١٨٠
بلح ورطب اصفر	٢٧٠	٢٢٠	١٨٠	١٤	٢٥٠	٢٢٠
بطيخ	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
بلح ورطب احمر	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
تين	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٨٠	٣٠٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ليمون	١٥٠	١١٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
كريفوت	١٤٠	١١٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١١٠
عنب ابيض	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠
عنب اسود	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
رمان حامض	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
رمان حلو	٣٢٠	٢٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
كستنا	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
[illegible]	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
[illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
[illegible]	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
سفرجل	١٧٠	١٤٠	١٣٠	٨٠	١٧٠	١٤٠
[illegible]	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠
[illegible]	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
[illegible]	٢٠٠	١٧٠	١٣٠	١٠٠	٢٠٠	١٧٠
[illegible]	ـ	ـ	١٩٠	١٥٠	ـ	ـ
بصل اخضر	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠
[illegible]	٢٦٠	٢٢٠	٢٦	٢٢٠	٢٦٠	٢٢
ذره	ـ	ـ	١٣٠	١٠٠	ـ	ـ

سينما

الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	الرينبو	فرساي	فلسطين
الملائكة النارية بالالوان	علامات التفوق بالالوان	الاشقياء الثلاثة (هندي) بالالوان	كرتا ثيا بالالوان	السطوح بالالوان	المنافسة بالالوان	● اللاهبة (هندي) ● الكلب المفترس ● الاصبع الحديدي (هندي) بالالوان	★ التوأمان ★ طريق التنين بالالوان
تلفون ٢٢١١٧	تلفون ٢٣١٧١	تلفون ٢٢١٩٨	تلفون ٣٠١٢١	تلفون ٢٢٩٥٠	تلفون ٢٥١٥٥	تلفون ٢٣١٦٥	تلفون ٢٢١١٧

الادب في الارض المحتلة

الانتاج كثير ولكـــــن التقييم

● بقلم: محمد المشايخ

على الرغم من كثرة الانتاج الذي ابدعه ادباء الأرض المحتلة، وعلى الرغم من تمتع معظم هذا الانتاج بالجماليات الفنية والشكلية للأعمال الادبية المعاصرة، الا ان هذا الانتاج. لم يجد بعد من يقيّمه او يوصله على الأقل الى القراء في الوطن العربي، وان كان بعض ادباء الضفة الغربية وقطاع غزة قد حاولوا تخطي الحاجز الاسرائيلي عبر جسري نهر الأردن، فان انتاجهم كان يشق طريقه الى الاعدام عبر الرقابة الإسرائيلية التي تحارب الأقلام الشريفة وما تسطره من ادب ملتزم ومقاوم، وتبقى هنالك قنوات خاصة للتوصل مع هؤلاء الأدباء، وقد لا تتاح هذه القنوات لكل الدارسين، غير ان معظم المطلعين على ابداعهم الأدبي يقفون عاجزين امام الهالة التي يتركها اثر ما يقرأون في نفوسهم، كيف لا وهم يقفون امام العمالقة الذين يواجهون سلطات الاحتلال بامكاناتهم المحدودة والتي يعتبر ادبهم جزءا منها، ولعل هذه السطور تتمكن من تقديم ملخص عام لأبعاد الحركة الأدبية في المناطق المحتلة من فلسطين بعد عام ١٩٦٧.

الصحافة الأدبية

توجد في مدينة القدس في الوقت الحاضر خمس صحف عربية، عملت منذ صدورها على تشجيع الاقلام الأدبية الواعدة في الأرض المحتلة، وعلى احتضان كتابات كبار الادباء في الداخل، من اجل ايصال صوتهم المقاوم الى الجماهير الفلسطينية والعربية في كل مكان، فكانت صحيفة الفجر المقدسية، التي وعت مجموعة من الأدباء الذين ينالون الآن حظا وافرا من الشهرة مثل: زكي العيلة، محمد ايوب، محمد كمال جبر، غريب عسقلاني، سامي الكيلاني، مفيد دويكات، زياد اسعد حواري، صبحي حمدان، حمدي الكحلوت، توفيق الحاج، فضل الريماوي، المرحومة باسمة حلاوة، عبدالقادر صالح، فخري صالح، فوزي البكري، ماجد الدجاني، علي الخليلي.. اما صحيفة الشعب المقدسية، فلها صفحتها الأدبية الاسبوعية، ولها دورها في تطوير الحركة الأدبية في الداخل، وذلك عن طريق الجهود التي يبذلها الأدباء العاملون في جهاز تحريرها ومنهم: اكرم هنية، عادل الاسطة، حسين البرغوثي، وهنالك صحيفة الطليعة المقدسية، التي توازي الصحيفتين المذكورتين في دورهما النضالي رغم حاجز الرقابة الاسرائيلية الذي يمنعها من تخطي حدود المدينة المقدسة، وتبقى هنالك صحيفتا القدس والميثاق، ولكل منهما صفحتها الأدبية الاسبوعية، غير ان هذه الصفحة، تهتم في الدرجة الأولى بكتابات الأقلام الشابة، وان كان هذا يعد تشجيعا للمبتدئين، فانه من جهة اخرى يعتبر اجحافا بحق كبار الأدباء خاصة وان صحيفة القدس واسعة الانتشار، اذ انه يسمح لها بتخطي الحدود من اجل الوصول الى داخل السجون الاسرائيلية، والى مناطق يصعب على الصحف الاخرى الوصول اليها.

هذا على صعيد الصحافة الأدبية في الضفة الغربية، اما في قطاع غزة، فهنالك صحف: العلوم، الاسبوع الجديدة، الشروق، الشرق الأوسط، البشير، صوت الجماهير، الوحدة. صحيح أن هذه الصحف ذات طابع سياسي محض الا انه يبقى لها دورها في نشر بعض المواد الأدبية التي يبدعها ابناء القطاع.

المجلات الأدبية

بعد عام ١٩٦٧ ظهرت في الضفة الغربية مجلات أدبية عديدة اولاها كانت تحمل اسم (الوان) ومحررها يوسف نفاع، وعمل بها كل من الشاعرة ليلى علوش، وابراهيم دعيبس، ومحمد عبدالسلام، غير انها اوقفت، لكي تظهر بعدها مجلة فتاة فلسطين ومحررها توفيق نصار غير انها اغلقت بعد عامين من نشوئها فظهرت مجلة (المسرح) ومحررها يحيى عبد ربه، ولكنها اغلقت بعد عامين مثلها في ذلك مجلة الأطفال التي عملت هند الكرد محررة لها وتم فيما بعد اغلاقها.

وكان لظهور مجلة البيادر المقدسية، التي ما تزال تصدر حتى الآن، اثرها في ارساء حركة ادبية قوية في الداخل، وفي الوقت نفسه اثرها في اظهار انتاج ادباء الأرض المحتلة كافة، ومن بين هؤلاء: ليلى علوش، محمد البطراوي، عبداللطيف عقل، عادل سمارة، جان نصر الله، لي كرنيك، خليل توما، اسعاد الأسعد، وليد الهليس، سميرة الخطيب، فوزي البكري، مفيد دويكات، سحر خليفة، ماجد الدجاني، غريب عسقلاني، عبدالناصر صالح، فاطمة حمد، محمد عبدالله البيتاوي، عبدالقادر صالح، صالح زقوت، فضل الريماوي، مروان العسلي، محمود عوض عباس، زياد حواري، محمد ايوب، حمدي الكحلوت، عبدالله تايه، جمال بنورة، علي عثمان، عادل الأسطة، وغيرهم.. ثم ظهرت بعد البيادر مجلة الشراع المقدسية في عام ١٩٧٧ الا ان اتجاهها كان سياسيا وفنيا، اما مجلة الحصاد، فقد ظهرت بعد الشراع، وعمل بها كل من عصام عباسي وخالد نصرة، الى ان توقفت عن الصدور عام ١٩٨١، اما مجلة الكاتب، فقد ظهرت عام ١٩٧٨، ويرأس تحريرها الشاعر اسعد الأسعد، شاركت البيادر في دورها الأدبي النشيطة واخيرا ظهرت مجلة الفجر الأدبي، ذات الصيت الواسع، والصدر الذي استطاع احتضان كافة الأقلام المبدعة، بغض النظر عن اتجاهاتها المختلفة، واخيرا فانه لا بد من الاشارة الى صحف ومجلات المناطق المحتلة من فلسطين عام ١٩٤٨ وهي: الاتحاد، الجديد، الغد، حيث انها عملت على اثراء ادب الأرض المحتلة، واستوعبت كافة ما انتجه ابناؤها، ومن اشهر الذين نشروا بها: فدوى طوقان، خليل توما، ليلى علوش، ربحي حافظ، محمود شقير وخليل السواحري (قبل ابعادهما)، عبداللطيف عقل، اسعد الأسعد، عادل سمارة، محمد ايوب، زكي العيلة، علي الخليلي، حمد عبدالسلام، داعس ابو كشك، موسى البديري، عبدالناصر صالح، عبدالقادر صالح، فخري صالح، جمال بنورة، سميرة الشرباتي، فضل الريماوي، غريب عسقلاني، ابراهيم جوهر، جميل السلحوت، سامي الكيلاني، مفيد دويكات، محمد كمال جبر، سميح فرج، عطا الله قطوس، يوسف حامد، وغيرهم كثيرون.

دور النشر الأدبية

توجد في الضفة الغربية الآن ثماني دور للنشر هي: دار ابن رشد، دار الوحدة، دار الشرارة لكامل جبيل، دار العامل لعادل سمارة، دار البيادر لجاك خزمو، دار أبو عرفة، ومنشورات صلاح الدين التي اصدرت كتبا لكل من: امين توما، اسعد الأسعد، خليل توما، سميح القاسم، فيليتسيا لانغر، اميل حبيبي، عبداللطيف عقل، علي الخليلي، اديب رفيق محمود، محمد شحادة، محمود شقير، ليلى علوش، سهام داود، وتوجد في الضفة الغربية ايضا دار الكاتب والتي اصدرت كتبا لكل من: محمد ايوب، زكي العيلة، غريب عسقلاني، اكرم هنيه، سميح القاسم، اميل توما، فيلتسيا لانغر، سحر خليفة، اسعد الأسعد، علي عثمان، سلمان مصالحة، عطا الله قطوس، سميح فرح، توفيق الحاج، وآخرون، ولا بد هنا من الاشارة الى دار الأسوار في مدينة عكا والتي نشرت كتبا كثيرة لأدباء من المناطق الفلسطينية المحتلة بعد عام ١٩٦٧.

الأدباء والواقع

أقامت سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ حتى مطلع شهر تشرين أول ١٩٨٣ (١٥٢) مستوطنة في الضفة الغربية، وصادرت ٢,٥١٩,٧١٥ دونما، اي ما يعادل ٤٤ بالمائة من مساحة الضفة، وفي العام الماضي فقط، نسفت ثلاثين منزلا، وفرضت حظر التجول ومنع السفر على ست وعشرين قرية ومدينة فلسطينية، وجرح الجنود الصهاينة (١٤٦) مواطنا معظمهم من الأطفال والنساء، وقتلوا ستة عشر شخصا بعد اطلاق النار عليهم في اثناء المظاهرات الاحتجاجية التي كانوا يقومون بها، هذا عدا عن اعتقال السلطات الاسرائيلية خلال العام الماضي (٤٩١) مواطنا واربع وثمانين طالبا، واغلاقها اربع عشرة مدرسة وجامعة فلسطينية، ومنعها من تداول خمس وثمانين كتابا، واغلاقها خمس واربعين متجرا، وفرضها الاقامة الجبرية على تسع واربعين شخصية فلسطينية، ترى ما هو الابداع الذي يمكن أن ينتجه الانسان الذي يُعايش ظروف الاحتلال هذه؟

علامات الابداع

شهدت الفترة التالية لحزيران ١٩٦٧ ركودا ادبيا ملحوظا نجم عن الصدمة التي شعر بها الأديب نتيجة للواقع الجديد، واقع الهزيمة الذي يدعوه للمواجهة، وواقع الصمت الذي يدعوه الى ممارسة الفعل، والانفتاح على ما ابدعه الأدباء الفلسطينيون في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، ومن ثم بدأ الأدباء في ترسيخ اقدام ثابتة لحركة ادبية وطنية فلسطينية متكاملة، ففي مجال الشعر، اصبحنا نقرأ قصائد لما يزيد على خمسين شاعرا، جمع الزميل خليل السواحري قصائد لكل منها في كتابه «مختارات من الشعر الفلسطيني في الأرض المحتلة» وهم: لي كرنيك، خليل توما، بنايوت زيدان، خديجة أبو عرقوب، محمد الأسمر، عبدالناصر صالح، موسى علوش، محمد احمد عويس، عبدالقادر صالح، ليلى علوش، حلمي الاسمر، جبرا حنونة، موسى حداد، لطفية حمدان، سميح فرج، عيسى قراقع، موسى الجابري، عطا الله قطوس، ماجد الدجاني، محمد شريم، وليد الهليس، اسعد الأسعد، محمود عوض عباس، محمد مسعد، احمد عبد احمد، يوسف حامد، توفيق الحاج، سميرة الخطيب، علي مبارك، فوزي البكري، عبداللطيف عقل، محمد عبدالسلام، علي الصح، جمال سلسع، ابراهيم عمار، اديب رفيق محمود، سعيد الغزالي، راضي عبدالجواد، ابن سلفيت، خالد نصرة، صقر ابو عبيدة، باسم هيجاوي، حسن ابو ليدة، علي الخليلي وفي مجال الشعر، لا بد من الاعتراف ان هناك تواصلا ما بين شعراء المناطق المحتلة من فلسطين عام ١٩٤٨، والمناطق المحتلة عام ١٩٦٧، وليس ادل على ذلك من مشاركة شعراء الوطن الفلسطيني المحتل في مهرجان الشعر الوطني الفلسطيني الذي يعقد سنويا في القدس وفي المهرجان الوطني الاول على سبيل المثال، القى الشاعر سميح القاسم مقطعا من قصيدته، زمن الخروج على يأجوج ومأجوج جاء فيه: انهض يا قابيل – واصرخ في اسرائيل – اصرخ في وجه الفانتومات ووجه الدبابات – اصرخ في وجه الظلم الحاكم – والحكم الغاشم – تكسر غصتنا: نزرع عشرة – تهدم بيتا: نبني عشرة – تقتل رجلا: ننجب عشرة، يا حشرة – والعفو من الحشرة.. وفي الوقت الذي كان فيه مضمون القصيدية يحاول ان يطغى على جمالياتها الفنية، كان الشاعر يحاول الموازنة بين هذين الأمرين، وكثيرا ما كان ينجح في هذه الموازنة، فيرفع من مكانة القصيدة على مختلف مستوياتها، يقول الشاعر ماجد الدجاني في قصيدته: البحر الميت يتوضأ بالملح: بالأمس اصدر شيخ القرية ضد الشعر المرسل حكما بالحرق – فكيف سيورق شجر العشق اذا لم يتعمد بالبرق، دالية البيت ودالية الكرمل تحت سياف جراحي – تقيمان جرارا وطنيا.. وصداعي ازميل ينكش رأسي – ويراودني الحزن – يناورني الدمع فأضحك – رغم البؤس يصير الدمع عصيا – يمنح حر الشمس جبين اريحا وشما عربيا – والبحر الميت يغتسل بملح.. والفشخة تتقيأ اجسادا عارية – وتردد شعرا ثوريا ويقول: حذار هنا للأمن نصنع عجلا ذهبيا – فالويل لمن يتخذ العجل وليا –.. ولمزيد من الايضاح لأبعاد المعاناة في الداخل يلخص الشاعر اسعد الأسعد هموم الفلسطينيين في الداخل منذ حزيران ١٩٦٧ فيقول: رحلوا – تركوني مسبيا – فوق بيادر قريتنا – اجمع حبات القمح – وانتظر الآتي – اخباري تعرفها – ما زلت اقاوم – طير الزّخ يحاول سلب البيدر – زينب حلقت – لا تذبح فرختها – الا في يوم لقاء احبتها – والفرحة تكبر – أمي توصيك بأن تسرع في صنع الذراة – فالقمح يكاد يضج على البيدر.

ولعل ابرز ما يتصف به الشعراء في الوطن المحتل هو الجرأة: انهم يقولون ما في داخلهم علانية دون خشية، لأنه بدون الجرأة لا يمكنهم ان يقولوا (لا)، وليس بامكانهم الاعلان عن رفضهم للمؤامرات التي تجري من حولهم الا عن طريقها، يقول الشاعر مرسي حداد في قصيدته: الانتحار على جسد الضحية: نحن علمنا الزمان بأن نقاتل – ومن اللاشيء.. لكن ان نقاتل – لعرس الدم نصنعها عبادتنا – متاريسا.. مواويلا.. سنابل – لعرس الدم نصنعها سلاسل – ونصنعها جيادا للفوارس – ديموقراطية الزيف.. – تعلمنا دخول الموت في هذا الزمان الميت القلب – من الأبواب جهرا.. – مع وصول الشمس مرحلة اكتمالات الحقيقة – تعلمنا اقتحام الموت.. للموت – ولسع الصوت والسوط – عرفنا طعم ملح الدمع والدم – ان التوحد في الهم، والخروج من الذات الى الهموم الوطنية لمعالجتها اينما كانت، امر التزم به شعراء الأرض المحتلة، فعندما اعلنت العائلات الفلسطينية المقيمة في الضفة الغربية عن استعدادها لاستقبال الأطفال الذين يتموا وشردوا في المخيمات المقامة في لبنان، قال الشاعر فوزي البكري في قصيدته بكائية بلا دموع: يا أطفال بلادي – لا بأس عليكم فتعالوا – لا شيء تغير – طعم الليل هنا يلسع كالعطش – صباح القدس – شجون في لون القيد – وان عشتم بيروت – فقد عشنا – في الأرض المحتلة بيروتات –.. وعلى الرغم من ان قضايا الاستيطان الاسرائيلي يصعب صياغتها حتى في اطار الدراسات السياسية، الا ان الشعراء بحساسيتهم الخاصة، وقدرتهم على عكس وقع الوجود على وجدانهم، استطاعوا مناقشة هذا الموضوع. يقول الشاعر توفيق الحاج عبر قصيدته التي تحمل عنوان: اسمه علي عودة: ماذا – أين عدالتكم – جاوبه الرقس بأحذية – صنعت خصيصا للرقص – الطابو.. – كوشان الأرض.. المتوارث – منذ قرون – ما زال معي – هاكم اوراقي التركية.. – هاكم قسمي.. – اقسم.. – قاطعه احد الفاشيين – واهدى الآخر صفعته.. – ماذا؟ – اين عدالتكم – ما ذنبي هاكم حتى جزيتكم.. ادفعها – هذي ارضي – ابني (سليمان) يوشوشها كل مساء – عند التعب – لو تنطلق.. حبات الرمل – تخبركم اني املكها.. لو – قاطعه احد الفاشيين – واهدى الآخر صفعته – كان الثالث فيما يبدو – عصبي اللفتة – منزعجا – فعمود الخيمة لم يسقط – رابعهم.. يسرع – يحشو بالرعدة – قنبلته – وفي الوقت الذي كان الشعراء فيه يحرصون على اظهار اوجه المقاومة وردود الفعل العربية في الأرض المحتلة، كانوا ايضا يحاولون رسم الصورة المقابلة لما تعانيه الشخصية الصهيونية ازاء ردود الفعل هذه، يقول الشاعر جبرة حنونة في قصيدته التي تحمل عنوان: رسالة الى صديق بعيد: هنا يا أخي تحسب الوشوشات علينا – فقد يدخل العابثون المخادع – في غرف النوم يختبئون لنا في الفراش – وفي مدخل الملعب المدرسي – وفي دفتر الشعر.. وفي ورق اللوز – في صفحات الجرائد.. في البيت – في الطرقات – ولكنني يا صديقي – ارى انهم يائسون – ويعانون من كل شيء – تجوس اناملهم في البضائع – في سلة الخضروات – وفي شنط السيدات.. وفي الصدر.. في الظهر – بين ثنايا ملابسنا الداخلية.. وثمة علامات اخرى مشتركة ما بين الابداع الشعري في الوطن المحتل وخارجه.

فعبدالله الذي قرأنا اسمه لدى الكثير من الشعراء هنا، نجده ايضا يحتل الصدارة في قصائد شعرائنا في الداخل، وعلى سبيل المثال، نأخذ هذا المقطع من قصيدة قلاع الدم للشاعر سميح فرج: هذا عبدالله في الدامور يكبر – هذا عبد الأرض في الدامور يكبر – عينه اليمنى تمر اليوم في كفي اليسار – ثم تشرق قرب صيدا في اليمين – عينه اليسرى تنفح ماء صور – ثم تغسل كل زيتون الحنين –.. لقد توقف شعراء الأرض المحتلة طويلا مع المعتقلين في السجون الإسرائيلية، وكان همهم الأول، اعطاءهم فرصة التمسك بالأمل، الذي ستكون نهايته الافراج عنهم، وعن الأرض التي يقفون عليها، وفي الوقت الذي تعاطف فيه الشعراء مع المعتقلين، فان هذا التعاطف لم يكن بالقول فقط، ولكن بالفعل ايضا – حيث ان بعض الشعراء اعتقلوا، ومنهم الشاعر راضي عبدالجواد، وها هو ذا من سجن نابلس، يرى ان نهاية الممارسات الاسرائيلية لن تكون الا حياة للشرة وبداية للعودة الى الوطن المحتل: في (نفحة) قالت نشرتنا – منسوب الغيث شهيدان – قد يرتفع المنسوب الليلة لا ندري – بل لا نهتم

ولا نشكو – فالغيث طريق الاثمار – والثورة بوصلة الجوعى وطريق العائد للدار –.. لقد استطاعت القصيدة الفلسطينية في الأرض المحتلة رغم اختصارها وتكثيفها ان تلخص كل الهموم الوطنية وردود الفعل العربية ازاء الارهاب الصهيوني الجديد، وهذه قصيدة الشاعر علي الخليلي، تحدثنا عن ادب الحجارة، وعن الانامل الرقيقة التي تخوض الثورة المرافقة لهذا الأدب:

المجد للصغار – حين يصبح الصغار سادة القبيلة – وحين تسقط القبيلة – يصعد من عيونهم قمر – يصعد من اكفهم قدر – يصعد من لغتهم وتر – يصعد من شروشهم شجر – شجر، شجر – المجد للحجر – ينبض في الصدور والحناجر – يعشب في الأقلام والدفاتر – ويكتب الكلام والشرر – المجد للأصابع النحيلة – المجد للأحصنة الاصيلة – المجد للشوارع – المجد للمخيم – المحطم – المطوق – المعتق – ينهض من خميرة الرماد – من عفونة البلاد – من غياهب الحفر – المجد للمصانع الهزيلة – المجد للمزارع العليلة – المجد للمدارس – يخرج من اسوارها مليون فارس.. وفارس – تخرج من كراسة ممزقة – وقدم مشققة – وصرخة محرقة – سنبلة وزنبقة – وغضبة وصحوة وعيد – ونشوة النشيد – يا شهيد – يا شهيد – المجد للشهيد – المجد للصعلوك والشريد والفقير – يبدأ من مشواره الأخير – مساره الجديد – المجد للتراب – المجد للأعشاب – تنحني.. وتنحني وتستقيم كالحراب – المجد للحجر – المجد للانسان ان يثور – فيهطل المطر – مطر، مطر، مطر – في كل ارض ومكان – المجد للانسان – حين يصبح الزمان – وتصبح الأوطان – بلا عبيد – ويكمل النشيد – المجد للانسان..

القصة القصيرة

وبعد هذا الحديث الطويل عن الشعر، نتوقف الآن مع القصة القصيرة التي تجلت بوضوح لدى ظهور كتاب (٢٧ قصة قصيرة من القصص الفلسطينية في الأرض المحتلة) والذي شارك فيه كل من القصاصين) ابراهيم العلم، جمال بنورة، حمد الكحلوت، زكي العيلة، زياد حواري، سامي الكيلاني، صبحي حمدان، عبدالله تايه، علي لبّد، غريب عسقلاني، فضل الريماوي، محمد ايوب، محمد كمال جبر، مفيد دويكات، ومع هذه الأسماء يمكن للدارس ان يجد اسماء قد تصل بقصاصي الأرض المحتلة الى الرقم خمسين، حيث ان هنالك اسماء كثيرة تنشر باستمرار مثل عادل الاسطة، ابراهيم جوهر، سمير عتيلي، سامية فارس، عبدالكريم قرمان، فالح عطاونة، محمد ياسمين مكي، محمد عبدالله قراقع، معين جبر، محمد علي طه، محمد زحايكة، وصفي يوسف، يعقوب الأطرش، يوسف العبيدي، سليمان ناطور، حليمة جوهر، ماهر عودة.. هذه بعض من الأسماء القصصية، ترى الى اي حد استطاع هؤلاء القيام بواجبهم تحت الاحتلال.

هنالك رمز شفاف يغلف معظم قصص الأرض المحتلة، وخصوصا المغرقة منها في النقد السياسي، سواء الموجه منه لسلطات الاحتلال او لجهات اخرى خارج الوطن المحتل، وهذه الرمزية غير مغلقة، وفهمها ممكن بسهولة، لأنها تعتمد اصلا على استخدام كلمات ذات اكثر من معنى، والمهم في هذه الناحية ان يكون للقاص من خلالها منفذ للخلاص والدفاع عن النفس من جهة وللمرور تحت يد الرقيب الاسرائيلي من جهة اخرى، وهذه فقرة من قصة البراغيث تغزو ارض القمر، علما بأن المقصود بأرض القمر فلسطين، والبراغيث هم الصهاينة: (في كل الجزر التي تحيط بجزيرة القمر تعقد المؤتمرات لوقف الخطر الناجم عن زحف البراغيث وبحره الى الأبد من الجزيرة وعودة الطيور التي تعاني الأمرين من ظمأ العربة في جزيرتها.. تنفض المؤتمرات ولا يأتي شيء جديد).. وعبر شفافية الرمز ايضا يستطيع القاص الفلسطيني في الأرض المحتلة ان يقول ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة، اذ ان السلاح هو العلاج الأخير لمواجهة سلطات الاحتلال، لقد كانت حجة السلطات الاسرائيلية عندما ابعدت بعض شخصيات الوطن المحتل انهم دعوا لمحاربة اسرائيل، وها هو ذا بطل قصة تذكرة سفر للقاص ابراهيم جوهر من داخل الأرض المحتلة يقول الكلام نفسه، ولكن باسلوب يحميه من النتيجة السلبية التي وراء كلامه، بطل هذه القصة من القدس، ويريد السفر الى عمان ومنها الى لبنان لينضم الى جال المقاومة هناك، وعندما يسأله المحقق الاسرائيلي على الجسر عن سبب سفره الى عمان يقول له انه يريد ان يعالج والده بالنار.. ويسأله المحقق: كيف ستعالجها بالنار؟ فيقول بطل القصة: النار عند العرب.. آخر شيء في التداوي، وهكذا يربط القاص بين النار الحقيقية وبين السلاح الذي يستخدم في المواجهة لدى العرب منذ القدم.

وتعكس القصة الفلسطينية القصيرة اوجه النضال المختلفة، وطرق التضحية التي يسلكها الشرفاء في الداخل، فهذا أب يتحدث من خلال قصة السارق للقاص يعقوب الأطرش امام قاضي المحكمة الاسرائيلية الذي يريد ان يسجنه بعد ان كانت سلطات الاحتلال قد قتلت ابنه الأكبر، وسجنت الاصغر: (سيدي.. رويدك.. فقد بقيت لي نقطة اخرى.. ثم لتصدر بعد تلك الحكم الذي تريده.. ولتسوقني بعدها الى السجن لأمضي مدة العقوبة التي تشاؤها.. ولكن ثق بأن السجن قد يكون ارحم لي من هذا العذاب الذي اعيش فيه، فلعلك لا تدري اي جحيم يعيش فيه المرء حين يقتل ولده الأكبر ويسجن الاصغر بعد ان تسلب داره وتصادر اراضيه ليحتلها غرباء امام ناظريه ودون ان يستطيع ان يوجه اي تهمة او ان يبدي اعتراضا).. وفي اطار وصف الالتزام بالفعل، يسطر قصاصو الأرض المحتلة، العمليات الجريئة لرجال المقاومة في الداخل، وما تؤدي اليه هذه العمليات من هلع لدى سلطات الاحتلال.. ولأوجه الصراع الطبقي نصيب كبير في أدب الداخل، انه ليس الصراع على المال، ولكنه صراع المواقف والأيديولوجيات، صراع اليد التي تكوى بالنار، واليد الغارقة في الذل، صراع النفس التي تضحي بروحها، مع النفس التي لا تضحي حتى بكلمة نظيفة شريفة.

وحرص القصاصون في الأرض المحتلة على الوقوف عن كثب، مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية، لكي يظهروا لنا جراتهم ومعنوياتهم العالية او المترفعة عن الخشية من التعذيب الوحشي الاسرائيلي، وهذه قصة من الجنوب قادم ليوسف طاهر عبيدي توضح هذا المعنى: (كان خطرا من وراء عتمة الزنزانة، شعاع الشمس يتسلل في جزء بسيط من النهار فيرتسم الشعاع وهجا ناريا في العينين الجميلتين، شعروا بخطورته بعدما تبين لهم ان العدوى انتقلت الى خارج الزنزانة وان هنالك عددا كبيرا من المصابين، قرروا ابعاده الى الجنوب «جنوب لبنان»، وصله الخبر بذلك، ضحك كثيرا وقال: وفروا عليّ كثيرا، واعتقد انه يوجد ثمة طريق توصل من الجنوب الى الشمال).

وتعكس القصة ايضا اصرار الفلسطينيين على الانجاب والتكاثر، وعلى الاستمرار في تجدد الحياة، هذه الحياة التي تحاول سلطات الاحتلال ابادتها بوسائلها المختلفة، وهذا القاص جمال بنورة يقول في قصته الشيء المفقود على لسان احد السجناء الذين اعطوه ابرة بها سائل ازرق للتوقف عن الانجاب: (اتذكر قول المحقق الاسرائيلي: سوف نمنعكم من التكاثر يا ابناء القحبة.. حتى تكفوا عن انجاب المخربين – ولكن محاولاتهم ستفشل.. كانت زوجتي تقول: انظر حولك لترى ان شعبنا الفلسطيني يتكاثر بسرعة رغم انوفهم.. لا يهم ان يكونوا من صلبنا.. ابناء شعبنا هم ابناؤنا ايضا – انهم يركزون على اعضاء التناسل، يغيظهم ان يظل شعبنا يتكاثر.

وفي خضم الحديث عن الشكل الفني للقصة، نلاحظ قدرة القصاصين على السير مع السرد القصصي الواقعي الموصل لادق الدقائق في الأحداث التي تشهدها الأرض المحتلة، وهذا نموذج من قصة عرس ويكتمل للقاص سامي الكيلاني، حيث يتضح الاسلوب القصصي الى جانب المضمون الوطني: ضربات الطبلة تملأ البيت، واكف الحضور تشتد وتشتد، وكأنها لا تعرف الانهاك، اصبحت من فولاذ

تسقيه حرارة التصفيق والفرح، والنشوة، والحب، الانتماء، تتشرب جميعا في كل عرق من عروق جسده، لو يستطيع ان يفتح قلبه واسعا ليستوعبهم، لو يصبح هذا القلب مطهرا يدخلون ويخرجون منه وقد استحموا واسقطوا كل الهموم والأحزان والتشخيص هاتوا احزانكم حتى ولو ادى ذلك الى ان تدخل هذا القلب وتبقى فيه، مستعد لأن آخذ كل ما يثقلكم حتى ولو في

ليلة فرحي، اي هموم تضعونها جانبا حتى ينهض هذا الفرح، انت اي درجات تصعد لتصبح فرق مستوى حزنك لفراق ولدك الوحيد الذي لم تره منذ خمسة عشر عاما، هل صعدتها من اجلي، هل تفرح بي لأنني انا انا، لم لأنك تفترض في مكاني ولدك، لا فرق فأنا ولدك ايضا، وانت كيف يرن صوتك بهذا الغناء وقد قلبوا بيتكم بالأمس سافله عاليه، واخذوا اخاك ولم تدروا الى اين اتجهوا به.

وماذا عن رحيل رجال المقاومة من بيروت، وكيف عالجته القصة القصيرة، هذا القاص صبحي حمدان في قصته عرس الجماجم، يقول لنا على لسان احد رجال المقاومة العائدين من بيروت الى مخيم الدهيشة في منطقة بيت لحم: (يا معشر الدهيشة ومن والاكم وجاوركم، اتيكم من الشرف التليد، تحملني النسائم الآتية من اعماق البحر، واسراب الطيور والحمام، أنا أبو الكريم يا آل الدهيشة وبيت لحم ومن جاوركم ووالاكم، انا الوالد الولد، العاشق من الأبد حتى الأبد، اتيكم قريبا حاملا قلبي في دمي حيث النبض الجارح والوجد الساخن، حيث رموش العيون، آلاف الرسائل السرية لا يفهمها الا انتم ومن والاكم وجاوركم، وأكل خبزكم المعجون بزيت الوكالة او زيت الجبل، يا معشر الكرام العظام، انتشروا في الطرقات وكل الدروب والدهاليز الى رحاب الشمس والشوارع والنوافذ المشرقة على امل لا يموت، انتم جميعا يا من [...] وعانيتم وتألمتم، آتيكم حاملا [...] وعرائس البحر احلاما ساخ[...] رأسي، واجيئكم وعدا اكيدا [...] شلالات العصب الهادر في [...] عنفوانها، اجيئكم فانتظرون [...] الحارات القديمة، وعند [...] «صلاح الدين» وخان الزيت [...] شعفاطة او عند اطراف حلحول [...] قمم جبال الخليل او جرز[...] عسكر او في مخيم جنين، وا[...] معا سلام الزنابق، واكتمال ال[...] في الحناجر، انا ابن الجنوب، ا[...] الجنوب، مثلي مثلكم، آتيكم [...] للأمل الواحد الأحد، والقاد[...] رموش الفجر، الصاعد من ا[...] والاكف والحناجر، يا آل الد[...] آتيكم وقودي الناس والحجا[...]

الروايـــة

ونظرا لقلة الانتاج الروا[...] المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ [...] الوحظ اهتمام الادباء [...] بالروايات التي تصدر [...] فلسطين المحتلة عام [...] مثل: الوقائع الغريبة [...] اختفاء سعيد [...] النحس المتشائل لاميل [...] الصادرة عام ١٩٧٤، والى [...] ايها الليلك لسميح القاسم ا[...] عام ١٩٧٧، ورغم انشغال [...] الضفة الغربية وقطاع غزة [...] هذه الروايات ونقدها، الا [...] استطاعوا ابداع العديد [...] الروايات مثل: الصبار [...] الشمس ولم نعد جواري لكم [...] خليفة، والطرق لغريب عس[...] والذين يبحثون عن الشمس [...] الشوكي ينضج قريبا لعبدالله [...] والحصار لاديب رفيق [...] والمفاتيح تدور في الاقفال [...] الخليلي، وبنت من البنات [...] جواري.. ويرى معظم النق[...] هذه الروايات تقع من حيث [...] الفني للرواية [...] الاوتوبيوغرافيا، اي الا[...] الذاتي من قبل الكاتب [...] خبراته اوسع من ان تقتد[...] ذاته، فنراها تمتد الى [...] الانسانية والاجتماعية والس[...] لذلك نراها تسطر في مضامين [...] الاحتلال، واثر الموقف العربي [...] المقاومة، هذا عدا عن [...] بالقضايا الاجتماعية وال[...] والاقتصادية التي افرزها ا[...] عبر سياسة القبضة الحديد[...] يمارسها، هذا عدا عن قضايا [...] العرب في المصانع والمؤ[...] الاسرائيلية، وقضايا [...] الفلسطينية.

ادب الأطفال

ثمة عوامل كثيرة تمنع من [...] هذا الأدب الى الساحة الثق[...] الوطن المحتل، اولها الا[...] وثانيها غياب الافراد والمؤ[...] المهتمة بهذا الأدب، لقد ظه[...] القدس عام ١٩٧١ مجلة [...] واستمرت شهريا لمدة ٢١ ع[...] توقفت، وفي قطاع غزة، تصد[...] وكالة الغوث مجلة عنوانها ا[...] وهي ذات اهتمامات بعضها [...] بالمجال الذي تتحدث [...] وبالاضافة الى مجلات [...] هنالك مجموعة من الك[...] اغاني الأطفال في فلسطين، [...] تلين له الصخور لعلي ا[...] والجندي واللعبة لمحمود [...] وحكاية عمار لسامية فارس، و[...] فان مكتبات الشوارع والمدا[...] الوطن المحتل، تعاني من [...] ناجم عن الحكايات التقليدية [...] والمترجمة، غير انها لا تهتم [...] الفلسطيني الذي يجد البديل [...] بين ما ينشر في صحف و[...] الأرض المحتلة.

النقد الأدبي

وتختتم هذه الدراسة بالاشارة الى ان النقد الأ[...] الأرض المحتلة ما زال يظ[...] شكل مقالات وبحوث قصيرة [...] تجاوزها بعد الى الدراسة ا[...] الموسعة، هذا مع الاعترا[...] الأرض المحتلة انجبت العد[...] النقاد مثل: علي الخليلي، ا[...] العلم، عادل الأسطة، [...] شحروري، محمد البطراوي، [...] جريب، وفخري صالح الذي [...] وجوده في عمان، الا ان انت[...] زال ينشر في الداخل.

الجمعة ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة التاسعة



أطفالنا



الاسم: نانسي عبد الله الشمايلة
العمر: ٥ سنوات



الاسم: نصار عبد الله الشمايلة
العمر: ٣ سنوات



الاسم: محمد وحيد الادهش
العمر: سنة

الاسم: نضال وحيد الادهش
العمر: سنتان
الهواية: اللعب



الاسم: نهار عودة نهار
العمر: ١٢ سنة
الهواية: الرحلات

الاسم: منور عودة نهار
العمر: ٩ سنوات
الهواية: الرحلات



الاسم: شعاع عبد الجليل
العمر: ... سنوات.
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة.



الاسم: عبدالسلام محمد عابدين.
العمر: ٨ اشهـــر.
الهواية: الضحك واللعـــب.



الاسم: جمال عبد القادر
الهواية: الرحلات
العمر: ٦ سنوات



الاسم: حسن صبحي ابو زيد
العمر: ١٣ سنة
الهواية: كرة القدم



الاسم: فادي فيصل الشوبكـــي
العمر: ٣ سنـــوات.
الهواية: مشاهدة التلفزيون
الرياضة.



الاسم: ياسمين زهدي الشايب
العمر: ٣ سنوات
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون

الاسم: صالح زهدي الشايب
العمر: ٥ سنوات
الهواية: الرياضة

حكاية للاطفال

العنايـــــة بالاسنـــــان

قالت ليلى لامها «لقد قالت المعلمة انه ينبغي لكل تلميذة ان تأخذ معها مرآة الى المدرسة يوم غد، ومن الافضل ان تكون مرآة صغيرة كتلك التي تضعينها في حقيبة يدك. فهل لديك واحدة مثلها لآخذها معي؟ فشقيقتي ندى لديها واحدة».

فأجابتها الام «ابحثي في الدرج الثالث لخزانة الثياب فستجدين حقيبة يد زرقاء قديمة وبداخلها مرآة صغيرة».

اسرعت ليلى الى هناك عادت لتوها بمرآة صغيرة.

اما الام فسألت ابنتيها بدافع من حب الاستطلاع: «ما هو سبب اخذ كل هذه المرايا الى المدرسة، هل هي معهد للتجميل؟»

فضحكت البنتان ثم قالت ندى: «كلا يا اماه، ولكن قد تكون المعلمة راغبة في تعليمنا بعض الطرق التي بواسطتها نصبح اكثر جاذبية. فالدكتور سمير طبيب الاسنان سيأتي غدا الى المدرسة ليلقي علينا محاضرة، وقد طلب من كل واحدة منا ان تجلب معها مرآة صغيرة».

فنصحتها الام قائلة «من الافضل لكما ان تنظفا اسنانكما جيدا بالفرشاة هذا المساء وصباح غد قبل الذهاب الى المدرسة».

واذ ذهبت الاختان في صباح اليوم التالي الى المدرسة كانت اسنانهما نظيفة براقة وفي جيب كل منهما مرآتها الخاصة، حتى ان امهما تمنت لو كانت طفلة لترافقهما الى المدرسة ذلك الصباح.

وفي المدرسة كانت جميع الطالبات بانتظار الدكتور سمير. واخيرا سمعت قرعة على الباب ثم دخل شاب طويل مهيب تبدو على وجهه علائم الاختصاص. وقف في مقدمة الغرفة ثم اخرج من حقيبته رزمة ملفوفة بمنشفة صغيرة ووضعها على الطاولة، ثم قال: «عشرون حصانا ابيض على تلة حمراء، تارة تعمل وطورا تعدو، ثم تستريح من العناء، فما هي؟»

فقالت الطالبات «اسناننا».

«صحيح، والآن لتعد كل فتاة اسنانها مستعينة بالمرآة. ولنرسم شكلا نرقم فيه الاسنان من الوسط مبتدئين من الاسنان الامامية ثم نتجه نحو الجانبين.

«قد تكون بعض اسنانكن اللبنية مفقودة وان اسناننا دائمية اكبر منها توشك ان تظهر. وسأقول لكن الان متى يجب ان تتوقعن ظهورها.

«ان اول سن ظهرت لكل تلميذة منكن عندما كانت في حوالي الشهر السادس من عمرها، واستمرت الاسنان الاولى في الظهور لمدة سنتين بعد ذلك.

«ان السن الدائمة الاولى هي عادة ذات الرقم ٦ على الشكل الموضوع امامكن، انها تدعى طاحنة الست السنوات لانها ينبغي ان تبرز حوالي السنة السادسة من العمر.

«الرقمان ١ و ٢ هما عادة اول ما تفقدن من اسنانكن ـ انهما من القواطع ـ اما الجديدة فتظهر عندما تصبحن في الثامنة من العمر. ثم يظهر الرقمان ٤ و ٥ عندما تبلغن العاشرة من العمر، والرقم ٤ يظهر حوالي السنة الثانية عشرة والرابعة عشر، ويصل الرقم ٧، الذي يرمز الى الطاحنة الثانية، بين سن الثانية عشرة والخامسة عشرة، ـ والرقم ٨ يرمز الى طاحنة اخرى تظهر عادة في سن الخامسة والعشرين. فليساعدكن اهلكن في البيت على اتمام هذه الاشكال ثم ارجعنها معكن غدا.

ثم اخذ الدكتور سمير المنشفة التي وضعها على الطاولة واخرج منها طاقم اسنان مثبتة في لثة اصطناعية. ولفت الانظار الى وجوب استعمال فرشاة صغيرة حتى للبالغين، واوضح عمليا كيفية استعمال الفرشاة من الاعلى الى الاسفل لاسنان الفك الاعلى، والعكس لاسنان الفك الاسفل، ثم قال:

«ارجو من كل بنت ان تأخذ مرآتها وتنظر الى اسنانها، لاحظن غلاف الاسنان الابيض الاملس، اتعرفن ما اسمه؟»

فقالت احداهن: «انه الميناء».

فقال الطبيب موافقا «صحيح. انما الميناء عرضة للكسر والتفتت او التشقق، فهل بامكانكن ذكر بعض الاشياء التي تكسر الميناء؟»

فذكرت عدة طالبات بعض الاسباب كتكسير اللوز بالاسنان، وقطع الخيطان بها، وشرب السوائل الحارة جدا والباردة جدا وتعرض اسنان للصدمات. ثم قالت سناء:

عندما كنت صغيرة كنت احب ان اقف قرب حافة نافذة السيارة اثناء سيرها، ولكن امي حذرتني من ذلك وكانت تدعوني الى الجلوس على المقعد بقربها ـ ولكن في احد الايام كانت السيارة تسير بسرعة ثم توقفت فجأة فأصطدمت اسناني بحافة النافذة وكسرت واحدة منها»

ثم تابع الدكتور سمير شرحه قائلا، «ينبغي لنا ان نعتني عناية حسنة باسناننا وبميناء الاسنان ايضا» ثم اخذ بعض الاسنان النخرة ورفعها بين يديه قائلا:

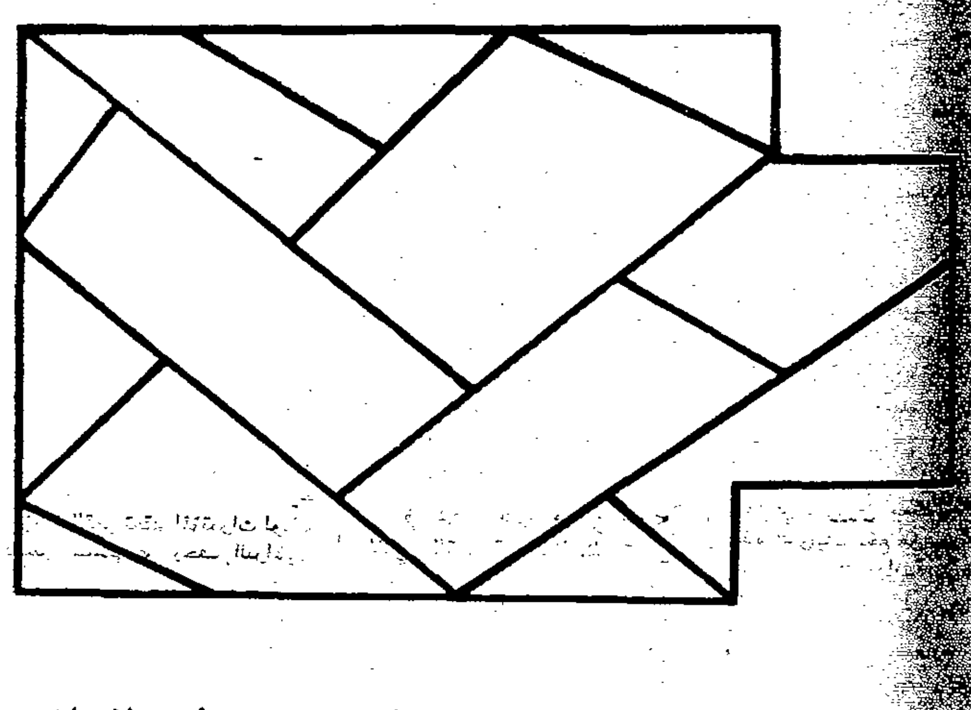
«كثيرا من الاسنان يصيبها النخر في جزئها القريب من اللثة وفي حوافها الخارجية. فعند وجود فضلات الطعام بين الاسنان تقوم الجراثيم الموجودة في الفم بتحويلها الى مواد حامضية، وتقوم هذه الحوامض بمجابهة الميناء المصنوع من قضبان صغيرة مخروطية الشكل تتألف من مادة الميناء الصلبة المثبتة الى بعضها بمادة شبيهة بالاسمنت. تقوم هذه الحوامض اولا بمجابهة الاسمنت ثم تصل الى قضبان الميناء. ان السكاكر والشكولاتة منها بصورة خاصة تنتج بعض هذه الحوامض.

«واذ ينتشر النخر في الاسنان يهاجم الطبقة الواقعة تحت الميناء ثم ينتقل الى اللب. عند ذلك يبدأ الشعور بالألم وقد يؤدي الى خلع السن. فمن الحكمة ان تزرن طبيب اسنان العائلة كل خمسة او ستة اشهر، فبامكانه ان يكتشف النخر منذ البداية فيوقف انتشاره».

وهنا جاء دور حياة لتلقي كلمة الشكر التي كانت قد اعدت نيابة عن الصف تقديرا وشكرا للطبيب. فتقدمت الى الامام ووجهت كلامها الى الدكتور سمير قائلة «نيابة عن طالبات صفي اود ان اشكرك على هذا الدرس القيم والشرح المفيد، وسنحاول ان نتبع نصائحك في المستقبل».

انتهت

منطق بالالوان

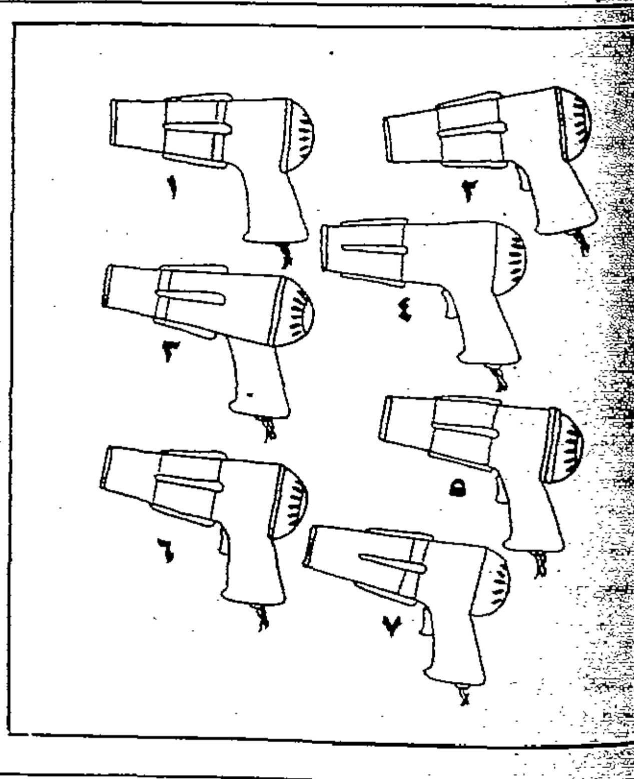


استخدم سبعة الوان مختلفة لتلوين هذه المساحات شرط ان لا يتلامس لونان معينان اكثر من مرة واحدة. ومن الممكن لتسهيل الحل استخدام الارقام بديلا عن الالوان.

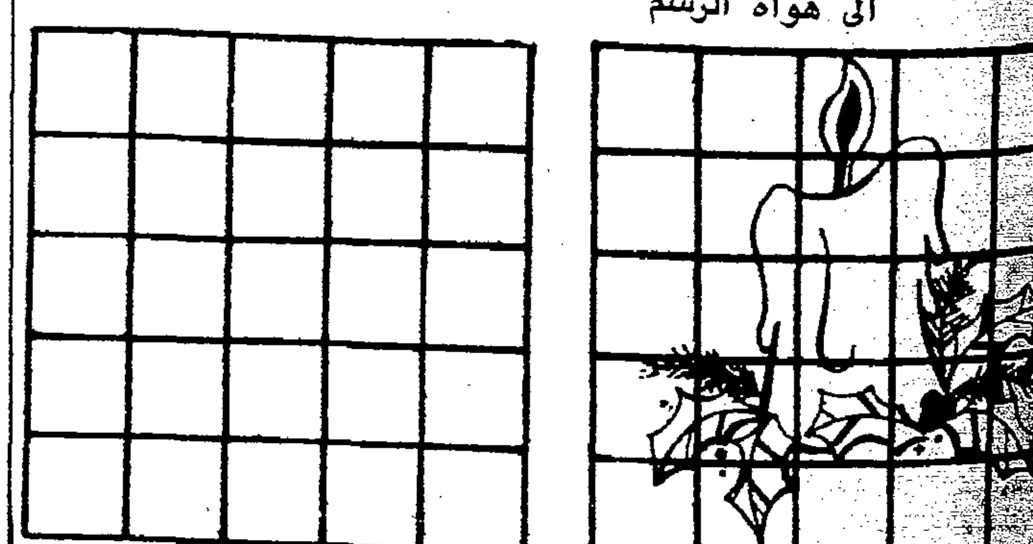
العب معنا

دقة الملاحظة

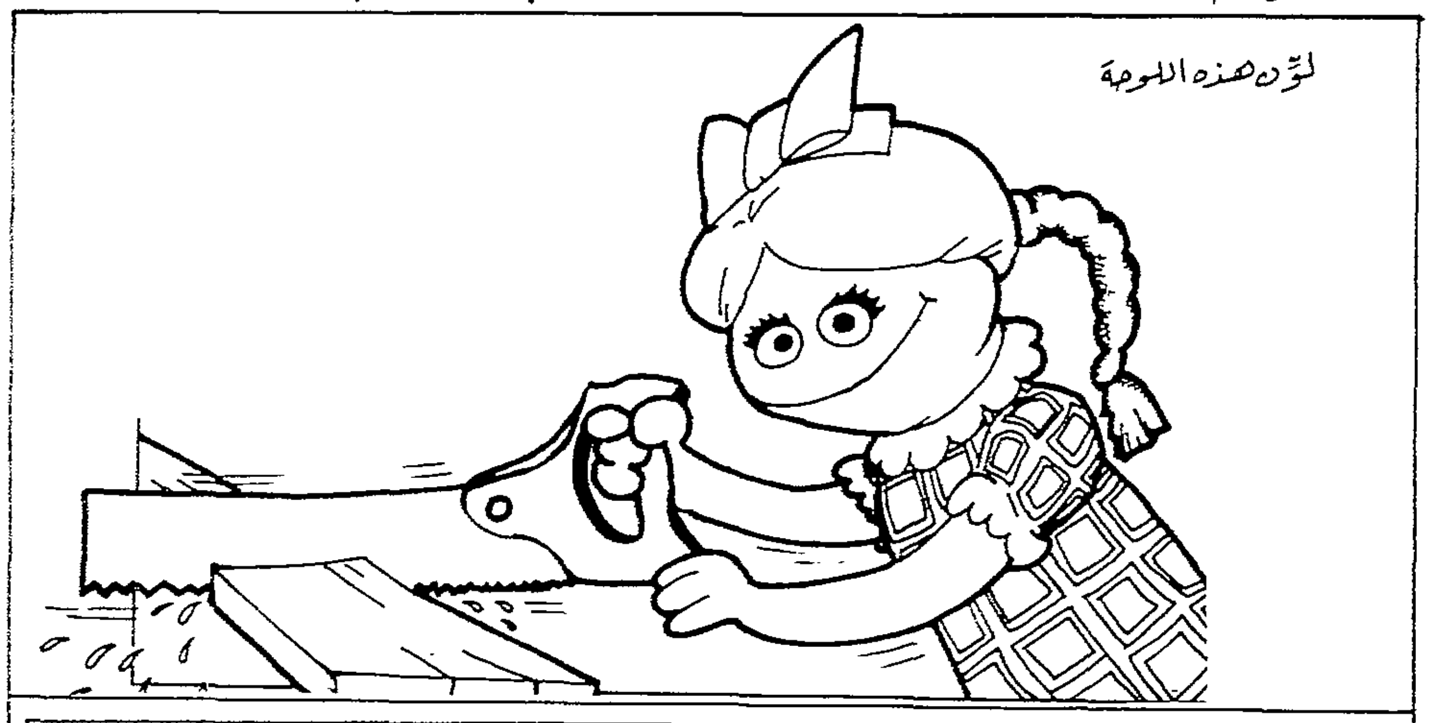
خلال ثلاثين ثانية حاول معرفة الاشكال المتطابقة في هذه الصورة.

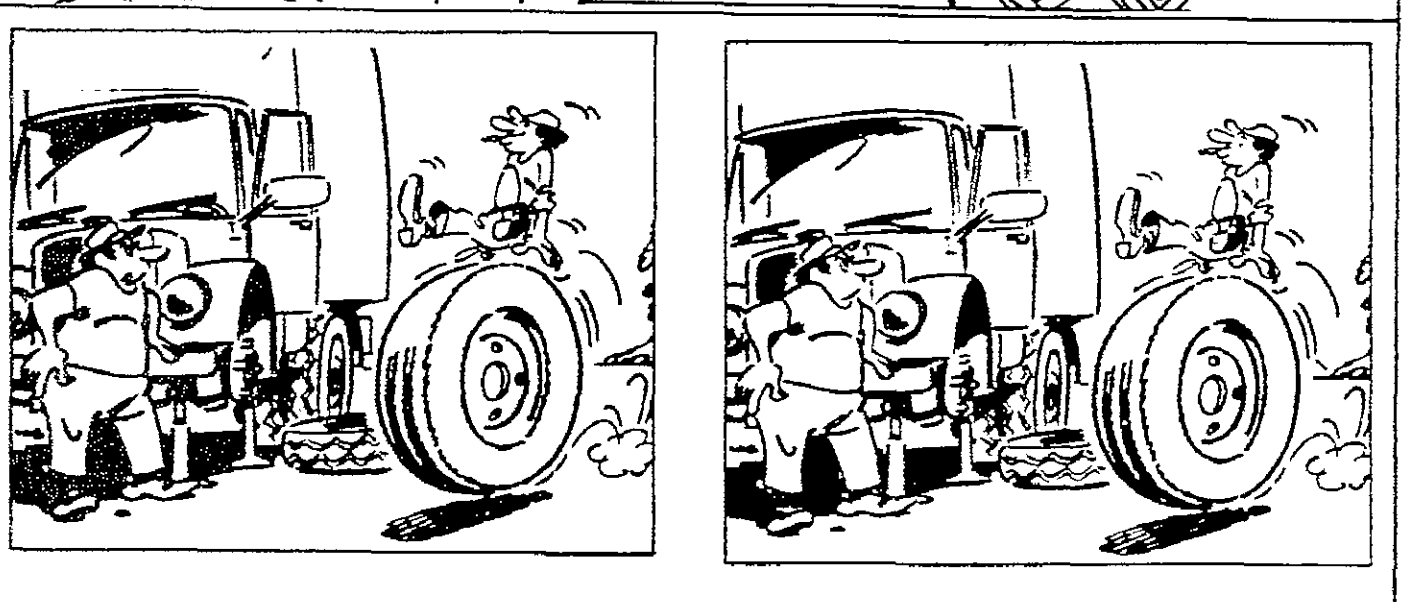


الى هواة الرسم



انقل بواسطة المربعات الرسم من الشكل الاولى الى المربعات الفارغة، وبعد ذلك لون الصورة بالالوان المناسبة.





الاخطاء السبعة

هل تستطيع خلال دقيقتين اكتشاف الاخطاء السبعة في هاتين الصورتين المتشابهتين.

الحل

الجمعة ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة العاشرة
دين

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

كلمة

(التطاحن المهلك)

● عندما نقرا قوله تعالى «قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض.. انظر كيف نصّرف الايات لعلهم يذّكرون». ونتذكر قولة الرسول (ص) عندما دعا ربه مرات ان لا يجعل باس هذه الامة بينها - وكيف انه وقف عند هذا الحد، «ونصّرف الايات» في واقعنا الحالي، كيف يا ترى واقعنا؟ وهل باسنا بيننا حقيقة؟ يا ترى كم من الضحايا ذهبت مع التاريخ بدءا من صفين ومرورا بالحجاج والامويين والعباسيين؟ ان نظرة تاملية تجعلنا ندرك الحكمة الالهية التي تدعو الى تلافي أسباب هذا التفرق والتمزيق

نربط هذا النهج مع قوله تعالى: «والّف بين قلوبهم، لو انفقت ما في الارض جميعا ما الّفت بين قلوبهم، ولكن الله الّف بينهم». - عندها نجد ان انفاق كل اموال الارض لتجمع شتات القلوب المتفرقة على مناهج الارض غير المرتبطة بالسماء يكون جزافا - تحسب القلوب مجتمعة وعند اول هزة مصلحة شخصية او عرقية او طائفية تسقط عبارات الحب وزخات الوفاء لتحل محلها عبارات السخط وزخات الرصاص.

يالله كيف يجتمع الناس بعد فرقة؟ لربما سائل يقول كيف امم «الغير»؟ نقول ان ما ينخر عظام هذه الامم لاشد مما هو واقع بيننا، ولكن قد يحول دون تفاقم الامر سطوة قانون او قوة سلاح او شباب دولة او حديد ايدلوجية وغير ذلك.

واذا كان لنا من التفاتة الى واقعنا.. فهي دعوة صادقة الى كل الذين تهمهم مصلحة هذه الامة. دعوة حب وخير ان تجتمع قلوبنا ندية طرية بدون حقد او حسد - على منهج «لا اله الا الله.. محمد رسول الله» لعل ذلك ان يكون بداية الطريق الى مشوار الالف ميل.

«والله غالب على امره، ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

● فايز الربيع ●

شعاع من السيرة

د. راجح عبد الحميد الكردي

● نعم!الله اعلم حيث يجعل رسالته زمانا، والله اعلم حيث يجعل رسالته مكانا، والله اعلم حيث يجعل رسالته شعبا ولغة، والله اعلم حيث يجعل رسالته شخصا، في محمد صلى الله عليه وسلم، نقاء وطهرا. وسلامة فطرة وشرف نسب.

لقد كانت الاوضاع العالمية، قبيل مبعثه عليه الصلاة والسلام، في غاية السوء الفكري والعقدي، والسياسي والاجتماعي، والاقتصادي والخلقي. وكان قد مضى على المسيح عليه الصلاة والسلام ما يقارب الستة قرون، بحيث ضاع التوحيد، واساء بنو اسرائيل الى الحق، وخانوا عهدهم مع الله عز وجل، مما مهد ان يحول الله سبحانه القيادة الدينيةمن نسل اسحق بن ابراهيم عليهما السلام، الى العرب نسل اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام. ولهذا شاءت حكمته سبحانه ان يختم الديانات جميعا بان يختار محمدا صلى الله عليه وسلم من العرب، وان يختار مكة مهبطا للوحدانية، اذ ان اول بيت وضع في الارض لعبادة الله كان في مكة، وآخر نبي ارسل لدعوة الناس لعبادة الله وحده كان من مكة، نعم-لقد اختار الله مكة، البلد الحرام، وسط العالم، وكان لهذه المدينة الحية في اعماق الصحراء وبين الجبال مكانة دينية وتجارية وادبية مرموقة، فهي محط رحال التجار، وملتقى الادباء، ومنتدى الفكر، كما انها مهبط الافئدة للعرب جميعا منذ عهد ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام، وكل هذه الظروف مناسبة لان تتفجر منها دعوة الله عز وجل، دعوة تحرر البشرية كلها- ابتداء من العرب- من عبادة غير الله ومن طغيان الطواغيت، وشهوات البشر وظلمات الجاهلية، لتخرج الى نور الفطرة وحرية الانسان في اختيار عقيدته، فتلتقي انوار التوحيد مع انوار الفطرة حيث يعود هذا الانسان لربه سبحانه، يؤمن به وحده لا شريك له (ألا له الخلق والامر- تبارك الله رب العالمين). (فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيّم).

ولا شك ان مثل هذا الملتقى التجاري والفكري والادبي الهادىء يساعد كثيرا على تناقل اخبار هذه الدعوة وانتشارها، ولا سيما اذا ارتبط في اذهان القادمين عليها، حجاجا وعمارا، ان هذه الدعوة الجديدة انما هي دعوة التوحيد، التي دعا اليها ابراهيم واسماعيل عليهما السلام اجداد العرب، وانها تجديد لدعوتهما، وخاتمة لكل دعوات التوحيد. ولقد شاءت حكمته سبحانه ان يساعد هذا الموقع الهام لمكة على شبه توحيد للغات العرب ولهجاتهم في افصح لهجة للعرب، لهجة قريش التي نزل بها القرآن الكريم. (نعم..الله اعلم حيث يجعل رسالته)، اما زمان مبعث هذه الدعوة فلقد جاءت على فترة وانقطاع من الرسل وكانت البشرية متعطشة الى دعوة منقذة، نظرا لما كانت تتقاذفها اهواء البشر ولتسلط المتاجرين باسم الدين. وليس اصدق في تصوير هذا الوضع الديني اناذاك، من قوله صلى الله عليه وسلم: (ان الله نظر الى اهل الارض عربهم وعجمهم فمقتهم الا بقايا من اهل الكتاب).

لقد كانت البشرية تعيش بين ظلم الدولتين الاعظم: الروم والفرس. وكانت الحروب بينهما تطحن مصائر الرجال ومصالح الناس، وسائر البلاد والقبائل تداعب شهواتها وتحافظ على مصالحها، بالانتماء لاحد هذين المعسكرين، الا ما كان من قلب الجزيرة العربية، اذ كان الشعب فيها غفلا من التبعية لاحد، وانما كانت تربطهم اواصر العشيرة والقبيلة، والمواضعات الاجتماعية على سلوك عام، ومروءة وشهامة وكرم وحفظ جوار. وان كانت بعض هذه الخصال الطيبة قد تصل الى الاسراف فيها، اسرافا يخرجها الى ضدها. وعلى العموم لقد كانت هذه المنطقة، تتميز بالصفاء الفكري، وسلامة الذوق الفطري دونما تعقيد فلسفي، خلافا لكل الشعوب الاخرى الرومانية والفارسية، التي كانت قد اصيبت بالالتواءات الفكرية والعقيدية بسبب الفلسفات اليونانية، وتحكم الوثنية العقلية في حياتها. (نعم.. الله اعلم حيث يجعل رسالته).

ثم: تصور ان هذه الدعوة لو ظهرت في بلاد فارس لحاربها الرومان على انها دين فارسي، ولو ظهرت في بلاد الروم لحاربها الفرس على انها دين روماني، او لقضي عليها في المهد، لأن سياسة الحرب لا تسمح باثارة فكر بديل عن الواقع السياسي الذي تعيشه كلتا الدولتين، بل وتحاربان من اجله، بينما تمتعت هذه الدعوة في فترة الحضانة الاولى، ومراحل التكوين الضرورية، بنوع من الهدوء، والبعد عن الصراع الدموي مع النظم الكافرة، التي كان عليها خطر التصفية من قبل هذه النظم، قبل ان تتمكن من قلوب حامليها ودعاتها فشاءت حكمة الله عز وجل ان يحتضن قلب الجزيرة العربية هذه الدعوة -رغم اضطهادها المشركين لها - في ظل اجواء عالمية كانت تمهد لانهاك الدولتين الكبيرتين، فياتي البديل العقيدي الصالح، بل والبديل السياسي والنظمي الصحيح، بل وتاتي الدعوة الاسلامية بدولتها المباركة، وحضارتها الربانية الموحدة، بديلا عن حضارتين وثنيتين: حضارة فارس والروم تشع انوار الهداية في الكون. (نعم الله اعلم حيث يجعل رسالته).

اية.. وتفسير

● «فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيّم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. منيبين اليه واتقوه ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون»..

هذا التوجه لاقامة الوجه للدين القيم يجيء في موعده، وفي موضعه، بعد تلك الجولات في ضمير الكون ومشاهده، وفي اغوار النفس وفطرتها.. يجيء في اوانه وقد تهيأت القلوب المستقيمة الفطرة لاستقباله؛ كما ان القلوب المنحرفة قد فقدت كل حجة لها وكل دليل، ووقفت مجردة من كل عدة لها وكل سلاح.. وهذا هو السلطان القوي الذي يصدع به القرآن. السلطان الذي لا تقف له القلوب ولا تملك رده النفوس.

«فاقم وجهك للدين حنيفا».. واتجه اليه مستقيما. فهذا الدين هو العاصم من الاهواء المتفرقة التي لا تستند على حق، ولا تستمد من علم، انما تتبع الشهوات والنزوات بغير ضابط ولا دليل.. اقم وجهك للدين حنيفا مائلا عن كل ما عداه، مستقيما على نهجه دون سواه:

«فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله».. وبهذا يربط بين فطرة النفس البشرية وطبيعة هذا الدين؛ وكلاهما من صنع الله؛ وكلاهما موافق لناموس الوجود؛ وكلاهما متناسق مع الآخر في طبيعته واتجاهه. والله الذي خلق القلب البشري هو الذي انزل اليه هذا الدين ليحكمه ويصرفه ويطب له من المرض ويقومه من الانحراف. وهو اعلم بمن خلق وهو اللطيف الخبير. والفطرة ثابتة والدين ثابت: «لا تبديل لخلق الله». فاذا انحرفت النفوس عن الفطرة لم يردها اليها الا هذا الدين المتناسق مع الفطرة. فطرة البشر وفطرة الوجود.

«ذلك الدين القيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون».. فيتبعون اهواءهم بغير علم ويضلون عن الطريق الواصل المستقيم.

والتوجه باقامة الوجه للدين القيم، ولو انه موجه الى الرسول - صلى الله عليه وسلم - الا ان المقصود به جميع المؤمنين. لذلك يستمر التوجيه لهم مفصلا معنى اقامة الوجه للدين:

«منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحون».

فهي الانابة الى الله والعودة في كل امر اليه. وهي التقوى وحساسية الضمير ومراقبة الله في السر والعلانية؛ والشعور به عند كل حركة وكل سكنة. وهي اقامة الصلاة للعبادة الخالصة لله. وهي التوحيد الخالص الذي يميز المؤمنين من المشركين..

ويصف المشركين بانهم «الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا».. والشرك الوان وانماط كثيرة. منهم من يشركون الجن. ومنهم من يشركون الملائكة، ومنهم من يشركون الاجداد والآباء. ومنهم من يشركون الملوك والسلاطين. ومنهم من يشركون الكهان والاحبار. ومنهم من يشركون الكواكب والنجوم. ومنهم من يشركون النار. ومنهم من يشركون الليل والنهار. ومنهم من يشركون القيم الزائفة والرغائب والاطماع. ولا تنتهي انماط الشرك واشكاله.. «وكل حزب بما لديهم فرحون» بينما الدين القيم واحد لا يتبدل ولا يتفرق، ولا يقود أهله الا الى الله الواحد. الذي تقوم السماوات والارض بامره، وله من في السماوات والارض كل له قانتون.

حديث شريف

● روى الاحنف بن قيس عن ابي بَكْرَة رضي الله عنه - انه قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «اذا التقى المسلمان بسيفيهما، فالقاتل والمقتول في النار» فقلت: يا رسول الله! هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «انه كان حريصا على قتل صاحبه».

من ذاكرة التراث

صور من فتوح الاردن

● على هذه الارض كانت للمسلمين جولات سيف وحوار. على هذه الارض اعطى المسلمون نماذج كيف يكون المفاوض المسلم، من هذه الارض نبتت ازاهير الشهادة بدماء الصحابة وذاكرة التراث تحدثنا هذه المرة عن طرف من هذه المساجلات بين معاذ بن جبل وابو عبيدة عامر بن الجراح من جهة وقادة الروم من جهة اخرى حيث طلب الروم احد المسلمين للتفاوض قبيل معركة (فحل) فارسل ابو عبيدة لهم معاذ بن جبل يقول صاحب كتاب الفتوح.



حوار بين معاذ بن جبل.. والروم

فأرسل اليهم ابو عبيدة معاذ بن جبل - رضي الله عنهما، فأقبل اليهم معاذ على فرس له ادهم على رأسه عمامة له حمراء عليه درع له سابغ قد ظاهره بحريرة صفراء وقد تقلد بسيف له يماني، حتى اذا دنا من القوم نزل عن فرسه واخذ بعنانه وجعل يقوده وهو يمشي اليهم، فقال بعضهم لبعض غلمانه: اذهب فأمسك عليه فرسه، فقال معاذ للغلام: اليك عني! فاني امسك فرسي ولا احب ان يمسكه غيري.

قال: ثم دنا منهم فاذا بجماعة من بطارقتهم قعود على قرش ونمارق تكاد ان يغشى الابصار حسنها. قال: وتقدم الى معاذ رجل منهم فقال له: ناولني فرسك امسكه لك، واجلس مع هؤلاء الملوك فانهم سادات الروم واشرافها، فقال معاذ: لست احب ان اكلمهم الا وانا قائم.

قال: فقال له الترجمان: يا هذا! ان القوم يكرهون ان يكلموك. وانت قائم، فقال معاذ: ايها الرجل! اني لم اقم على رجلي بين ايديهم اعظاما لهم ولكني اكره ان اجلس على هذه النمارق لانها من زينة الدنيا وقد زهّد الله عز وجل عباده فيها، ذمها ونهى عن زينتها، فان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم نبي الهدى والصادق المصدوق قد كان نهى ان نقوم لاحد من خلق الله، ولا يكون قيامنا الا لربنا في الصلاة والعبادة والرغبة والرهبة، وليس قيامي لكم ولكني اقوم اعظاما لله عز وجل فاذ قد ابيتم ان تكلموني وانا قائم فانا اجلس ههنا، قال: ثم رفع معاذ طرف البساط وجلس الارض.

فقال له الترجمان: يا هذا! ان جلوسك على التراب من جلوس العبيد فلا تزر بنفسك ان كنت عربيا، فان جلوسك مع قومنا على بساطهم هو اكرم لك واجمل بك من جلوسك على الارض متنحيا عن البساط، كصنع العبد الذليل الذي لا يرى نفسه للكرامة اهلا، فلا تفعل ايها الرجل بنفسك هذا واجلس مع القوم على بساطهم، فليس كل احد يطمع في ذلك منهم غير انهم قد بلغهم عنك صلاح وفضل فهم يحبون اكرامك، فقال معاذ: يا هذا! قد اكثرت على من كلامك هذا، ان كانت هذه الكرامة التي تدعوني اليها للدنيا فلا حاجة لي فيها، واما قولك اني جلست كالعبد فاني انما انا عبد من عبيد الله تعالى وانما جلست على بساط ربي عز وجل.

قال: فقال له الترجمان: اني اظنك افضل اصحابك، قال: لا ولكني اخاف ان اكون اشرهم.

قال: وجعل معاذ كلما تكلم بشيء يفسره الترجمان للقوم. قال: ثم اقبل عليه الترجمان فقال: ان القوم يقولون لك: ما الذي تطلبون وتريدون والى ماذا تدعون؟ ونريد ان تخبرونا ما الذي ادخلكم الى بلادنا هذه وتركتم ارض الحبشة وليست منكم ببعيدة، وتركتم ارض الفرس وهي اقرب اليكم منا، اعلموا ان بأسنا شديد وشرنا عنيد، وانكم ان كنتم فتحتم مدينة من مدننا فاحتويتم عليها ونزلتموها، او مدينتين او ثلاثة كانت لنا مدن كثيرة، فان هزمتم لنا جيشا كانت لنا جيوش اخر لأن ولد الاصفر في الارض اكثر من عدد الحصى واكثر من عدد النجوم في السماء، فهيهات، يا معشر العرب هيهات ما ابعدكم وما تطلبون منا! وبعد فانا قد انكرنا عليكم ما انتم عليه من استحلالكم لقتالنا وانتم تزعمون انكم تؤمنون بكتابنا وبنبينا، فكيف هذا فاشرحوه حتى نعلم.

قال: فلما فرغ الترجمان من كلامه اقبل عليه معاذ فقال: اني فهمت ما تكلمت به عن لسان القوم، ويجب عليك ان تفهمهم عني ما اقول، فقال الترجمان: أفعل ذلك.. فقل ما تشاء. فقال معاذ: قل لهم عني: اما قولكم: ما الذي ادخلكم الى بلادنا وتركتم ارض الحبشة وارض الفرس، فان السبيل فيكم وفيهم واحد لان الله تبارك وتعالى قال لنا في كتابه «ياايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة» فكنتم اقرب الينا منهم، فقدمنا نحن اليكم، وقد بعث صاحبنا الى اولئك الذين بالعراق من الفرس طائفة اخرى يقاتلونهم كما نقاتلكم، ونحن نرجو ان يفتح الله علينا وعليهم ان شاء الله عز وجل! واما قولكم: ان بأسكم شديد وان جندكم كثير وانكم على عدد النجوم والحصى، فان جنودنا - وان كثرت وعظمت - فلا نثق بها ولا نتكل عليها ولا نرجو النصرة على اعدائنا بكثرتها، ولكنا نبرأ من الحول والقوة ونتوكل على ربنا تبارك وتعالى، وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة وقد رفعها الله عز وجل واعزها! وكم من فئة كثيرة قد خذلها واذلها، والله مع الصابرين! واما ما ذكرتم لهرقل وتعظيمكم لملككم فانه سيموت عن قريب! وملكنا هو ربنا الحي الذي لا يموت وهو الذي قد خلقنا! واميرنا رجل منا لا يجور ولا يتعدى ولا يظلم، فان هو اطاع الله عز وجل وعمل بكتابه وبسنة نبينا محمد عليه السلام فكان فينا مستقيم الطريقة، والا عزلناه وولينا علينا سواه، وهو مع ذلك لا يحتجب عنا ولا يتكبر علينا، ومع ذلك فانه لو سرق لقطعناه ولو زنى لجلدناه او خان لفضحناه، ولو شتم رجلا منا رد عليه كما شتمه، ولو قتل منا رجلا ظلما اقاد من نفسه، وان ضربه بغير حق اقتص منه، وانه كرجل منا لا يستخف بنا ولا يستأثر بالفيء دوننا، ولا يتخذ الفرش والبسط والنمارق، ولا يتكىء على الكراسي تواضعا لربه عز وجل وخوفا من الحساب والعقاب، واما قولكم: انا نستحل قتالكم ونؤمن بكتابكم ونبيكم وناكل ذبيحتكم وننكح منكم، فان نبيكم انما نؤمن به على انا نشهد عليه انه عبد من عبيد الله عز وجل ورسول من رسله وان مثله عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فكان بشرا سويا، لا نقول انه ولد الله تبارك وتعالى عما يقولون علوا كبيرا، ولا نقول انه ثاني اثنين ولا ثالث ثلاثة، ولا نقول ان لربنا صاحبة ولا ولدا تبارك الله وتعالى ولا ان مع الله الها آخر، وانتم تقولون في عيسى بن مريم قولا عظيما، ولو انكم قلتم في عيسى كمقالتنا وآمنتم بنبوة نبينا ووحدتم الله تعالى كتوحيدنا واقررتم بما جاء من عند ربنا لما قاتلناكم ولواليناكم وقاتلنا معكم عدوكم، والآن فانا ندعوكم الى عبادة الله وحده لا شريك له والى الايمان بمحمد عبده ورسوله على انكم تستقبلون قبلتنا وتستنون بسنتنا وتكسرون الصليب وتقتلون الخنزير وتجتنبون الخمر والزنا، فاذا فعلتم ذلك فانتم منا ونحن منكم، لكم مالنا وعليكم ما علينا، فان ابيتم ذلك فأدوا بالجزية في كل عام واعقدوا منا الذمة حتى نكف عنكم، فان ابيتم ذلك فاعزموا على القتال والمناجزة، هذا ما نامركم به وندعوكم اليه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

قال: فلما فرغ معاذ بن جبل من كلامه هذا وخبرهم الترجمان بما تكلم به ايسوا من قبله ولم يطمعوا فيه، ثم اقبل اليه الترجمان على لسان القوم فقال: ان القوم يقولون لك: انا نرى الامر متباعدا بيننا وبينكم، متفاوتا جدا، وقد بقيت خصلة واحدة نحن نعرضها عليكم، فان قبلتموها فهو خير لكم، وان ابيتموها ورددتموها فهو شر لكم، فقال معاذ: فما هذه الخصلة اذكروها حتى اعلمها؟ فقال الترجمان: نعطيكم ارض البلقاء وما والاها مما غلبتم عليه وتتنحون عن بقية ارضنا ومدائننا وتكتبون لنا عليكم بذلك كتابا تسمي فيه خياركم وصلحاءكم ونأخذ فيه عهودكم ومواثيقكم انكم لا تطلبون من ارضنا شيئا الا ما صالحناكم عليه وتعطيكم منا من الوفاء مثل ذلك وتنصرفون عنا، وعليكم بارض فارس فقاتلوا اهلها ونحن نعينكم على ذلك. فقال معاذ: اما ما ذكرتم انكم تعطونا ارض البلقاء فان البلقاء وغير البلقاء من ارضكم بأيدينا، ونحن عازمون على ان نجليكم من جميع ارض الشام وتكون بأجمعها لنا ان شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

قال: فغضب الترجمان من كلام معاذ ثم خبر القوم ما قال، فغضبوا لذلك ثم قالوا له: اليك عنا! نحن نتقرب اليكم وانت تتباعد عنا، اما اذ ابيت العافية فارجع الى اصحابك، فانا نرجو ان يغريكم الله غدا في الجبال لبغيكم وظلمكم، فقال معاذ: اما في الجبال فلا يكون ذلك ابدا، ولكن والله لنقتلن عن آخرنا او نخرجكم منها اذلة وانتم صاغرون. ثم وثب معاذ واستوى على ظهر فرسه وانصرف الى ابي عبيدة فخبره الخبر على جهته.

قال: وبعثت الروم الى ابي عبيدة انا سألناك ان تبعث رجلا فارسلت الينا رجلا لا يعلم ما يأتي ولا ما يذرولا ينصف ولا يقبل النصيحة ولا يبصر الحق ولا يريد الصلح، فلا ندري اتاك عن رأيك ام لا، ونحن نريد ان تبعث الينا غير ذلك الرجل حتى نعرض عليه خصالا لنا ولك فيهم صلاح، والا بعثنا اليك رجلا يعرض عليك ما عندنا، فان قبلت ذلك والا فالحرب بيننا وبينك. قال ابو عبيدة لرسولهم: قل لهم: فليبعثوا من شاءوا.

الجمعة القادم
حوار ابي عبيدة
مع رسول الروم



تأملات تاريخية

الحس الامني عند الخليفة الثاني

● كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعيد النظر واسع الفكر، يخشى على المجتمع الاسلامي من التلوث، ويخاف عليه من عدم التجانس بوجود عناصر غريبة فيه، تضيع معها الرقابة، وتنتشر آراء متباينة بالاختلاط، وتكثر فيه الاساءة والنيل من مقوماته، يخشى ان يقوم الذين يأتون من خارج المجتمع من المجوس وسبي القتال باعمال يريدون بها تهديم الكيان الاسلامي، لهذا فانه منع من احتلم من هؤلاء دخول مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم الا ان عددا من الفرس الذين دالت دولتهم قد اظهروا الاسلام وابطنوا المجوسية ودخلوا المدينة وكانت لهم مخططات رهيبة تنطلق كلها من الحقد على الخليفة الذي زالت دولة الفرس على يديه، والكره للدين الجديد الذي ابدوا انهم دانوا به.

● وكان للمغيرة بن شعبة امير الكوفة غلام يسمى «فيروز» ويدعى «ابا لؤلؤة المجوسي»...

وكان ابو لؤلؤة خبيثا ماكرا ويضمر حقدا وينوي شرا... ويحن الى المجوسية ولا يستطيع اظهارها، وتأخذه العصبية ولا يمكنه ابداءها... فكان اذا نظر الى السبي الصغار يأتي فيمسح رؤوسهم ويبكي، ويقول: اكل عمر كبدي. وكان ابو لؤلؤة يتحين الفرص، ويراقب عمر وانتقاله

وافعاله، ويبدو انه قد وجد ان قتل الخليفة وقت الصلاة اكثر الاوقات مناسبة له... فلما كانت صلاة فجر الثالث والعشرين من ذي الحجة في السنة الثالثة والعشرين من هجرة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام، طعنه ابو لؤلؤة ست طعنات، وهرب المجوسي بين الصفوف، وبيده سكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا او شمالا الا طعنه

حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم ما يزيد عن النصف، فلما رأى عبد الرحمن بن عوف ذلك القى عليه برنسا له، واحس ابو لؤلؤة انه مأخوذ لا محالة لذا فقد اقدم على الانتحار بالسكين ذاتها.

● وقد عاتب عمر ولاته بقوله «الم انهكم عن اقدام العلوج»؟...

وفي مصرع الخليفة عمر - رضي الله عنه - فتح اكبر باب من ابواب الفتنة للامة الاسلامية وتوالت بعدها انهار الدماء الزكية الطاهرة... فكان اغتيال الخليفة عثمان ذي النورين - رضي الله عنه - وكان اغتيال الخليفة علي كرم الله وجهه... والقوافل التي اتت من بعدهم...

مناقشات القراء

ما الجدوى من ذلك؟!

يتكرر ذهابنا للمدرسة يوميا.. ويوميا نجد امام ابواب المدرسة انواعا عديدة من الشباب الطائش الذي لا عمل له ولا مهنة سوى متابعة الفتيات في سيرهن في الذهاب والاياب (الى المدرسة) وقد تصل بهم الجرأة ان يدخلوا الى داخل المدرسة ويضايقوا الفتيات بحركات بعيدة عن الادب والاخلاق وكلام بذيء بعيد عن الذوق والعادات والتقاليد..

وما دفعني للكتابة اليكم هو فقط شيء واحد عسى ان يقرأ هؤلاء الشباب كلمتي هذه فيتراجعوا عما يفعلون لعلهم يفهموا ان النوعية هذه من الشباب نوعية محتقرة ومكروهة من قبل الجميع.. ان متابعة الشباب للفتيات في كل طريق يسلكنها يسبب للفتاة مشاكل هي بغنى عنها فلعل هؤلاء الشباب يقدرون موقف الفتيات..

ان بلادنا معروفة بل انها من اكثر البلاد العربية مراعاة للاخلاق وسيراً على العادات والتقاليد وتطبيق المبادىء الاسلامية في كل مجال من مجالات الحياة فلماذا لا يتبع شبابنا هذه التقاليد ويسيروا على هذه العادات ويهتموا بشؤونهم ويبحثوا لهم عن عمل مفيد بدل معاكسة الفتيات التي لا تقدم ولا توفر.

سوسن بدوي
اربد

نـواد لخـريجي المدارس الثانوية

كما هو معروف انه كل سنة يتخرج من المدارس الثانوية الاف الطلبة وتنتشر هذه الاعداد الكبيرة في مشارق الارض ومغاربها وشمالها وجنوبها يطلبون العلم وينهلون من شتى المعارف والعلوم سواء الانسانية منها او العلمية، ونعرف انه ايضا هناك طلبة من المتفوقين ومن اوائل امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ما كانوا ليحصلوا على هذه الدرجات المتفوقة في امتحان (التوجيهية) لولا الجهود المخلصة التي بذلتها المدرسة التي تخرجوا منها حتى خرجت اجيالا بهذا المستوى العلمي المتفوق، وهنا اود ان اشير اشارة واضحة الى دور المعلم او المدرس الذي رعى هذه الاجيال وقدم لها من جهده وعلمه ووقته الشيء الكثير حتى حصلت على هذه المراتب المتقدمة في الامتحان.

والشيء الذي اريد ان اقوله او الفكرة التي اريد ان اعرضها امام المسؤولين في هذا البلد الغالي علينا هو لماذا لا يكون هناك نواد لخريجي المدارس الثانوية في مدارسنا، وانشاء هذه النوادي في رأيي يحقق ثلاثة فوائد اساسية هي على النحو التالي:

١ – بالنسبة للطالب: – فهذه النوادي من خلال انتساب الطالب اليها تحقق لهذا الطالب عدم نسيان هذا الصرح العلمي الذي تخرج منه يوما من الايام ويجعله يشعر بالولاء لهذه المدرسة ويحاول ان يقدم لها كل الدعم حتى تكمل مسيرتها العلمية ويقدم لها بعض الافكار في سبيل تحسين العملية التربوية.

٢ – بالنسبة للمدرسة: فهذه المدرسة عندما يكون لها ناد لخريجيها فانها حتما سوف تشعر بكل الفخر والاعتزاز مما يؤدي الى زيادة جهدها من اجل تخريج اجيال متفوقة حتى تحافظ على سمعتها، ولا ادل على ذلك من (كلية الحسين) التي تحتل في كل عام مرتبة عالية وتصيب الاسد من اوائل الثانوية العامة وهي تتمتع بسمعة علمية ممتازة وذلك لان خريجيها من الاوائل.

٣ – بالنسبة للمعلم: المعلم من خلال هذه النوادي يلمس على الطبيعة وفي الواقع الطلبة الذين كان له الفضل في وصولهم الى هذه الدرجة العالية، ولا شيء يحب ان يراه المعلم والاستاذ اكثر من ان يكون تلميذه احسن منه ومن الطلبة المتفوقين علميا واجتماعيا.

روحي ذياب

★ اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه.

★ لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه في ثلاث: – في نكبته وفي غيبته وفي وفاته.

قضايا

المشروبات الروحية ودورها في حوادث السير

لو تتبعنا الاحصائيات التي تصدر عن دائرة السير حول عدد حوادث السير ونتائجها المؤسفة لوجدنا ان هذه الحوادث ذات ارقام تصاعدية يوما بعد يوم، كاننا في حرب ضروس مع السيارات لا يهدأ لها خاطر، مما يدفعنا الى البحث عن اسباب هذه الحوادث والقضاء عليها او الحد منها على اقل تقدير.

فمن اسباب هذه الحوادث هو المشروبات الروحية، حيث ان هذه المشروبات ذات تاثير كبير في فقدان السائق لوعيه وضبط اعصابه واحتفاظه بتوازنه، مما يؤدي الى اندفاعه بسرعة جنونية في سيارته والذي يسبب هذا العدد الكبير من الحوادث المتزايدة يوما بعد يوم. وقد يشاركه في تناول المشروبات الروحية عدد من السائقين مما يخلف نتائج سلبية على المجتمع.

ونجد اكثر هؤلاء السائقون الذين يتناولون المشروبات الروحية على الخطوط الخارجية خشية رجال السير، وهذا لا يمنعهم من ان يدخلوا المدن خاصة في الليل اذا تهاون رجال السير في ذلك.

ولا يعني اقتصاري على ان المشروبات الروحية هي السبب الوحيد في حوادث السير، بل ان هناك عدة اسباب نذكر منها طيش الشباب، تهاون الاباء في اعطاء سياراتهم لابنائهم، عدم اجادة السواقة وغيرها من الاسباب. لكن هناك من يجزم بان سبب حوادث السير في معظمها هو المشروبات الروحية. وايا كان الرأي فان المشروبات الروحية تعتبر سببا من اسباب حوادث السير والقضاء على هذا السبب يمثل حدا لتزايد اعداد حوادث السير.

واتوجه الى دائرة السير وكافة الاجهزة المعنية، ان تضع قيودا جديدة على السائقين الذين يتناولون المشروبات الروحية بالاضافة الى ان تعقد دائرة السير ندوات في كافة المحافظات والالوية للتنبيه الى مخاطر المشروبات الروحية على المجتمع، كما لا نستطيع اغفال دور وسائل الاعلام بما فيها اذاعة وتلفاز وصحف في التركيز على ان المشروبات الروحية هي السبب الرئيسي في حوادث السير والتركيز على زرع الرقابة الذاتية لدى السائق حتى نتجنب المزيد من حوادث السير المؤسفة.

انور سالم البوشي
مأدبا

لـماذا (ازيلـوا الجزر)؟

الى الاستاذ يوسف ابو ليل

تحية طيبة وبعد،

انني من اولئك النفر الذي يتابع ما تكتب معجبا باسلوبك وانتقاداتك ولكن في بعض الاحيان يقع علي ما تقصد وهذا مالمسته من مقالتك في عدد صوت الشعب يوم ١١/١٧ حول (ازيلوا الجزر المشجرة من وسط الشوارع) لماذا يوجد حاجز رقيق فاصل بين شارعين كما هو بشارع خالد بن الوليد بجبل الحسين الذي اصبح قطعه من قبل المشاة اعجوبة وتحتاج الى لياقة بدنية عالية فان المشاة يحتاجون الى رصيف وسط الشوارع حتى يتمكنوا من الانتقال على مرحلتين والسبب ذو شقين، الشق الاول ان السائقين عندما يرون الشارع خاليا والسيارة التي امامه تبعد عنه قليلا يحاول اللحاق بها دون التقيد بالسرعة المقررة لذلك الشارع وهذه الملاحظة قمت بمراقبتها على الطبيعة لاشهر والشق الثاني ان الاشارات الضوئية لا توضع في الاماكن السكنية فمثلا نفس الشارع المشار اليه توجد عليه اشارة واحدة من دوار الداخلية حتى مدخل مخيم الحسين فقل لي بالله عليك: كيف يمكن لسكان نصف جبل الحسين ان يقطعوا جدار برلين الرفيع. فقبل اسبوع وكنت وزوجتي في جولة على ذلك الشارع وعندما اردنا قطع الشارع من سينما القدس الى البنك العربي واجهتنا مشكلة وهي اننا قطعنا الجزء الاول ركضا حتى وصلنا الحاجز فوقفنا عليه كون عرض الحاجز لا يتجاوز ٣٠ سم وبدأنا بالدعاء للعلي القدير ان يرسل احد ملائكته لمساعدتنا.

فبرغم رفع الايدي وتوزيع الابتسامات وقفنا حوالي ١٥ دقيقة واخيرا قطعت الشارع انتحاريا ولم التفت للبريكات والشتائم فهل هذا صحيح او يصح او معقول؟ كم كان بنفسي ان تصبح الجزر اعرض من وضعها الحالي والاشجار تكون قصيرة ومعقولة.

اسماعيل ابراهيم
عمـان

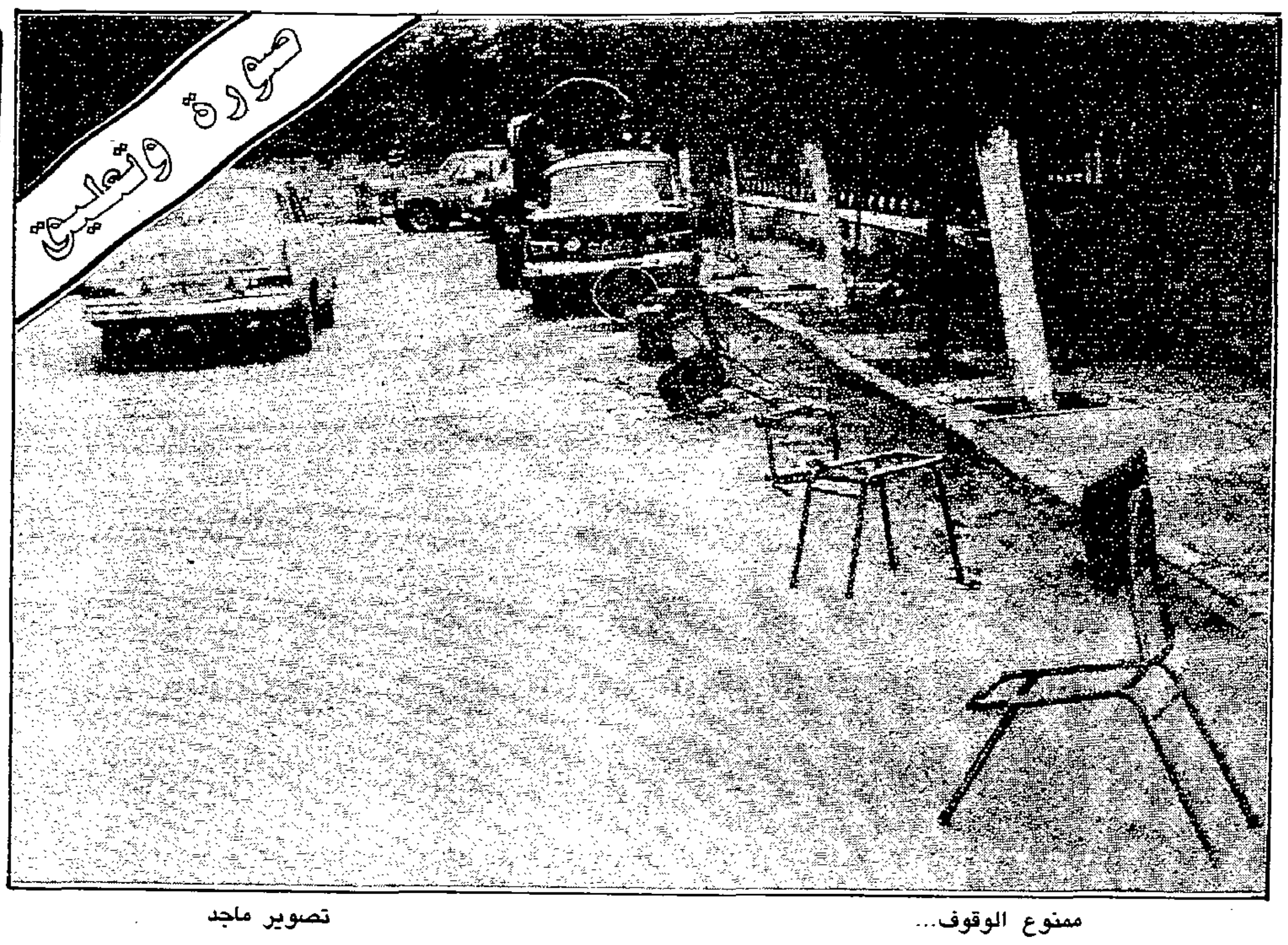
الانتظار

جالسة على نافذة الطبيعة
ارقب ما يحدث في هذا الوجود.
آهات.. صريخ.. عويل وبكاء..
ودموع ودماء..
الرياح تعصف وتزمجر والامطار تنهمر والاشجار تقاوم..
هذا شيء من الذي أراه امامي..
شيء من عالم المحسوس واللا محسوس.
كأن كل هؤلاء بصنود تقاوم الظلم تقاوم الاحتلال..
كل شيء يهتز الا الصخور.. الا الجبال..
كقلوب القساة.. كقلوب العتاة هي تلك الصخور.. تلك الجبال..
الرياح مجنونة غاضبة.. والاشجار محتجة صاخبة..
والوجوه.. الوجوه حزينة باكية..
والسماء كئيبة بائسة.. يعلو بجبينها السواد..
ترى هل تستطيع ان تصمد الارض امام كل ذلك؟
هل تستطيع ان تصمد امام ذلك
البكاء الحارق؟
ذاك طفل يبكي بحرقة
وتلك الام التي تذوب حزنا وضياعا..
الدنيا جميعها لاجل ذلك غاضبة صاخبة..
الرياح تعصف وتصرخ.. لا لا لا تفعلوا ذلك..
آه.. آه..
ما ذلك الصوت الذي يمزق الاحشاء...؟
ما ذلك الصوت الذي يخترق القلب كالسهم المسموم..؟
ترى هل هو صوت يعبر عمّا في الدنيا من ظلم وقسوة؟
ام هو صرخة طفل مذعور؟
دموع.. جداول رقراقة تنساب بين قسمات ذلك الوجه الفلسطيني
ووجه شاحب.. شحوب السماء المتلبدة بالغيوم..
باكية العينين
محترقة الفؤاد.. ممزقة الوجدان
وأديم الارض يتلقى ويسمع صراخ الطبيعة من اجل الحياة..
تلك الحياة.. التي يحلم بها كل انسان.
وها هي .. ها هي الارض تتلقى الامطار والرياح والاعاصير بصدر واسع..
لتكون قنبلة طبيعة في وجه الاستبداد..
لتكون صرخة تصم الآذان..
وليعلوا صوت الحق..
ولتعلو راية الحرية..
وحتى تفرح اسوار القدس
الحزينة..
وتظهر اسارير وجه الحسناء الريفية في فلسطين..
وتعود حمرة الورود على وجنتيها..
وتحكمه الامان والاطمئنان على طرفها..
ولتعدو في الحقول والجبال والوديان لاستقبال حبيبها..
ذلك الحبيب الذي طالما انتظرته على نافذة الامل..
آلا وهو الذي اسمه الحق وجبينه الامل المشرق..
عنوانه..
عنوانه البلسم الشافي لكل الجراح التي ادمتها البشرية.
ذلك الذي جاء لينقذها من سجن الماضي الكئيب
لتكون في استقباله.
لتحضنه وترسم على جبينه قبلات الحب والامان.
ليسيران معا في درب الحياة من اجل الحياة..
من اجل حرية حمراء..
ولبناء غد مشرق..
غد لفلسطين جميل..
غدٌ اسم حب وامان وسلام
هو الغد الوحيد
فالى غدٍ لقاء قريب

امل سليمان
عمـان

★ قيل لفيلسوف عربي: ما افضل العقل؟
– فقال: – معرفة الرجل نفسه.
وما افضل العلم؟
– وقوف الرجل عند علمه.
وما افضل المروءة؟
– استبقاء الرجل ماء وجهه.
وافضل المال؟
– ما قضى به الحقوق.

موفق ابو طه



ممنوع الوقوف... تصوير ماجد

اهدأ يا قلبي

بالله يا قلبي اهدأ.. واهدأ
ولا تظهر كئيبا لمن يراك
واذا سألوك عما دهاك!!
فلا تجب بما اتاك
واسأل عن دواك
لا تطفىء نورا هو املك
ينبثق من اشلاء اطلال هواء
(فقد حطمه الزمن)
السماء لا تسمعك.. ربما
فصوت اقداح انينك طاغ
خامد صوت افراحك
اناشيدك...
الليل اصبح يهملك
وسئمت الاماني
واستسلمت لشجونك وتأوهاتك
احلامك.. هي اشباح
الرياح.. والعواصف
اطاحت باحكام كلماتك
اهدأ يا قلبي..
واكتم.. او لا تكتم
فالفضا همساتك
لا صلة لي.. فأنا ادري
والقوى مشلولة. عقلي وقلبي
اتهدأ يا قلبي؟!.. فهل انتظر
الفجر لي امل.. ثم اسأمه!!
فأرقب انقضاءه!!
والليل لي امل.. اسأمه
ارقب انتهاءه
فيتصل سواد نهاري بليلي الاسود
بأمر من نهار اخرس
لليل اصم
وهذه هي الدائرة
الهي عفوك.. رحمتك
اتوق الى اغنية حب
بلا قلب حزين
.. الى طيف بلا غشاوة
استأت التمني والاحلام
مللت الوهم
فالقلب الذي حبس ظلمة الايام
قد ضعف وقيد بافكار واوهام
فاخذ ينازع واهمل في زوايا النسيان
كنت ادري.. وما عدت ادري
فماذا بعد؟؟؟

هيام محمد ابو هشهش
كلية الملكة علياء
سكرتارية – ثانية

المرأة بين الحرية والاسلام

قبل مجيء الاسلام ليس بكثير كانت المرأة تعامل كالمتاع تباع وتشترى وتورث ايضا، وقد كانت البنت التي تولد توارى التراب وهي حية خشية من العار الذي كان يلتصق بأبيها.

وبمجيء الاسلام بدأت المراة تتحرر شيئا فشيئا، فوضع الاسلام لها حقوقا واوجب عليها واجبات وحرم وأدها حتى ان رسول الله (ص) بشر من ربى ابنتين فأحسن تربيتها بالستر من النار. ولم يقف الاسلام عند هذا الحد بل جعل المرأة ترث كما يرث الرجل وان كان نصيب الرجل ضعف نصيبها فذلك لكثرة مهامه وتشعب متطلباته لاعالة من يعول.

كما وأن الاسلام حض على تعليم المراة ومعاملتها المعاملة الحسنة سواء في صغرها وهي في بيت ابيها، او وهي كبيرة في بيت زوجها، ولان ما جاء به الاسلام كان حديثا على الناس فقد لاقى بعض المعارضة وعدم التطبيق باديء الامر الا ان ذلك اصبح معمولا به فيما بعد على اوسع نطاق في الامة الاسلامية.

ولكن ما رأي فتاة اليوم في هذا كله؟ انها وبلا شك لا ترضى به، بل انها ما تزال تقول عن نفسها انها مسترقة من قبل الرجل، وما زالت تطالب بحريتها المكبوتة على حد تعبيرها.

ان المراة في هذه الايام لم تنل المساواة مع الرجل فحسب بل تعدت ذلك الى ان اصبحت تفوق الرجل في كثير من الامور. فقد اصبحت فتاة اليوم وفي اغلب المجتمعات سيدة المجتمع هي الآمرة الناهية في البيت. ليس على الرجل الا العمل لجلب الفلوس وهي تتصرف بها حسبما تشاء. اما اذا كانت هي الاخرى من النساء العاملات فان ما تتقاضاه من راتب لا يسد حاجاتها الخاصة بها. ثم ان الافكار والمقترحات جميعها تواجه بالرفض واذا لم توافق اهواء المرأة واراءها، وعلى الرجل ان يتراجع عن كل قرار لا توافق زوجته او ابنته والا فالويل له.

لقد كان التعليم في اول عهده مقتصرا على الذكور فقط. ومع السنين اصبحت الفتاة تتعلم كما يتعلم الذكور وتدخل الجامعات والمعاهد كما يدخلها الذكور حتى ان نسبة عدد الفتيات اصبحت تفوق نسبة الذكور فيها احيانا.

وكذلك العمل فقد كان من شأن الرجل وحده، فدخلت المرأة مجال العمل ونافست الرجل عليه. ومع انها اثبتت انها قادرة على العمل مع الرجل جنبا الى جنب الا ان ذلك وبلا شك قد اثر على بيتها سلبيا فمهما كانت الرعاية البيتية في غياب الزوجة صاحبة البيت فانها تبقى ناقصة ونقصها لا يكمله الا هي بذاتها.

ثم لننظر الى لباس المرأة في هذه الايام، فقد خرجت الفتاة كاسية عارية في الشارع وسافرة الرأس، واختلطت بالرجل في كل شيء في حين كان الرسول الكريم (ص) يحظر على نساء المسلمين التكلم مع الرجل الا من وراء حجاب حتى ولو كان ذلك الرجل اعمى.

مع كل هذا ما زالت المرأة في عصرنا تدعي العبودية وتطالب بالحرية، لم تكتف بكل هذا ولا ادري ماذا تريد. العمل وقد عملت، التعليم وقد تعلمت. والمناصب الوزارية والادارية والقيادية تقلدت، وبالاسرة هي المرجع وهي الآمرة الناهية، ترى ماذا تريد بعد؟

ان فتاة اليوم اصيبت بالغرور فلم تعد تعي معنى الحرية وحسبت ان الفوضى والتمرد على الرجل هو الحرية. فالى اولئك اللاتي يطالبن بالحرية اقول ان الحرية قد نالتها المرأة العربية منذ زمن بعيد اما ما يطالبن به اليوم فما هو الا دعوة الى الفوضى والتمرد، ليس على الرجل فحسب، بل على كل القوانين السماوية والاعراف الاجتماعية. واني اخشى على الرجل ان يقف غدا ليطلب ليس اكثر من مساواته مع المراة في الحقوق والواجبات.

لقد استكثرت بعض الفتيات على الرجل ان يدعى الولد الى ابيه وعائلة ابيه فاقترحن ان يدعى الابناء باسماء امهاتهم وان يردوا الى عائلتهن. اقول لمثل هؤلاء الفتيات ان الولد يدعى باسم امه الى جانب اسم ابيه في سجلات الولادة وفي الدوائر الرسمية وجوازات السفر وغيرها من الاوراق الثبوتية من ناحية.

اما ان يدعى الولد باسم امه وينسب الى عائلتها فذلك تقليد غربي لانرتضيه لانفسنا. من ناحية اخرى فالمرأة الغربية تنسب الولد لها ولعائلتها لاختلاط نسبه وهذا بحد ذاته يسيء الى نزاهة المرأة العربية ويطعن في شرفها وكرامتها. ولا نرضى ان نسيء الى نزاهتها او نطعن في شرفها او نشك بانساب ابنائنا.

اما عن حق المرأة بالزواج فهو مستمد من روح الاسلام فقد جعل الاسلام المرأة حرة في اختيار زوجها، وحتى في ايامنا هذه فالفتاة تختار من تريد وترفض من لا تريد، الا انها اصبحت تثقل كاهل الرجل بما تحمله اياه من نفقات الزواج وارتفاع المهور التي كثيرا ما كانت واسباب غيرها سببا في هروب الشباب الى الغرب للزواج من الاجنبيات اللاتي يعفين الرجل من هذه الاثقال.

والغريب في هذه الظاهرة (الزواج من الاجنبيات) ان الفتاة القادمة من الغرب تقبل بالقوانين والاعراف الاجتماعية العربية عند مجيئها، وهي قادمة من عالم متحضر يمنحها انفتاح وحرية اكثر بكثير من هنا. في حين ترفض الفتاة الاردنية ان ترضى بهذا الذي قبلت به الفتاة الغربية. كما وان الفتاة الغربية تؤمن بامكانيات الرجل وتتمشى معها في حين ترفض ذلك الفتاة الاردنية في سبيل مجاراة العادات والصديقات والتباهي امام الزميلات.

واني لا اقصد من هذا التشجيع على الزواج من الاجنبيات بقدر ما بذلك من قصد لكشف الرؤية امام الفتاة لعلها تعرف مالها وما عليها.

لقد اصبح في هذه الايام يتهم بالرجعية والتخلف من ينادي بتطبيق الاسلام بالتعامل مع المرأة وخاصة من قبلها. ولكن الحقيقة واضحة لا ريب فلا فرع دون اصل. واصل امتنا هو الاسلام. وما بناه الاوائل وما شادته الايدي السابقة من حضارة عريقة ما هو الا بفضل الاسلام. فلن ننتصر على انفسنا وعلى اعدائنا ولن نصل ما نصبو اليه الا بالاسلام ليس قصدي بذلك جعل المرأة امية بل اطالب بتعليمها ولكن في حدود حريتها التي حددها الاسلام لا التي ترتئيها هي لنفسها.

وأقر جميع حقوقها التي اقرها الاسلام وارجو ان تكتفي المرأة بما تملك من حرية وبما وصلت اليه الان، وان تكف عن مهاجمة الرجل فقد يأتي يوم يعود الرجل فيه الى نفسه فيعود ليعطي المرأة حريتها الحقيقية ليس اكثر وعند ذلك لن تكون ابدا راضية.

بركات محمود شناق

«انا والوطن»

حبي الغالي
عشقي الساكن اغصان قلبي
ايها العشب الندي..
والمطر النازل..
تشتاق له الازهار
يا وطني الاحلام والاماني
ملاذي الاول.. والاخير
عندما يلعنني الصديق
ويبتعد عني احبابي
حين ابقى وحيدا .. اسير
ويملأني القهر
واشعر بالهزيمة
والعجز عن الابتسام
واذوب في ظلمة الايام
حين اسكن اوراقي
واشكو الليل..
ضياع الاماني
وابتذال المعاني
تأسرني الوحدة
لكن.. تبقى يا وطني
في قلبي انت الفرحة
حين تهجرني
الحبيبة
وتملأني الايام.. وحشة
تصبح رسول العشق
تمسح عني احزاني
تعيد الاصدقاء
تبعد الشقاء.. وتفجر النهار
وتعيد لي الآمال الكبار
★ ★ ★

خالد سعيد سلام
الجامعة الاردنية

وطني الحبيب

الى الوطن الحبيب
لن نصبر يا وطني بعد اليوم على الظلم
ولن نستمر في البكاء
سنقاتل يا وطني
سنقاتل حتى الموت
وسنسير من اجل الارض الخضراء
وطني الحبيب
ترى هل سنرى في حبك رواء
يا وطني
لن انسى العطاء
سأعود لك يا وطني الحبيب
مهما طال الفراق
وسأبقى مخلصا لك حتى اللقاء
ولن ابكي بعد اليوم على الشهداء
والى اللقاء.

جابر احمد طشلي

الصمت

وقالوا الصمت خير من حديث
فكن يا صاحبي دوما رزينا
ورب الصمت انفع من حديث
وَزِنْ يا صاحبي بالأمر وانطق
فكم من سيد تلقاه صامتا
فمن يهوى الكلام له الملام
ولا تكتم حديثا فيه خير
يذل بصاحبه بين الانام
فبالصمت ترى طبع الكرام
اذا جالست اقواما لئاما
اذا نوقشت من قبل الكرام
وكم من امره يهوى الكلاما
ومن كان رزينا لا يلام
فتجني من تكتمك الاثام

عبد الحميد عبد الخالق الباكستاني
معـان



بريد القراء

رد على مقال

في احدى المرات لفت انتباهي مقال الاخت رجاء ابو غزالة، المنشور بتاريخ ٦ ايلول ١٩٨٣م وتعقيبا عليه اود ان اقول:

١ – ان المجتمع العربي في الوقت الحاضر مجتمع مثقف ومتعلم وان الثقافة قد انتشرت في جميع اركانه.

٢ – ان المرأة تنال حريتها كاملة بدون نقصان، واخذت حقها في مجال التعليم والعمل وفي جميع الميادين العامة والخاصة.

٣ – اما ما يتطلب من الاب من حزم وعزم فهذا لا بد منه لقياد زمام الاسرة وتوجيهها نحو الطريق السليم، اما اذا تركت تتصرف حسب اهوائها لاصبحت «اي الاسرة» مشتتة تعمها الفوضى.

٤ – اما اعتبار لعب الفتاة مع الفتيان شبه ممنوع فهذا كلنا يوافق عليه لان للفتاة لعبها الخاص بها مما يتوافق مع تركيبة جسمها.

٥ – كلنا يعلم علم اليقين ان المرأة قد دخلت ميدان الرياضة من اوسع ابوابه، فهناك عدة العاب رياضية كثيرة تمارسها اعداد كبيرة من النساء مثل العدو ، السباحة.. وعموما ان كان وقت المرأة لا يسمح لممارسة مثل هذه الرياضة فلا ضير ان تمارس بعض التمارين السويدية التي لا تزيد مدتها على ١٥ دقيقة.

٦ – نشكر للاخت اهتمامها بموضوع المرأة العربية ووضعها للعصر الحالي لانه موضوع حساس يحتاج لدراسة طويلة ودقيقة.

ابراهيم كامل سليمان
مدرسة طه حسين الثانوية

ما هي العلاقة بين فصـول السنـة والامراض؟

★ اثبتت التجارب ان تتابع فصول السنة له تأثير مباشر، او غير مباشر، في الوظائف الحيوية لدى الانسان. لذا قيل، وهذا قول حق، ان لفصول السنة تأثيرا بالغا على سلوك الانسان وطراز حياته، وذكائه، وامراضه، واخيرا على موته.

والجدول التالي يعطينا فكرة واضحة ومختصرة على التحول الذي يطرأ على الامراض التي تصيب الانسان بسبب تأثير فصول السنة المتتابعة في عضوية الانسان، اي الايقاع الفصلي في مختلف الامراض التي قد تصيب الكائن البشري.

★ تصلب الشرايين: يبلغ حده الاقصى خلال كانون الثاني وشباط، وحده الادنى خلال شهري تموز وآب.

★ امراض القلب: حدها الاعلى يقع في الشتاء، والادنى في فصلي الربيع والصيف.

★ الربو القصبي: يبلغ الذروة بين آب وتشرين الثاني.

★ قرحة الاثني عشر: الحد الاقصى في الفترة الممتدة ما بين ايار وتشرين الثاني (لدى الرجل فقط).

★ الزائدة الدودية: حدها الاعلى يقع في شهور الصيف الحارة.

★ داء السكري: غيبوبة السكري تقع في شهور الصيف الحارة.

★ الامراض العقلية: فصل الربيع هو الوقت المناسب للتهيجات العقلية حيث تبلغ خلاله اقصى حد لها.

★ حوادث الانتحار: تكثر في الربيع وتتناقص في الشتاء.

★ الزكام (رشح الربيع): يقع بصورة خاصة في شهري ايار وحزيران.

★ كساح العظام: يكثر في الشتاء بسبب نقص فيتامين (د).

★ السل: تكثر الوفيات بسببه في فصل الربيع.

★ الدفتريا: تبلغ الحد الاقصى في تشرين الثاني.

★ الانفلونزا: حدها الاقصى في كانون الاول حتى شباط.

★ ذات الرئة: حدها الاعلى في الفترة ما بين كانون الاول وشباط.

ذات السحايا: تزداد في كانون الاول وتتناقص في آب.

★ الجدري: حده الاعلى في آذار حيث يبدأ في الزيادة اعتبار من ايلول.

★ الكوليرا: تبلغ حدها الاقصى في شهر آب.

★ التيفوئيد: اقصى حده في آب.

★ شلل الاطفال: يبلغ الذروة في الفترة ما بين آب وايلول.

اختارها: حسين السمير
عمان

شباك الوحدات والأهلي ساكنة.. والتعادل سيد الموقف

أبت شباك الأهلي والوحدات ان تهتز الا بفعل نسمات الهواء مساء امس، حين التقى الفريقان ضمن الاسبوع الرابع من دوري اندية الدرجة الممتازة بحضور جمهور يضاهي بضعة عشر الف متفرج وكان ممكنا لفريق الوحدات ان يخرج فائزا بالنقطتين لولا ملتقى العارضة مع القائم الذي صد كرة الوحدات في اللحظة المناسبة. كما كان ممكنا للأهلي ان يفوز لو استثمر واحدا من الفرص التي تهيأت له حين كان عمار الوحدات يصد الكرة داخل الملعب بدلا من السيطرة عليها.

وعلى العموم جاءت المباراة رغم خلوها من الأهداف ـ جميلة في فترات طويلة منها، واثارت اعصاب الجمهور الذي كان يستعجل مشاهدة اي هدف.



■ جانب من مباراة الوحدات والأهلي

الشوط الأول

منذ البداية فرض الوحداتيون سيطرتهم يبغون هدفا ليرتاحوا ويريحوا جمهورهم، ولذلك امتلكو منطقة المناورة، وكان خالد سليم محور الهجمات، فقدم جهدا مميزا لثلاثي خط الهجوم (خاص والبلعاوي والشلة) وفي الدقيقة التاسعة توغل ومرر كرة جميله الى غسان بلعاوي حولها بذكاء الى نادر الذي سددها برأسه بجوار المرمى مضيعا فرصة ثمينة. وبعد دقيقتين مرر الكابتن خالد كرة اخرى الى غسان بلعاوي الذي انفرد تماما بالمرمى وسددها بجوار القائم.

في الأهلي كان عيسى الترك الأبرز في الوسط، اما في خط الهجوم فقد كان عدنان الترك الاكثر خطورة على المرمى الوحداتي، وخصوصا عندما كان يتوغل من الميسرة ويحول كرات جميلة امام البوابة الأمامية للمرمى.

وفي الدقيقة ١٢ سدد عيسى الترك في احضان ابراهيم عمار، وفي الدقيقة ٢٦ كانت اثمن فرص الأهلي عندما سدد علي بلال قذيفة قوية اتقذها ابراهيم عمار باعجوبة. وعاد عدنان الترك وسدد كرة قوية ارتدت من يدي ابراهيم عمار في الدقيقة ٢٧.

ورد مصطفى ايوب على ذلك بقذيفة رائعة اخرجها عزت بصعوبة في الدقيقة ٣٢، وبعدها بدقيقتين خالد سليم يزرع هدفا رائعا في الشباك الأهلاوية حيث سدد الكرة بقوة ارتد بلمح البصر من المثلث الأيسر واشار حكم الساحة الى بدء اللعب. وفي الدقيقة ٤٤ كان عمر سلامه يقدم كرة جميلة الى نادر زعتر الذي سددها بقوة انقذها عزت ببراعة.

عموما كان الوحدات الافضل في الشوط الأول، وبذل مهاجمين جهدا مميزا، وكان جلال علي الأبرز في الدفاع.

الشوط الثاني:

وفي الشوط الثاني من المباراة تحسن اداء الأهلي وبادل الوحدات هجماته فيما كان دفاع الوحدات سريع الانقضاض على الكرات الأهلية. وقد عمد الوحدات

الى استبدال المشة بغسان جمعة، فيما حل جمال علي محل المنسي، وفي الدقيقة ٦٢ حول عمر سلامة الكرة الى خالد

سليم الذي سدد بجوار القائم. اما الترك، فقد اهدر فرصة ثمينة لفريقه بعد انفراده بعمار الذي تصدى لها بيديه، وبدا الأهلي يعتمد على الهجمات

المرتدة. وينحصر الأداء فترة من الوقت في منتصف اللعب. خاصة بعد ان فتر حماس المهاجمين وتألق دفاع الفريقين الذي كان بحق نجم مباراة الأمس.

وبذل خاص مجهودا طيبا في الميسرة وحول الكرة لتشكل خطرا على عزت المتيقظ وسدد كرة اخرى في احضان

عزت ويحل الحوراني محل عمر سلامة، وحل في الأهلي محفوظ والسعيد محل سنقرط وصادق.

الحكام: ساحق ابو علي للساحة، عودة وسامي كاشور وحسين سليمان.

حكام مباراتي اليوم

اصدرت لجنة الحكام الرئيسية قرارا بتعيين حكام مباراتي اليوم ضمن دوري الدرجة الممتازة على النحو التالي:

الفيصلي والرمثا: محمد سعد الشنطي ـ للساحة، والحكام اسحق ابو علي وحسين سليمان واحمد العزازي ـ للخطوط.
عين كرم والبلقاء ـ احمد العزازي ـ للساحة، والحكام محمد السكران، عودة الرحال، واسحق ابو علي ـ للخطوط.

الوداد المغربي يلعب في بغداد والاردن

□ يستعد فريق الوداد المغربي بكرة القدم احد اشهر الاندية المغربية للقيام بجولة عربية واسعة في العام القادم يزور خلالها عددا من الدول العربية. اولى مشاركات الوداد ستكون في الاردن خلال شهر ايار القادم للمشاركة بدورة الاستقلال الكروية الثانية التي ينظمها مركز الوحدات كما سيزور الفريق المغربي ايضا العراق ويلعب مع فريق الزوراء.

ارسال ماكنرو القاتل

□□ تعتبر ضربة الارسال التي يلعبها نجم التنس العالمي جون ماكنرو اكثر ضربات الارسال غرابة فهو يمهد لها ببعض الحركات مما يجعله الافضل والاكثر فعالية في تاريخ اللعبة.

ويتميز ايضا بالسرعة والرشاقة والمرونة التي لا حدود لها. فهو في كل مرة يحاول تحديد مكان الارسال بدقة وينوع في اطلاق كرات دوارة تربك خصومه فلا يدرون من اين تأتيهم ثم تجبرهم على ردها بطريقة يسهل عليه ان يردها على الطائر ليكسب نقطة جديدة ويساعده استعماله ليده اليسرى على زيادة الفاعلية لارساله.

سمرين يستعد لبطولة المملكة بالملاكمة



● عادل سفرين

□□ يستعد الملاكم عادل سمرين في وزن المتوسط لبطولة المملكة المقبلة..

ويقوم سمرين حاليا بتدريبات مكثفة في مركز تدريب المحطة.

المعروف عن سمرين انه بطل للمملكة خلال الخمس سنوات الماضية في وزن خفيف المتوسطوها هو يشارك هذا العام بوزن جديد عله ينطلق بصورة اكثر جدية وطموحة.

ضمن دوري كرة السلة لاندية الدرجة الثالثة

فوز الفيصلي ومركز سوف على صويلح والهاشمي

جرت مساء امس وعلى ملاعب قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مباراتان بكرة السلة ضمن دوري كرة السلة لاندية الدرجة الثالثة.

الفيصلي × صويلح

ففي اللقاء الاول تمكن فريق النادي الفيصلي من السيطرة على مجريات اللعب واستطاع ان ينهي المباراة بنتيجة ٨٠ مقابل ٢٤ لصويلح وكان الشوط الاول قد انتهى بـ ٣٩ نقطة مقابل ١٧ نقطة ولصالح النادي الفيصلي.

مركز سوف الهاشمي

اما في اللقاء الثاني فقد استسلم فريق الهاشمي منذ البداية وترك فريق مركز سوف يصول ويجول داخل الملعب وقد انتهى اللقاء بـ ٩٤ مقابل ٢٧ لصالح مركز سوف وكان الشوط الاول قد انتهى بـ ٤٨ مقابل ٨ نقاط ولصالح مركز سوف.

بطولة العالم للكاراتيه في مصر.

ينظم الاتحاد المصري للكاراتيه بطولة العالم من ٢١ الى ٢٣ تشرين الثاني المقبل وقد تلقى الاتحاد المصري موافقة ٧٠ دولة من دول العالم من بينها سبع دول عربية هي المغرب والسودان والصومال وتونس ولبنان والعراق ومصر، وينتظر ان تشترك السعودية والكويت والجزائر والاردن.

المنتخب المصري بدأ استعداداته لهذه البطولة منذ العامين واشترك في اكثر من بطولة دولية، واقام عدة معسكرات في اليابان والولايات المتحدة الامريكية.

هذا ومن اقوى الدول التي ستشترك في البطولة اليابان والمانيا الغربية وبلجيكا وانجلترا، والولايات المتحدة الاميركية وكندا وفرنسا وايطاليا.

في دوري الدرجة الاولى:

السلط وسحاب في مباراة تحسين المواقع..!

ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى تجري اليوم على ستاد البتراء الساعة ٢٫٤٥ مباراة بين فريقي السلط وسحاب.

المباراة لا تهم في ترتيب الدوري فالفريقان يحتلان مركزا وسطا ولا تؤثر عليهما النتيجة فهما جاهدان لاداء مباراة جميلة يرضون بها جمهورهم.

بكرة الطاولة

القلعة والمدينة وديا

يلتقي في صباح اليوم على طاولة نادي مدينة الحسين للشباب فريق نادي القلعة بطل فرق اندية الدرجة الثانية وفريق نادي المدينة بطل فرق اندية الدرجة الثانية وذلك في لقاء ودي بكرة الطاولة.

بطولة كأس افريقيا

الطريق سالكة امام المقاولون للمحافظة على لقبه

□□ تقام اليوم على ستاد الجبل الاخضر بالقاهرة لقاء الرد بين فريقي المقاولون العرب بطل الدوري المصري وبطل اندية افريقيا مع بطل كأس غينيا وذلك في نطاق مباريات الربع نهائي لمسابقة بطولة ابطال الكأس الافريقية، وكان الفريقان قد التقيا في غينيا قبل اسبوعين وانتهى اللقاء بفوز الفريق المصري (المقاولون) بهدف احرزه علاء نبيل بعد مرور سبع دقائق على بداية المباراه، لذلك فان فرصة المقاولون كبيره جدا للانتقال لخوض المباراه النهائية وبالتالي المنافسة من اجل المحافظة على لقبه الذي فاز فيه في الموسم الماضي.. وقد قاد مايكل ايفرت مدربه الانجليزي الشهير تدريبات الفريق المكثفة عبر الايام الماضية، ولكن الفريق لم يقدم العرض اللائق والمطمئن له خلال اولى مبارياته بالدوري الممتاز المصري امام فريق الكروم وفاز عليه بهدف جاء في الدقائق الاخيرة واحتج عليه لاعبو الكروم

دوري الدرجة الأولى

الاثارة مستمرة.. بفوز القادسية على البقعة ٤/٢

تقدم فريق القادسية واصبح رصيده ١٧ نقطه بعد تغلبه امس على فريق البقعة في المباراة التي جرت بينهما على ستاد البتراء الساعة ٢٫٤٥ وحكمها طلال منصور والشنطي وابو عياش، فخري محمد حكما رابعا.



■ جانب من مباراة القادسية والبقعة.

الشوط الأول: ما ان اطلق الحكم طلال منصور صافرته معلنا بدء المباراة حتى كان فريق البقعة يهاجم بكل جهده كالفريق الذي لا يخشى البلل، لكن فريق القادسية المتيقظ تنبه الى خطة البقعة، فامتص حماس لاعبي البقعة عن طريقي تهدئة اللعب في الدقائق الأولى وجس النبض لمكامن ضعف البقعة، وما هي الا دقائق حتى استلم القادسية زمام المبادرة فتناقل الكرات بثقة وفتح اللعب على الجناحين، وبذل الصالحي نجم وسط القادسية المتألق جهدا كبيرا في رسم الهجمات، بينما اعتمد فريق البقعة على اللعب الطويل، وباتت اكثر من ثغرة في دفاع البقعة الذي لعب فيه ابو العز وحيدا دون مساندة من زملائه، ففي الدقيقة ٣٠ ومن رقعة جميلة يحرز حسن جادالله الهدف الأول للقادسية، ومن ثم يتقدم في د: ٤٠ محمود الصالحي ويتخطى دفاعات البقعة بسهولة ويحرز الهدف الثاني للقادسية بجهد فردي لينتهي الشوط الأول لصالح القادسية ٢/صفر.

وفي الشوط الثاني: سيطر القادسية سيطرة تامة على مجريات اللعب، ولعب مرتاحا بسبب وجود هدفين في جيبه فلعب بطريقة ٤: ٢: ٤ وركز على الكثافة العددية للاعبيه وخاصة في منطقة الهجوم، واستحوذ على الكرة في اكثر اوقات المباراة، وحصر اللعب في منتصف ملعب البقعة.

اما فريق البقعة فقد وقف عاجزا في هذا الشوط ـ لا حول له ولا قوة ـ اما هجمات القادسية المكثفة التي قادها سالم رواحنه وحسن جادالله، وكان لخروج ابو العز سببا لاحراز هدفين آخرين للقادسية ففي الدقيقة ١٠ حسن جادالله اضاف الهدف الثالث، وفي د ١٥ احرز سالم رواحنه الهدف الرابع. وهنا استكان فريق القادسية لينتفض فريق البقعة لهذه الهزيمة الثقيلة ويسجل اول هدف له في المباراة

عن طريق لاعبه الناشيء عبدالله ابو صيام في د ٣٩ ويضيف عبدالله ابو السيد الهدف الثاني بعد ان خرج من الدفاع لوحده متخطيا لاعبي القادسية ويسدد قذيفة سكنت مرمى القادسية بسهولة.

وبهذه النتيجة تشتعل القمة في دوري الدرجة الأولى، بانتظار مباراة م. الحسين مع الجيل، والعربي مع الأرثوذكسي..؟

بانفيليد يجدد عقده.. ولجنة المنتخبات تجتمع قريبا

□□ تستطيع «صوت الشعب» ان تؤكد بان طوني بانفيليد مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم قد تم تجديد عقده مع الاتحاد لمدة سنة اخرى.

وتؤكد ايضا بان لجنة المنتخبات في الاتحاد الأردني لكرة القدم سوف تجتمع مع المدربين خلال الأيام القليلة القادمة للاجماع على وضع لاعبين جدد في المنتخب.. وابعاد لاعبين آخرين!

تغيب بالجملة في

• مباريات دوري كأس الكرة الطائرة

لم تجر اية مباراة من المباريات التي كان مقررا ان تجري على صالة حوارة في اربد وذلك لتغيب الفرق التالية:
زحر والرمثا والطره والمشارع وذات راس والازرق ولم يحضر سوى المفرق ومركز الحصن.
واتحاد كرة الطائرة يجب ان ينظر الى هذا الموضوع بجدية.

التصفيات الاولمبية الكروية

الكويت تبحث عن نقطة انجلوس في قطر

□□ نقطة وحيدة تكفل صعود المنتخب الاولمبي الكويتي لكرة القدم الى الادوار النهائية لدورة الالعاب الاولمبية والتي ستقام بلوس انجلوس في صيف العام المقبل هذه النقطة سيبحث عنها الفريق الكويتي وسيحاول الحصول عليها من الفريق القطري الذي سيلعب على ارضه وبين جمهوره في لقاءه اليوم امام الكويت وذلك ضمن تصفيات المجموعة الرابعة لتصفيات لوس انجلوس الاولمبية.

الكويت رصيدها «٧» نقاط وقطر رصيدها «٥»، وبقي لكل فريق باستثناء لقاء اليوم مباراة مع سوريا وعلى ارضي كلاهما الفريق القطري يهمه الخروج فائزا ليقطع نصف الطريق مصاحبنا مع الفريق الكويتي الى لوس انجلوس.

دوري كرة السلة للدرجتين الثانية والثالثة

□□ تجري اليوم ثلاثة لقاءات ضمن مباريات الدرجتين الثانية والثالثة بكرة السلة.
● الكرك والعقبة درجة ثالثة الساعة ٢ على قصر الرياضة.
● الهومنتمن والوطني درجة ثانية الساعة ٣٫٣٠ على قصر الرياضة.
● الاشرفية ومركز جرش درجة ثانية الساعة ٣٫٣٠ على صالة حوارة.

من المضمار... الى الميدان

زانة من قياس خاص!

□ اثناء البطولة الجامعية لالعاب القوى لم يستطع احد من المشاركين في القفز بالزانة ان يسجل رقما، والسبب: هو ان الحد الادنى لارتفاع العارضة ٢٨٠سم.

فعلق احد الظرفاء قائلا: لعلنا بحاجة الى زانة من مقياس خاص.

للعلم فقط!

□ شاهدته يدرب منتخبنا لالعاب القوى في ستاد عمان الدولي.
فسالت عن مؤهلاته ـ سنة ثانية في جامعة اليرموك.

ردا للجميل..

□ قرار مشاركتنا في البطولة الاسيوية لالعاب القوى التي ستعقد في الكويت قرار مناسب وذلك ردا منا على مشاركتهم لنا رغم مشاغلهم الكثيرة وفرصة لشبابنا للاحتكاك ولمدربينا للاطلاع على كل ما هو جديد.

انهم يجنون الذهب!

□ لحقت ام الالعاب بزميلاتها الالعاب الاخرى التي تدر على لاعبيها ذهبا فها هما ماري ديكر وكارل لويس نجما العاب القوى المتالقان يحصدون ذهبا على صدورهم.. وآخر في جيوبهم نتيجة احترافهم لهذه اللعبة، فبعد مدة سنسال عن (الهواية) فان نجدها.

زهير الشقيري

كرة قدم شعبية

ضمن نشاطات الفرق الشعبية في جرش فاز يوم امس فريق التضامن على شباب جرش بهدفين مقابل هدف واحد وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بدون اهداف.

في ختام مباريات الاسبوع الرابع للدوري الممتاز

★ الاثارة تفوح من لقاء الرمثا والفيصلي

□□ في نهاية المحطة الرابعة من مباريات مرحلة الذهاب لدوري الفرق الممتازة تقام اليوم ثلاث مباريات حيث يلتقي في الثالثة عصرا على ستاد عمان الدولي الرمثا بطل الدوري الممتاز والفيصلي في اقوى لقاءات الاسبوع الرابع وفي السادسة يلتقي على نفس الملعب عين كارم والبلقاء في لقاء قريب من مبدأ التكافؤ بينما يصطحب النصر معنوياته التي حصل عليها من لقائه مع الوحدات الى اربد حيث سيلاقي هناك فريق نادي الحسين.

* الاثارة تفوح من لقاء الرمثا والفيصلي

ـ تتجه انظار عشاق كرة القدم وعلى كافة ميولهم صوب ستاد عمان الدولي حيث سيلتقي فريق الرمثا بطل الدوري الممتاز للموسم الماضي وفريق النادي الفيصلي في لقاء يتوقع ان يعبق بالاثارة والندية.. كمثل معظم لقاءات الفريقين. ولقاء اليوم يعتبر من اقوى واهم لقاءات الاسبوع الرابع والدوري الممتاز لعدة اسباب وعوامل منها ان الفريقين من اقوى المرشحين للفوز ببطولة الدوري لهذا الموسم ويضمان في صفوفهما خيرة لاعبي الكرة ويتقنان اسلوب الكرة الحديثة وكلاهما جمع (٥) نقاط من مبارياتهما الثلاث السابقة.. الرمثا فاز على عين كارم والبلقاء وعادل عمان بينما الفيصلي فاز على الوحدات والنصر وتعادل مع الحسين / اربد.



باسم مراد.. نجم الفيصلي

* الرقابة الفردية مطلوبة

ـ وكون الفريقين يضمان اكثر من عنصر مؤثر على قوة الفريق فان مدرب الرمثا سيزج برجل المهمات «عايش» لكي يحد من خطورة نجم الموسم لهذا العام باسم مراد صانع العاب الفيصلي بينما سيفرد (العريس)مظهر السعيد مدرب الفيصلي ناصر عبد الفتاح لرقابة ناجح ذيابات صانع العاب الرمثا.. هذا من جانب اما الجانب الثاني فان جس نبض الفريقين لبعضهما البعض قد يطول مما يتسبب في عقم الاهداف السريعة ولكن بصورة مؤقتة حيث سينهج الرمثا طريقة ارسال الكرات الطويلة للثلاثي الخطر الزعبي وبديوي والخب وسيقابلون دفاعا قويا يقوده الروسان بخبرته وخالد سعيد بفدائيته واليماني وسنقرط بحيويتهما ومن خلفهما الحارس الامين ميلاد عباسي وقوة دفاع الفيصلي تعادل القوة الرمثاوية وكذلك الامر لخطي الهجوم والوسط. اذن لقاء اليوم متكافىء ومثير وحبس الانفاس سيطغى على اللقاء ونمني النفس من الفريقين ان يقدما عرضا يليق بهما.

اخر لقاءات الفريقين انتهى «فيصلاوي» حيث فاز الفيصلي على الرمثا بالركلات الترجيحية خلال مباريات درع رابطة الاعلاميين.



وليد الشقران.. ومهمة صعبة

* العكارمة والسمن البلقاوي

ـ في السادسة مساء يلتقي على ستاد عمان الدولي البلقاء وعين كارم في اولى لقاءات البلقاء امام الفرق التي يتقارب معها بالمستوى الفني رغم ان عين كارم يفوقه بقدر بسيط وكما يقول البلقاويون ان لقاء اليوم امام عين كارم هو المطلوب منذ البداية لان الفريق لم يأخذ بعد على الممتاز (وأهل) الممتاز.. البلقاء بخسائره الكبيرة والمتوسطة اخذ يتجرع الثقة والخبرة الميدانية للاعبيه محدودي الامكانيات رغم وجود مدرب كفء وقدير وهو زهير توفيق لكنه لا يملك عصا سحرية.. والمطلوب من لاعبيه في لقاء اليوم ان ينفضوا الغبار عن عروضهم السيئة ويبداون من جديد بروح قتالية ولياقة بدنية لكي لا يسيروا في طريق صعبة اما العكارمة فان مدربهم الصوباني عازم على ان يشدو على لاعبيه لحن الاسلوب الجيد لكي يتقنوا ادوارهم وخاصة آل طنوس ابتداء من حارسهم ومرورا بالكابتن كمال وخالد طنوس.

* النصر بمعنوياته الى اربد

□ بعد ان حبست انفاس عشاق ولاعبي كرة الوحدات في لقاء الكأس اكتسب لاعبو النصر معنويات عالية وهم اليوم سيواجهون غزاة الشمال الذين خرجوا من مسابقة الكأس امام بطل الدوري قبل ايام قليلة ولسان حال الفريقين يقول ان التعويض في الدوري وليس في الكأس .. ومن هنا فان لقاء الحسين / اربد والنصر والذي سيقام في الثانية و (٤٥) دقيقة من عصر اليوم على ملعب بلدية اربد سيكون بمثابة الانطلاقة لابناء الغزاة القادمين بسرعة البرق نحو «المجد» المفقود بعد ان جدد الفريق عناصره واصبح يقارع اعتى الفرق ويكفيه انه احرج الفيصلي في الدوري والرمثا في الكأس بينما النصر سيحاول العودة من اربد بأول نقطة له في الدوري الممتاز بعد ان اخفق في الحصول عليها في عمان فهل يحصل ذلك..؟

فريق الحسين بعناصر الصاعدة امثال علوة والخاروف وغرايبة والمخضرمين ساجع والضامن والمصباح قادر على الخروج فائزا على النصر الذي يضم في صفوفه نخبة لا بأس بها امثال المخضرم العنبتاوي والعبدالات والدولي جمال ابراهيم وشقيقه ناصر.

تأسيس ناد جديد في كفريوبا

تم تأسيس ناد رياضي ثقافي اجتماعي في بلدة كفريوبا محافظة اربد وتم تسمية اعضاء اللجنة التأسيسية من السادة : تركي البطاينة رئيس بلدية كفريوبا، القنصل خلال سلطان، الدكتور انور بطاينة، زهير روابدة، صالح بطاينة والمحامي محمد بدر بطاينة، ومدراء المدارس: تركي بني هاني، فواز البطاينه، محمود روابده، ومحمد علي بطاينه.

اخبار البطولة الاسيوية لالعاب القوى

● تم في الكويت انهاء الاستعدادات اللازمة لاستقبال الفرق النسوية المشاركة في بطولة العاب القوى كما تم تجهيز كل ما يتعلق بهن في فندق حياة ريجنسي.

وكانت رئيسة لجنة النساء السيدة غنيمة الجاسر قد صرحت بان عضوات اللجنة اصبحن جاهزات لاستقبال الوفود النسائية.

● طلبت وكالة انباء رويتر من المركز الصحافي الرياضي تخصيص جهاز تلكس خاص بها مع فني للعمل على نشر اخبار البطولة اولا باول..

● وضعت لجنة العلاقات العامة بالبطولة برنامجا خاصا بالحفلات الشعبية المعبرة عن التراث الشعبي الكويتي ويتضمن البرنامج اقامة خمسة حفلات على مدار ايام البطولة.

● تعرض كل من الصين واليابان خلال فترة البطولة افلاما خاصة عن استعداد كلتا الدولتين لاستضافة اسيا سنة ١٩٩٠، كما ستعرض كوريا فيلما عن استعدادها لاستضافة اسيا سنة ١٩٨٦.

● يصل د. بريمو نبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى الى الكويت في الثالث من الشهر القادم من اجل حضور مسابقات البطولة من البداية وحتى النهاية..

فكر

سارتر والقضية الفلسطينية

الحرية ليست للجميع.. بل لنا وحدنا..!!

●● مع مطالع الستينات شهد الفكر الوجودي حركة انتشار واسعة في المنطقة العربية، واصبح موضوعا للحوار بين قطاعات عريضة من المثقفين، وترجم العديد من امهات الاعمال الوجودية الى اللغة العربية، وكان هذا كله مما يتفق وطبيعة المرحلة التاريخية التي تعيشها المنطقة.. فالوجودية فلسفة تهتم بقضية الحرية.. وتبحث في فعل الارادة الانسانية وفاعليتها. والحرية هي قضية العرب الاولى منذ النصف الاول من القرن التاسع عشر والى ما شاء الله وشاءت الارادة العربية واذا كان البعض قد نظر انذاك الى الوجودية على انها «موضة قديمة» انتهت في اوروبا مع انتهاء حركة المقاومة الفرنسية ضد الغزو النازي لاوروبا - وهي الحركة التي ضمت بين صفوفها جان بول سارتر والبير كامي وسيمون دي بوفوار - الا انه يمكن الرد على هذا البعض بأن الفلسفات ليست ازياء تتغير مع تغير فصول العام.. بل انها «حاجات عقلية تفرضها الرغبة في الاستناد الى تصور نظري في مواجهة الظروف التاريخية المتغيرة..»..



وان من الطبيعي ان نقبل على الوجودية عند حاجة الوعي الى تغطية عقلية لاحلام الحرية، وان ندير عنها عندما نتبين ان الوجودية هي فلسفة الارادة الحرة للفرد وحده، بينما نحن في امس الحاجة الى فلسفة تعبر عن ارادة المجموع.. كما ان الفيلسوف المحترف في ممارسته للحرية بالمفهوم الوجودي قد ينتهي الى مواقف متناقضة لا رابط بينها ولا نظام يجمعها، كما فعل جان بول سارتر عندما ايد وجهة النظر الصهيونية حين زار مصر بدعوة من «مؤسسة الاهرام» في الفترة من ٢٥ شباط الى ١٣ اذار عام ١٩٦٧.

ولا شك ان هذا التأييد - غير المتوقع - قد لعب دوره في اسدال الستار بسرعة على المشهد الوجودي في مسرح الفكر العربي.. لكن التساؤل الذي يظل قائما هو: كيف يمكن لفلسفة ترفع رايات الحرية وتتغنى بها ان تقف ضد حرية احد الشعوب مهما كان جنس هذا الشعب..؟!.

والاجابة على هذا التساؤل تفرض ان نبدأ اولا بعرض الخصائص العامة للفلسفة الوجودية، ثم نبين موقع سارتر من هذه الفلسفة، وفي النهاية نضع الموقف الغامض الذي كان لسارتر في اطاره الطبيعي.

فلسفة قديمة جديدة

●● يتميز الاتجاه الوجودي في الفلسفة بالملامح العامة الاتية:

١) العداء للنظر العقلي المجرد الذي يطمس ماضي الحياة الفعلية من حالات التباين وعدم الاطراد، وقد يتخذ هذا العداء صورة التحليل الذاتي العميق كما هي الحال في «اعترافات القديس اوغسطين» او قد ياتي كما هي الحال في «خواطر» باسكال في صورة الاصرار على ان دعوى المنهج الرياضي في العلوم المضبوطة بأنه منهج كامل شامل للمعرفة الانسانية، هي دعوى تحتمل المنازعة دفاعا عن نظرة اخرى - اكثر مرونة واقل صرامة - للاساليب المتنوعة المختلفة التي يستجيب بها الناس لبيئتهم الطبيعية والانسانية، ويطالب بعض مؤرخي الفلسفة بادراج القديس توما الاكويني في زمرة الوجوديين بسبب اصراره على اولوية الوجود على الماهية، وان افلاطون بنظريته عن عالم المثل المفارق لعالم الموجودات المادية قد اكد اولوية الماهية على الوجود.

٢) هنالك تقارب بين عمل الفيلسوف الاخلاقي وعمل الروائي او الكاتب المسرحي، ولقد ابرز الفكر الوجودي الحديث هذا الجانب اذ رأينا رجالا مثل سارتر ومارسيل قد امتازوا من حيث هم ادباء ومؤلفون للمسرح كما امتازوا من حيث هم فلاسفة في آن واحد. ويستطيع المرء ان يميز في هذا التقارب استمرارا للفكر الوجودي.

٣) الفكر الوجودي عميق التدين احيانا - كما هي الحال عند كيركجارد - واحيانا ملحد الحادا صريحا - كما هي الحال عند جان بول سارتر بيد اننا نستطيع ان نميز في الالحاد الوجودي نغمة دينية تكاد تستولي عليه، وهي نغمة قريبة من التي نجدها في رجال عصر الاستنارة، وهكذا نجد ان رواية «الطاعون» لالبير كامي، وهي الرواية التي بغير شك قد اعانت كاتبها على الفوز بجائزة نوبل في الادب، تنم عن اشتعال فكره بمشكلة القداسة حين تصطبغ بالالحاد، وتشيع فيها

● طلعت همام●

نغمات دينية خافتة لا مراء فيها، وان يكن في ذلك من الغرابة ما فيه.

٤) اعتبر الفيلسوف الدانماركي سورن كيركجارد نفسه واضعا لفلسفة ولاهوت اصلاحيين وهما قبل كل شيء تصحيح لنزعة هيجل الجدلية العقلية وتأويلها الفلسفي للدين المسيحي، فقد انقسم اتباع الفيلسوف الالماني جورج فلهلم فردريك [هيجل] بعد وفاته الى معسكرين: جناح يميني استغل لاهوت هيجل اقصى استغلال ممكن وحاول ان يبث حياة جديدة في البروتستانتية، وجناح يساري يتألف ممن يسمون بالهيجليين الشبان، ومن ابرزهم لودفيج فويرباخ وكارل ماركس. وقد اخذ ماركس عن هيجل اهتمامه بالتاريخ والتطور، ولكنه زعم ان هيجل قد جعل الانسان يقف على رأسه كأنما الروح والافكار امور اساسية، اما ماركس فقد قال بأن العوامل المادية هي الاساس، وقال ماركس: «لم يفعل الفلاسفة غير تفسير العالم على اختلاف فيما بينهم، بينما المهم هو تغيير العالم».

وفي الدانمارك، احتج كيركجارد على اللاهوتيين من انصار هيجل في بلاده، وفي الوقت الذي استعار فيه الكثير من هيجل، استنكر اية محاولة لتجاوز حدود الايمان، او حتى الاحاطة العقلية بالمسيحية، وكذلك استنكر اية محاولة للاحتماء داخل مذهب ما هربا من المشكلات التي تكتشف الوجود العيني الذاتي للانسان. ورغم الاهمية التاريخية لفلسفة كيركجارد الا ان الوجودية بمعناها المعاصر قد ارتبطت بشكل رئيسي باسم جان بول سارتر.

الوجود يسبق الماهية

●● وقبل ان نتعرض للخصائص العامة التي يتميز بها فكر جان بول سارتر، سنبدأ بالتمييز بين معنى الوجود ومعنى الماهية، هذا التمييز الذي يعد جوهر الفكر الوجودي.

يعني «الوجود» في الفلسفة، مجرد الوجود في العالم بالمعنى المادي بينما تعني الماهية الصفات الخاصة التي يمكن نسبتها الى وجود معين. فاذا كانت مصانع السيارات مثلا تصنع السيارة وتحدد لها من خلال التصور المسبق - ماهيتها اي صفاتها المميزة، فان السيارة بهذا المعنى مجرد شيء مادي نحدد له - نحن - صفاته، اما الانسان فانه الكائن الوحيد الذي يستطيع عن طريق ممارسة حريته الفردية ان يكتسب صفاته الخاصة او «ماهيته»، وبهذا المعنى يمكن ان نقول انه اذا كانت الماهية تسبق الوجود في جميع «الاشياء» فان هذه «الماهية» تلحق الوجود في حالة «الانسان» وحده.. والانسان يكتسب الماهية عن طريق الارادة الحرة القادرة على الاختيار بين المواقف المتضادة المتعارضة وممارسة حرية صنع القرارات بين الممكنات تعود على الانسان بمشاعر القلق والتوتر والاحساس الحاد بالغربة والتوحد في مواجهة العالم. وهكذا تصبح الحرية الانسانية في الفلسفة الوجودية عبئا يحمله الانسان فوق كاهله، ولا يختلف الانسان والحال هذه عن سيزيف بطل الاسطورة اليونانية الذي فرضت عليه الهة الاولمب - كعقاب - ان يحمل حجرا فوق كتفه ويصعد به الى قمة مرتفعة.. لكنه ما ان يصل بعد عناء الى هذه القمة حتى يتدحرج الحجر من كتفه الى اسفل الوادي.. ويكون عليه ان يعود ليحمله من جديد [!!] وهذا ايضا شكل من اشكال العقوبة الالهية، لذلك فان «معاناة» الحرية في رأي الوجوديين هي «قدر الانسان» الذي لا راد له..!

سارتر... حياة وفكر

●● ولد سارتر في باريس في ٢١ تموز ١٩٠٥، ولكن اباه توفي بعد عامين فتربى في بيت جده لامه الاستاذ كارل شفايتزر وكان مدرسا للغات الحديثة وبخاصة اللغة الالمانية، وبذلك نشأ سارتر في بيت يعطي اهمية كبرى للقيم العقلية والادبية ورأى نفسه محوطا بكميات هائلة من الكتب المكومة في كل اركان البيت، واتيحت له بذلك فرصة الاطلاع على اعمال كبار الادباء والكتاب فقرأ كورني وجوته وشاتوبريان وفيكتور هيجو وموباسان وفلوبير.. وفي ذلك يقول هو نفسه: «لقد كنت صورة مصغرة للرجل البالغ، فقد قرأت الكتب التي كتبت للبالغين «كما يقول ايضا في كتابه «الكلمات» وهو نوع من الترجمة الذاتية «لقد عرفت الكون في الكتب... واختلطت في ذهني تجربتي غير المنظمة المستمرة من الكتب باحداث الحياة الواقعية التي كانت تحدث بطريق المصادفة والعرض ونجم عن ذلك نوع من المثالية التي تطلبت مني ثلاثين عاما لكي اخلص منها وانبذها «ويعترف سارتر في كتابه ايضا بأن فقده لابيه وهو في تلك السن الصغيرة كان معناه انه منشأ دون ان تكون لديه «انا اعلى» super ego مما ساعده على تحرر ذهنه وتفكيره وسلوكه. وحين تزوجت امه للمرة الثانية عام ١٩١٦ عاش معها، ولكنه لم يكن سعيدا في بيت زوج امه.

وفي عام ١٩٢٤ التحق سارتر بمدرسة scole Normale superieure ليحصل منها على شهادة (الأجر يجاسيون) في الفلسفة. وهناك قابل سيمون دي بوفوار وارتبط بها بتلك الرابطة القوية المتينة التي ظلت حتى وفاته، وهي علاقة يصفها بعض الكتاب بأنها اسطورية نظرا لقوتها واستمرارها. وعن هذه العلاقة تقول سيمون دي بوفوار في كتابها الذي ترجم الى العربية بعنوان «قوة الاشياء» لقد وضعنا ثقتنا في العالم وفي انفسنا. فقد كنا نعارض ونقاوم المجتمع بصورته وتكوينه السائدين حينذاك، ولكن لم نكن نحس بأية مرارة ازاء هذا الموقف العدائي لانه كان يتضمن نوعا من التفاؤل القوي الوطيد. كما نؤمن بضرورة اعادة تشكيل الانسان وصياغته، وهي عملية لن تتم الا على ايدينا، ولو جزئيا... لقد خلقنا علاقاتنا وروابطنا مع العالم، وكانت الحرية هي جوهر وجودنا ذاته....

وفي اثناء دراسة سارتر للفلسفة عرف كتابات كارل ماركس وبعد ذلك من اهم المعالم الاساسية في تكوينه العقلي، ولكنه رغم ذلك لم يجد في فلسفته الحرية التي كان يهفو اليها حينذاك ثم عرف بعد ذلك كتابات هوسرل وهايدجر وياسبرز، وبذلك جمع في تكوينه الفكري بين ثلاث من اهم الحركات الفلسفية بعد الهيجلية وهي الماركسية والفيزمنولوجيه والوجودية.

وحين قامت الحرب العالمية الثانية تم تجنيده ولكنه لم يشترك في الحرب، ثم وقع اسيرا عام ١٩٤٠. وفي فترة الاعتقال قام بتأليف مسرحية لمناسبة اعياد الميلاد كما كان يقوم بشرح فلسفة هايدجر لزملائه المعتقلين الذين كان كثيرون منهم ينتمون الى طبقة المثقفين.

وحين اطلق سراحه عام ١٩٤١ شارك مع الفيلسوف الفرنسي موريس ميرلو بونتي في تكوين جماعة «للمقاومة الفكرية»، وكان من اهم نتائجها تأليفه لمسرحيته الشهيرة «الذباب» التي لم ينتبه «الرقيب» في اول الامر الى ما تحمله من معاني الحث على المقاومة، ثم منعت من العرض بعد ذلك ولكن بعد ان اخلص في توصيل الرسالة التي ارادها سارتر، واصبح سارتر مشهورا منذ ذلك الحين. ولكنه لم يشترك في المقاومة الفعلية ولم يقم بأي عمل من اعمال العنف. ولكن هذه «المقاومة الفكرية» كانت بداية لاشتراكه في مقاومة كل انواع الاضطهاد والوقوف في صف حركات التحرير فلقد اعلن بوضوح تعاطفه مع النشاط الذي كان يقوم به فرنسيس جانسون بالتعاون مع جبهة التحرير الجزائرية. وحين قدمت «الشبكة» التي كونها جانسون للمحاكمة عام ١٩٦٠ اكد سارتر مرة اخرى تعاطفه معها. كما انه كان ضمن المثقفين والمفكرين الذين وقعوا النداء الذي يشيد بالمواطنين الفرنسيين الذين رفضوا الاشتراك في الحرب ضد الجزائر او الذين يؤيدون حركة التحرير، وكان عدد هؤلاء المفكرين ١٢١ شخصا وقد هاجم البوليس الفرنسي مجلة «العصور الحديثة» عدة مرات وصادر بعض اعدادها وقد حاول سارتر اكثر من مرة استثارة البوليس حتى يدفعهم الى القبض عليه وارساله الى السجن. ولكن حكومة ديجول كانت تتحاشى ذلك. والمعروف ان الكاتب الفرنسي الشهير اندريه مالرو كان هو وزير الثقافة في حكومة ديجول انذاك. وقد قال ديجول في تفسيره عدم القبض على سارتر: «ولكن سارتر هو ايضا: فرنسا...

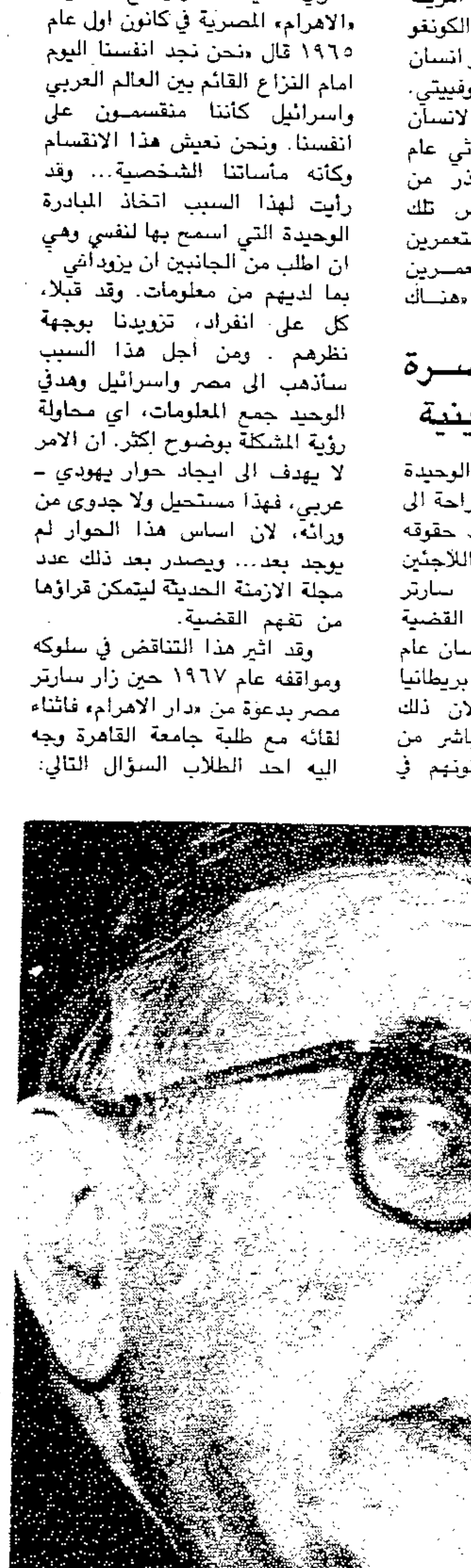
وكانت هناك ايضا مواقفه الصريحة الجريئة في الدفاع عن انسان فيتنام ضد الامريكيين، او الدفاع عن انسان كوبا ضد امريكا ايضا، او الدفاع عن انسان الكونغو او الدفاع عن انسان المجر او انسان افغانستان ضد التدخل السوفييتي. وهو الذي دافع عن الانسان المصري ضد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦. وكان سارتر يحذر من الاستعمار الجديد، ويرفض تلك التفرقة الزائفة بين المستعمرين الصالحين... والمستعمرين الاشرار، ويرى ان «هناك مستعمرين وحسب».

الرؤية القاصرة للقضية الفلسطينية

●● ربما كانت القضية الوحيدة التي لم يقف فيها سارتر صراحة الى جانب الشعب الذي اغتيلت حقوقه وطرد من ارضه هي قضية اللاجئين الفلسطينيين.. ولم يكن سارتر منطقيا في موقفه من هذه القضية منذ البداية لانه كتب في نيسان عام ١٩٤٨ مقالا يأخذ فيه على بريطانيا انسحابها من فلسطين لان ذلك يعرض اليهود لهجوم مباشر من جانب العرب الذين يفوقونهم في العدد والعدة ، وطالب بضرورة تسليح اليهود او السماح لهم بشراء الاسلحة لهم لحماية انفسهم.

وفي حديث لسارتر مع صحيفة «الاهرام» المصرية في كانون اول عام ١٩٦٥ قال «نحن نجد انفسنا اليوم امام النزاع القائم بين العالم العربي واسرائيل كأننا منقسمون على انفسنا. ونحن نعيش هذا الانقسام وكأنه مأساتنا الشخصية... وقد رأيت لهذا السبب اتخاذ المبادرة الوجودية التي اسمح بها لنفسي وهي ان اطلب من الجانبين ان يزودانا كل على انفراد، بوجهة نظرهم. ومن اجل هذا السبب سأذهب الى مصر واسرائيل وهدفي رؤية المشكلة بوضوح اكثر. ان الامر لا يهدف الى ايجاد حوار يهودي - عربي، فهذا مستحيل ولا جدوى من ورائه، لان اساس هذا الحوار لم يوجد بعد... ويصدر بعد ذلك عدد مجلة الازمنة الحديثة ليتمكن قراؤها من تفهم القضية».

وقد اثر هذا التناقض في سلوكه وموافقه عام ١٩٦٧ حين زار سارتر مصر بدعوة من «دار الاهرام»، فاثناء لقائه مع طلبة جامعة القاهرة وجه اليه احد الطلاب السؤال التالي:



«لقد ابديتم رأيكم في مختلف قضايا العالم التحررية ، وقد زرتم قطاع غزة ورايتم اسوأ وابشع فظائع الاستعمار والصهيونية على حقيقتها. ونعلم انكم ستزورون فيما بعد اسرائيل فما رايكم في قضية فلسطين بعد ان رايتموها على الطبيعة، ونحن نعلم انكم قاسيتم من الاستعمار والنازية الالمانية عام ١٩٤٠؟

- وجاء رد سارتر على السؤال كما يلي:

«الذي استطيع ان اقوله لكم الان بعد ان زرت غزة هو ملاحظتان:

الاولى: هي اني احسست احساسا عميقا بمأساة كل هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في ظروف بائسة ولا تحتمل في بعض الاحيان... الذين يعيشون على حدود البلد الذي كان بلدهم..

والملاحظة الثانية: هي اني اعتبر ان حق الفلسطينيين القومي في العودة الى البلد الذي كانوا يعيشون فيه هو حق لهم لا تجوز مناقشته اطلاقا. ولن اذهب في حديثي اليوم الى ابعد من هذا، لانه قد يتساءل البعض: وكيف يعودون الى بلدهم، وما هي العلاقة التي يفترض ان توجد بينهم وبين من يوجدون باسرائيل اليوم... الخ، اقول لن اذهب الى ابعد مما قلت، وساقول لكم السبب اننا نقوم الان في مجلة «العصور الحديثة» بتحضير عدد خاص عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. سنقدم فيه لاول مرة وجهة النظر العربية باقلام كتاب عرب، وسيقدم هؤلاء الكتاب كل وجهات نظرهم. ومن بين هؤلاء الكتاب كتاب فلسطينيون ينتمون الى منظمة التحرير . وفي نفس الوقت سنقدم وجهة نظر معروفة في فرنسا اليوم اكثر من وجهة النظر العربية واعني بها وجهة النظر الاسرائيلية. سنقدم وجهتي النظر وذلك لاننا لو اعطينا وجهة نظر واحدة فان اعلام الجمهور الفرنسي، هذا الجمهور الذي اعرفه تماما، سيكون اعلاما ناقصا، ان الرأي العام الفرنسي في حاجة الى وجهتي النظر لكي يحكم.... ولكي نحصل على وجهتي نظر الجانبين، اعنى العرب والاسرائيليين، وهما يرفضان الحوار بينهما تماما. فقد قررنا لا ان نكون محايدين وانما متغيبين تماما، اي ان نكون غير ممثلين على الاطلاق في هذا العدد [!!!!]، ان هذا العدد سيكون من جزء سيكتبه الاسرائيليون وجزء اخر منفصل سيكتبه العرب، ولن نضيف اي شي اكثر من هذا. سنقول ببساطة اننا نقدم هذا العدد... مفهوم اذن انه لن يكون هناك حوار من اي نوع بين العرب والاسرائيليين ، كما انه ليس هناك اي تدخل من جانبنا. في مثل هذه الظروف لو انني ذهبت الى البحث في اعماق المشكلة فانني في مثل هذه اللحظة ساكون منحازا. واذا حدث فاني احنث بالعهد الذي قطعته على نفسي في مواجهة هذا العدد الذي اعده، اذن فاني اتوقف عند حد هذا القول الذي اعلنته».

ولقد ظهر عدد «العصور الحديثة»، كما ذكر سارتر، ولكن الامر وقف - من جانبه - عند هذا الحد، ولا يمكن ان يقارن بما فعله لمؤازرة حركات التحرير الاخرى، بل انه لا يمكن مقارنة تخصيص عدد من العصور الحديثة ليكتب فيه العرب والاسرائيليون على السواء لابداء وجهات نظرهم هم انفسهم في القضية، بما فعله هو نحو اليهود حين خصص لهم احد اعماله وهو «تأملات في المسألة اليهودية» الذي ظهر عام ١٩٤٦.

الحرية ليست للجميع

●● ولكن ما هو التفسير الدقيق لموقف فيلسوف الحرية من حرية الشعب الفلسطيني . ولماذا اثر «التغيب» وعدم الادلاء بالشهادة في عدد «العصور الحديثة» ولماذا التزم الجانب الاسرائيلي منذ الاربعينات؟ ان الاجابة المقنعة على هذه التساؤلات يمكن ان تتحدد في النقاط الاتية:

●● قوة الاعلام الصهيوني في الغرب... ونجاح هذا الاعلام في السيطرة على اكبر الادمغة الاوروبية. ومنعها من التوصل الى الحقيقة... ويعترف سارتر بهذا ضمنا عندما يذكر في رده على تساؤل الطالب المصري بأن «العصور الحديثة» ستقدم في عددها «وجهة نظر معروفة في فرنسا اليوم اكثر من وجهة النظر العربية واعني بها وجهة النظر الاسرائيلية».. لكن هذا لم يمنع بعض الادمغة الاخرى من ان تنجح في تجاوز الجدران المانعة للحقيقة ومنهم: روجيه جارودي... مثلا!

●● ارتباط فكرة «الحرية» في المفهوم الوجودي بحرية طبقة معينة هي البورجوازية الاوروبية وحدها... وتطويع هذه الفكرة لخدمة اجنحة هذه الطبقة في صراعها مع بقية الاجنحة... كما حدث في الصراع داخل فرنسا حول استمرارية الاستعمار الفرنسي للجزائر... فالموقف السارتري هنا لم يكن مع الانسان الفرنسي ضد الاستعمار الجزائري بل مع البورجوازية الفرنسية التي تنادي بتركيز القوة الفرنسية في داخل فرنسا لمواجهة التحديات داخل القارة من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى. والموقف السارتري لم يكن مع الانسان الفيتنامي ضد الاستعمار الامريكي بل كان مع البورجوازية الفرنسية التي تعارض الهيمنة الامريكية على العالم. والموقف السارتري لم يكن مع الانسان الكوبي ضد الولايات المتحدة بل كان مع البورجوازية الفرنسية في مطالبتها بضرورة وقف الوجود الامريكي عند شواطىء المحيط الاطلنطي الغربية.

ولا شك ان ديجول قد لخص - دون ان يدري - موقف سارتر من حرية غير الاوروبيين عندما قال: ان سارتر هو فرنسا..!!

مغادرة الوفد الاقتصادي العراقي

نتائج ايجابية للمحادثات الاردنية العراقية لتوسيع قاعدة التعاون الاقتصادي الثنائي



عمان - بترا - غادر عمان بعد ظهر امس الوفد الاقتصادي العراقي برئاسة السيد عبدالستار فرمان وكيل وزارة النقل والمواصلات العراقي بعد اختتام اعمال اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الاردنية العراقية-الوزارية المشتركة التي استمرت اربعة ايام

واشاد السيد فرمان قبيل مغادرته مطار الملكة علياء الدولي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بالنتائج التي حققتها الاجتماعات في توثيق العلاقات الاقتصادية بين الاردن والعراق وقال ان ما توصلنا اليه من نتائج هو امتداد للتعاون الاقتصادي الوثيق بين البلدين وانصبت جهودنا على توسيع قاعدة هذا النشاط في المجالات الاقتصادية والري والزراعة وانسياب السلع بين البلدين ودراسة كل ما يتعلق بحل كل المشكلات المتعلقة بالشركات المشتركة.

واضاف السيد فرمان انه تقرر ايضا تعزيز المراكز التجارية ودعمها بما يؤمن حاجة القطرين كلما كان ذلك ممكنا.

واشاد السيد فرمان بالتجاوب الفعال الذي ابداه الجانب الاردني

خلال اجتماعات اللجنة وما قدم من تسهيلات من المسؤولين الاردنيين لدعم عرى التعاون والاخوة بين البلدين.

من جانب اخر اشاد السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة الذي كان في وداع الوفد العراقي بالنتائج التي تحققت من اجتماعات اللجنة وقال انها خطوة على طريق تحقيق الاهداف المشتركة بين البلدين في

مجال التكامل الاقتصادي والوحدة الاقتصادية. كما كان في وداع الوفد السيد شجاع ابراهيم سلطان

السفير العراقي في عمان ومدير مؤسسة النقل البري الاردني العراقي وعدد من كبار موظفي وزارة الصناعة والتجارة.

هجوم على دورية اسرائيلية في الجنوب اللبناني

بيروت - ق.ن.أ. - وقع انفجار بعد ظهر امس استهدف دورية اسرائيلية اثناء مرورها في منطقة العاقبيه.. وهي المنطقة ذاتها التي شهدت هجوماً على قافلة عسكرية اسرائيلية قبل يومين.

وذكرت المعلومات الواردة من الجنوب أن قوات الاحتلال عمدت على الفور الى قطع الطريق الساحلية بين مدينتي (صيدا و صور) عند مثلث الزهراني، وبدات كعادتها عملية تمشيط وتفتيش واسعة

ولم تتوفر معلومات بعد عن الخسائر التي لحقت بالدورية الاسرائيلية.

تحصينات وانشاءات اسرائيلية جديدة في جنوب لبنان

بيروت - قال راديو صوت لبنان ان القوات الاسرائيلية في منطقة الاولي تقيم تحصينات من الخرسانة المسلحة، فيما تواصل الجرافات جرف مساحات واسعة من الاشجار.

وفي منطقة شر حبيل شوهدت شاحنات واليات اسرائيلية تعمل على تزفيت مدرج ستخدمها طائرات الهليكوبتر سرائيلية كمهبط للطائرات.

رسائل من القليبي حول حرب الخليج

تونس - بترا - بعث السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية برسائل الى وزراء الخارجية العرب تتعلق بتطورات الحرب العراقية الايرانية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية استنادا الى مصادر دبلوماسية عربية ان الامين العام ذكر وزراء الخارجية العرب بقرارات مؤتمر قمة فاس العربي والتي تدعو الاقطار العربية الى مساندة العراق في مواجهة الهجمات التي تتعرض لها اراضيه، انطلاقا من معاهدة الدفاع العربي المشترك وميثاق الجامعة العربية اللذان ينصان على ان اي عدوان اجنبي على اي قطر عربي هو عدوان على الامة العربية جميعا.

بروتوكول تجاري بين لبنان ومصر

القاهرة - ق.ن.ا. - يصل الى القاهرة اليوم السيد ابراهيم حلاوي وزير الاقتصاد والسياحة اللبناني في ثاني زيارة له لمصر خلال شهر.

ويوقع الوزير اللبناني الذي يرافقه وفد اقتصادي خلال الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام بروتوكولا للتعاون التجاري بين مصر ولبنان.

وزير الخارجية المصري:

مصر تمد العراق بالسلاح للدفاع عن الحدود العربية ولانهاء الحرب مع ايران

الحسم العسكري غير وارد ولابد من حل سياسي

القاهرة - ق. ن. ا - اكد السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان بلاده لم تتدخل بامداد العراق بالاسلحة والذخائر كي تخل بتوازن استراتيجي قائم ولكنها امدت العراق بهذا الامداد في نطاق مساعدته من خلال امكاناتيه الدفاعية للذود عن حدودها التي وصلت اليها والتي ارتأت ان تقف عندها طبقا لاتفاقية عام ١٩٧٥.

واوضح انه لهذا السبب جاء امداد مصر للعراق بالسلاح لانهاء الحرب لا لتصعيدها او استمرارها بين العراق وايران.

واكد المسؤول المصري الذي يزود العراق حاليا في حديث نشرته امس مجلة المصور استعداد مصر الدائم ودعمها عسكريا للعراق وهو قائم في كل وقت كواجهة للتعاون مع العراق.

واوضح ان مصر في هذا السلوك انتهجت منهج معظم دول عدم الانحياز ازاء الرفض الايراني للسلام مع العراق مشيرا الى ان موقف مصر لا يعتبر على الاطلاق انحيازا للعراق ضد ايران لان مساعدة مصر للعراق تاتي في اطار قدرتها على الدفاع عن اراضيها واستحالة الحل - العسكري بين الدولتين بصورة تلجئهما الى الحل السياسي.

وتناول كمال حسن علي في حديثه لمجلة المصور العلاقات -المصرية العربية فقال ان مصر لم يحدث لها في اي وقت من والاوقات ان فقدت اعتبارها او شعرت بانه قد اهتز فمصر قامت بواجباتها دائما ولم تقدم ما يشين فهي تخذت كل ما من شأنه ان يخدم القضية الفلسطينية ويرفع مستواها الى المصاف العالمي.

ومضى يقول ان موضوع عودة العلاقات هو امر يتعلق بكل دولة عربية سواء كان على المستوى الثنائي او على المستوى الجماعي. غير انه اشار الى انه لا يمكن لمصر ان تعمل الكثير بغير الدول العربية

كما انه لا يمكن للدول العربية ان تعمل الكثير بدون مصر ولهذا كان توحيد الجهود وتنسيق المواقف هو الضمان الوحيد لاضافة شي الى العمل العربي الجاد والواعي من اجل القضايا العربية..

مجلس الامن يناقش استبعاد الخليج من النزاع العراقي الايراني

الامم المتحدة - نيويورك - ا.ف.ب - ذكرت الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة مساء امس الاول ان مجلس الامن طلب من طهران الادلاء برايها اليوم الجمعة في مشروع القرار الغربي الذي ينص على استبعاد منطقة الملاحة البحرية في الخليج عن النزاع العراقي الايراني.

واوضح المصدر ان المجلس الذي عقد امس الاول ثاني جلسة مشاورات له خلال ٢٤ ساعة سيستأنف هذه المشاورات بعد ظهر اليوم الجمعة لبحث الموقف.

وكان علي اكبر رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني قد اكد ان المشروع الغربي لم يأت بجديد وان ايران لن تهتم بتوصيات الامم المتحدة الا اذا حرصت هذه المنظمة على المبادىء التي وضعتها.

ويفسر هذا الموقف تشدد طهران بعض الشيء رغم ان سيد رجائي خراساني ممثل ايران لدى الامم المتحدة كان قد صرح امس الاول بان بلاده لن ترفض كلية المشروع الغربي ولكنها ستدخل عليه تعديلات وانه يأمل في ان يتلقى ايضاحات محددة حتى نهاية الاسبوع.

الفرا يزور العراق والاردن

تونس - بترا - غادر الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الفلسطينية تونس بعد ظهر امس في طريقة الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق بضعة ايام.

وقال الدكتور الفرا انه سيمثل الامين العام للجامعة العربية في ندوة بغداد للحوار البرلماني العربي الاوروبي التي تبدأ في ٢٩ من الشهر الجاري وتستهدف تنظيم وتطوير العلاقة بين البرلمانات العربية والاوروبية.

وقال انه سيتوجه بعد ذلك الى الاردن لاجراء اتصالات مع المسؤولين الاردنيين والمنظمة العربية للعلوم الادارية حول امكانية عقد ندوة دولية في عمان خلال العام المقبل حول المستعمرات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة والتي سيشارك فيها سياسيون ومفكرون من مختلف دول العالم.

الجميل يتسلم اوراق اعتماد السفير الامريكي الجديد

بيروت - ق.ن.ا. - تسلم الرئيس اللبناني امين الجميل امس اوراق اعتماد السفير الامريكي الجديد ريغينالد بارثيلوميو الذي يخلف في هذا المنصب السفير السابق روبرت ديلون.

وكان بارثيلوميو قد وصل الى بيروت يوم السبت الماضي.. اي قبل يوم واحد من وقوع الانفجار المدمر الذي أدى الى انهيار مقر قيادة قوة مشاة البحرية (المارينز) العاملة في لبنان، والذي أدى الى مصرع اكثر من مائتي جندي امريكي.

الاجتماع التأسيسي لاتحاد المقاولين العرب

الرباط - بترا - بدأت في الدار البيضاء في المغرب امس اعمال المؤتمر التأسيسي الاول لاتحاد المقاولين العرب بحضور (٤٠٠) مقاول.

ويناقش المؤتمرون الذين يمثلون ستة عشر قطرا عربيا بينها الأردن على مدى ثلاث ايام القانون الأساسي لاتحاد المقاولين العرب الذي ينظم العلاقة بين الاتحاد والأقطار العربية التي تنفذ فيها المقاولات وعلاقته مع الجامعة العربية.

كما سيجري انتخاب رئيس للاتحاد واعضاء للمكتب التنفيذي ونائب للرئيس.

للاعلام نصيب في مناقشات مؤتمر اليونسكو

الدعوة لنظام اعلامي دولي جديد يستند على الحقائق والمنطق دون تمييز

باريس - بترا - استأنف المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم /اليونسكو/ اعماله بمقر اليونسكو هنا امس بعقد الجلسة الموسعة الخامسة في اطار مناقشة السياسة العامة للمنظمة.

واستمع المؤتمر العام الى كلمات وفود كل من استراليا واندونيسيا والاتحاد السوفياتي والكويت واليونان وسلطنة عمان وبلجيكا وكوبا والمكسيك والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة /اسيكو/ونيكاراغوا والمانيا الاتحادية واليابان وتنزانيا والجزائر وتايلاند وانغولا وماليزيا.

واكد المتحدثون على دور اليونسكو ومهمتها في مواجهة مخاطر الحرب واسهامها الفعال في اقرار السلام والامن الدوليين.

ودعوا الى مواجهة سباق التسلح والعمل الجاد لنزع السلاح والتصدي لمخاطر الحرب النووية واثارها الماساوية على الحياة الانسانية.

كما دعا المتحدثون بهذا الخصوص الى تحمل المجتمع الدولي وكافة المنظمات الدولية المحبة للعدل والخير والسلام الى تحقيق التفاهم بين الدول والشعوب في العالم.

وشددوا على اقامة نظام اقتصادي دولي جديد يقوم على اساس مفاهيم جديدة للتنمية واقامة المستقبل المستقر المنبثق من الانسان.

واكد المتحدثون الاهمية المرجوة من اقامة نظام اعلامي دولي جديد يقوم ويستند على الحقائق والمنطق بعيدا عن التشوية والتمييز واللامسؤول وحث المتحدثون على نشر المعارف العلمية والتكنولوجية التربوية بشكل متكافئ وتوزيعها بشكل عادل بين الدول الاعضاء واعتماد مبدأ حق الانسان في التعليم ومحو امية اكثر من ٨٠٠ مليون نسمه في العالم.

وشددوا كذلك على اقرار حقوق الانسان واحترام الهوية الشخصية للفرد وكذلك الاخذ بمبدأ الحق في الاختلاف بالراي.

هذا واقر المؤتمر العام تقريري رئيس المجلس التنفيذي والمدير العام لليونسكو حول مشروع البرنامج والميزانية لعامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥.

كما وافق على اضافة الاقتراح الذي تقدمت به بريطانيا والقاضي بقبول جزر فيرجين البريطانية كعضو منتسب في المنظمة الدولية واضافة هذا الموضوع الى جدول الاعمال.

ومن جهة اخرى باشرت لجان العمل الخمس الرئيسية اعمالها امس لدراسة مختلف الموضوعات التي تضمنها جدول الاعمال في ضوء مشروع البرنامج والميزانية.

وهذه اللجان هي اللجنة العامة ولجنة التربية ولجنة العلوم ولجنة الاعلام والاتصال ولجنة الثقافة.

هذا وتعقد المجموعة العربية في المؤتمر العام جلسة خاصة لمناقشة موضوع الترشيحات العربية للجنة التراث العالمي وتحديد موقفها من المجموعات الاخرى للمجلس التنفيذي وباقي لجان المؤتمر العام..

القوات الدرزية تسمح لالف من سكان دير القمر بالخروج

دمشق - ق.ن.ا - اعلن السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني انه تقرر السماح لحوالي الف شخص بالخروج من بلدة دير القمر اللبنانية المحاصرة من قبل قوات الحزب التقدمي اللبناني.

وقال السيد جنبلاط في تصريح له امس في دمشق أن قراره يأتي تلبية لاسباب انسانية محضة ولا علاقة له بأي حوار او مفاوضات او اي قرار اخر.

وذكر السيد جنبلاط في تصريحه ان الصليب الاحمر الدولي سيتولى مهمة ترحيل هؤلاء الاشخاص من دير القمر ابتداء من يوم غد السبت.

من جهة اخرى التقى السيد جنبلاط امس لمدة ساعة مع السيد نبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة امل الشيعية اللبنانية الذي وصل الى دمشق الليلة قبل الماضي.

وذكر انه تم خلال الاجتماع الذي يعتبر ثاني اجتماع يعقد بينهما خلال الساعات القليلة الماضية تبادل الراي حول الامور المتعلقة بمؤتمر الحوار الوطني اللبناني المقرر عقده في جنيف يوم الاثنين القادم.

بعد اطلاعه على ممارسات الكيان الصهيوني

ريتشارد ارينز يدعو الولايات المتحدة لوقف المساعدات الاميركية عن اسرائيل

لندن - ق.ن.ا - دعا البروفيسور ريتشارد ارينز شقيق وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز الى تعليق المساعدات الامريكية الى الكيان الصهيوني بسبب خرقه لابسط حقوق الانسان واستمراره اعتقال اكثر من سبعة الاف فلسطيني ولبناني في معتقل انصار في جنوب لبنان.

وقال ارينز في حديث مع مجلة ارابيا والعالم الاسلامي الشهرية والتي تصدر في لندن باللغة الانجليزية في اول تشرين ثاني المقبل ان السلطات الاسرائيلية تقوم بتعذيب واساءة معاملة سجناء معتقل انصار وتحرمهم من سبل العناية الصحية كما تمنع اصدقاءهم واقرباءهم من زيارتهم.

ووصف ارينز الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي لايزال شقيقه موشي يحتفظ فيها بمنصبه كوزير للحرب بانها ذات اهداف توسعية اكثر مما كانت عليه الحكومة السابقة مشيرا الى ان الحكومة الحالية ستقوم في وقت قريب بالضم الكامل للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وحذر ارينز من وجود دلائل تشير الى عزم حكومة اسحق شامير على توجيه ضربة لسوريا بحجة ضرب الصواريخ السوفيتية اس اس ٢٠ والتي استقدمت مؤخرا الى سوريا

وقال ان الولايات المتحدة تقف بالكامل وبشكل غير عقلاني وراء الحكومة الاسرائيلية.

وردا على سؤال حول سبب تعزيز العلاقات بين العرب والاتحاد السوفيتي قال ارينز ان ذلك يعود الى وجود علاقات استراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة واضاف قائلا ان السوفييت ما كانوا ليوجدوا في سوريا فيما لو لم يشعر السوريون بانهم معرضون لتهديد اسرائيل المستمر.

وقال ان اسرائيل خرقت في السنوات الاخيرة عددا من الاتفاقيات منها اتفاقيتي كامب ديفيد حيث تبين ان مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو السابق قد كذب على الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر وتراجع عن تعهده بمنح الحكم الذاتي للفلسطينيين.

واكد ارينز على ضرورة ان يحصل الفلسطينيون على دولتهم المستقلة في الاراضي المحتلة مشيرا الى ضرورة ان تكون القدس جزء من هذه الدولة وطالب باعادة مرتفعات الجولان الى سوريا بعد الاتفاق على ان تكون منزوعة السلاح.

اعلان
فقدان محفظة نقود

انا المدعو بشاره عواد السمعان أعلن عن فقدان محفظة تحتوي على مبلغ من المال، ورخصة سواقة، وشهادة اخراج عسكرية.

يرجى ممن يعثر عليها أن يتصل بهاتف ٨٤٣٨١٦ صافوط. أو يسلمها لاقرب مخفر شرطة وله جزيل الشكر.

ارينز يعارض اغلاق حركة المرور على «الاولي»

محاولة اسرائيلية لدخول اقليم الخروب اهالي الصرفند يواصلون تصديهم للاحتلال

بيروت - ق.ن.ا. - ذكرت معلومات وردت الى بيروت اليوم أن طابورا اسرائيليا يتألف من اربع دبابات وعشرة آليات وجرافة قد اجتاز نهر الأولي الذي كانت القوات الاسرائيلية قد انسحبت اليه.. وتوجه الى (اقليم الخروب) في الشوف.

وقالت المعلومات ان قسما من هذه القوة الاسرائيلية دخل الى قرية (برجا) الشوفية.. الا انها عادت وغادرت البلدة متوجهة الى مدينة (صيدا) بعد ان تظاهر الأهالي في وجهها ومنعوها من الدخول..

وأفادت معلومات أخرى أن اهالي بلدة (الصرفند) اعتصموا امس من جديد في مسجد القرية احتجاجا على مداهمة قوة اسرائيلية في ساعة مبكرة من صباح امس، وذلك للمرة الثانية خلال اسبوع واحد.. واعتقلت احد المواطنين.

وقد وزعت في منطقة الجنوب المحتل امس منشورات موجهة الى ابناء الجنوب تدعوهم فيها لمقاطعة العدو الاسرائيلي الذي وصفته بانه (شر مطلق).

ودعت البيانات المواطن الجنوبي الى الا يبتسم في وجه عدوه حتى لا يشعره بالأمان ولا يبيعه ولا يشتري منه شيئا.. وأن يمنعه من اعتقال اخيه الجنوبي.

من ناحية اخرى اعرب موشي ارينز وزير الحرب الاسرائيلي عن معارضته لاغلاق خط الأولي امام المرور مع موافقته على تطبيق هذا الاجراء في حالة الضرورة، خاصة لمنع مرور السيارات الملغومة.

وصرح ارينز للصحفيين خلال الجولة التي قام بها لتفقد المناطق التي نصب فيها كمين شمالي صور حيث لقي جنديان اسرائيليان مصرعهما يوم الثلاثاء الماضي، انني لا اعتقد ان اغلاق نقاط المرور عند خط الأولي يمكن ان يمثل حلا لمشكلاتنا في الجنوب..

وادعى ارينز قائلا، ان اسرائيل تريد مغادرة لبنان، وليس تقسيمه، واغلاق المرور في بعض المناطق يتعارض مع هذا الهدف.

ويرى ارينز من جهة اخرى، ان العلاقات بين السكان الشيعيين في جنوب لبنان والجيش الاسرائيلي لم تتدهور على حد تصوره.

بسبب عدم ثقتهم باقتصادهم

الاسرائيليون يتهافتون ثانية على شراء العملة الاجنبية

تل ابيب - ا.ف.ب - اعلن مصدر مالي في تل ابيب انه بعد ثلاثة ايام من اعادة فتح بورصة تل ابيب تهافت الاسرائيليون مرة اخرى على شراء العملات الاجنبية.

ففي يوم الاربعاء وحده انخفض سعر الشيكل - العملة الاسرائيلية - امام الدولار بنسبة نصف في المائة.

وكانت بورصة تل ابيب قد سجلت يوم الاثنين خسارة قدرها ٤ر٣ مليار دولار.

وعلى الرغم من تدخل الحكومة لتثبيت الاسعار تنازل الاسرائيليون عن جزء كبير من اسهمهم المصرفية سواء لاسباب مالية او بدافع الارتياب من ايغال كوهين اورجاد وزير المالية الاسرائيلية الجديد، فقد اعلن وزير المالية مشروع اصلاح اقتصادي سيترتب عليه انخفاض في مستوى معيشة الطبقات الموسرة والمتوسطة.

ويقضي هذا المشروع بضرورة ان تزيد اسرائيل حجم صادراتها خلال العامين القادمين بنسبة ١٥ في المائة وان تقلل في الوقت نفسه بنسبة عشرة في المائة من حجم وارداتها المدنية حتى تخفض بمقدار ٥ر٢ مليار دولار حجم العجز في ميزان المدفوعات الذي بلغ ٤ مليار و ٧٢٠ مليون دولار في عام ١٩٨٢.

«هرمز» تصل الاسكندرية اليوم للاشتراك بالمناورات المصرية البريطانية

القاهرة - ا.ف.ب - اعلن مصدر دبلوماسي في القاهرة امس ان حاملة الطائرات البريطانية هرمز ستصل صباح اليوم امام الاسكندرية حيث من المقرر اجراء مناورات بحرية مصرية - بريطانية اعتبارا من الثاني من تشرين ثاني القادم.

واضافت المصادر نفسها ان هذه المناورات الاولى من نوعها منذ جلاء القوات البريطانية عن مصر قبل ثلاثين عاما ستكون ابرز عنصر في المناورات المصرية - البريطانية المشتركة المقرر ان تبدأ خلال الايام القليلة القادمة بمناورات برية في الحمام على بعد ستين كيلومترا غرب الاسكندرية.

وجدير بالذكر ان الجانب المصري كان قد اعلن ان هذه المناورات ستبدأ في ٢٧ تشرين اول الحالي.

وتقول المصادر الدبلوماسية ان المناورات البرية ستكون شبيهة بمناورات - برايت ستار - النجم الساطع التي جرت في صيف الماضي واشترك فيها خمسة الاف من مشاة البحرية الامريكية ووحدات مصرية لم يذكر عددها.

وجدير بالذكر ان حاملة الطائرات البريطانية هرمز اشتركت في حرب فوكلاند وسترافقها في مصر وحدتان من وحدات التعزيز وستكون تحت قيادة الكابتن كينث ارثر سنو.

وستتمثل المناورات البحرية في مواجهة صورية بين تشكيل مصري بريطاني مشترك وزوارق مصرية قاذفة للصواريخ مزودة بالصاروخ الفرنسي - الايطالي الصنع اوتومات.

امين الخارجية الليبي يصل البحرين

البحرين - رويتر - وصل عبد العاطي عبيدي امين الخارجية الليبي الى البحرين ليلة امس الاول لاجراء محادثات مع الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين.

وقالت ان المحادثات ستتناول - الوضع العربي - الا انها لم تعط اية تفاصيل اخرى.

المراقبون لن يصلوا لبنان قبل اتضاح نتائج الحوار

بيروت - ق.ن.ا - اعربت مصادر دبلوماسية في بيروت امس عن اعتقادها بان المراقبين الحياديين الذين وافقت كل من ايطاليا واليونان على ارسالهم الى لبنان لمراقبة وقف اطلاق النار سيتأخر وصولهم بعض الوقت ريثما تبدأ اجتماعات هيئة الحوار الوطني اللبناني في الظهور.

واشارت المصادر الى انه في حين لم يظهر ان هناك تغييرا في موقف ايطاليا التي سبق وان وافقت على ارسال المراقبين فانه لوحظ ان حكومة اليونان اوفدت المدير العام لوزارة الخارجية اليونانية الى عدد من الدول الاوروبية لاستطلاع رايها فيمايتعلق بارسال مراقبين الى لبنان.

والجدير بالذكر ان الحكومة اللبنانية كانت قد طلبت الى كل من اليونان وايطاليا ارسال ٤٠٠ مراقب للاشراف على وقف اطلاق النار وذلك بعد ان وافق كل الاطراف على هذا الترتيب.

وكانت لجنة الترتيبات الامنية التي تتابع تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار والتي تضم مندوبا عن الجيش اللبناني وممثلين عن كافة الاطراف قد بدأت في دراسة كيفية توزيع المراقبين الحياديين في الجبل الا ان مصادر لبنانية مطلعة توقعت ان لا تبت اللجنة في هذا الموضوع في وقت قريب نظرا لتأخر وصول المراقبين.

الجمعة ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الخامسة عشرة
العرب والعالم

الحسين

وحضر اللقاء من الجانب الاردني سمو الامير حسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ووزير الخارجية وحضره من الجانب المصري الوفد المرافق للسيد علي والسيد نبيل بدر رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في عمان.

ووصف السيد علي لقائه بجلالة الملك الحسين بانه ودي للغاية وجرى في جو ساده الحرص على المصلحة القومية وفي اطار التشاور والاخوة العربية.

واضاف في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية لدى مغادرته عمان بعد ظهر امس ان مباحثاته مع جلالة الملك الحسين تناولت الاحداث في المنطقة العربية والموقف المتردي في لبنان وتأثيراتها على القضية الفلسطينية.

واعرب عن امله في ان تؤدي التحركات العربية الحالية الى بناء موقف عربي موحد من جميع القضايا الوطنية.

وكان السيد كمال حسن علي قد وصل الى عمان قبل ظهر امس وقال في حديث للتلفزيون الاردني في مطار عمان انه يحمل رسالة لجلالة الملك الحسين من سيادة الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تتعلق بتطورات الوضع على الساحة العربية والاحداث المتلاحقة التي تشهدها المنطقة الامر الذي يقتضي المزيد من التشاور بين الاشقاء من اجل القضايا القومية ومستقبل الحلول المنتظرة لمشكلات المنطقة.

وحول زيارته للعراق قال ان هذه الزيارة تمت في اطار العلاقات الثنائية بين البلدين والتشاور المستمر بينهما خاصة وان الموقف في الحرب العراقية الايرانية يشهد تصاعدا مستمرا.

وردا على سؤال حول الاحداث الاخيرة في لبنان قال انها تتطلب المزيد من التشاور وان مصر شجبت هذه الاعمال التي لا تؤدي الا الى تصعيد الموقف وتعقيد حل المشكلة اللبنانية والقضية الفلسطينية كلما لاحت في الافق بوادر حل لهما.

واضاف ان موقف مصر معروف فهي تنادي بالانسحاب الاسرائيلي مباشرة من لبنان وانسحاب باقي القوات الاجنبية وتدعو الطوائف المختلفة في لبنان الى المصالحة الوطنية واخذ المصلحة اللبنانية بعين الاعتبار.

واكد السيد علي دعم مصر ومساندتها للشرعية اللبنانية وتحقيق المصالحة الوطنية في لبنان.

واعرب السيد علي عن اسفه للاحداث الجارية على الساحة الفلسطينية وقال انه في الوقت الذي يجب ان تتضافر فيه الجهود من اجل القضية الفلسطينية تجد ان اصحاب القضية انفسهم يتعرضون لضغوط مختلفة تحد من استقلالية القرار الفلسطيني. مؤكدا ان خضوع هذا القرار لاي دولة او جهة ليس في صالح القضية الفلسطينية لما له من انعكاسات سلبية على القضية ذاتها وليس على منظمة التحرير الفلسطينية وحدها.

وكان في استقباله ووداعه السيد مروان القاسم وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة والسيد نبيل بدر رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في عمان.

هذا وقد عاد الى القاهره مساء امس السيد كمال حسن علي قادما من عمان.

وصرح الوزير المصري لدى عودته بانه نقل خلال زيارته لبغداد رسالة شفوية الى الرئيس العراقي صدام حسين من الرئيس المصري حسني مبارك تناولت الاوضاع الراهنة في المنطقة سواء الحرب العراقية الايرانية أو الموقف في لبنان وقضية فلسطين.

وقال انه عند الحديث مع الرئيس العراقي حول المشكلة اللبنانية والتصعيد الخطير الذي حدث فيها اتضح ان موقف العراق يتطابق ايضا مع موقف مصر من ضرورة المصالحة الوطنية وضرورة خروج القوات الاجنبية ابتداء بخروج القوات الاسرائيلية من لبنان وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبنان.

واكد السيد كمال حسن علي انه مما لاشك فيه ان الموقف الذي حدث مؤخرا في لبنان انما يمثل تصعيدا خطيرا جدا لايستفيد منه سوى دول لاتسعى الى حل القضايا العربية.

واجاب السيد كمال حسن علي في تصريحه على سؤال بشأن العلاقات الثنائية بين مصر والعراق فقال ان هناك تعاونا على المستوى الثنائي ومجالات التعاون بين البلدين مفتوحة تماما برغبة اكيدة من الجانبين.

وردا على سؤال اخر عما اذا كانت هناك اتجاهات الى تحرك عربي موحد لاحتواء الموقف بالنسبة للحرب العراقية الايرانية او الازمة اللبنانية قال الوزير المصري ان هناك مشاورات تجري بين الدول العربية في الوقت الحالي بشأن الموقف.

وحول زيارته للاردن قال السيد كمال حسن علي ان مقابلته لجلالة الملك حسين عاهل الاردن دامت نحو ساعتين تناولت ايضا مشاكل المنطقة وخاصة الحرب العراقية الايرانية والمشكلة اللبنانية والمشكلة الفلسطينية ووسائل تحريك القضايا القومية.

وذكر انه تم كذلك التشاور فيما يتعلق بالموقف الحالي في المنطقة وضرورة ايجاد رؤية عربية موحده ومزيد من التشاور بين الدول العربية وصولا الى الاهداف القومية.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك زيارات مقرر ان يقوم بها لدول اخرى في ضوء التحرك المصري قال كمال حسن علي انه لايوجد سوى زيارة المغرب والتي لم يتحدد موعدها بعد.

واجاب وزير الخارجية المصري على سؤال اخير بشأن ما اذا كان يرى ان هناك اتفاقا سوف يتم بين الفلسطينيين والاردنيين فقال اننا لانريد ان نسبق الاحداث.

مبارك

ونقلت الصحيفة عن الرئيس المصري قوله بانه يتوجب عدم التورط في اي رد فعل ثأري لما يمكن ان يتركه ذلك من اثار سلبية خاصة في ظل عدم التأكد من هوية الفاعل الحقيقي.

وقالت الصحيفة ان رسالة الرئيس مبارك للرئيس ريغان تستهدف، كذلك اقناع الادارة الامريكية بضرورة تنشيط جهودها لايجاد حل شامل للنزاع في الشرق الاوسط.

واكد الرئيس مبارك في رسالته على اهمية استمرار بقاء مشاة البحرية الامركيين في لبنان لحين اتمام الانسحاب الاسرائيلي وحل الازمة اللبنانية وقال ان انسحاب القوات الاسرائيلية من شأنه ان يؤدي الى انفراج كبير في الموقف في المنطقة.

واوضح الرئيس مبارك انه لدى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان فانه بالامكان انذاك حل مشكلة انسحاب القوات السورية من هناك بين العرب انفسهم.

الاعلان

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية ان هذا القرار يعتبر خطوة ايجابية كبيرة نحو تطبيع العلاقات بين البلدين وتحقيق التعايش السلمي بينهما بعد فترة طويلة سادها التوتر في العلاقات وصل الى حد القطيعة.

كما يأتي هذا القرار تنفيذا لاتفاق المبادىء الذي وقعه الطرفان في الكويت نتيجة لجهود الوساطة التي قام بها مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويضيف المراسل انه في نطاق حسن النية المتوفر بين الجانبين لتحسين وتطبيع العلاقات فيما بينهما فان هناك اتفاقا بين البلدين لحل بعض المشاكل المعلقة فيما بينهما عن طريق الاتصال المباشر وابرز هذه المشاكل هي مشكلة الحدود المعلقة حول عدد من النقاط الحدودية والتي اتفق الطرفان على تشكيل لجنة فنية لدراستها ووضع حلول جذرية لها.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة المشتركة بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية يوم غد السبت في الكويت.

اتصالات مكثفة

اتصالا مماثلا بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ودعاه الى ارسال موفد لحضور اجتماعات هيئة الحوار ممثلا المملكة العربية السعودية.

وطبقا لما ذكرته المصادر اللبنانية الرسمية فان الرئيس اللبناني شكر العاهل السعودي على الجهود التي بذلت والتي اسفرت عن التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار في الجبل في الشهر الماضي وفتح الطريق امام اجراء الحوار الوطني اللبناني.

والجدير بالذكر ان اتفاق وقف اطلاق النار كان قد تضمن النص على حضور مراقب سعودي واخر سوري اجتماعات هيئة الحوار التي سيلتقي داخلها كل الاطراف اللبنانيون في محاولة لازالة الخلافات والعثور على صيغة للتعايش اللبناني في المستقبل.

وذكرت صحيفة النهار اللبنانية امس ان الاتصال الهاتفي الذي جرى الليله قبل الماضية حل محل فكرة ارسال موفد للرئيس الجميل الى دمشق لابلاغ الحكومة السورية الدعوة الى مؤتمر الحوار.

وقالت ان الرئيس اللبناني اغتنم فرصة المكالمة ليؤكد للرئيس الاسد ان لبنان لاينوي الانفراد باي تصرف يمس علاقاته بسوريا خاصة والعالم العربي عموما، واضافت ان الرئيس الجميل لمس ارتياحا لدى الرئيس السوري لتأكيداته وان الرئيس الاسد طلب الى الرئيس اللبناني ان تستمر الاتصالات بينهما مؤكدا انه سيرسل الموفد السوري الى جنيف.

ونقلت الصحيفة عن الرئيس الاسد قوله خلال الاتصال الهاتفي ان سوريا مستعدة للقيام بكل ما من شأنه مساعدة لبنان على الخروج من محنته.

وذكرت وسائل الاعلام اللبنانية الرسمية انه جرى خلال الاتصال الذي اجراه الرئيس الجميل بالرئيس الاسد استعراض العلاقات الثنائية وضرورة التعاون فيما يخدم مصلحة البلدين وتوطيد العلاقات خارج اطار التصادم الذي لايخدم لا سوريا ولا لبنان، واكدت ان الحديث بين الرئيسين كان وديا ومنفتحا.

اما فيما يتعلق بالاتصال الذي اجراه الرئيس اللبناني بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز فقد وصفته بانه كان وديا وقالت ان العاهل السعودي اظهر خلاله كل استعداد للاستمرار في دعم لبنان ومسيرة السلام فيه واضافت ان الرئيس الجميل كرر شكره للسعودية وملكها والامير بندر بن سلطان والسيد رفيق الحريري على مساعيهم التي افسحت المجال امام انعقاد هيئة الحوار في جنيف.

وذكرت مصادر مسؤولة في بيروت ان السيد محمود الكحيمي السفير السعودي في بيروت هو الذي سيمثل بلاده في مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية.

بينما ذكر في العاصمة السورية ان عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري سيطلع وزير الخارجية اللبناني اليوم على التشخصية السورية التي ستشارك في المؤتمر.

وقد وصل الى دمشق امس السيدان سليمان فرنجية ورشيد كرامي من زعماء جبهة الخلاص الوطني اللبنانية، بينما كان السيد نبيه بري قد وصل الى العاصمة السورية امس الاول لاجراء مشاورات مع الحكومة السورية والسيد وليد جنبلاط تتعلق بمؤتمر الحوار الوطني اللبناني.

وقد استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية والسيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق والوفدين المرافقين لهما.

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري استعراض الاوضاع الراهنة في لبنان والقضايا المتعلقة بمؤتمر الحوار الوطني.

كما عقد امس اجتماع موسع حضره وليد جنبلاط وعبد الحليم خدام وعدد من قادة الحركة الوطنية اللبنانية بالاضافة الى السيدين كرامي وفرنجية لبحث الامور المتعلقة بمؤتمر المصالحة الوطنية.

وكان السيد كرامي قد صرح لدى وصوله الى دمشق بأن زيارته هذه تأتي لتبادل الرأي مع الرئيس السوري حافظ الاسد وعدد من كبار المسؤولين السوريين حول القضايا الراهنة ولاسيما الاوضاع على الساحة اللبنانية.

قال السيد كرامي اننا الان في طريقنا من دمشق الى جنيف لحضور مؤتمر الحوار الوطني الذي سيعقد هناك يوم الاثنين القادم واكد رغبته في ان يبقى لبنان حرا عربيا ليلعب دوره كاملا مع اخوانه العرب.

من جهة اخرى اكد السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني على اهمية بدء مؤتمر الحوار الوطني.

وقال في تصريح تنشره مجلة المجلة السعودية التي تصدر في لندن يوم غد السبت ان الحوار هو الطريقة الوحيدة للعودة الى الحياة الطبيعية مشيرا الى ان البديل هو الاقتتال والخراب المستمرين.

وردا على سؤال بشأن الاتفاق اللبناني الاسرائيلي قال ان اسرائيل اخلت بهذا الاتفاق نصا وروحا عندما سحبت قواتها من الشوف واضاف ان لبنان يعيد تقييم الوضع في ضوء المستجدات الاخيرة حيث سيعتبر هذا الاتفاق ملغى اذا ما امتنعت اسرائيل عن تنفيذ الانسحاب الكامل لقواتها من الاراضي اللبنانية.

وانتقد السيد الوزان الولايات المتحدة بسبب تلكؤها في بذل الجهود لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الا انه اكد على ان الاختيار الامريكي بالنسبة الى لبنان لايزال هو الاختيار الاصح لانه الوحيد المتوفر على حد تعبيره.

وذكر في هذا الشأن ان الاختيارات الاخرى لدى لبنان كانت قد سقطت واحدا تلو الاخر مشيرا الى ان هناك وعودا وتعهدات امريكية جديدة لدى الحكومة اللبنانية الان لكنه لم يكشف عن مضمونها.

معركة طرابلس

الزعيم الدرزي وليد جنبلاط. وذلك لبحث موقف الجبهة من الحوار الوطني اللبناني. الا ان المصادر السياسية هنا تعتقد أن وجود السيد كرامي في العاصمة السورية سيتيح الفرصة لمناقشة الوضع في شمال لبنان والوسائل التي يمكن ان تجنب مدينة طرابلس المخاطر التي يسببها اندلاع الاشتباكات من جديد.

في لندن ذكرت انباء صحفية انه تقرر عقد مؤتمر وطني عام للشخصيات وممثلي النشاطات السياسية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمناقشة الأوضاع الداخلية في منظمة التحرير الفلسطينية، وانعكاس ذلك على القضية الفلسطينية.

وأوضحت مصادر فلسطينية لمجلة (المجلة) السعودية التي تصدر يوم غد السبت، ان هذا المؤتمر الذي سيضم رؤساء البلديات والمسؤولين في النقابات الشعبية والمهنية الفلسطينية سيعقد خلال النصف الأول من الشهر المقبل.. مشيرة الى وجود تنسيق بين المسؤولين عن الاعداد لهذا المؤتمر وبين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

المحصلة النهائية

وقد صرح قائد مفرزة مشاة البحرية الامريكية امس ان مشاة البحرية تلقوا تحذيرا قبل اسبوعين من عملية التفجير بان هناك ـ عناصر جديدة ـ اهدافها المحددة هي مشاة البحرية الامريكية.

وابلغ الكولونيل تيموثي جيراتي الصحفيين في مقر قيادة مشاة البحرية في مطار بيروت الدولي قوله ليس من غير المألوف بالنسبة الينا فقط بل بالنسبة الى سائر اعضاء القوة المتعددة الجنسيات تلقي تهديدات موجهة الينا بالتحديد.

واردف يقول والتهديدات التي بدأت مرة اخرى هنا قبل اسبوعين اشارت بوضوح الى ان هناك عناصر جديدة تستهدف مشاة البحرية الامريكية في شكل محدد وكان ذلك واحدا من عدة تهديدات.

وقال ان المجموعتين الانتحاريتين اللتين نفذتا الهجومين التوامين على المقرتين الامريكي والفرنسية في قوة حفظ السلام يوم الاحد الماضي كانتا قسما مما يظهر بوضوح ان قوات خارجية خططت لهذا الهجوم والواضح انها خططت له في صورة جيدة تماما ورفض شرح مايعنيه بقوله قوات اجنبية.

وكان اربعة من مشاة البحرية قد اصيبوا بجروح طفيفة قبل اسبوع من حادثي يوم الاحد عندما انفجرت سيارة ملغومة على جانب طريق كانت تمر عليه قافلة لمشاة البحرية قرب مطار بيروت.

وقال الميجر روبرت جوردان الناطق بلسان مشاة البحرية ان المشاة وضعوا ـ في اقصى حالات التأهب ـ في اعقاب هذا الحادث وان قيادة المشاة اعطت وصفا لسيارات يشتبه بانها ملغومة.

واضاف يقول ان سيارة الشحن الصفراء اللون وهي من نوع مرسيدس التي استخدمت في هجوم يوم الاحد الانتحاري لم تكن على قائمة السيارات المشتبه بها المقدمة من الاستخبارات اللبنانية.

وقال الكولونيل جيراتي ان مشاة البحرية يعيدون النظر الان في موقعنا كله هنا لتوفير تدابير دفاعية افضل في المكان الذي نحن فيه.

وقال ان كثافة السكان وشدة حركة السير حول قاعدة مشاة البحرية في مطار بيروت كانت مشكلة امنية ولكنه اضاف يقول انه طالما ان مشاة البحرية في بيروت للحفاظ على وجود منظور فان الانتقال الى مكان اخر لن يزيد الخطر.

سخط عالمي

اشار وزير الدفاع الامريكي الى ان بول سكون الحاكم العام في غرينادا اطلق سراحه يوم الثلاثاء واحضر على ظهر سفينة جوان وهي احدى سفن الاسطول الامريكي الاربعاء.

واوضح واينبرغر خلال مؤتمره الصحفي ان العمليات تسير على خير مايرام وان المقاومة الكوبية بدأت تضعف واضاف ان المعارك ستنتهي خلال فترة قصيرة الا انه لم يحدد موعدا لانتهاء هذه المعارك.

واضاف قائلا انه ماتزال هناك العديد من جيوب المقاومة المنظمة وتوجد اهم هذه الجيوب في قطاع ريشموند هيل.

وصرح الجنرال جون فيسي رئيس الاركان ان القوات الامريكية وقوات الكاريبي المشتركة في قوة التدخل تضم نحو ثلاثة الاف مقاتل وانها قابلت مقاومة اعنف مما كان متوقعا.

واوضح وزير الدفاع الامريكي ان القوات الامريكية استولت على منشأة كوبية كبيرة حيث عثرت على بعض الوثائق السرية والاسلحة وكثير من اجهزة الاتصالات.

واضاف ان الولايات المتحدة على اتصال بالحكومة الكوبية لبحث موضوع ترحيل الرعايا الكوبيين والذي لايعتبرون على حد قوله كاسرى حرب.

واعرب وزير الدفاع الامريكي عن امله في ان تتمكن القوات الامريكية من الجلاء عن الجزيرة خلال بضعة ايام واضاف ان جزء من هذه القوات سيغادر الجزيرة على وجه السرعةوقال اننا نريد سحب أكبر عدد من الرجال وباقصى سرعة ممكنة.

كما اشار واينبرغر الى ان الخسائر الامريكية بلغت حتى الان ستة قتلى وثمانية افراد اعتبروا في عداد المفقودين فضلا عن اصابة ٣٣ اخرين بجروح كما اسقطت ثلاثة طائرات هليوكوبتر امريكية.

الا انه لم يعط اي بيانات عن الخسائر الكوبية واكتفى بقوله بأن القوات الامريكية تحتجز نحو ٢٠ من المصابين الكوبيين.

وذكر ان الولايات المتحدة لاتأمل في مواجهة الكوبيين الا انه قال ان الكوبيين هم الذين اطلقوا النار على القوات الامريكية واوضح الجنرال فيسي ان الكوبيين مسلحين ببعض الاسلحة الخفيفة والمدافع الرشاشة كما ان لديهم بعض الاسلحة المضادة للدبابات والطائرات.

اما بخصوص هيئة السفارة السوفيتية الذين يتراوح عددهم من ٢٠ الى ٣٠ في الجزيرة لقد اشار وزير الدفاع الامريكي الى ان القوات الامريكية لم تجر اي اتصال معهم وبقوا في سفارتهم امنين.

واشار واينبرغر الى ان العمليات تسير ببطء وذلك حرصا من القوات الامريكية على تقليل الخسائر بين صفوف المدنيين.

وصرح وزير الدفاع الامريكي انه يتم الان اجلاء جميع الطلبة الامريكيين من جامعاتهم وانهم في امان واوضح انه لم يصب احد منهم بسوء.

وفي اللحظة التي كان واينبرغر يدلي بتصريحه هذا للصحفيين هبطت في مطار تشارلستون بولاية كارولينا الجنوبية اول طائرة امريكية تحمل ٧٠ من الرعايا الامريكيين.

في الامم المتحدة يتوقع ان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض الفيتو لعرقلة مشروع قرار لمجلس الامن يندد بشدة باجتياح غرينادا بوصفه خرقا للاعراف الدولية.

وسيترتب عندئذ على الدول التي وضعت مسودة المشروع وهي جايانا ونيكاراجوا وزيمبابوي تقرير ما اذا كانت ستعرض المسألة امام جلسة خاصة طارئة للجمعية العامة التي تضم ١٥٨ دولة.

ويدعو مشروع قرار المجلس الى انسحاب فوري للقوات الغازية من غرينادا ولكن دون تسمية الولايات المتحدة والدول الكاريبية الست التي شنت العملية فجر الثلاثاء الماضي بالاسم.

وتميزت الكلمات التي القيت خلال اجتماعي المجلس بانتقاد الاجتياح الذي قادته الولايات المتحدة.

وانضم حلفاء الولايات المتحدة كفرنسا وباكستان الى الدول التي انتقدت الغزو الا ان انتقادات البلدين كانت اقل حدة من انتقادات الاتحاد السوفييتي وكوبا ونيبيا.

وقد اعربت الحكومة البريطانية عن امنها في انسحاب القوات الامريكية الغازية لجزيرة غرينادا في اسرع وقت ممكن وان تحل محلها قوات لحفظ السلام من دول الكومنولث او من دول البحر الكاريبي.

جاء ذلك في تصريح لدوان بال امين عام الكومنولث بوزارة الخارجية البريطانية وقال ان للكومنولث دورا مهما يلعبه في تحديد مستقبل الجزيرة ولاسيما في تحضيرها للانتخابات.

واعرب المسؤول البريطاني في تصريحه الذي اذاعه راديو لندن امس عن توقع حكومة بلادة بأن يقوم بول سكون حاكم عام جزيرة غرينادا بدور رئيسي في تأليف حكومة جديدة فور احلال السلام في الجزيرة.

وقال وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر ان المانيا الغربية قد حثت الولايات المتحدة على وقف العمل العسكري في غرينادا والسعي لسحب قواتها.

وقال غينشر في مناقشة برلمانية خاصة حول غزو غرينادا الذي تم يوم الثلاثاء بقيادة الولايات المتحدة أن مجلس الوزراء كان سيرحب بفرصة الاعراب عن رأيه قبل اتخاذ قرار باستخدام القوات المسلحة.

وقال ان الحكومة الاتحادية الالمانية الغربية قد ابلغت الحكومة الامريكية برأيها واعربت عن توقعها وقف هذا العمل العسكري على الفور وسحب كل القوات الاجنبية من غرينادا بحيث تستطيع ان تمارس بحرية حقها في تقرير المصير.

وقد تضاعفت في جميع دول القارة الامريكية المظاهرات والانتقادات احتجاجا عن التدخل العسكري في غرينادا.

من برازيليا الى اوتاوه ومن بيونس ايرس حتى هابيتي نددت الاغلبية العظمى من الحكومات بالهجوم الذي شنته القوات الامريكية على غرينادا تحت دعوى اعادة النظام الى الجزيرة.

وقد احتج السفير السوفييتي في واشنطن اناتولي دوبرينين رسميا على التدخل بينما اكدت وكالة تاس في برقية لها من هافانا ان المعتدي وتوابعه لن يفلتوا من العقاب اينما يوجدون وليس هناك اي شك في ذلك.

وقد قامت عدة مظاهرات صغيرة في هافانا وفي بعض المدن الكوبية الاخرى ضد الغزو الامريكي وتأييدا لنظام فيدل كاسترو وذلك اثر الاعلان في بيان رسمي عن انتهاء المقاومة الكوبية في غرينادا وقد جاء في البيان ان اخر المقاتلين الكوبيين الذين كانوا في غرينادا ضحوا بحياتهم من اجل الوطن.

القوة

واضاف شيسون وقد اتاح لنا ذلك ان نؤكد مجددا تأييد حكوماتنا وشعوبنا للقوة المتعددة الجنسيات في اطار المهمة التي تحددت لها منذ اربعة عشر شهرا.

ثم وجه وزير العلاقات الخارجية الفرنسية نداء دعا فيه جميع اللبنانيين في العالم كله ولاسيما الذين سيجتمعون يوم الاثنين القادم في جنيف الى ان يتفقوا لكي يتحدثوا باسم لبنان موحد. وقال ان وحدة لبنان هي الشرط الذي لا غنى عنه لكي يحقق هذا البلد انسحاب كل القوات الاجنبية ويحصل على دعم جيرانه له في تنميته.

واكد شيسون ان خيبة الامل ستكون كبيرة اذا لم تشترك كل الاطراف اللبنانية في هذا الجهد من حول السلطات الحاكمة في لبنان.

واشار شيسون باسم زملائه الى التدابير التي تم اتخاذها من اجل وقف اطلاق النار في الشوف وانتشار القوات المؤقتة لمنظمة الامم المتحدة في جنوبي لبنان. واضاف وفي اعتقادنا ان المجتمع الدولي سيكون له دور متزايد يضطلع به وركز بوجه خاص في هذا الشأن على تعمير لبنان واعادة بنائه.

وقد جاء اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع المشتركة في القوة المتعددة الجنسيات بعد اتصالات مكثفة بين العواصم الاربع لبحث كيفية حماية افراد القوة بعد الهجمات الاخيرة التي تعرضت لها.

وقد غادر وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وايطاليا العاصمة الفرنسية بعد ظهر امس بعد انتهاء اجتماعاتهم.

خرما يصل

فقد اتصلت (صوت الشعب) امس بالسفارة الأردنية في روما للاطمئنان على صحة السفير السيد تيسير طوقان، ووقفت من المصادر المطلعة على تفاصيل الحادث الاجرامي الجبان، الذي اقدمت عليه جهات حاقده للنيل من هذا البلد، بالاعتداء الجبان الغادر على حياة السفير.

وعندما رن الهاتف في سفارتنا بروما، كان على الطرف الاخر من الخط السيد عدنان عبدالرزاق الملحق في السفارة، الذي بادرنا على الفور بالقول:

ـ استطيع أن اطمئنكم ان السفير تيسير طوقان بصحة جيدة، وأنا قادم لتوي من مستشفى (اومبيرتو) حيث يعالج السفير.

وعن تفاصيل حدوث الجريمة، قال السيد عبدالرزاق:

وقع الاعتداء على السفير طوقان الساعة الواحدة والنصف من ظهر الأربعاء، بينما كان عائدا من السفارة الى بيته. وعندما توقفت سيارته (شفروليه بيضاء) عند الاشارات فتح المجرم النار على السيارة ومن الجانب الذي يجلس فيه السفير، مستعملا مدفعا رشاشا.. وقد اصيب السفير بسبع رصاصات، جاءت كلها في مواقع سطحية وخارجية، حيث اصيبت السيارة بعدد اكبر من الطلقات.

وعلى الفور.. تحرك حرس السفير الذين كانوا في سيارة اخرى خلف سيارته، وفتحوا النار على المعتدين الذين ولوا هاربين.. وطاردهم حرس السفير بسيارتهم.. وكادوا ان يلقوا القبض عليهم، لولا ان رجال الأمن الايطالي المتواجدين في الموقع، أخذوا يطاردون حرس السفير على اعتقاد خاطيء منهم، انهم ـ هم اي حرس السفير ـ الجناة المعتدون.

والى ان جرى التحقيق معهم، واتضح لرجال الأمن ان الحرس كانوا فعلا يلاحقون المجرمين، كان المجرمون قد هربوا، وضاعوا في زحمة حركة السير، وبين الوف الناس المتواجدين في الشوارع.. وبهذا، فاتت الفرصة الثمينة، لالقاء القبض على المجرمين.

وقال السيد عبدالرزاق ان، رجال الأمن الايطالي جادون الآن في البحث عن المجرمين، ونحن على ثقة كاملة بأن يد العدالة ستطالهم اينما كانوا.

اما بالنسبة للأوضاع الصحية للسفير طوقان، فقد قال السيد عبدالرزاق:

ـ لقد اجريت للسفير عملية امس الأول، استخرجت على اثرها ست رصاصات. واجريت له عملية اخرى صباح الخميس (امس) لاستئصال الرصاصة الأخيرة الباقية.. واستطيع ان اطمئن الجميع بأن السفير بصحة جيدة، وأنه سيعود قريبا لمباشرة عمله في السفارة، في خدمة الأردن، والأهداف النبيلة السامية التي يسعى هذا البلد لتحقيقها.

وفي اتصال مع مستشفى (اومبيرتو)، قالت مصادر المستشفى ان السيد طوقان قضى امس ليلة هادئة بعد محاولة الاعتداء الآثمة على حياته من قبل قتلة ارهابيين.

وقالت المصادر أن النشرة الطبية اليومية اشارت الى انه لم تحدث مضاعفات بعد عملية طارئة لوقف النزيف وعلاج الكسور الطفيفة للسيد السفير.

وكان متحدث رسمي في روما قد ابلغ وكالة الأنباء الايطالية (انسا) ان الهجوم قامت به جماعة تابعة لمجموعة "ابو نضال" الارهابية.

وبذلت (صوت الشعب) جهودا للاتصال مع السفارة الأردنية في الهند، غير ان اختلاف التوقيت وسوء الاتصال حال دون الحصول على تفاصيل محاولة الاعتداء الآثمة على السفير السيد محمد علي خورما.

وعلمت (صوت الشعب) أن المجرم الذي اطلق النار على السيد السفير من الخلف واصابه برصاصتين، وأن السفير حاول مقاومة المجرم والامساك به، غير انه تعرض لمزيد من الرصاصات الغادرة سقط على اثرها على الأرض وفر المجرم في حالة ارتباك شديد الى سيارة، وكان يطلق النار من سلاحه في عدة اتجاهات.

وعلى الفور تم نقل السيد خورما الى المستشفى حيث تلقى العلاج الفوري والاسعافات الأولية.

وعلمت صوت الشعب من مصادر وزارة الخارجية ان السفير السيد خورما سيصل اليوم الى عمان على متن طائرة خاصة برفقة الفريق الطبي الأردني الذي اشرف على اسعاف السفير وعلاجه.

وافادت مصادر المستشفى الذي يعالج فيه سفيرنا بالهند ان حالة السفير مطمئنة ومستقرة، وانه خرج من مرحلة الخطر.

وقال مصدر رسمي في المستشفى (لصوت الشعب) انه تم استخراج رصاصة من صدر السيد خورما من الجانب الأيمن.

حنا ناصر لباريس لترؤس الوفد الفلسطيني لمؤتمر اليونسكو

غادر عمان امس متوجها الى باريس الدكتور حنا ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليترأس الوفد الفلسطيني الى اجتماعات الدورة الثانية والعشرين لمنظمة اليونسكو.

ومن الجدير بالذكر ان منظمة التحرير قامت بتحضير مذكرة وافية عن مجمل انتهاكات سلطات العدو الاسرائيلي لحقوق الانسان في مجال التربية والثقافة وحول اجراءاتها التعسفية بحق المؤسسات الاكاديمية داخل الارض المحتله، وكانت قد اصدرت اليونسكو قرارات تدين فيها الكيان الصهيوني بسبب اجراءاته بحق المؤسسات التعليمية الفلسطينية، ومن المتوقع ان يطالب الوفد الفلسطيني بتعليق عضوية "اسرائيل" في المنظمة الدوليه بسبب عدم تراجعها عن مجمل قراراتها التعسفية بحق الجامعات والمعاهد ودور العلم والثقافة في الاراضي المحتلة، وعدم احترامها لقرارات وتوصيات الشرعية الدولية وفي مقدمتها منظمة اليونسكو.

مناورة عسكرية سورية بالذخيرة الحيه

دمشق ـ ق.ن.ا ـ اعلن رسميا في دمشق امس ان احد التشكيلات السورية المقاتلة قد اجرى امس مناورة تكتيكية بالذخيرة الحية شاركت فيها مختلف القطعات البرية المقاتلة بالتعاون مع الطيران المقاتل والهليكوبتر.

وقال مصدر سوري مسؤول ان التشكيل المنفذ للمناورة قام بالتصدي لهجمات العدو المفترضة وايقاف تقدمه بعد تكبيده الخسائر الفادحة وتحت ستار ناري كثيف اشترك فيه الطيران والمدفعية وتحركت بعد ذلك الاحتياطات المعززة المشاركة في المناورة الى الخطوط المقررة وتمكنت من تنفيذ الهجوم المعاكس وتدمير العدو المفترض واعادة الوضع الدفاعي الى ما كان عليه.

واشار المصدر الى ان العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع السوري الذي حضر المناورة قد القى كلمة طلب فيها مواصلة العمل واكتساب الخبرات القتالية للوصول الى مستوى عال في الاستعداد القتالي خاصة في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها الامة العربية.

مشاورات في تل ابيب حول المساعدات الامريكية

تل ابيب ـ استدعى وزير المالية الاسرائيلية ايغال كوهين اورغاد المفوض الاقتصادي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن للتشاور معه حول المساعدات الامريكية لاسرائيل.

وقال راديو اسرائيل انه سيتم خلال الايام المقبلة اتخاذ قرارات حول كيفية عرض المساعدات الاسرائيلية على الولايات المتحدة.

وكانت اسرائيل قد طلبت تقليص المساعدات العسكرية التي كانت تقدم بشكل قروض مقابل زيادة المساعدات التي تؤخذ بشكل منح.

وقد ابدى موشي ارنيس وزير الدفاع الاسرائيلي استياءه من ذلك.

معدات الكترونية فرنسية للكويت

الكويت ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان فرنسا ستزود الكويت بمعدات الكترونية متطورة بينها معدات لانظمة الدفاع الجوي والانذار المبكر بموجب اتفاق وقع هنا ليلة امس الاول.

ولم تعط الوكالة اية تفاصيل عن قيمة او شروط الاتفاق الذي يأتي اثر زيارة الى الكويت قام بها لاكاز رئيس الاركان الفرنسي قبل اسبوعين.

في ذمة الله

في ذمة الله

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم عبدالكريم الخص وقد شيع جثمانه في ناعور.

● انتقل الى رحمته تعالى في عراق الكرك اثر حادث مؤسف المرحوم الحاج مطيع محمد المواجده وقد شيع جثمانه.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم محمد اكرم دعدوش سياد وقد شيع جثمانه.

● انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة وفاء عباس شموط وقد شيع جثمانها.

● انتقل الى رحمته تعالى في الغوير الكرك المرحوم سالم عويد الضمور وقد شيع جثمانه.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم اسامه يوسف مخائيل عطيه «ابو زيد» اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم بديع محمد محمود عمر من طولكرم وقد شيع جثمانه في شنلر.

● انتقل الى رحمته تعالى في رام الله المرحوم ذياب علي عبدالهادي الحداد.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم محمد محمود سليمان من السفارين وقد شيع جثمانه.

نعـــي

ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة التلفزيون الاردني بمزيد من الاسى والحزن

عبدالكريم الخص

والد المهندس راضي الخص

مدير دائرة الهندسة

ويتقدمون من الزميل الكريم وآل الخص الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

«نعي فاضل»

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي المساهمة المحدودة وفاة المرحوم.

عبدالكريم الخص

والد زميلهم السيد راضي عبدالكريم الخص ويتقدمون من الاخ الكريم وذويه باحر مشاعر التعازي والمواساة.

نعي فاضلة

مدير عام وموظفو مؤسسة مياه الشرب ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة.

يسرى اسماعيل

زوجة زميلهم السيد/ موسى الدغيلي

لها الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

في ذمة الله

نعي فاضلة

خليف حداد واولاده جلال وجمال وجورج ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة

السيدة نورما مزيد حداد

ويتقدمون الى اهلها وذويها باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

غطاس مشربش وعائلته ينعي بمزيد الحزن والاسى المرحومة.

نورما مذيب حداد

ويتقدم من اهلها وذويها باحر التعازي سائلا المولى ان يتغمد الفقيدة برحمته للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

اربد ـ الصريح ـ تنعي عشيرة الشياب في الصريح وداخل المملكة بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدها الغالي المرحوم

علي عثمان مفلح الشياب

الذي وافته المنية مساء يوم امس الخميس ١٩٨٣/١٠/٢٧ عن عمر يناهز ٥٥ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الى مثواه الأخير من مسجد الصريح بعد صلاة الجمعة. تقبل التعازي بمنزل الفقيد الكائن في الصريح/الحي الجنوبي الغربي.

انا لله وانا اليه راجعون

الجمعة ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السادسة عشرة

اسرار

بلوتونيوم واسلحة وماس ومخدرات وتأمين وتزوير وحرائق وقتل و... نساء!

المافيا الاسرائيلية!



قد لايصدق البعض ان في اسرائيل «مافيا» او ان اليهود يشكلون «مافيات» منتشرة في انحاء العالم، وخاصة في الولايات المتحدة وبقية القارتين الاميركيتين!

لكن هذه الدراسة المدعومة بالوثائق والاسماء والحقائق والمعلومات، تقدم دليلا عن صورة مخفية عن اسرائيل لدى الراي العام العالمي والعربي، وتثبت ان في اسرائيل مافيا، يشارك فيها مسؤولون سابقون وحاليون، وهم على درجة كبيرة من الاهمية.

لقد سببت المافيا الاسرائيلية ازعاجات ومضايقات كثيرة للمسؤولين الاميركيين، مثلها مثل المافيا الايطالية المشهورة، بعد ان اضحت الارض الاميركية خصبة لزرع مافيات «متعددة الجنسيات» ان صحت التسمية !

ولأن الامر كذلك، فقد اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان في الثامن والعشرين من تموز (يوليو) ١٩٨٣ عن تشكيل لجنة خاصة من عشرين عضوا مهمتها دراسة اساليب مكافحة «المنظمات الاجرامية» التي تنتشر في بلاده. وعين رئيسا لهذه اللجنة قاضي محكمة الاستئناف العليا ايرفنغ كوفمان الذي تخصص في اعمال المكافحة المتعلقة بنشاط العصابات.

احدى العصابات التي كلفت هذه اللجنة بالتحقيق في عملياتها هي عصابة «المافيا الاسرائيلية» والتي تدير عملياتها من حي بروكلين في مدينة نيويورك. وهناك عصابة ثانية ظهرت في الفترة الاخيرة، شكلها اليهود المهاجرون من الاتحاد السوفياتي ومتخصصة في عمليات ابتزاز الاموال !

هذا بالاضافة الى العصابات «التقليدية»، مثل المافيا الايطالية وشقيقتها المكسيكية، و «الترياد» الصينية و «ياكوزا» اليابانية! الظاهرة الغريبة هي «المافيا الاسرائيلية» والتي ادخلت على نشاطها الاجرامي فرعا جديدا هو تجارة السلاح غير المشروعة !

الزمان : احد ايام تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٠ .

المكان : مدينة لوس انجلوس ، ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة .

الحدث كانه مشهد هوليوودي تعودت عليه المدينة الباسيفيكية ! جثتان لرجلين في اوعية القمامة ! سيارات بوليس تاتي وتروح ! ومصورون واطباء ومحققون يقومون بالواجب الوظيفي المعتاد .

وجاء من تعرف على الجثتين . انهما ايلي وايستر روفين . شقيقان يتعاطيان تجارة الكوكايين . كانا قد هاجرا من اسرائيل واستقرا في مدينة تلعب فيها الجغرافيا اهمية خاصة في تهريب وتجارة المخدرات . ان لوس انجلوس قريبة من النبع ، من اميركا الوسطى واللاتينية .

انتشر خبر الاخوين روفين انتشار النار في الهشيم ! وقدم البوليس الى المحكمة عددا من اليهود الذين يحملون الجنسيتين الاسرائيلية والاميركية كانوا قد اتخذوا اميركا موطنا نهائيا لهم بعد ان تركوا اسرائيل للابد .

وتفتحت الاعين والعقول على وجود جرائم منظمة بين اليهود ، تطال رؤوسا كبيرة . واعيدت فتح ملفات المافيا الايطالية واعمالها في المجتمع الاميركي في الثلاثينات والاربعينات والخمسينات . فهناك شبه كبير في الممارسات والاحداث ومسرحها .

الاخوان روفين قدما خيط الاثبات الرفيع الذي قاد الى تحقيق طويل عريض انتهى الى اقرار وتقرير وجود مافيا اسرائيلية تتحرك عبر القارات الخمس ، وخاصة في الولايات المتحدة . ومقار القيادة كثيرة لكنها تنطلق اساسا من تل ابيب ونيويورك ولوس انجلوس وهيوستون .

وقبل خمس سنوات على وجود جثتي الاخوين روفين لم يكن احد في اميركا يريد تصديق ان لاسرائيل مافيا بالرغم من بروز مظاهر وشواهد عديدة على وجودها . فقد بدات المافيا الاسرائيلية القيام بعمليات كبيرة وواضحة في نيويورك وهيوستون ولوس انجلوس ، حيث المهاجرون اليهود والاسرائيليون يشكلون اكبر جالية اسرائيلية - يهودية .

فضائح تامين ، حرائق متعمدة ، تزوير ، قتل ، مخدرات ، هي الامور التي تعاطتها المافيا الاسرائيلية . وكان اروج تلك الاشياء المخدرات . وخاصة الكوكايين .

فهو ياتي الى لوس انجلوس من مكسيكو سيتي - العاصمة المكسيكية - ومن بوليفيا والاكوادور . والثمن ليس دولارات او اية عملة اخرى ! انه مقايضة ! كوكايين مقابل اسلحة تقدمها المافيا . وطبعا فالاسلحة اسرائيلية . وقادة مافيا تل ابيب هم الذين يملكون صناعة الاسلحة .

وبالعودة الى سجلات المحكمة التي نظرت في قضية مقتل الاخوين روفين . فالوقائع تشير الى انهما قتلا بامر مباشر من جوزيف زكريا المقيم في « فان نويز » في كاليفورنيا ، وقد قبض البوليس على زكريا في مطار جون كنيدي في نيويورك في اواخر عام ١٩٨٠ حيث التقى امراة اسرائيلية وصلت لتوها من ريودي جانيرو في البرازيل . وكانت المراة مقيمة في نيويورك منذ ١٩٧٤ . وعندما سلم عليها زكريا قائلا : الحمد لله على سلامتك ، سلمته كيسا يحتوي ٢,٢ باوندا من الكوكايين . وفي ميامي ، فلوريدا ، قبض البوليس على مواطن اسرائيلي ، هو ديفيد ليفي ، يقيم في لوس انجلوس ، وبحوزته ١٣,٢ باوندا من الكوكايين . وفي مرحلة من مراحل التحقيق اعترف بوجود علاقة بين تجارة الكوكايين ومقتل الاخوين روفين .

وتوسعت التحقيقات . وبدا المحققون يربطون بين جرائم قتل اخرى وبين عمليات قبض على مهربين ، فتوصلوا الى نتيجة مؤكدة ، هي ان ريها فام زائيفي هو قائد شبكة مركزية لتهريب الكوكايين الى الولايات المتحدة . ومن المعروف ان زائيفي قد ساعد « كولونيلات الكوكايين » على القيام بانقلابهم في بوليفيا في شهر اب (اغسطس) ١٩٨٠ .

وثمة شخص آخر يعادل زائيفي في مهنته وقيادته وشبكته ، وهو ديفيد ماركوس كاتز الذي يقيم في مكسيكو سيتي . والاثنان يحصلان على الكوكايين مقابل اسلحة اسرائيلية .

كل الادلة الثبوتية تؤكد وجود مافيا اسرائيلية في لوس انجلوس . وتكرار الجرائم وعمليات التهريب دفعت المدعي العام وحاكم كاليفورنيا الارمني جورج دكمجيان الى التحذير من المافيا الاسرائيلية المتعاظمة الخطر . وقد حذر رئيس البوليس داريل غيتس من المشكلة . ولكن البعثة القانونية الاميركية - الاسرائيلية المشتركة والمباحث الفيدرالية (اف . بي . آي .) انكرا وجود مافيا اسرائيلية ! ويترأس البعثة المشتركة الكولونيل مايكل بوشنر (اسرائيلي) . وكان قد اجرى تحقيقا عام ١٩٧٧ بناء لطلب الحكومة الاسرائيلية ، نفى بنتيجته وجود مافيا اسرائيلية ! وانضم الى جوقة النفي عصبة الدفاع اليهودية ، فقالت ان وراء الكلام عن مافيا اسرائيلية اهدافا تتعلق باللاسامية !

وترفض المباحث الاميركية التحقيق في سؤال هام واعطاء اجابة مقنعة : الى اي مدى تتصل علاقة المافيا الاسرائيلية الجديدة بعالم الجريمة المنظمة الذي بناه ماير لانسكي وماكس فيشر وغيرهما من الرجال التاريخيين الذين عاصروا « روكي » لوشيانو زعيم المافيا الايطالية ؟

المباحث الاميركية تعرف الجواب ، لكنها لا ترد لاسباب سياسية . وهي والاستخبارات المركزية تغطيان على المافيا الاسرائيلية ، على الاقل لانها وسيلة توريد الاسلحة الى اميركا الوسطى واللاتينية . اما الاضرار التي يحدثها تهريب الكوكايين على المجتمع الاميركي ، فهذه مسالة ينظر بها المصلحون الاجتماعيون !

ولا يقتصر نشاط المافيا الاسرائيلية على المدن الاميركية . ففي اسرائيل نفسها تتحرك المافيا بحرية ونشاط ، وتمارس كل انواع الجرائم . وبحماية الدولة والبوليس والاجهزة المختصة ، تماما كما تحمي المباحث والاستخبارات الاميركية افرع المافيا الاسرائيلية في الولايات المتحدة . على ان اهم واخطر ، مافي مافيا اسرائيل انه لايمكن تمييز اعمالها عن ممارسات الاستخبارات الاسرائيلية « موساد » ، لاسباب تتعلق باقتصاد اسرائيل اولا ، وبتجارة السلاح ثانيا ، وبما تؤمنه المافيا من اتصالات مع دول بعينها تعجز حكومة اسرائيل عن الاتصال بها ، او انها تسبب حرجا لها اذا تم الاتصال المباشر !

وتسيطر مافيا اسرائيل الآن على الصناعات التالية سيطرة كاملة :

١ - صناعة الطائرات ، ومنها مشروع ليفي ، وهي الطائرة القاذفة المقاتلة التي تتفوق على الطائرة الاميركية اف - ١٥ والطائرة اف - ١٦ .

٢ - صناعة الصواريخ من خلال « مؤسسة صناعات عميت » ، وهي شركة صناعية يملكها مائير عميت ، مدير سابق للموساد .

٣ - البلوتونيوم

وتتعاطى المافيا الاسرائيلية ، بالاضافة الى تجارة المخدرات على صعيد دولي كما بينا ، تهريب الذهب والماس ، وتبادل العملات في السوق السوداء وتتحكم في هذين الصنفين من الممارسات عائلات يهودية بريطانية وايطالية وسويسرية الجنسية . وحلولة المخدرات والتهريب والتبادل هم الذين يحكمون اسرائيل فعلا .

يضاف الى كل ذلك عمليات السطو والسرقة داخل اسرائيل نفسها . وقبل اسابيع قليلة نشرت الصحيفة الاسرائيلية « يديعوت احرونوت » تحقيقا عن السرقات المنظمة في اسرائيل ، وقد ترجمت احدى صحف الخليج العربي التحقيق بدون ان تذكر هي او « يديعوت احرونوت » شيئا عن المافيا . فالصحيفة الاسرائيلية صورت المسالة وكانها من مبتكرات عقلية فذة وافرادية ! وعلى الاقل فهذا ماقاله ضباط البوليس الذين لم يتطقوا بشيء من الحقيقة .

المهم ... قالت الصحيفة : يعرف الاسرائيليون الاسماء التالية :

الكنيسة الارمنية ،

سوق الماس ،

محلات « عيديت » - اهم محلات المجوهرات في اسرائيل - ،

متحف اسرائيل ،

بنك باركلي ويسكونت ،

المتحف الاسلامي .

هذه اهداف ، تم اقتحامها ، وسرقتها !

الغريب ، والمثير للشك ، انها محصنة ومحروسة بشريا والكترونيا ، نهارا وليلا ، على مدار الساعة والايام والاسابيع والاشهر والسنوات . فهل كان بامكان شخص او مجموعة مهما كانت ذكية وقادرة على التخطيط ان « تخبط » مثل تلك الخبطات . وتسرق بملايين الملايين من الدولارات ، لو لم تكن هناك مافيا وراءها ، وما لم تكن سلطات نافذة وراء عملياتها ، تغطي عليها وتغض الطرف عن سرقاتها؟

ان سرقة المتحف الاسلامي في القدس هي سرقة منظمة قامت بها المافيا الاسرائيلية بدون شك . فقد دخل اللصوص الى المتحف الاسلامي وسرقوا ساعات اثرية هي من اثمن الساعات المعروفة في العالم واعرقها تاريخا . وحملوا معهم نصف موجودات المتحف الاسلامي المعروف انه محروس حراسة مشددة . فحص اللصوص كل الساعات بدقة متناهية . وعرفوا الاصيل الثمين ! لا بل ، انهم كانوا يعرفونه من قبل . وكل مافعله اللصوص انهم حملوا ما كانوا قد وضعوه من قبل هدفا للسرقة . والمؤكد ان الذي ارسل « اللصوص » هم من التجار وجامعي الآثار والخبراء . ولو كان موشى دايان حيا لاتهم بالعملية لانه من هواة جمع الآثار ! لكن ثمة الف موشى دايان آخر !

سرقة أخرى . وقصة تروى !

موشى سنيتسر رئيس سوق الماس في اسرائيل . واحب ذات يوم ان يقول ان السوق ، الذي يوجد فيه ثلاثة الاف شخص على مدار ساعات العمل ، من اكثر الاماكن تحصنا وحراسة .

ولا أحد يعلم ما اذا كان موشى قد قال قاله للتغطية ، او عن جهل ، او صدفة ورمية من غير رام ! فحين ذكر التحصين . وكانت الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا ، دخل تاجر ماس الى مكتب تاجر آخر ليتبادل معه صفقة . وبعد ساعة رن جرس الباب الذي يفتح الكترونيا من الداخل . وانضم الى الاثنين تاجر ثالث وبيده حقيبة ملأى بالماس .

وبينما الثلاثة يتفاوضون ويتساومون على الطريقة اليهودية رن الجرس اياه . ودخل شخص رابع يعرض ماسا . لكن صاحب المكتب رجاه بمغادرة المكان لانشغال الثلاثة بصفقات كبيرة .

وخرج الرجل . وبعد دقائق رن الجرس . وفتح للطارق . واذا به شاب ملثم يحمل مسدسا كاتما للصوت ، وقال للثلاثة : ضعوا ما بايديكم على الطاولة . وطلب من احدهم ان يربط الاثنين ، وعندما فرغ هذا من المهمة ، ربطه الشاب الملثم ، ثم شد الثلاثة الى بعضهم بعضا بحبل ، وعلق احد طرفيه في مشبك على الحائط بعد ان وضع فيه قنبلة ، وكم افواه الثلاثة واغمض عيونهم . وقال لهم ان حركة واحدة تفجر القنبلة وتقضي على حياتهم . وتعهد لهم بان يتصل بالبوليس بعد عشرين دقيقة فقط . وترك المكتب . وفاز بما هرب به !

اين ذهب الشاب بالماس ؟

قد تكون الاجابة في العلاقة الممتازة بين المافيا والاستخبارات الاسرائيلية !

وفي دولة مثل اسرائيل فمن الطبيعي ان تصبح الاستخبارات مسيطرة على الحياة السياسية والعسكرية والاقتصادية في البلاد ، اي على السياستين الداخلية والخارجية على حد سواء . وعن طريق « الموساد » احكمت المافيا قبضتها على اسرائيل منذ عام ١٩٧٧ ، اي لحظة وصول بيغن والليكود الى الحكم .

وتقول دراسة حديثة وضعت في المانيا الغربية ان تلك السياسات التي تهدف اساسا الى زيادة بيع وتهريب الاسلحة في انحاء العالم بحيث تصبح اسرائيل « قوة كبرى صغيرة » تسيطر على افريقيا والشرق الاوسط وغرب آسيا . هذه السياسات ادت الى تسريع انهيار الاقتصاد الاسرائيلي . وكانت النتيجة تقوية السوق السوداء وانتشار الجريمة المنظمة في طول البلاد وعرضها . ففي عام ١٩٧٥ كان التضخم عشرين بالمئة ، فاصبح الآن يراوح بين ١٨٠ و ٢٣٠ بالمئة . ووصل سعر الفائدة الى ٢١٠ بالمئة . وانخفضت تجارة الحمضيات . وازدادت تجارة الاسلحة ١٦ مرة عما كانت عليه قبل عقد واحد من الزمن .

وكما في كل نظام واسمالي آخر ، فان المصارف تتحكم باقتصاد اسرائيل . وتوجد ثلاثة مصارف تتحكم بالمصارف الاسرائيلية وبحركة المال في اي اتجاه . وهي : بنك هابأوليم ، واسرائيل ديسكونت يونيون بنك ، وبنك ليومي .

والملفت للنظر ان هذه المصارف محكومة من قبل مؤسسات ومصالح بريطانية ، مثل « جاردان ماتيسون » ، وغيرها . وهذه تتعاطى تجارة المخدرات على المستوى العالمي وتسيطر على تجارة بريطانيا مع الشرق الاقصى . وسيطرة بنك ديسكونت يونيون الاسرائيلي على سوق الماس في هونغ كونغ حقيقة لا يمكن انكارها .

وبالعودة الى سجلات البوليس في كل من اسرائيل والولايات المتحدة ، وماتنشره الصحافة بين الفترة والاخرى . فقد استطاع الباحثون والمهتمون بمتابعة انشطة المافيا الاسرائيلية رصد الاسماء التالية واختصاص كل واحد منهم في عالم التهريب والجريمة المنظمة :

شاؤول ايزنبيرغ : امين بتهريب السلاح الى افريقيا وآسيا . ويعمل برتبة ضابط رفيع المستوى في الموساد .

رافي ايتان : مستشار بيغن لشؤون الحرب ضد الارهاب . ومعروف عنه انه كان ضابط استخبارات ، وكان مسؤولا عن انشطة الموساد السرية في اوروبا ومتخصص في عمليات السمسرة وبيع العقارات غير الشرعية ، وخاصة في الضفة الغربية .

الجنرال ريهاخام زائيفي : ضابط اسرائيلي وله خدمة طويلة . وهو زعيم المافيا الاسرائيلية لما جاء في صحف اميركا واسرائيل . وقد صعد علاقته المباشرة باميركا الوسطى واللاتينية . واختصاصه يرتبط بانتاج الكوكايين وتهريب الاسلحة الى المنطقتين المذكورتين .

سامي فلاتو - شارون : وله قصة معروفة مع فرنسا متعلقة بالتهرب من الضرائب . وقد طالبت به فرنسا رسميا بعد هربه الى اسرائيل ، لكنه ترشح لعضوية الكنيست (البرلمان) كي يمنح نفسه حصانة برلمانية !

وكان فلاتو شريكا لعيزر وايزمان في تجارة السلاح مع افريقيا .

موشو لام ريكليز : مركزه نيويورك حيث يدير شركة « رابيد اميركان كوربوريشن » . وهو ممول اساسي لتجارة الحشيش وغيره من المخدرات في الشرق الاوسط ، ومعلن نشيط ومروج لبيع الاسلحة الاسرائيلية في اميركا اللاتينية .

ومن المعروف ان ريكليز هو أهم ممول مالي لارييل شارون وزير الدفاع السابق . فهو الذي دفع تكاليف حملته الانتخابية ، لا بل يقال انه « دفع » لكبار اعضاء الليكود كي يضعوه على قائمة الائتلاف !



موشي ارينز : الصناعات الاستراتيجية !



رفايل ايتان : كوكايين مقابل اسلحة



عازر وايزمان : شراكة سامي فلاتو شارون



ارييل شارون : تمويل موشو لام ريكليز



اسحاق شامير : طبق الاصل



مناحيم بيغن : تشكيل لجنتين

ما الذي يجمع بين الاسماء السابقة ، بل كيف ومتى التقت ؟

قامت اسرائيل في وقت نشط في الاستخبارات البريطانية فرع « العمليات الخاصة التنفيذية » . وهو مايطلق عليه اختصارا اسم « سو » .

كان السير وليم ستيفنسون رئيس « سو » في نصف الكرة الغربي ، ومقره الولايات المتحدة . وهو الذي وجه ماير لانسكي ، الذي يطلقون عليه شارلز لوسيانو اليهودي ، تيمنا بزعيم المافيا الايطالية في الولايات المتحدة . كما ان السير وليم ستيفنسون استطاع ان يوظف ويدير ويتحكم بشخص يهودي آخر اسمه بنجامين سيغل .

الشعار الذي عمل تحت لوائه الجميع ان عملياتهم موجهة ضد النازية وايقاف تسرب اخطارها الى الولايات المتحدة ، وضد المافيا الموسولينية . وانضم الى الشبكة التي سيطر عليها انكليزي عائلات يهودية معروفة في اميركا ، امثال بروفمان وجاكوبس وماكس فيشر ولويس روزنتال . واستمدت الشبكة قوتها من تبني موردي الخمور واصحاب بيوت المال الانكليز لها . ومعروف عن هذه العائلات انها تقود ، جنبا الى جنب مع المافيا الايطالية ، الجريمة المنظمة في اميركا . وعائلات بروفمان ولانسكي وجاكوبس وفيشر هي التي مولت الهاغانا بالاسلحة المهربة سنة ١٩٤٨ وما قبلها . وهي تسيطر اليوم على سوق العملة والسندات الاسرائيلي وعلى عصبة الدفاع اليهودية وعلى صندوق التبرعات وعلى كل ما يمت الى الصهيونية العالمية بصلة وبدون اي استثناء .

ومن اهم الاشخاص الذين تعاملوا مع الشبكة منذ عام ١٩٤٧ رودولف صانيبورن . وهو صناعي من مدينة بلتيمور وزوج دولي شيف التي اشترت فيما بعد جريدة « نيويورك بوست » .

لقد اقام رودولف « مؤسسة صانبورن » عام ١٩٤٧ . وحدد هدفها بمد الهاغانا بكميات هائلة من الاسلحة والاموال . وهذه المؤسسة هي التي اشترت الاسلحة التشيكية وسلمتها الى الهاغانا وارغون .

تالفت المؤسسة ، او الشركة ، من اتفاق والتقاء ثلاثة عناصر او جهات : اليهود في اميركا ، وضباط استخبارات الهاغانا ، وبعض قادة المافيا بقيادة ماير لانسكي . ومن اهم الذين عملوا فيها :

هنري مورغنتاو : وزير خزانة اميركي سابق .

تيدي كوليك : رئيس مركز الهاغانا في نيويورك عامي ٤٧ - ١٩٤٨ . ثم اصبح عمدة القدس .

الميجور لويس مورتيمار بلومفيلد : مستشار « حكماء » المؤسسة ، ومتخصص في تهريب الاسلحة .

ادولف شويمر : هرب من اميركا بعد ثبوت تهمة تهريبه الاسلحة ، واصبح مؤسس ورئيس صناعة الطائرات الاسرائيلية .

جو ستاخر : متعاون وصديق عمر ماير لانسكي . وقد حكم عليه عام ١٩٦٧ بالسجن خمس سنوات لانه غش مصلحة الضرائب الاميركية . وفر الى اسرائيل ، وحصل على الجنسية بفضل جهود محاميه حاييم باسوك ، زعيم الحزب الوطني الديني (وكان يشاركه تيبور روزنباوم بالزعامة) . ولكي يعجل ستاخر من عملياته في اسرائيل ، صادق الحاخام مناحم بوروش ، وهو احد قادة حزب اغودات اسرائيل . وبدا ستاخر يمول حملات ونشاطات اغودات اسرائيل تماما مثله مثل صديقه لانسكي .

عام ١٩٧٠ هاجر ماير لانسكي الى اسرائيل . وحاول الحصول على الجنسية . لكن الولايات المتحدة دخلت في المسالة ، وهددت بانها لن تعطي اسرائيل طائرات الفانتوم اذا منحت لانسكي الجنسية . السبب : شهرة لانسكي الواسعة بانه يساوي روكي لوشيانو في زعامة المافيا في اميركا .

اقام لانسكي في فندق « دان » في تل ابيب ، وبدأ منه محادثات مع زعيم المافيا اليونانية في اسرائيل ، وتوصلا الى اتفاق لتقاسم كل مايمت الى عالم الجريمة السفلي .

وبدات عام ١٩٧١ الاعين تتفتح على وجود مافيا اسرائيلية ومنذ سجل هذا العام ، وحسب سجلات دوائر البوليس في اميركا واسرائيل ، حدوث جرائم سرقة وقتل وتصفيات ذكية التفاصيل والتنفيذ .

وجاء في تقارير البوليس في البلدين المذكورين ، صراحة ، انه توجد مافيا اسرائيلية ، تتعاطى تهريب المخدرات والاحجار النفيسة والاسلحة وتسيطر على مكاتب بيع العقارات والسمسرة ومتصلة مباشرة بعالم الجريمة السفلي .

وحين اثيرت مسالة جنسية لانسكي ، فتحت كل الملفات . ثم اغلقت لتفتح مرة ثانية حين جاءت حكومة بيغن الى الحكم ، خاصة وان اصابع الاتهام اشارت الى اكثر من وزير جديد يشارك في المافيا الاسرائيلية ، وعلى اتصال مباشر معها .

وشكلت حكومة بيغن لجنتين . واحدة تراسها رئيس المحققين في البوليس ، مايكل بوشنر . والثانية تراسها القاضي ستيمرون . واوكلت اليهما مهمة استقصاء ما اذا كانت مافيا اسرائيلية موجودة فعلا ام لا . وفي حال الاجابة بـ « نعم » فما هي امتداداتها وانشطتها ؟

وجاءت النتائج مخيبة لما ثبت بالدلائل الحسية وما اصبح معروفا في الولايات المتحدة واسرائيل على حد سواء . لقد انكر المحققان وجود مافيا اسرائيلية . ويحيا العدل !

وتلقفت حكومة بيغن النتيجة ، وعكستها الى مفاجاة كبرى حين قالت ان اشاعة وجود مافيا اسرائيلية هي صناعة المناهضين للسامية !!

محمد عبد المولى

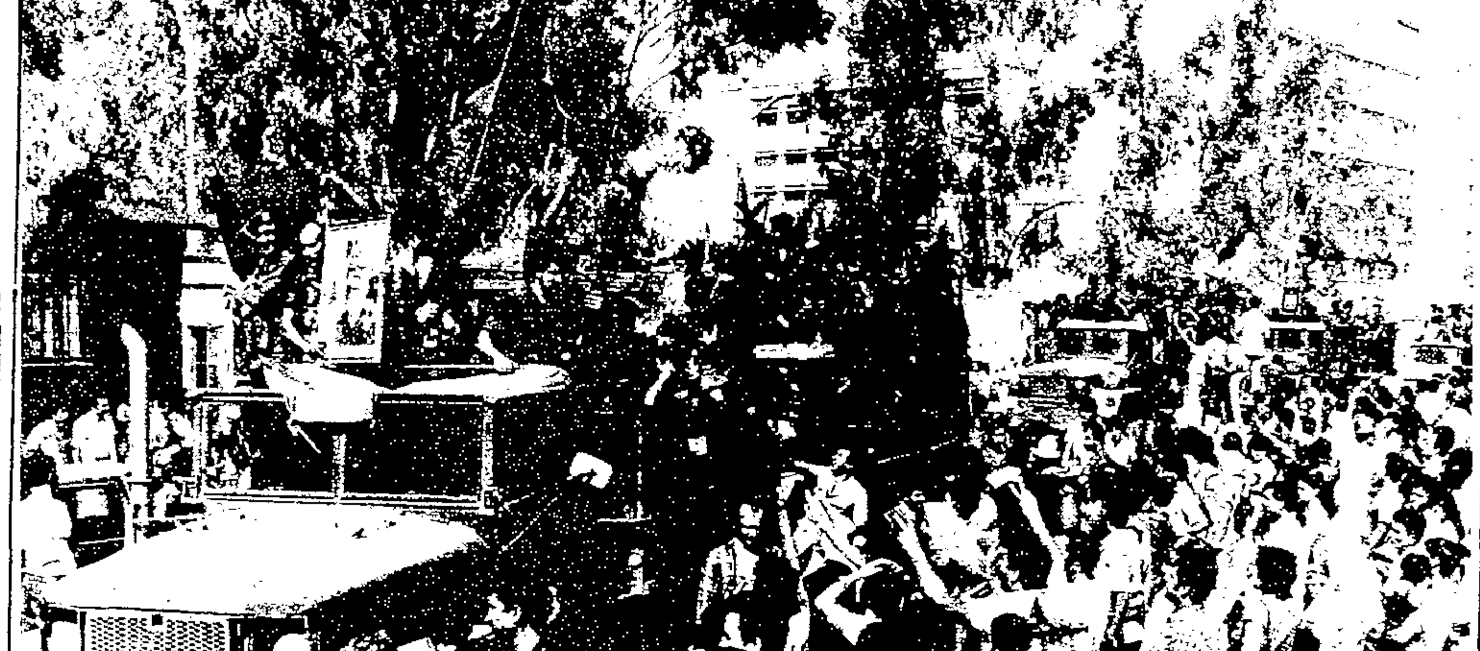
عن «الحوادث»

في الصراع العربي - الاسرائيلي «القسم الثاني»

قراءة في مفاهيم ومبادىء الصراع العربي - الاسرائيلي

اعداد: عزمي ابو شادي

هل يمكن التحدث عن الحروب العربية - الاسرائيلية باعتبارها مجموعة من الحروب المتكاملة في اطار حرب طويلة الامد..؟
هل هناك قاسم مشترك بين هذه الحروب.. ام ان عاملي التباين والتنافر هما اكبر من عاملي التشابه والتكامل..؟
اذا كان هناك قاسم مشترك، فهل بالمستطاع استخلاص دروس عامة وشاملة..؟



كانت فلسطين العربية يوم قررت الدول الاستعمارية ومعها الدولتين العظميين، انشاء دولة للكيان الصهيوني تضطرم نارا بلهيب الثورة، وكان موقف العرب معروفا، وعلى الرغم من ذلك كان من المتعذر ايقاف الاندفاعية العربية للدفاع عن الارض العربية، فصممت الدول الاستعمارية وخاصة بريطانيا بالتنسيق والتعاون، لاحكام موازين القوة بدقة، وبالتدخل المباشر وغير المباشر بهدف تدعيم وتجذيث دعائم الكيان الدخيل، واعطائه الفرصة للبقاء. فكانت حرب ١٩٤٨ حربا اشتركت فيها بعض فصائل القوى العربية. وجاءت حرب السويس ١٩٥٦ لتكون حربا مصرية ضد بريطانيا وفرنسا واسرائيل. وكان دور الكيان الصهيوني فيها بمثابة تجربة للحرب التالية لها. جاءت حرب ١٩٦٧ فشملت ثلاث جبهات - مصر، الاردن، سوريا - ورغم ثقل الهجمة واتساعها، ورغم توقع مسارها وتطورها، فان العرب لم يزجوا فيها الا بعض قواتهم، وظروف الحرب باتت معروفة.

جاءت الحرب الرابعة ١٩٧٣ وقذفت مصر وسوريا بثقل قواتها وشاركت بعض الدول العربية بقوات اكثر من رمزية، غير انها بقيت محتفظة باحتياطات ضخمة. اما حرب لبنان الخامسة ١٩٨٢ فقصتها معروفة حيث احتملت المقاومة الفلسطينية ثقل الهجمة، ودعمتها بعض فصائل القوى الوطنية، في حين لم تشترك بقية الدول العربية عمليا في احداث هذه الحرب او اعمالها القتالية.

لقد اشتركت العرب بجزء من قوتهم، فهل يمكن تسميتها حروب عربية..؟ مقابل ذلك، قامت قوات الغزو بخوض هذه الحروب وزجت فيها كل قدراتها. فكان لكل واحدة دوره في المعركة الرجال والنساء وحتى الاطفال. ولم تكن قضية التسلح من القضايا التي تحسب لها الصهيونية حسابها.

لقد عرف الكيان الدخيل دوره الوظيفي فحشد امكانياته كلها للحرب. وجند طاقاته للقتال، ولكن هل ان اشتراك الكيان الصهيوني - بكامل ثقله - بالحرب يجعلها حربا اسرائيلية فقط..؟

انها حرب واحدة لا حروب شتى، ليس فقط من حيث الاطراف المشتركة فيها. وليس فقط من حيث وحدة مسرح اعمالها القتالية، وانما ايضا من حيث هدفها - وهو العامل الاكثر اهمية - ومن حيث اساليبها على مستوى العمليات وعلى المستوى القبولي - التكتيكي.

لقد خاضت الصهيونية حروبها الخمسة وما بينها من صراعات واعمال متتالية محدودة، في اطار اعمال هجومية خاض العرب حروبهم هذه في اطار دفاعي.

لقد برهنت تجارب الحروب ان المهاجم يتعرض لخسائر كبيرة في الارواح والاعتدة. في حين تكون خسائر الطرف المفكر بالدفاع اقل منها لدى المهاجم، وبنسب تختلف باختلاف قوة التنظيمات الدفاعية. وتصميم الحامية المدافعة عن التحصينات والمواقع، والكفاءة في ادارة الحرب الدفاعية. وعلى الرغم من عدم توافر احصاءات دقيقة عن الخسائر في الحروب العربية - الاسرائيلية، الا ان المعروف بان خسائر جحافل الغزو الصهيوني كانت اقل من الخسائر العربية.

هذه نقطة تحول بارزة في الحرب العربية - الاسرائيلية. فهل يعود السبب الى التزام العرب بالحد الاولي من الدفاع الا في حالات خاصة..؟ ام ان السبب هو في القدرة التدميرية للاسلحة المتقدمة التي كان يقدمها الغرب للغزو الدخيل..؟ ام ان السبب هو نجاح اساليب الحرب النفسية التي تقنع المحارب العربي بحتمية هزيمته في الحرب، قبل ان يبدأ القتال..؟!

مهما كان السبب، فالقصور ليس قصور المقاتل العربي، بدليل انه عندما تتوافر لهذا المقاتل الفرصة المناسبة، فانه يخوض حرب بعتاد كبير، وتصميم عنيد، وهذا ما برهنت عليه حرب ١٩٧٣، وجاءت تجربة الحرب على ارض لبنان لتبرز نوعا خاصا من كفاءة المقاتل العربي عندما تمتع له حرية العمل لصالح الصف العربي.

نقطة بارزة ايضا ترتبط ارتباطا وثيقا بالاعمال الهجومية الاسرائيلية وهي تنسيق الجهد العسكري الاسرائيلي مع مراكز القوى العسكرية الاستعمارية في الغرب. فعندما خاضت اسرائيل حروبها خاضتها بمخططات غربية واسلحة غربية والمقاتلين دعموا بما تحتاجه من الخبرات من الغرب.

اما في لبنان، فمعروف دور الغرب في امداد الغزو الصهيوني بكل ما يحتاجه من الاسلحة لحرب طويلة الامد، علاوة على اشتراكهم بالتخطيط للعملية، وتامين متطلباتها، ودعمها سياسيا وعسكريا، وقد تكون من المتعذر فصل الاعمال العسكرية بجحافل الغزو عن قواعد دعمها وامدادها. واذا كان للدور العسكري لجحافل الغزو الصهيوني هو دور تنفيذي من اجل تحقيق اهداف سياسية واقتصادية واجتماعية، فقد يكون من الضروري التوقف عند هذا - القاسم المشترك الاعظم - في الحروب العربية - الاسرائيلية.

في اهداف الحرب

ان قيام الكيان الصهيوني ودوره الوظيفي في المنطقة لا يختلف ابدا عن دور الاستعمار التقليدي - الغربي - فقوة الكيان الدخيل ليست في القدرة الذاتية للكيان الصهيوني، وانما بمساعدة الغرب. وقد باتت هذه الحقيقة من البدهيات المعروفة في الصراع. وكذلك لا بد للكيان الصهيوني حتى يتمكن من البقاء والاستمرار من تفتيت القدرات العربية بصورة منهجية مستمرة مبرمجة، ونظرا لعجز الكيان الصهيوني عن القيام بهذا الدور لوحده فقد اضطلعت الدول الغربية بممارسة هذا الدور على الجبهة العربية، ودعمتها في ذلك بقية الدول المستثمرة للمشروع الصهيوني، وهذا هو بدقة في اطار مراكز القوى العالمية على بقاء اسرائيل في الموقع المتفوق عسكريا وتقنيا. وجاءت حرب لبنان تؤكد هذه الحقيقة، عندما انطلقت جحافل الغزو لعملياتها حددت لها اهدافها ما يلي:

- عدم العودة لحدود سنة ١٩٦٧
- رفض الدولة الفلسطينية المستقلة.
- بقاء القدس موحدة عاصمة لاسرائيل.
- الاهتمام بضمان امن اسرائيل ورفض حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

* * *

السفير ١١/ تموز/ ١٩٨٢

ولكن هل هذه هي الاهداف الصهيونية كلها؟ وكيف تم تحديد السبيل لبلوغها؟ لقد كانت اهداف الاجتياح الصهيوني الاخير مثيرة في حد ذاتها بقدر ما كانت طرق تنفيذها مثيرة. لهذا فقد حظيت باهتمام العالم، واستاثرت باهتمام الباحثين والمعلقين. فكان منها على سبيل المثال ما نشرته ودريه في الغرب كما يلي:

«يهدف المشروع الاسرائيلي قبل كل شيء الى تدمير منظمة التحرير الفلسطينية. بالقضاء على وجودها العسكري في جنوب لبنان مع القضاء على قيادتها او شل اجهزتها في بيروت.

الهدف الثاني: اخراج القوى الفلسطينية من بيروت، كما يسمح باقامة دولة لبنانية ذات مواصفات معينة الامر الذي يساعد على توقيع معاهدة سلام مع الحكومة الصهيونية.

الهدف الثالث: اخراج القوى العربية التي قد دخلت لبنان بموجب قرار قمة الرياض سنة ١٩٧٦ والتي لم يعد لها وجود بعودة السلم وتحقيق الامن، واقامة سلم ثابت مع اسرائيل.

الهدف الرابع: التعامل مع المشكلة الفلسطينية من المنظور الاسرائيلي بموجب اتفاقية كامب ديفيد مما يحبط الروح المعنوية للعرب في المنطقة، ويرغمهم على الخضوع للشروط التي تريد اسرائيل فرضها عليهم.

هناك تحليل، يتوافق في الواقع مع تلك الاقتراحات التي طرحها وزير الخارجية السابق للولايات المتحدة الامريكية هنري كيسنجر جاء فيها:

«يجب ان تسمح احداث لبنان للولايات المتحدة بتجاوز الجمود الي انتاب سياستها للتعامل مع مشكلات الشرق الاوسط الثلاثة بطرق فعالة ومؤثرة وهي: الازمة اللبنانية. المحادثات بشأن الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، التهديدات التي تتعرض لها مصالح الغرب وتجابهها في منطقة الخليج».

* * *

هيرالد تريبيون ١٧حزيران ١٩٨٢

تظهر المقولات السابقة، بحمولة من الحقائق لعل من ابرزها:

- ارتباط العمل العسكري الصهيوني، بالهدف السياسي المرحلي في اطار من التوازن والتكامل.
- العمل العسكري الصهيوني عمل غير مستقل عن استراتيجية الغرب في المنطقة.
- الكيان الصهيوني يحاول استثمار كل عمل عسكري يقوم به لصالح مراكز القوى العظمى لتحقيق مكاسب جغرافية وعسكرية واقتصادية واجتماعية تسهم في تعاظم قدرته وزيادة قوته.

وهنا يظهر السؤال:

هل هناك ثمة اختلاف او تباين في طريقة عمل جحافل الغزو الصهيوني عن طرائق جحافل الغزو ايام الاستعمار التقليدي..؟ لقد كانت جحافل الغزو تحتل مجموعة من المراكز الساحلية تعمل على تحصينها وشحنها بالمقاتلين والاسلحة، ثم تنطلق منها للتوغل داخل البلاد، وتحاول اثناء ذلك تفتيت المجتمع الذي تعمل على غزوه «تحت شعار تفوق الرجل الابيض».

لقد باتت الحروب العربية - الاسرائيلية معروفة بظروفها السياسية والعسكرية، باهدافها المرحلية والبعيدة. لكثرة ما تعرضت له من البحث والتدقيق ولوفرة ما نشر عنها من دراسات تعالج جوانبها المختلفة من وجهات نظر متباينة ومتناسقة احيانا كثيرة، مما اسهم في توسيع دائرة المعرفة بدقائق ما تتعرض له المنطقة العربية عبر الكيان الصهيوني.

تجربة الصراع السياسي

لقد برهنت تجربة الاجتياح الصهيوني لارض لبنان على اعتماد العرب عامة على وسائل الصراع السياسي اكثر من وسائل الصراع المسلح. ولقد بذل رجال المقاومة جهدا عسكريا اعترف لهم به العدو قبل الصديق، وسجل هؤلاء بطولات اسطورية في مواقف كثيرة، غير ان الصراع السياسي كان جهدا يغلب على الجهد العسكري.

لكن.. هل يمكن للجهد السياسي ان يكون منفصلا عن العمل العسكري او بعيدا عنه..؟

العمل السياسي هنا هو اكبر بكثير من حدود العمل العسكري. غير ان هذا لم يبطل دور العمل العسكري او ينقص منه. وقد يكون من المتعذر تحقيق اي هدف سياسي بمعزل عن القدرة العسكرية. وهذه حقيقة لا تقبل الجدل او المناقشة.

وهنا.. لا بد من القول بان ما تتعرض له الامة العربية من هجوم شامل انما هو تعبير عن روح العصر، وهو هجوم اخذ ابعادا خطيرة بالنسبة للامة العربية في حاضرها ومستقبلها.

لقد حاول قادة الكيان الصهيوني بالتنسيق الكامل مع الدول الداعمة لهم، بالتكافل والتضامن مع مراكز القوى المؤيدة تحجيم الجهد العسكري العربي، لاضعاف الموقف السياسي للعرب، ثم حاولوا القضاء على الدور السياسي هذا بالانتصارات العسكرية، غير ان العرب استطاعوا بجهودهم العسكرية المحدودة وبتحركهم السياسي تشكيل تيار دولي قوي مما وضع الكيان الصهيوني امام مازق حرج من العزلة غير مريحة لها بالتاكيد.

ولكن ماذا بعد..؟ لقد حصل العرب على الورقة التي تسمح لهم بالحصول على حقوقهم ولكن كيف..؟ ان اسرائيل وبدعم الغرب غير المحدود تستثمر عامل الزمن فهل يمكن في عملية السباق الاعتماد على وسائل الصراع السياسي وحدها؟ ان الاجابة تكمن في الواقع العربي ذاته. فبقدر ما يمكن تحقيقه من نجاح في اعادة بناء القدرة الذاتية وفي معالجة نقاط الضعف بقدر ما تتوافر فرصة اكبر للسير خطوات لبعد المدى ضد الاخطار الواقعة والمحتملة.

المجاعات تعم العالم والتموين يخزن في بريطانيا



كشخص ينتظر الاعدام في الصباح التالي فان احتمال الافلاس يهيمن على الذهن بصورة قطعية.

يجلس خبراء السوق الاوربية في اواخر الليل في بروكسل محاولين اخفاء كتبهم لعام ١٩٨٤ عن اعين الحمر. انهم ومعهم مختلف الحكومات القومية، لم يتبق لهم سوى ستة اسابيع لايجاد الجواب قبل ان تتصدى السوق الاوروبية المشتركة على مستوى القمة للقضية الرئيسية المتعلقة بتبذير الانفاق الزراعي وذلك في مؤتمرها باثينا يوم ٤ ديسمبر (كانون اول). ويتحاور كل من تاتشر وميتيران، اللذان يقفان على طرفي الخندق بصدد المشكلة الزراعية، حول هذا الموضوع ضمن عدد اخر من المشاكل. وكل منهما يعي قلق الرأي العام المحلي. الا ان كل منهما يمثل اتجاها مغايرا.

بداية مفرطة

ففي فرنسا ميتيران يتناقص عدد المزارعين رغم ان السوق المشتركة تعمدت وضع اطار يفيدهم خلال ربع القرن الماضي، ويتناقض معهم تأثير المنخاس الانتخابي. اما في بريطانيا فتتنامى المشكلة السياسية بالنسبة للمحافظين. فالمخصصات المفتوحة للمزارعين البريطانيين الذين ينتجون الحبوب والالبان والتي تبدو دربا لولبيا صاعدا بدون نهاية للارباح المضمونة بغض النظر عن قوى السوق العادية، تجعل كل ما تدافع عنه التاتشرية امرا تافها. ففي الوقت الذي يطلب من البلاد المزيد من الشد على الاحزمة التي بليت لكثرة الشد ويطلب من الاقتصاد المزيد من التقشف والهزال، فكيف يمكن احتمال البدانة المترفة لهذا الجزء الضيق من القطاع الخاص - وخاصة عندما تمول عملية التسمين بصورة جزئية من دافعي الضرائب البريطانيين؟

منذ بضع سنوات كتبت في هذا المكان مقالة بعنوان «دامتان من المتقاعدين»، حيث سخرت، كما حدث، من النقاش الدائر حول مخصصات التقاعد الحكومية المربوطة بلائحة الغلاء. فهل تتجه الان نحو نقاش اخر وانقسام اخر بين اقلية تنام فعلا على الارياش بينما بقية الكادحين ينامون على القش - اذا لم يقذفوا بهم عن اسرتهم كلية؟

الارقام تنطق

وكما حدث مع قضية رواتب التقاعد علينا ان نحاول التغلغل في متاهة الارقام الاحصائية والمجادلات حول المصالح المطوية لكي نتوصل الى الرؤية الصحيحة...

يبدو ان الاموال الوحيدة من دافعي الضرائب التي تذهب مباشرة الى الهزة الزراعية تقدر بمبلغ ٣٠ مليون جنيه استرليني سنويا. وهي تشكل ٦٠ بالمائة من مخصصات السوق الاوروبية المشتركة البالغة ٥٢٫١ مليون جنيه استرليني لقطاع منتجي لحوم الابقار والعجول. الا ان هذا القطاع يتلقى معونات ضخمة غير مباشرة فالهبات الراسمالية (وبعضها لا يتوجه الى ذوي الحاجة الماسة) ترتفع الى ١٨٥ مليون جنيه استرليني سنويا وتبلغ نفقات خدمات الابحاث والارشاد ١٢٠ مليون جنيه اخرى والدعم القومي الخامس المقدم ل «المناطق الاقل حظا» مثل المزارع الجبلية فتستنزف مبلغ ١٢٧ مليون جنيه اخرى.

يضاف لذلك كله ما تدفعه اسهاما مباشرا في ميزانية السوق الاوروبية المشتركة. فدافع الضريبة يدفع حوالي بليوني جنيه استرليني من اصل عشرة بلايين جنيه، نفقات السوق على سياستها الزراعية المشتركة بشكل اجمالي فلا غرابة اذن ان يعلق وزير الزراعة ميشيل جوبلينغ، في مؤتمر حزب المحافظين الاخير بقوله. «البعض بحاجة لان يسحب اصابعه من حقيبة التوفي» ان هذا قد يطرح مجازات مختلفة بصورة مربكة من فرشات الريش الى فرشات القش. ولكن يقتضي التكرار، ذلك ان التحذير موجه مباشرة الى بعض مزارعينا. ولذا فالسؤال الذي يتبع: كم من التوفة يحصلون عليها؟

لقد دار قدر كبير من الهواء الساخن حول الحقائق المحلية في هذا الموضوع المتعلق بمداخيل المزارعين فالحقائق تطرحها بوضوح الورقة البيضاء (الاستعراض السنوي للزراعة ، سي ام ان دي ٨٨٠٤) - على افتراض ان بمقدورنا الثقة باحصائيات الحكومة . فالجداول التفصيلية في هذه الورقة تظهر ان معدل صافي في دخل جميع مزارع البلاد في العام الماضي كان عشرة الاف جنيه استرليني. ويقف على راس المجموعة مزارع الخنازير والدجاج حيث يبلغ صافي الدخل ١٧١١٦ جنيها استرلينيا وفي ادناها «يقف مزارع الماشية في الاراضي المنخفضة حيث يبلغ صافي الدخل ٢٧٨٠ جنيها.

هناك عوامل لا حصر لها لم تدخل في هذه الجداول فالزراعة ، بعكس الصناعة معفية كليا من تكاليف العمل. اذ يعيش معظم المزارعين في بيوتهم ولديهم عدة فرص للتهرب من الضريبة (وتستخدم هنا لغة مهذبة) شأن العديد من اصحاب العمل واصحاب المهن الحرة. وعلى المرء ان يعرف سحوباتهم البنكية ورحلاتهم في فصل الشتاء وانواع سياراتهم الجديدة واشياء اخرى لا حصر لها قبل ان يقبل اعتراضاتهم الداعية بأن القفزات الاخيرة في الكسب لم تعمل الا على ارجاعنا للوراء الى ما كنا عليه قبل عشر سنوات»

جبال مخزونة من الاغذية

ولكن هذه القفزات بالمداخيل ذاتها، كما وردت في الجداول، وهي تثير الدهشة والفزع، فيما يتعلق بقطاعي المعونة اللذين لا حد لهما: مداخيل الحبوب ارتفعت في العام الماضي بنسبة ٤٥ بالمائة في انجلترا على سبيل المثال، وارتفعت مداخيل الالبان بصورة رئيسية، بنسبة ١٢٠ بالمائة في عموم البلاد. والنقطة التي يجب ملاحظتها انه بموجب نظام السوق لتشجيع المزارعين اننا رغم جبال الحبوب الفائضة وجبال الحليب المجفف والزبدة المخزونة، فلا شيء يوقف المزارعين من انتاج المزيد الى ما لانهاية على ما يبدو ، وكل ذلك من اجل الاسعار المدعومة التي تضمن لهم الارباح حتى من اجل التصدير، ناهيك عن التخزين المكدس. ويسبح العقل في رؤية مسرحية بريختية لبلد ينطلق عبره الناس بجذل. ويجلس المزارعون على خيول جر ممتلئة تصعد اعلى فأعلى وبسرعات متسارعة الى ان تختنق انابيب الوقود - يعني الاموال - وتنغلق.

ربما تكون اكثر النقاط حساسية ان اقلية ضمن هذه الاقلية غدوا مليونيرية ليسوا بحاجة الى دعم الارباح، وعلى كل حال ، فمن الطبيعي جدا فانهم لا ينظرون بازدراء لاي فرصة تتاح لهم لكي يتناولوا حتى المزيد من «التوفة» من حقيبة السوق الاوروبية المشتركة.

ومن نتائج ذلك كله الازدياد السريع للغاية في مساحات الاراضي المخصصة لزراعة الحبوب (حيث يخصص الان لزراعة الحبوب ٩٩٥٠٠ حيازة زراعية من مجموع ٢١٦٣٢٠ حيازة زراعية في بريطانيا) وبمقدورك ان تسمع الجرارات تحرث الاراضي المستصلحة حديثا.

وبذا فنحن نواجه تناقضا سياسيا صارخا ظلما اجتماعيا مهيمنا ليس بمقدور اللوبي الزراعي ان يتخطاه بحججه - كم غدت اهمية الصناعة كم هي ناجعة وفعالة وكم هو مطمئن اننا بتنا نكتفي ذاتيا بنسبة ٧٥ بالمائة فيما ننتجه! ان حكومة تكرس جهودها في ان معا لمساعدة الذات والتقشف على النطاق القومي لا تستطيع التسامح ازاء استمرار هذا الجنون المستورد، جنون الدعم غير المحدود، خاصة والاقلية المحظية بهذا الدعم المجنون في وضع تستطيع الاعتماد على نفسها.

مجلس التعاون الاقتصادي ووسائل الزراعة

لن تفقد المشكلة الغذائية حيويتها رغم كافة انتصارات العلوم والتكنيك الحالية والقادمة. والمقصود هنا بالضبط انتاج المواد الغذائية وكميتها ونوعيتها. وهذه المشكلة حادة جدا اليوم بالنسبة لدول عديدة، وستتعقد اكثر حتى مطلع عام ٢٠٠٠، وليس فقط بسبب زيادة سكان العالم الذي سيتراوح عدده بين ٦ و ٧ مليارات شخص حتى ذلك الوقت.

ففي كل سنة تتقلص مساحة الاراضي الصالحة لزراعة الحنطة والخضروات والفواكه. وان المدن والمصانع وطرق المواصلات والمطارات الجديدة «تلتهم» سنويا الاف الهكتارات من الاراضي الزراعية والمروج، فنصيب الفرد الواحد مثلا في بلغاريا ورومانيا من الاراضي الزراعية زهاء ٠٫٨ هكتار، وفي المجر وبولونيا يزيد على ٠٫٦ هكتار بقليل، وفي جمهورية المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا قرابة ٠٫٤ هكتار. ويستنتج من ذلك ان المهمة الرئيسية الماثلة امام الزراعة، وليس فقط بالنسبة للدول المذكورة، هي تحقيق زيادة الانتاجية المتواصل من الاراضي المزروعة حاليا.

وان الاسمدة المعدنية كما هو معروف، هي المساعد الذي لا يستغني عنه المزارع، وهي تزيد انتاجية الحقول زيادة كبيرة وتغني الارض وتمدها بالعناصر الضرورية غير الموجودة في الاسمدة العضوية اي في الاسمدة الحيوانية.

وتنتج بلدان مجلس التعاون الاقتصادي في الوقت الحاضر زهاء ٤٠٪ من اسمدة العالم المعدنية. ويلعب التعاون دورا كبيرا في زيادة انتاجها. ونعيد للاذهان بان المساعدات المالية والتكنيكية التي تقدمها جمهورية بلغاريا الشعبية وجمهورية المجر الشعبية وجمهورية المانيا الديمقراطية وجمهورية بولونيا الشعبية وتشيكوسلوفاكيا قد ادت الى استثمار منجم الفوسفور ومصنع تركيز الخامات في الستينات في كينغيسيب (قرب لينينغراد) لغرض تزويد البلدان المشتركة بالخامات الفوسفورية. وبعد فترة من الزمن قام بعض بلدان مجلس التعاون الاقتصادي ببناء مصنع اخر يموّن المشتركين بفوسفات الامونيا، ان «انترخيم» تساهم مساهمة جبارة في انتاج المواد الكيماوية الوقائية و «انترخيم» وهي منظمة دولية تدخلها كل من جمهورية بلغاريا الشعبية وجمهورية المجر الشعبية وجمهورية المانيا الديمقراطية وكوبا وجمهورية بولونيا الشعبية وجمهورية رومانيا الاشتراكية والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية يوغسلافيا الاتحادية.

ان فرع الصناعة الكيماوية الذي يتطور تطورا سريعا قد وسع كثيرا في العقد الاخير، تزويد بلدان مجلس التعاون الاقتصادي بالاسمدة المعدنية . فحصة كل من بلغاريا وبولونيا منها مثلا ١٨٠ كيلو غراما للهكتار الواحد، وفي المجر ٢٣٠ ك.غ. وتشيكوسلوفاكيا اكثر من ٢٥٠ ك.غ. وفي جمهورية المانيا الديمقراطية قرابة ٢٨٠ ك.غ.

وعلى ما يبدو فقد وجد حل المشكلة الغذائية وهو: كلما زاد وجود هذه الاسمدة المفيدة في الحقول كلما زاد نضوج المزروعات، وزادت مقاومتها للجفاف وقوى عودها وبالتالي ازدادت انتاجية المحاصيل. ولكن البحث الذي اجري في بلدان مجلس التعاون الاقتصادي اظهر ان الاسمدة المعدنية تضر في اكثر الاحيان بالبيئة وتؤثر تاثيرا سلبيا في الانسان والحيوان.

والسبب هو ان اشباع التربة ببعض الكيمياويات يؤدي الى تركيز التسمم في النباتات التي تصبح في هذه الحالة خطرة كغذاء للانسان او كعلف للمواشيء وفي نفس الوقت يمكن ظهور نقص في المواد الضرورية الاخرى في التربة. فان الزيادة في استعمال مركبات البوتاسيوم تقلل كثيرا على سبيل المثال وجود بورون، الصوديوم والكالسيوم في النباتات والتربة. وكثرة استعمال الفوسفور تولد في بعض انواع التربة نقصا في الزنك والحديد وتؤدي الى ظهور وباء الكلور في دوالي العنب والخوخ والذرة وفي عباد الشمس.

ان نسبة الاسمدة الازوتية العالية اكثر من الاسمدة الاخرى تعطي نتائج سلبية. لان في هذه الحالة تتجمع كميات كبيرة من النترات بحيث انها لا تتحول الى مركبات بروتينية مفيدة. وان كميات الاملاح تذوب في المياه الباطنية ولدرجة تصبح معها غير صالحة للشرب.

ومن الضروري ايضا الاخذ بنظر الاعتبار قابلية الكثير من المزروعات على جمع النترات، كما تتطلب مراقبة شديدة لتحديد نسبة المعادن في تركيب الاسمدة. ان زيادة تسميد التربة المزروعة بالقرط بمادة موليبدينوم تزيد من سرعة نموه. ولكن حليب البقر المرعى على هذا القرط المشبع بموليبدينوم، فهو مضر بالانسان.

ومختصر الكلام، هناك مشاكل كثيرة في مجال الاسمدة المعدنية التي تبدو بسيطة من اول وهلة. فمثلا، ما يتعلق بالمواصفات، وهي الاختيار المثالي للعناصر الملائمة لمناخ المنطقة والتربة بحيث تكون لها اقصى تاثير مفيد في تنمية المزروعات ولنأخذ المشاكل المتعلقة بكمية الاسمدة المطلوبة بالنسبة لمستوى الانتاج الزراعي والمهمات المتعلقة بزيادة انتاجية النباتات المزروعة. والمشاكل المتعلقة بالاستعمال الفعال للاسمدة المعدنية مع خلطها بالمواد العضوية والتنبؤ بكمية الاسمدة اللازمة لذلك والخ...

في عام ١٩٧٨ وحد خبراء معهد بوشكاروف لدراسة تركيب التربة البحوث العلمية للاسمدة (المانيا الديمقراطية) ومعهد الهندسة الزراعية والاسمدة وتركيب التربة (بولونيا) ومعهد البحوث العلمية للنباتات الزراعية (تشيكوسلوفاكيا) والمراكز العلمية في اولان باتور (منغوليا) وفي مدينة فوندوليا (رومانيا) وفي موسكو وبراتيسلاف، خبرتهم ومعلوماتهم في سبيل حل هذه المسائل. وتقوم جامعة العلوم الزراعية في مدينة غيود يوليو في المجر بتنسيق كافة الاعمال ذات الخطط المتعددة.

ويمكن الحكم على التعاون المشترك المثمر بالنتائج التالية:

مثلا وضعت وبرهنت على اساس علمي الطرائق العامة لتحديد نوعية وكمية الاسمدة المعدنية لمختلف المناطق في بلدان مجلس التعاون الاقتصادي الاوروبية. في بلغاريا والمجر والمانيا الديمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا مثلا يستخدم ما يسمى بحساب توازن مقادير اسمدة الفوسفور والبوتاسيوم والمنغنيس. ان هذه الطريقة تعطي معلومات واسعة عن كمية المواد المفيدة والعناصر التي تدخل التربة والكمية التي تستهلكها النباتات.

ان تأسيس البنوك القومية للاحصائيات التجريبية في بلدان مجلس التعاون الاقتصادي يساعد على تحديد الاسمدة اللازمة للبلدان الشريكة التي لها ظروف طبيعية مشابهة وطرائق هندسة زراعية مماثلة. وان معلومات هذه البنوك تساعد على ابراز امكانيات الاسمدة الاحتياطية التي تزيد انتاجية المحاصيل والنقص في التكنولوجيا واستخدامها في ظروف معينة.

ان البحوث الاساسية والبرامج التجريبية الواسعة للمراكز العلمية لبلدان مجلس التعاون الاقتصادي هي اساس ارشادات للمصانع الكيماوية المنتجة عشرات الانواع من الاسمدة التي تستخدم بنجاح منذ عدة سنوات في زراعة بلدان الاسرة الاشتراكية.

ان تطوير الهندسة الزراعية وتجديد انواع النباتات والعوامل الاخرى العديدة تبرز باستمرار المهمات الجدية الجديدة في ميدان ادخال الكيمياء في الزراعة.

وكالة انباء «نوفوستي»

بقلم: ايرينا سامارينا

- مرشحة في العلوم الاقتصادية





نبضة اليوم

ما هو الرأي؟

● ما هو الراي بالعمود الصحفي وما هو المطلوب من كاتب العمود الصحفي؟

للفيلسوف العربي امين الريحاني رأي في المقال الصحفي يقول:

«قل كلمتك وامشِ».

لم يعن بقولته هذه ان تقول ما تقول، او تكتب ما تكتب، ثم تدير ظهرك وتمشي بعد افراغ ما في جعبتك، بل انه يعني: قل رأيك وتابعه وامشِ به ومعه على ان تعرضه بأمانة،ولا تحرم رأي الاخرين لعل لديهم ما هو اكثر صوابا واكثر سدادا من رأيك..

والعمود الصحفي بهدفه يجب ان يحمل رأيا، او تمحيصا لحقيقة، او ردا على رأي آخر، والا تحول الى مكتوبة انشائية او وجهة نظر معادة.

والرأي لا ينعزل ولا ينفصل عن صاحبه.. لكن ذلك لا يعني ان رأيه هو الرأي الحاسم غير قابل للرد والنقد.

وتقل اهمية الرأي اذا دار حول موقف ذاتي، أو مسألة شخصية. ولهذا فان المطلوب من العمود الصحفي ان يكون ذا مضمون يصلح لكي يكون لقارئه رأي فيه، سواء معه او عليه..

فهل القارىء العربي يقرأ ويمشي، سلبا او ايجابا، او انه يقرأ ويقف عندما يقرأ؟

ان العمود الذي يستحق النشر هو ذلك العمود الذي يستأثر بالقارىء اما معه او عليه.

«المعتز»

مذكرات مكلف

● يقوم المخرج عصام مشربش في التحضير والتصوير للفيلم الوثائقي "مذكرات مكلف" بالتعاون بين التلفزيون الاردني ومديرية التوجيه المعنوي ويتحدث الفيلم عن تجربة خدمة العلم والمراحل التي يمر بها المكلف على شكل دراما تسجيلية وهو من اعداد السيد طه الهباهبه وتصوير محمود سالم وصوت موسى العسال.



صلاة الجماعة في فلسطين عام ١٩١٤ في فلسطين من البوم السيد ارسلان رمضان

فرقة امان الاميريكية وصلت عمان وقدمت اول عروضها مساء امس

عمان – صوت الشعب – وصلت الى عمان امس فرقة «امان» الاميركية للموسيقى والرقص الشعبي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

وقد عقد اعضاء الفرقة مؤتمرا صحفيا ظهر امس في فندق ريجنسي تحدثوا فيه عن طبيعة زيارتهم للاردن، وعن نشاطات الفرقة بشكل عام.

واشاروا الى ان زيارتهم للاردن تأتي في نطاق جولة زاروا خلالها سلطنة عُمان ، وابو ظبي وتونس، والمغرب، لتقديم عروض فنية متنوعة من الرقص والغناء والعزف الموسيقي لابراز الابعاد الواسعة للتقاليد الشعبية لمختلف الفئات العرقية التي تمثل المجتمع الاميركي، حيث ان هذه العروض تظهر قوة واصالة التراث الاميركي المتعدد الثقافات.

وقالوا ان الفرقة تقدم رقصات وحفلات مأخوذة من تراث الشعوب في القارات الخمس، حيث يتعلم اعضاء الفرقة الفن الشعبي لكل بلد ينوون زيارته، بما في ذلك التراث الشعبي الفني في الاقطار العربية. وتقوم الفرقة بارسال بعض اعضائها في بعثات لهذا الغرض.

وعن تأسيس الفرقة قال اعضاؤها انها اسست عام ١٩٦٤ على ايدي «ليونارد» وانتوني شي، وهما متخصصان في الفولكلور الشعبي ذي الطابع المستوحى من الشرق ومن دول البلقان في جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس.

ويستخدم اعضاء هذه الفرقة من مغنيين وعازفين الات موسيقية عريقة وازياء تمثل خلاصة ما جمعته واستوحته الفرقة من قارات العالم الخمس.

واشاروا الى ان الفرقة قامت بزيارات مكثفة منذ عام ١٩٧٥ لجميع انحاء الولايات المتحدة الاميركية. وقد ربح البرنامج التلفزيوني الخاص عن الفرقة جائزة ايمي لعام ١٩٧٧، كما انها قدمت عروضا فنية رائعة امام الاف المشاهدين في مركز ابكوت الجديد التابع «لعالم ديزني». قرب اولاندو في ولاية فلوريدا الاميركية.

وقد وجهت للفرقة دعوة للمشاركة في مهرجان الرقص الدولي الاولمبي لعام ١٩٨٤.

ويقوم بتمويل زيارة الفرقة لعمان المركز الثقافي الاميركي. اما نشاطاتها داخل الولايات المتحدة فيمول ٦٠٪ منها من ريع الحفلات و ٤٠٪ من تبرعات من المؤسسات الخيرية وبعض الافراد.

ويبلغ عدد افراد الفرقة ٣٦ شخصا، وصل منهم الى عمان ١٤ شخصا وهم الاعضاء المحترفون في الفرقة، اما البقية فهم غير متفرغين.

وقد قدمت الفرقة عرضا فنيا مساء امس على مسرح المركز الثقافي الملكي، كما ستقدم عرضا مساء اليوم واخر يوم غد السبت بالاضافة الى عرض خاص بطلاب المدارس صباح غد.

وخلال المؤتمر الصحفي للفرقة قدم اعضاؤها نموذجا قصيرا لرقصاتها، نال اعجاب الحضور.

الانتربول قلق من زيادة حركة تهريب المخدرات

●اعربت المنظمة الدولية للبوليس الجنائي – الانتربول – عن القلق من الزيادة المتصاعدة في استهلاك وتهريب المخدرات خلال اجتماع الجمعية العامة الثانية والخمسين للمنظمة التي اجتمعت مؤخرا في كان لمدة اسبوع.

وقد ذكر اندرية بروسار – فرنسا – السكرتير العام للمنظمة ان ثلث نشاط الانتربول ينصب على مكافحة المخدرات التي تقدر تجارتها غير الشرعية على المستوى العالمي بعدة مليارات من الدولارات لتمثل بذلك الصناعة الثانيه في العالم.

وتبرز بعض الارقام الزيادة الكبيرة في التهريب الذي انعكس في شكل احتراف اكبر لشبكات المهربين فقد ذكر الانتربول ان كميات الهيروين التي تم ضبطها تبلغ ٣٠٥٩ كيلو جرام علم ١٩٨٢ مقابل ٨٥٠ كيلو جرام منذ احد عشر عاما مضت وان كميات الكوكايين بلغت ٣٦٥٦ كيلو جرام مقابل ٢٦٧ كيلو جرام والحشيش ٩٣٤ طن مقابل مائة طن عام ١٩٧١.

وقد اعرب رجال الانتربول الذين اجتمعوا في كان عن الامل في تعاون متزايد بينهم ومع الامم المتحدة في مكافحة تهريب المخدرات الاقل انتشارا مثل المنبهات والعقاقير النفسية التي تشهد عمليات تهريب متزايدة وقد نتج عن هذه العقاقير التي تصنع في المعامل او بشكل سري عمليات تهريب من الشمال الى الجنوب ويرى الانتربول ان صناعة هذه العقاقير يجب ان تخضع لقوانين مشددة.

تمرينات رياضية ترفع حرارة الجسم كثيرا

● نشرت احدى المجلات الطبية تقريرا جاء فيه ان حرارة جسم اللاعبين يمكنها

ان تصل الى ١٠٦ درجة فهرينهيت اثناء اداء بعض التمرينات وهذه الحرارة

يمكن ان تكون قاتلة اذا وصلت اليها حرارة الانسان العادي.

واضاف التقرير انه بغض النظر عن الاحوال الجوية فانه يصدر عن الانسان الجالس حرارة تصل الى مايساوي حرارة مصباح قوته ١٠٠ وات وهي نفس الحرارة اللازمة لغليان مياه حجمها حوالي ربع رطل ودرجة حرارتها ٧٠ درجة.

ارسال بطريقة اخرى

تمكنت احدى الشركات الامريكية من انتاج جهاز تليفزيون يستخدم في ارساله النظام التكنولوجي لاجهزة الفيديو بدلا من الانبوبه المزودة بها الاجهزة العادية .

والجهاز الجديد صغير الحجم وتبلغ مساحة شاشتة ٥ر٦ بوصة فقط .

يعمل ببطارية تزن سبعة ارطال ومن المكن طيه ليبدو كحقيبة صغيرة عرضها ١٠ بوصات وطولها ١٢ بوصة وسمكها ٣ بوصات ويعتبر هذا الجهاز انطلاقة في عالم الاجهزة الصغيرة ..

نشاطات فنية

تحت رعاية سمو الامير حسن ولي العهد تقدم جمعية الملكة علياء للمعوقين سمعيا بالتعاون مع السفارة الفرنسية بعمان والخطوط الجوية الفرنسية «فرقة شامبر الباريسية حفلتين موسيقيتين يومي الاول والثاني من تشرين الثاني القادم على مسرح المركز الثقافي الملكي .

اعمال تلفزيونية

● تم الانتهاء من تصوير الفلمين الوثائقين مملكة الانباط وحياة البدو في الاردن.

وسيبدأ قريبا في عملية المونتاج للفلمين اللذين هما من انتاج مشترك بين التلفزيون الاردني والاسباني.

غواصة امريكية متميزة

توصلت احدى الشركات الامريكية الى ابتكار غواصة تسع فردا واحدا صممت لتعمل في اعماق المحيطات وقد اطلق عليها اسم ديب روفر وتمكن الباحثون من الغوص الى اعماق لم يكن في امكانهم الوصول اليها من قبل وتمكنهم من انجاز اعمال دقيقة تحت الماء .

والغواصة الجديدة تشبه الطائرة الهليوكبتر ويمكنها التجول في الاعماق مثل سيارة السباق وهي مصنوعة من قاعدة من الصلب ومركب عليها مركبة من البلاستيك الشفاف وقد ثبت على جوانبها كاميرات فيديو صغيرة تمكن من الرؤيا العميقة للبيئة المحيطة وكذلك سماعات لسماع اية اصوات كما ان الغواصة مصممة بحيث يمكنها رفع ١٢٠ رطلا وتصلح لاداء بعض المهام العلمية مثل تجميع عينات من معادن باطن المحيطات وبعض الاحياء المائية .

وقد تم بناء غواصة تجريبية يمكنها الغوص الى اعماق كبيرة ومن المقرر استخدامها في البحث عن البترول .

الارض غنية جدا

● اكتشفت في الاراضي السنغالية فصيلة نباتية من ذوات الفلقتين مثل الفول والعدس تعرف باسم – اسبانيا روستراتا – تنمو تلقائيا ولها القدرة على استنشاق الازوت من الهواء من الارض وتحتفظ به.

وجدير بالذكر انه تم استخلاص هذا الازوت الذي يستخدم كسماد والتي تفتقر اليه السنغال وتحتاج اليه وتصنعه كيمائيا مما يعطي سمادا يعادل ٤٠٠ كيلو من كبريتات الامونيوم.

ابتكارات جديدة

● تمكنت احدى الشركات اليابانية من ابتكار جهاز كاسيت للسيارة يتمكن من قلب الشريط على الوجه الاخر لكن ليس بالاسلوب المتبع حاليه الذي يسبب متاعب للمهندسين لضبطه واصلاحه.

والجهاز الجديد الذي يصل سعره الى حوالي ٦٥٠ دولار يخرج الشريط الى الخارج عند انتهاء الموسيقى ثم يعمل على ادخاله ثانية اتوماتيكيا مثلما يفعل الشخص باليد وكل هذا في اقل من ثانيتين دون ان يشعر المستخدم للجهاز باي قطع تسلسل الموسيقى كما يتلاق المتاعب الحالية.

اجهزة لخدمة الارصاد الجوية

● تزود طائرات البوينج من طراز ٧٤٧ خلال الخمس سنوات القادمة بجهاز يقوم بالتقاط المعلومات التي تهم الارصاد الجوية خاصه سرعة الهواء والحرارة في طبقات الهواء العليا.

ويزود الجهاز الجديد هذه المعلومات التي يلتقطها بصفة دائمة الى مراكز الارصاد الجوية الاساسية وذلك عبر الاقمار الصناعية الخاصة بالاتصالات بين الدول بعضها مع بعض كما يقوم الجهاز بارشاد الطائرات الاخرى عن حالة الجو لتأخذ مسارها المفروض وفقا لهذه الحالة.

نظام جديد لخدمتك

● توصلت احدى الشركات الفرنسية الى ايجاد نظام جديد يساعد الشخص الذي فقد مفتاح منزله في اي ظرف ويمنعه ذلك من دخول المنزل الى استرداده في اي لحظة.

ويعتمد النظام الجديد على وجود صفيحة معدنية تحتوي على مجموعة مفاتيح وعنوان الشخص مما يساعد الجهات المسؤولة على معرفة صاحب هذه الصفيحة وارسال نسخة من نفس المفاتيح المطلوبة في الحال.

وجدير بالذكر ان الشخص الذي يحمل هذه الصفيحة يدفع مبلغا معينا سنويا لهذه الجهة المخصصه نظير الخدمات التي تقدمها له.

تمديدات بدون الحفر

لحل مشكلة الحفر التي يضطر اليها العمال حتى يتسنى لهم تركيب الكابلات الجديدة المصنوعة من الالياف الصناعية توصل احد البريطانيين الى طريقة تمنع عمليات الحفر والردم التي تتعرض لها الشوارع.

تعتمد الطريقة الجديدة على تركيب الكابلات عن طريق توصيلات المجاري وذلك لتفادي عملية الحفر وقد تم تجربة هذه الطريقة في بعض المدن البريطانية



صوت الشعب
تصدر عن: شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع – شركة مساهمة عامة
رئيس مجلس الادارة سامي قموه
رئيس التحرير المسؤول ابراهيم سكجها
مدير التحرير يوسف ابو ليل
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الشعب – طريق الجامعة – عمان
هواتف: ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ – ٦٦٧١٩٠ – ٦٦٧١٩٩
تلكس ٢١٤٠٩ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ – ص.ب ٩٢٥١٥٥